زوائد

كتاب "التشرُّف بمعرفة أحاديث التصوُّف" للشيخ التهانوي على الكتب الستة: دراسة تحليلّية

إعداد

الدكتور المفتي وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي

زوائد كتاب "التشرُّف بمعرفة أحاديث التصوُّف" للشيخ التهانوي على الكتب الستة: دراسة تحليلية

إعداد

الدكتور المفتي وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي

زوائد كتاب "التشرُّف بمعرفة أحاديث التصوُّف" للشيخ التهانوي على الكتب الستة: دراسة تحليلية

إعداد

الدكتور المفتي وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي

بحث متطلب مقدّم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث

قسم دراسات القرآن والسنة

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

٢٠١٩م

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلّف

الكتاب: زوائد كتاب "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف" للشيخ التهانوي على الكتب الستة؛ دراسة تحليلية

الإعداد: الدكتور المفتي وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي

الناشر: دار القرآن والسنة – أعظم جراه

الطبعة: الأولى ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م

عدد الأجزاء: ١

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة زوائد كتاب "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف" للشيخ محمد أشرف علي التهانوي؛ على الكتب الستة؛ ذلك أن أحاديث الكتب الستة غلب عليها الصحيح والحسن، أمَّا الزوائد عليها من الأحاديث فتحتاج إلى تخريج وتحقيق على منهج أهل الصناعة الحديثية من عزوها إلى مصادرها الأصلية، وتحديد درجاتها من حيث القبول والرد، وقد جمع التهانوي في كتابه "التشرف" عددا كبيرا من الأحاديث؛ لإثبات مشروعية أعمال التصوف، ولنقد مخالفي آرائه ومن انحرفوا عن طريقته ومنهجه، ولكنه؛ لم يُخرِج تلك الأحاديث، ولم يقومها وفق منهج علم الحديث، وعليه؛ خرَّج الباحث تسعة وثمانين حديثا من كتابه "التشرف"، وعزاها إلى مصادرها الأصلية، وحدَّد درجاتها من حيث القبول والرد، وبيَّن أقوالَ المحدثين فيها، وتوسَّع في تخريجها من كُتُب أخرى، وحكم على كل حديث، نظرا إلى ترجمة كل واحد من الرواة في جميع طرق الرواية أوَ أكثرها، ثم سجَّل ما توصَّل إليه من نتائج بعد أن توسَّل في بحثه منهجين؛ أحدهما المنهج النقدي؛ لبيان درجات الأحاديث قبولاً وردًّا، والآخر المنهج التحليلي؛ لتحليل أقوال أئمة الجرح والتعديل في أحوال الرواة والحكم على الأحاديث.

ABSTRACT

This research aims to study the Hadiths mentioned in the book of *al-Tashrruf bi M'arifah Ahādīth al-Tasawuf*, by Sh. Ashraf Ali Thanwi which are not mentioned in the six collections of Hadith via analytical and critical perspective. The researcher aims to know the level of authenticity of such Hadith because the Hadiths mentioned in the six collections of Hadith are usually attributed either to Sahih or Hasan category. However, Hadiths not mentioned in these collections need to be studied in line with the methodology of Hadith experts by referring them to their original references and determining the degree of the Hadith in terms of acceptability or rejection. Sh. Thanwi collected a number of Hadiths to support practices of Tasawuf and to criticize those who were critical of Tasawuf's opinions or those who rejected outright Tasawuf. Despite this, Sh. Thawni did not refer to the original sources of these Hadith and did not evaluate it as per the methodology of Hadith science. To address this gap, the researcher checked the authenticity of eighty-nine Hadiths from *al-Tashrruf bi M'arifah Ahādīth al-Tasawuf* wherein he highlighted the original sources of the Hadith and explained the opinions of Hadith scholars on such Hadiths. Also, the researcher expanded in his authenticity search in other books of Hadith and opined about each Hadith based on the description of each narrator in each or most of the lines of narration. The researcher used two methods: a) critical method by highlighting the level of Hadith in terms of acceptability or rejection, and b) analytical method by analyzing the opinions of critics of Hadith narrators in relation to narrators and level of Hadith.

هذا العمل المتواضع مهدى

إلى أمي وأبي الكريمين اللذَين ربياني صغيرا

وإلى أفراد عائلتي الغالية من الإخوة والأخوات

وإلى مشايخي الذين أرشدوني إلى الرشد

وإلى أصدقائي المخلصين

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علي بكرمه، وعظيم فضله بإتمام هذه الرسالة، أشكره ﷻ، ولا أحصي ثناء عليه. والصلاة والسلام على معلّم البشرية، النبي العربي الأمي، محمد بن عبد الله، وعلى آله، وأصحابه أجمعين.

أما وقد وفّقني الله ﷻ لإكمال هذا العمل، فإنّني أتقدم بخالص الشكر، وأجزل العرفان للأستاذ الدكتور "محمد أبو الليث شمس الدين" الذي أشرف على هذا البحث، فكم من جهد بذله، وكم من وقت صرفه لإعطاء الملاحظات، والتوجيهات، والنصح، والإرشادات الجليلة؛ لإخراج هذا البحث على صورته النهائية. أسأل الله ﷻ أن يجزيه خير الجزاء، وينعم عليه بالصحة والعافية. كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذة المساعدة "زنيدة بنت محمد مرزوقي" المشرف الثاني على هذا البحث.

ولا أنسى شكري، وعرفاني للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. وأخص بالشكر كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بما أتاحته لي من فرصة لإكمال الدراسة، وكذلك مركز الدراسات العليا، وكذا كل من قدّم لي النصح، والتوجيه من الأساتذة الكرام.

وأخيرا، اعترافا لأصحاب الفضل بفضلهم، لايسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من كانت له يد في مساعدتي لإكمال دراستي، وإنجاز هذا البحث.

أشكر أيضاً والدتي التي استمرت في الدّعاء والدعم.

فجزى الله ﷻ الجميع خير الجزاء.

فهرس المحتويات

ملخص البحث..ج
ملخص البحث باللغة الإنجليزية.......................................د
الإهداء..ه
شكر وتقديم..ز

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام..........................١
مقدمة..١
أهمية البحث...٤
منهجية البحث...٥
الفصل الثاني: ذكر الشيخ التهانوي والتعريف برسالته "التشرف"..............٦
المبحث الأول: مكانة أشرف علي التهانوي في مجال علم الحديث والتصوف...٧
المطلب الأول: شخصيته الذاتية.............................٧
المطلب الثاني: طلبه العلم، وشيوخه وتلامذه.....................٧
المطلب الثالث: آثاره العلمية.................................١٢
المطلب الرابع: شأنه في مجال علم الحديث والتصوف................١٦
المطلب الخامس: خصائصه وجهوده.............................٢٠
المطلب السادس: وفاة الشيخ، وأثناء العلماء عليه.................٢٢
المبحث الثاني: القيمة العلمية لرسالة "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف".....٢٥
المطلب الأول: وصف الرسالة................................٢٥
المطلب الثالث: طريقة عمل الباحث في تخريج أحاديث الرسالة وتحليلها.٣٠
الفصل الثالث: تحقيق زوائد كتاب "التشرف" على الكتب الستة، وفق منهج أهل الصناعة الحديثية من عزوها إلى مصادرها، وتحديد درجتها قبولًا وردًا.................٣٢
المبحث الأول: دراسة الأحاديث في العبادات.........................٣٢

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث في العادات.........................٨٥
المبحث الثالث: دراسة الأحاديث في المهلكات.........................١٠٣
المبحث الرابع: دراسة الأحاديث في المنجيات.........................١٤١
جدول الأحاديث المخرجة مع ذكر أرقامها ومجموعة عددها...... .... ١٩٤
الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات...١٩٧
قائمة المصادر والمراجع...٢٠١
فهارس الأحاديث...٢١٨
المرتّب في سطور...٢٢٢

الفصل الأول: خطة البحث

تمهيد:

هذا الفصل هو فصل تمهيدي من الفصول الثلاثة، يضم مهمات البحث الأساسية، وهي كما يلي: مقدمة البحث، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، ومنهجيته، ودراساته السابقة، وهيكل بحثه.

مقدّمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطّيبين الطّاهرين، وأصحابه من المهاجرين والأنصار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

أما بعد!

فإن الله استخلف آدم وذريته؛ لإقامة شرعه في الأرض، وقد تواتر هذا المعنى في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية صراحة ودلالة، إجماعاً وقياساً لتحقيق الغاية العظمى، ألا وهي العبودية، قال الله ﷻ: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**﴾ [الذاريات:٥٦]، ومن معاني العبودية: معرفة الله وتوحيده، كما ورد في بعض أوجه التفسير، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: "أي ليقروا بعبادتي طوعاً أو كرهاً"، وهو اختيار ابن جرير. وقال ابن جريج: "إلا ليعرفون"، وقال الضحاك: "المراد بذلك المؤمنون"[١]. وهذا لا يكون إلا بإقامة الدين المشتمل على العقيدة، والعبادة، وتربية النفس، وتزكيتها، وهو المسمى بالإحسان، وهو «أن تعبد الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنه يراك»، كما ورد في حديث جبريل عليه السلام[٢].

---

[١] أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، ثم الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، (القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت)، ج٧، ص٤٢٥.

[٢] محمد بن أسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، البخاري، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (بيروت: دار طوق النجاة، د.ط، ١٤٢٢هـ)، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ، ج١، ص١٩، رقم٥٠.

ويعتبر التصوف أصلاً وروحاً للإسلام، مبدؤه: قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات»[3]، ومنتهاه: قوله ﷺ: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»[4]، وغرضه: تزكية النفوس بتخليتها عن الرذائل من الأمراض التي تؤدي إلى إفساد الأعمال الظاهرة تأثيرا، وبتحلّيتها بالفضائل المأمورة في الشريعة الغراء، فالطريقة في الحقيقة خادمة للشريعة الإسلامية بأداء الحقوق للخالق والمخلوق بالتقوى والإخلاص، متمسكا بالكتاب والسنّة، وهذا هو حقيقة الامتزاج بين الشريعة والتصوف؛ فإن الشريعة تشتمل على علم وعمل وإخلاص، والتصوف يحمل صاحبه على محبة الله وعلى مكارم الأخلاق وخدمة الخلق، وإن في الشريعة إصلاحاً للظاهر بالأحكام الظاهرة، وفي الطريقة إصلاحاً للباطن بالأحكام الباطنة من الصبر والشكر والرضا والتسليم والإخلاص والتفويض والتوكل، بحيث يكمل بعضها بعضا، وكذلك يعتبران نعمتين عظيمتين: بحيث أنهما دواء وغذاء معاً. وهذا لا يمكن إلا بصحبة أهل الله، قال ﷻ: ﴿**يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادقينَ**﴾ [التوبة: ١١٩]، إضافة إلى كثرة ذكره، وقد قال ابنَ عباس رضي الله عنه: «الشيطان جاثم على قَلَب ابن آدم، فإذا سها وغفل وسوس، وإذا ذكر الله خنس»[5]، وكذلك التفكّر في خلق الله والتأمل فيها، قال الله ﷻ: ﴿**إِنَّ في خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ**﴾ [آل عمران: ١٩٠]، مع الربطَ بين العلم والتزكيةَ والدعوة والحذر من الوقوع في الجفاء أو الغلو، والاهتمام بالاعتدال في الأمور كلها. كما يستشف من كتب التصوف: أن الجهد، والرياضة والمراقبة عند أهل التصوف كانت على أساس تعاليم القرآن والسنّة قولاً وعملاً، وكانت حياتهم تطبيقاً حقيقياً للإسلام. فالعلماء أثبتوا حقيقة الإسلام بالدلائل العلمية والنظرية، والصوفية أثبتوه

---

[3] البخاري، **الصحيح**، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، ج١، ص٦، رقم١.

[4] المصدر نفسه، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ، ج١، ص١٩، رقم٥٠.

[5] أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان المعروف بابن أبي شيبة، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ)، كتاب الزهد، باب كلام ابن عباس رضي الله عنهما، ج٧، ص١٣٥، رقم٣٤٧٧٤ فقال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما. وهو صحيح، رجاله ثقات، من رجال "التقريب" لابن حجر.

بحسن الأعمال ومكارم الأخلاق، لذلك قيل: "ما قامت جماعة بفرائض الإسلام، وواجباته من التبليغ وتعمير السلوك وحسن الخلق أكثر من الصوفية"[٦].

لهذا ارتكزت جهود العلماء في بيان هذه الأحكام الإلهية؛ لتهتدي بها الأمة إلى الصراط المستقيم، حتى "تكون فيهم صفوةً وأخيارا ونجباء وأبرارا، ألزمهم كلمة التقوى، وعزفوا بنفوسهم عن الدنيا، وصفت سرائرهم، فأكرموا بصدق الفراسة، ثبتت أقدامهم، وزكت أفهامهم، فساروا إلى الله ﷻ، وأعرضوا عما سوى الله ﷻ"[٧].

لكن مما لا شكّ فيه أن كل جماعة وحركة مع مرور الزمن، عندما تقع في الإفراط والتفريط، والزيادة والنقصان، وينتشر بينهم الجهل، يمسخ شكلها في النهاية، ويحصل هذا عند إلحاق الجهال من أهل التصوف البدع والشركيات والمنكرات بالدّين، وجعلها مما شرعه الله ﷻ، كما نراه عندهم من الغلو في مشايخهم، وتعظيمهم، سواء كانوا أحياء أو أمواتاً، والسجود أمام قبورهم، وكذلك ما يفعلونه من الإشادة والغناء والرقص.

ومن أشهر من خدم الإسلام في شبه القارة الهندية، وأعطى التصوف منحى الاعتدال نوعاً ما، الشيخ التهانوي من خلال مؤلفاته النافعة القيمة التي ذكرتها في المطلب الثالث من الفصل الأول تحت العنوان "آثاره العلمية"، خاصةً في مجال التصوف، مثل كتاب "التكشف عن مهمات التصوف"، و"مسائل السلوك من كلامِ ملك الملوك"، و"حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة"، وكذلك خدم هذا الباب من الدين صونا له من الزيادة والنقصان، وحفظاً له من البدع والخرافات، برسالته الموسومة بـ"التشرف بمعرفة أحاديث التصوف"، جمع فيه الأحاديث المتعلقة بالتصوف والتزكية مما اشتهرت على ألسنة الصوفية في خطبهم، وانتشرت في كتبهم، وهي حوالي مئتي حديث، ثم حقّقها اعتماداً على تخريج الحافظ العراقي في أحاديث "إحياء علوم الدين" للغزالي رحمه الله، قائلاً: "لو تجد الضعف في بعض الروايات، فلا يضر؛ لتشييد أصل المقصود منها بسبب من أسباب التقوية، خاصةً في الفضائل والترغيب والترهيب، كما لا

---

[٦] حبيب الرحمن القاسمي الأعظمي، **حقيقة التصوف**، (مجلة دار العلوم بديوبند، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، المجلد٩١، العدد٢.

[٧] أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري، **التعرف لمذهب أهل التصوف**، تحقيق: عبد الحليم محمود، وطه عبد الباقي سرور، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ص١٩.

يخفى على من مارس هذا الفن"، وأثبت من خلالها التصوف والأحكام السلوكية، قائلاً: "بأن التصوف ثابت بالسنة، وأما البدع فالتصوف بريء منها".

ومن النماذج التي ذكرها المؤلف في هذا الصدد، مثلاً: حديث: "استفت قلبك وإن أفتوك"، وهو حديث زائد على الكتب الستة، فخرجه، حيث قال: "رواه أحمد من حديث وابصة"، بدون حكم عليه صحة أو ضعفًا، كذلك حديث: "اختلاف أمتي رحمة". خرجه قائلا: "رواه البيهقي في رسالته الأشعرية تعليقًا، وأسنده في "المدخل" من حديث ابن عباس ﷺ بلفظ "اختلاف أصحابي لكم رحمة" وإسناده ضعيف"، حكم عليه مطلقا بالضعف، بدون ذكر علة الضعف ودرجته بأنه ضعيف، أو ضعيف جدا، وكذلك في كثير من الأحاديث لم يذكر له من المتابعات والشواهد، حتى يمكن أن ترتقي درجته إلى الحسن.

ومن خلال هذا كله، أراد الباحث أن يبرز الزوائد من الأحاديث الواردة في كتابه "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف" على الكتب الستة، لأن أحاديث الكتب الستة غلبت عليها الصحة، والحسن، وأما الزوائد من الأحاديث فتحتاج إلى تخريجها على منهج أهل الصناعة الحديثية، وتحديد درجتها من حيث القبول والرد، إبرازاً لهذه الشخصية، مع بيان خدمته الجليلة من خلال كتابه، ومن حيث إثباته أن "التصوف الحقيقي" ثابت بالسنة، و"الطريقة الصوفية" قائمة على هذه الأحاديث، ونشاطهم مستقيم على اتباع النهج النبوي، فإذن لا ينبغي أن يحكم عليه بالبطلان على الإطلاق إلا بالدليل الفارق بين الحق والباطل، كما قال الله ﷻ: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء:٨١]

أهمية البحث:

من أهم الأسباب التي دعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع، أن علماء أهل الحديث يشهرون بأن التصوف باطل وضلال؛ لأجل عدم ثبوته في السنة، أو ثبت، لكن بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعة، وأننا لسنا بحاجة إلى الأحاديث الضعيفة، وفي الأحاديث الصحيحة غنية عنها، وهذا الإطلاق في بطلان التصوف وضلالته بهتان عظيم، وفي الغناء عن غير الأحاديث الصحيحة عندهم من الضعاف وآثار الصحابة واجتهادات الفقهاء دعوى بلا برهان ودليل؛ لأننا لاحظنا أن في منهج المحدثين التساهل في ذكر الضعاف في الفضائل والترغيب والترهيب، كما في "الأدب المفرد" للإمام البخاري، و"الكلم الطيب" للعلامة ابن تيمية، بل سار على

هذا كثير من المحدثين. وهذا كله مع قطع النظر إلى آراء الآخرين من الفقهاء والمحدثين الذين أخذوا بها حتى في الأحكام بترجيحهم الأحاديث الضعيفة على الرأي والقياس ولو بشروط، وهذا بسبب أن الحديث ولو كان ضعيفاً، هو أقوى من اجتهاداتنا وآرائنا؛ فإن الحكم عليها بالصحة والضعف ظني غير حتمي، محتمل للصواب والخطأ، وخاصة عندما يختلف فيه العلماء مع بعض، وهذا ظاهر على من يمارس الفن في الجرح والتعديل، فلا ينبغي لأحد أن ينازع في مثل هذه القضايا.

وإضافة إلى ذلك فإن هناك أسباب أخرى عديدة، منها: عدم وجود دراسة حول هذا الكتاب، تقوم بخدمة أحاديثه على منهج أهل الصناعة الحديثية من عزو الأحاديث إلى المصادر الأصلية ومن تحديد درجتها قبولاً أو ردًّا نظرا إلى جميع المتابعات والشواهد؛ فإنه من الممكن أن يحكم على حديث بالضعف، لكن له متابع، أو شاهد، فيرتقي الحديث إلى درجة الحسن، وهذا لأجل أن الأمة الإسلامية، هي المستخلفة في الأرض تحتاج إلى إضفاء روح الإحسان في جميع أبواب الدين، وربطها بحياتهم العصرية لمواجهة طغيان الحياة المادية، فنظراً إلى هذه الأسباب المهمة والخطيرة، رأى الباحث أن هذا الكتاب يستحق أن يدرس دراسةً علميةً ناقدةً، وأن يجعله موضوع بحثه التكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم دراسات القرآن والسنة.

منهجية البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع وأهدافه، سوف يعتمد الباحث في دراسته هذه على منهجين، وهما:

١- **المنهج الاستقرائي**: يتبع الباحث هذا المنهج لاستقراء الأحاديث الواردة في كتاب "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف" الزائدة على الكتب الستة، وتخريجها.

٢- **المنهج التحليلي**: سوف يتم استخدام هذا المنهج من خلال تتبع جميع المتابعات والشواهد لتلك الأحاديث؛ ليستكشف من خلال ذلك مدى صحة الاحتجاج بتلك الأحاديث لإثبات مسائل التصوف وبيان مناسبتها لها؛ للخروج بدراسة شاملة لجميع جوانبه.

الفصل الثاني: ذكر الشيخ أشرف علي التهانوي، والتعريف برسالته "التشرف"

تمهيد:

يضم الفصل الثاني من الفصول الثلاثة مبحثين: الأول عن ذكر الشيخ أشرف علي التهانوي شخصيةً وعلميةً ومكانةً. والثاني عن التعريف برسالة "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف"، حيث أن المبحث الأول متألف من ستة مطالب. سيبدأ الباحث أولاً بالحديث عن شخصيته الذاتية في المطلب الأول. وأما المطلب الثاني فهو حول نشأة الشيخ العلمية. وبالنسبة إلى خصائصه وجهوده سيتناول الباحث بيانها بإيجاز في المطلب الثالث. وأما الرابع من المطالب سيضم آثار الشيخ العلمية، ثم يبرز الباحث ما يدل على مكانة الشيخ في مجال علم الحديث والتصوف في المطلب الخامس، ويكون الكلام فيه حول إسهاماته في مجال الحديث والتصوف وإنتاجاته العلمية. وأما المطلب الأخير وهو المطلب السادس فسيتحدث الباحث فيه وفاة الشيخ وآراء العلماء فيه.

ويقوم المبحث الثاني بوصف الرسالة المدروسة في مطلبين: الأول يتلخص موضوعه حول وصف عام للرسالة "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف"، وهو بحث موجز عن اسم الرسالة وتاريخ تأليفها، ووصف نسختها، وسبب التأليف ومنهجه فيها. وأما المطلب الثاني فهو حول بيان طريقة عمل الباحث في تخريج أحاديث الرسالة وتحليلها، وهو في الحقيقة تمهيد للفصل الثالث الآتي؛ لأن ما بعد هذا الفصل متعلق بتخريج أحاديث الرسالة ونقدها وتحليلها، فرأى الباحث من الأنسب أن يقدّم طريق عمله كمدخل قبل الدخول فيه.

المبحث الأول: مكانة الشيخ أشرف علي التهانوي في علم الحديث والتصوف

المطلب الأول: شخصيته الذاتية

١– اسمه ومولده:

هو أشرف علي التهانوي[١] بن المنشئ عبد الحق، المعروف في شبه القارة الهندية بـ"حكيم الأمة"[٢]، ولد صباح يوم الأربعاء من ربيع الأول سنة ١٢٨٠هـ، الموافق لليوم التاسع من شهر سبتمبر عام ١٨٦٣ء، في قرية من قرى الهند "تهانه بهون" تقع في مديرية "مظفر نجر" بولاية "أترابراديش" الشمالية في الهند[٣]، وقد كان متنور الوجه مائلاً إلي الأحمر، متوسط القامة.

٢– أسرته:

نشأ الشيخ في أسرة كريمة شريفة، وفي بيئة علمية صالحة، حيث كانت أسرته أسرة غنية، ذات كرامة وعزة، يقول محمد رحمة الله الندوي: "ولد حكيم الأمة التهانوي رحمه الله في القرية "تهانة بهون" العامرة بالعلم والدين، والورع والتقوى، وترعرع في بيئة علمية ودينية خالصة، وجو من الصلاح والتقوى"[٤]. كذلك أسرته كانت معروفة بالعلم والأدب في وقته؛ وأما اليوم فمعظم أسر المسلمين كذلك مثقفة، ومهذبة بالعلوم الدينية، والدنيوية معا. ينتمي نسبها إلى أمير المؤمنين عمر الفاروق ﷺ من الأب، وعلي ﷺ من الأم. وكان أبوه المنشئ"عبد الحق بن الحافظ فيض علي" ماهرا وبارعا في الكتابة باللغة الفارسية، وكان أبوه يهتم بتربية أبنائه حسب عادة الآباء بإبعاده عن مجالسة السوء من الأصدقاء.

المطلب الثاني: طلبه العلم، وشيوخه وتلاميذه

١– طلبه للعلوم البدائية:

تعلّم الشيخ العلوم الابتدائية من اللغات وقراءة القرآن وحفظه، والمبادئ الدينية من عدة أشخاص انتخبهم أبوه في أماكن مختلفة؛ حيث ابتدأ دراسته بحفظ القرآن، وقرأ معظم أجزائه

---

[١] نسبة لموطنه "تهانه بهون" (Thana Bhavan) في الهند، وهي تقع الآن في شمال دهلي على مسافة ١٢٠ كلومترا منها.

[٢] الندوي، محمد رحمة الله، **أشرف علي التهانوي حكيم الأمة وشيخ مشايخ العصر في الهند**، (دمشق: دار القلم، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص٢١.

[٣] المرجع نفسه، ص٢٣.

[٤] المرجع نفسه، ص٢٤.

على الحافظ "حسين علي"، وحفظ بعض أجزائه البدائية على الحافظ "آخون جي" من "ميرت"، ثم تعلّم اللغة الفارسية من الأساتذة المهرة في "ميرت"، والموسطات في اللغة مع "مولانا فتح" في قريته، والكتب المهمة من خاله "واجد علي" الأديب والأستاد الكامل في الفارسية[٥].

٢- رحلته إلى "الجامعة الإسلامية دار العلوم بديوبند:

ارتحل الشيخ إلى "الجامعة الإسلامية دار العلوم بديوبند" مكملا لدراسته اللغة الفارسية مع "مولانا منفعت علي"، ومتمما للعلوم الدينية العربية. وهذه الجامعة دار العلوم في مدينة ديوبند تعتبر "أزهر الهند" حتى الآن؛ لقيامها بدور عظيم منذ تأسيسها، وقد انتهج الشيخ التهانوي منهج العلماء في استفراغ جهده في تحصيل العلوم الشرعية متلقيا عن شيوخ بلده، فاتخذ من مدينة ديوبند منطلقاً لرحلاته العلمية الأخيرة في نهاية ذي القعدة عام ١٢٩٥هـ الموافق ١٨٧٨م، ليشرب من ينبوعها ما يشتهي من العلوم، والتحق بجامعة دار العلوم هناك، ومكث فيها خمس سنوات، وأكمل دراسته وهو ابن عشرين فقط، وفي مثل هذا السن المبكر تفنّن في مختلف العلوم من النحو والصرف، والمنطق والفلسفة، والبلاغة، والأدب العربي، والرياضيات، وعلم الفلك، والفقه مع أصوله، والحديث مع أصوله، والتفسير وأصوله، وعلم الكلام وغير ذلك من العلوم. وقد أسهمت هذه الرحلة بشكل كبير في تكوينه العلمي، وأثّرت في بناء شخصيته الروحية. وقد تخرج فيها في بداية عام ١٣٠٩هـ الموافق ١٨٩١م[٦]، حيث عممه الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي عمامة الفضيلة مع كونه معترفا بعدم كونه لائقا بالعمامة، لكن قد تم هذا العمل السعيد وفق قول شيخه: رأيك غير صحيح، بأنك لست بشيء أمام الأساتذة، لكن في دونهم لك قدر عظيم، وأنت فقط في هذا الميدان الخالي من علماء المعرفة والبصيرة فاطمئن به، ومع مرور الأيام قد جعل الشيخ أمنية شيخه ورجائه صادقة حتى الكبار والصغار من العوام والخواص كلهم كانوا يحترمونه ويعظمونه محبة ومنزلة[٧].

---

[٥] الندوي، **أشرف علي التهانوي**، ص٢٧.

[٦] المرجع نفسه، ص٣٠.

[٧] المجذوب، **أشرف السوانح**، (ملتان – باكستان: أدارة تاليفات أشرفية، ١٤٢٧هـ)، ص٦٦.

٣- من كبار شيوخه:

والحق أن جميع الأساتذة كانوا أكفاء في أبواب العلم والدين، وكانوا مثالاً لنوع الحياة من البساطة والتوكل، ووقفوا على ساق الجد لمكافحة البدع والخرافات، وكانوا أصحاب العلوم، والمهرة في الفنون، كل منهم كالغزالي والرازي في ذلك العصر، حيث أن الشيوخ الذين ساهموا في تكوين الشيخ التهانوي، وإعلاء مكانته العلمية، فمن أشهرهم كما ذكره زهر الدين في رسالته[٨]:

١- الشيخ العالم الجليل محمد يعقوب بن الشيخ مملوك علي النانوتوي، وهو من كبار علماء الهند، ولد سنة ١س٢٤٩هـ الموافق عام١٨٣٣م، قرأ عليه الشيخ التهانوي كتب الحديث والتفسير، وتأثر بقوة باطنه، واستفاد من فيوضه وبركاته، وله أقوال وأحوال لطيفة متعلقة بحقائق ومعارف ذكرها الشيخ خلال تدريسه ووعظه.

٢- الشيخ المحدث محمود الحسن الديوبندي المعروف بشيخ الهند، وهو رائد الجهاد ضد الاستعمار البريطاني، ولد عام١٢٦٨هـ الموافق١٨٥١م، وولي التدريس بجامعة ديوبند عام ١٢٩١هـ، ثم أصبح رئيس هيئة التدريس بها عام ١٣٠٨هـ الموافق ١٨٩٠م. قرأ عليه الشيخ التهانوي أكثر كتب المنطق والحكمة وبعض كتب الفقه وأصوله.

٣- الشيخ العالم الفقيه مولانا منفعت علي الديوبندي، وهو تلميذ مولانا يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي، وكان عالماً فقيهاً، بارعاً في الهيئة والهندسة والحساب والفرائض، توفي في سنة ١٣٢٧هـ الموافق ١٩٠٩م. قرأ عليه الشيخ التهانوي المختصرات من العلوم العربية.

٤- الشيخ العالم الفقيه عبد العلي بن نصيب علي الحنفي الميرتهي، وهو من تلاميذ مؤسس الجامعة دار العلوم العلامة محمد قاسم النانوتوي، والمحدث الكبير أحمد علي السهارنفوري، وتتلمذ على يديه كبار علماء الهند، في مقدمتهم المحدث الكبير الشيخ أنور شاه الكشميري والمحديث الشيخ حسين أحمد المدني الفيض آبادي والشيخ التهانوي نفسه.

---

[٨] زهر الدين بن ناوي، **أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" دراسة تحليلية نقدية**، ص١٤.

٥- الشيخ الملا محمود، قرأ عليه بعض كتب الحديث.

٦- الشيخ السيد أحمد، قرأ عليه الفنون الرياضية والمواريث.

,كذلك قد ارتحل الشيخ في المناطق المجاورة لمنطقته، وفي مكة خاصةً حين سافر إلى الحج، فعكف عليهم، واستفاد منهم علماً وفكراً وأخلاقاً، ومن أشهرهم كما ذكره محمد رحمة الله الندوي[٩]:

١- الشيخ العارف إمداد الله بن محمد أمين العمري التهانوي (١٢٣٣هـ - ١٣١٧هـ الموافق ١٨١٧م - ١٨٩٩م)، المهاجر إلى مكة المكرمة، وكان من الأولياء السالكين، لقيه الشيخ مرتين: الأولى في حجه الأول مع أبيه سنة ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م. والثانية في سنة ١٣١٠هـ/١٨٩٢م. حتى قام الشيخ بتربيته الباطنية بالشفقة والمحبة بإلقاء العلوم الباطنية وإظهار الأسرار والرموز علي قلبه المصفى إلى أن أصبح صدره خزينة للمعارف والحقائق الباطنية ومركزا للأنوار والتجليات الروحانية، ممتلأ قلبه بمحبة الله ورسوله سراية، وبعده قد شرف الشيخ بإكساء خلعة الخلافة، وبإنزاله منزلة الإرشاد والتبليغ، وإجازة التعليم والتلقين مع نصائح الشيخ الغالية من التوكل على الله والصبر على النازلة من المصائب، قائلا: أن الله فضّلك على جميع المعاصرين، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وعاملا بهذه الأوامر التزم بذلك المكان سنة ١٣٠١هـ بإطلاع شيخه عنه مع اتفاق شيخه معه رجاء استفادة الخلق الكثير منه ظاهرا وباطنا، وتعميرا جديدا للمدرسة والزاوية الإصلاحية، ونهج منهجه في الطريقة، وسار سير شيخه فيها.

٢- الشيخ محمد عبد الله المهاجر المكي، وكان قارئاً مشهوراً في بلاد العرب، قد وهبه الله صوتاً جميلاً، ويداً طُولَى في فن التجويد والقراءة، وقد قرأ عليه الشيخ التهانوي بعض رسائل التجويد، وقراءة القرآن بالترتيل في المدرسة الصولتية بمكة المكرمة. وذلك حين سافر إلى الحج بعد تخرجه في جامعة دار العلوم ديوبند.

---

[٩] انظر: الندوي، **أشرف علي التهانوي**، ص٦٩، ٧٣، ٤٠.

٤- دور التدريس، وتلاميذه:

ولأجل التدريس ذهب الشيخ إلى "مدرسة الفيض العام" في مدينة "كانفور" مدينة صناعية كبيرة، تقع على مسافة حوالي ٨٠ كلو ميتر من العاصمة لكناؤ، حيث أن منهجه كان متميزا في التدريس، ومن أهم مزاياه في هذا الباب: هو سلاسة اللسان، وسهولة البيان، وحل الغوامض والقضايا الصعبة بأسلوب سهل ميسر حتى يترك أثرا عميقا في أذهان المتعلمين[١٠]، وعاد إلى قريته بعد خمس عشرة سنة. وأثناء قيامه في "كانفور" بالتدريس استفاد منه عدد كبير من تلاميذه، صعب استقصائهم، لكن نكتفي بذكر الخواص منهم، وفق ما لخصه زهر الدين بن ناوي في رسالته[١١]:

١- الشيخ الفاضل أحمد بن علي بن أمجد علي الفتحفوري، ولد في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م بفتحفور (Fatehpur) قرية كبيرة من أعمال "بَارَهْ بَنْكِي" قرب مدينة لكناؤ (Lucknow).

٢- العلامة المحقق ظفر أحمد بن لطيف العثماني التهانوي (ت١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، صاحب المؤلفات المشهورة في فنون عديدة، منها في فن الحديث: "إعلاء السنن" في ١٨ مجلداً ضخماً. وفي التفسير: "دلائل القرآن على مسائل النعمان" في مجلدين كبيرين انتهيا بسورة النساء. بالإضافة إلى كتب بالأردية منها: "القول المتين في الإخفاء بآمين"، و"شق الغين عن حق رفع اليدين"، و"رحمة القدوس في ترجمة بهجة النفوس"، و"فاتحة الكلام في القراءة خلف الإمام". توفي في ذي القعدة سنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٣- الشيخ العالم الطبيب الحاذق محمد مصطفى البجنوري، عالم بارع في الحذق والطب، درس على الشيخ التهانوي جميع المقررات الدراسية، ومن جهوده الكبيرة أنه جمع كل مواعظ الشيخ التهانوي التي ألقاها في مجالس مختلفة، ويعدّ أول من عمل مثل هذا العمل. وكان الشيخ دائماً يمدحه قائلا: "إن الحكيم الطبيب مصطفى فقيه النفس، وله نظر عميق في مكايدة النفس وغوائلها".

---

[١٠] الندوي، **أشرف علي التهانوي**، ص٩٦.

[١١] زهر الدين بن ناوي، **أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" دراسة تحليلية نقدية**، ص١٦.

وغيرهم كثيرون من علماء الهند والباكستان، رغم أن الشيخ التهانوي كان ينشغل بالتأليف والتصنيف كما يظهر من حجم عدد مؤلفاته التي بلغت نحو ألف كتاب، إلا أنه ما ترك الاهتمام بالتدريس والتربية والوعظ. وقد تأثر كثير من الحضور في مجلسه بشخصيته ومواهبه، وكانت مواظبته على التدريس والوعظ والتربية عاملاً مؤثراً في التلاميذ كماً وكيفاً، وكانوا أحد أسباب شهرة الشيخ التهانوي ونشر علمه وحفظ كتبه ونقل مؤلفاته، ووسيلة لاستفادة الناس من علمه إما في حياته وإما بعد وفاته.

وممن استفاد من شخصيته العلمية والتربوية وبرعوا تحت إشرافه لهم عدد كبير، كما لخصه زهر الدين بن ناوي في رسالته[١٢]، ومن أشهرهم فيما يلي:

١- الشيخ السيد سليمان الندوي (ت١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، الكاتب البارع والعالم الموسوعي، والباحث المحقق في الديار الهندية.

٢- الشيخ القارئ محمد طيب (ت١٤٠٣هـ/١٩٨٢م)، الرئيس السابق للجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند الذي تولى رئاستها مدة نحو ستين عاماً.

٣- الشيخ عبد الباري (ت١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، كان من رجال الأدب والفلسفة الإسلامية، وقد اشترك مع السيد سليمان الندوي في أعمال البحث والدراسة والتحقيق.

٤- الشيخ المفتي محمد شفيع (ت١٣٩٦هـ/١٣٩٦م) المفتي الأعظم بباكستان، وصاحب التصانيف الكثيرة.

٥- الشيخ العالم الفقيه إسحاق بن لطيف الهدى الحنفي البردواني (ت١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)، ولد في قرية "كيتن" من أعمال "بردوان" من أرض بنغالة سنة ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م).

٦- الشيخ صادق اليقين بن سراج اليقين الحنفي الكرسي، عالم في الفقه والحديث. توفي في مكة المكرمة سنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م.

[١٢] زهر الدين بن ناوي، **أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" دراسة تحليلية نقدية**، ص١٦.

المطلب الثالث: آثاره العلمية

قد منَّ الله على الشيخ التهانوي بحياة حافلة بخدمة الدين الحنيف، وإصلاح المعاشرة، وجعل قلمه وسيلةَ لأداء مهمته تلك، استنباطًا من الأحاديث وفي التفسير وفي التوجيهات الفقهية وفي غايات التصوف رسالة وكتابة في العربية والأردية محيطا لجميع جوانب الدين المبين بالجهد الإصلاحي والتجديدي شريعة وطريقة، قالعا وقامعا للبدع في التصوف ردا لعقائدهم الباطلة اللادينية، وجعلهم من بعض الرسومات الغير الإسلامية سببا للوصول إلى الحق خلافا للقرآن والسنة، موضحا أن التصوف والسلوك بلفظ آخر هو تهذيب الأخلاق وتزكية النفس من أهم أركان الدين المبين حتى العمل بها واجب على المسلمين وفق تعاليم الشريعة والسنة، وسدًا لفتنة الفلسفة والثقافة الغربية، المنتشرة بين الجامعات والدوائر الرسمية وكذا في مركز الاقتصاديات وبين عامة الناس مبلّغا وواعظا كي يخلق الشعور بالدين والرجحان إلى شعائر الإسلام في جميع أنحاء الهند في المدن والقرى، مثبتا أن العمل بالشريعة ممكن، يقول الشيخ محمد تقي العثماني: "كان حكيم الأمة الشيخ التهانوي رحمه الله أكثر الناس تأليفاً في عصره، ولا يوجد في هذا القرن من يجاريه أو يدانيه في كثرة المؤلفات، فإنه قد ترك خلفه نحو ألف كتاب مطبوع ما بين صغير وكبير، ولا يوجد موضوع ديني يحتاج إليه المسلمون في هذا العصر، إلا وله فيه كتاب أو رسالة أو موعظة مطبوعة"[١٣].

لا يمكن لنا أن نسرد هنا جميع ما ألفه الشيخ، فنكتفي بما هو مشهور ومعروف مما يمثل سعة علمه وسمو مداركه، وهي كما أدرجه زهر الدين بن ناوي في غضون رسالته[١٤]:

١- بيان القرآن

وهو كتاب التفسير باللغة الأردية، ركز الشيخ التهانوي فيه على بيان التناسق بين الآيات، وحلَّ المشكلات التي يصادفها من يقرأ التفسير بأسلوب يفهمه كل أحد من القراء من أي مستوى كان هو، ويقال: إنه يغني من قرأه عن كثير من المطولات.

---

[١٣] الندوي، **أشرف علي التهانوي** ، ص٣٤٠.

[١٤] زهر الدين بن ناوي، **أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" دراسة تحليلية نقدية**، ص١٨-٢١.

٢- إمداد الفتوى

كتبه الشيخ بنفسه في ستة مجلدات باللغة الأردية، وفيها مباحث فقهية نفيسة، وحل المسائل التي تواجه الناس في عصره، وهي مرجع للمفتين في الهند وباكستان وبنغلاديش.

٣- كشف الدجى عن وجه الربا

وهو رسالة علمية حول مسألة الربا وحقيقته، كتبها الشيخ جواباً على سؤال المحكمة الشرعية للدولة الآصفية في حيدر آباد دكن، فكتب فيها أصوله الأساسية وضوابطه التي يبنى عليها الربا، مع ذكر الأدلة والبراهين على تحريمه، وبحث فيها بحثاً علمياً تناول جميع الجزئيات المرتبطة به، وما تطرق لمبحث إلا وحققه تحقيقاً رصيناً.

٤- الحيلة الناجزة للحليلة العاجزة

هي أيضا رسالة علمية فائقة، بحث فيها قضية المرأة فاقدة الزوج، فأتى الشيخ فيها على معظم فروع تلك القضية وجزئياتها بكل تفصيل، مستشهداً بأقوال العلماء وأدلتهم لما ذهب إليه من الرأي، وبيّن مدى تمتع المرأة المسلمة بالحقوق لدى الشريعة الإسلامية.

٥- بَهشْتِي زِيوَرْ (حلية الجنة)

وهو كَتاب موسوعي لأحكام المرأة باللغة الأردية، جاء ملبّياً لمتطلباتهن، تناول فيه جميع المجالات النسائية في حياتها اليومية، ولذلك تُلُقّي هذا الكتاب بالقبول العام لدى المسلمين في شبه القارة الهندية وفي كل الأوساط العلمية، فما من قارئ له من الذكور والإناث إلا وهو أعجب به على السواء، وأثنى عليه كثير من العلماء عاطر الثناء. وترجم إلى اللغة الإنجليزية.

٦- إحياء السنن وتكملته إعلاء السنن

كتبه الشيخ، وجمع فيه الأحاديث المؤيدة لمذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله، رداً على من يدعي أن مذهب أبي حنيفة يخالف الحديث في كثير من المسائل، إلا أنه لم يستطع تكميله، فجاء ابن أخته العالم الكبير المحدث الناقد ظفر أحمد العثماني، فأكمله بعنوان "إعلاء السنن" تحت إشراف الشيخ أشرف علي التهانوي، وقد طبع هذا الكتاب جديداً من دار الكتب العلمية بيروت في أحد وعشرين مجلّداً سنة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

٧- أحكام القرآن أو دلائل القرآن على مذهب النعمان

هذا الكتاب على منوال إعلاء السنن، يقدم الأدلة من القرآن الكريم على مذهب الإمام أبي حنيفة ببسط واستقصاء، ولذا سمي في البداية "دلائل القرآن على مذاهب النعمان"، ثم بدل اسمه "بأحكام القرآن" بسبب اشتماله على الاستنباط من آيات القرآن الكريم من فقه وأصول وأدب وخلق وهداية وإرشاد. وكما جاء تأليف إعلاء السنن من إرادة الشيخ القوية، كذلك رغب الشيخ التهانوي أن يؤلفه بنفسه كتاب "أحكام القرآن"، ولكن الأشغال منعته من إنجازه، ففوضه إلى أربعة أشخاص من أصحابه، وهم: الشيخ أحمد العثماني، والمفتي محمد شفيع، والمحدث الشيخ إدريس الكاندهلوي، والشيخ المفتي جميل أحمد التهانوي رحمهم الله.

ومن كتبه المتعلقة بالتصوف التي ذكرها محمد عبد الله الأسعدي هي[١٥]:

٩- التكشف عن مهمات التصوف

جمع فيه الروايات التي يستدل بها على مسائل التصوف، والسلوك.

١٠- التشرف بمعرفة أحاديث التصوف

وهو كتاب متعلق بهذا البحث، فإن الرسالة التي ألحقت فيه موضوع دراستنا هذه، وسيذكر عنه الباحث في المبحث الثاني عندما يعالج موضوع التعريف بالرسالة "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف".

١١- مسائل السلوك من كلام ملك الملك

وهو في التفسير الإرشادي الصوفي، قصد فيه جمع ما يدل عليه الآيات القرآنية من مسائل التصوف.

ومن الجدير بالذكر أن صاحب "أشرف السوانح" قد ذكر أسماء ٦٦٦ مؤلفاً للشيخ أشرف علي التهانوي من مجموع كتبه ورسائله ومواعظه[١٦]. لكنه لم يسرد جميع أسماء مؤلفاته مخافة للتطويل.

---

[١٥] الأسعدي، **دار العلوم ديوبند**، ص٢١٩.

[١٦] انظر: المجذوب، **أشرف السوانح**، ج٣، ص٣٤٥-٣٥٩.

المطلب الرابع: شأنه في مجال علم الحديث، والتصوف

الفرع الأول: مكانته في مجال علم الحديث

إن الشيخ التهانوي أحاط العلوم الإسلامية بتصنيفاته في معظم علوم الدين من التفسير، والحديث، والفقه، والتصوف، والكلام، لكنه لم يخدم كثيرا بذاته الحديث وعلومه، إلا عدة رسائل في التصوف، وإنما اعتنى به الآخرون من تلاميذه في ظل إشرافه، خاصةً ابن أخته المحدّث الناقد، والفقيه البارع مولانا ظفر أحمد العثماني بمؤلّفاته من "إعلاء السنن"، و"قواعد في علوم الحديث"، وهي كما يلي:

١- "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة":

هذه رسالة درس أحاديثها زهر الدين بن ناوي، وهو وصفها بإيجاز، حيث قال: أن الشيخ جمع فيها الأحاديث المتعلقة بعلوم وأعمال الصوفية، التي تؤيد أمور الصوفية التي سكت عنها الشرع. إرادةً إلى القيام بتقويم أمور التصوف، وتصحيحها، وتصفيتها من الشوائب التي اختلطت به نتيجة طول التجارب الروحية الغريبة، ولحوق الشطحات، والانحرافات، والمغالاة، وكذلك القيام بالرد على من غض طرفه عن كل ما جاء في التصوف.

وبالنسبة إلى أحاديث الرسالة، قد ذكر الشيخ من أخرجها بعد ذكر متنها على الوجه البسيط كاكتفائه بذكر مخرجه واحدًا أو اثنين فقط كقوله: "أخرجه أحمد"، وإن لم يذكره فأتى بمن أخرجه بعد ترجمتها باللغة الأردية، وفي كل حديث له ثلاثة أمور تناولها الشيخ إلى آخر ما وصل إليه؛ الأول ذكر متنه، والثاني ترجمته باللغة الأردية، والثالث شرحه. اعتماداً على عدد من الكتب فقط لتخريج أحاديثه، معظمها من كتاب "التيسير"، ويليه "مشكاة المصابيح"، وأما الكتب الأخرى فلا يؤخذ منها مباشرةً إلا حديث أو حديثان، وهي البخاري، ومسلم، وابن ماجه، وشمائل الترمذي، والحصن الحصين، والمرقاة، والرحمة المهداة، والمقاصد الحسنة، ويكتب الصفحة التي أخذ منها الحديث متصلةً بعد المصادر، وهذا كله يشير إلى أمانته في العلم، وإن قصرت طريقته التقنية. وإذا كان في الحديث أكثر من مدلول من مصطلحات التصوف ومسائله، يذكرها الشيخ ويشرحها لا بالتطويل الممل ولا بالتقصير المخل. فالحديث الواحد ليس لموضوع واحد أو لمسألة واحدة فقط.

وتقع هذه الرسالة في مائة وخمس وثمانين صفحة، وهي إحدى الرسائل في كتاب "التكشف عن مهمات التصوف" الذي هيأ به جواً ملائماً لمن يريد أن يدرس التصوف، ويعمل تحت ظله. وقد أدرج فيها الشيخ التهانوي ثلاثمائة وثلاثين حديثاً متعلقةً بموضوع التصو،ف ومسائله مرتبةً ومرقَّمةً. وهذه الرسالة طبعت مع كتاب" التكشف عن مهمات التصوف" بالطباعة الحجرية الهندية القديمة بخط الأردية القديم، ثم أعيدت طباعتها أخيرا في مطبعة "كتب خانه مظهري" في شعبان المعظم سنة ١٤٢٤هـ الموافق تشرين الأول سنة ٢٠٠٢م في كراتشي بباكستان[١٧].

٢- "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف"

إن هذه الرسالة مشتملة على الأحاديث الواردة، تقع في مائة وأربع وسبعين صفحة، مشتملة على مئتي حديث ما بين المقصود والضمني مع زيادة قليلة، توازي عدد المكرر، وهو الواحد فيما تتبعت، وعدد ما ليس ثابتا لفظًا مع ثبوت معناه، فبقي مئتان. وهذا تحقيقًا للأحاديث الواردة في باب التصوف مما اشتهرت على ألسنة الصوفية في خطبهم، وانتشرت في كتبهم، وهذا التحقيق من حيث الرواية، حيث أن مأخذها "المغني في حمل الأسفار في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين الغزالي" للحافظ العراقي، ثم بعض الأسفار الأخر للباقي.

وطبعت هذه الرسالة بالطباعة الحجرية الهندية القديمة بخط الأردية القديم، في المطبعة المعروفة بـ "محبوب المطابع" الواقعة في دهلي، ثم أعيدت طباعتها أخيراً في مطبعة "إدارة تأليفات أشرفية" في صفر المظفر سنة ١٤٢٧هـ في ملتان بباكستان، ترجمة كاملة إلى الأردية مع حذف العبارة العربية.

٣- إعلاء السنن

هذا الكتاب شرع في تأليفه أولًا الشيخ التهانوي إرادةً أن يجمع الأحاديث في جميع أبواب الدين، استدلالًا بها في القضايا الفقهية الحنفية، ردا على من يعتقد أن الفقه الحنفي مبني على الآراء، والأحاديث الضعيفة، فأتى بعجالة "جامع الآثار مع الحاشية تابع الآثار"، لكنه لم يكمله لسبب من الأسباب، وإنما أكمله مولانا الشيخ أحمد حسن السنبهلي تحت إشرافه إلى كتاب الحج، ثم استوفى ابن أخته المحدث الناقد، والفقيه البارع مولانا ظفر أحمد العثماني في

---

[١٧] انظر: زهر الدين بن ناوي، **أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" دراسة تحليلية نقدية**، ص٢٤.

ظل إشرافه أدلة أبواب الفقه، كلها من باب الطّهارة إلى ختام الأبواب الفقهية، على طراز بعيد مبتكر، إستقصاء الأحكام من مصادرها، والكلام على كل حديث جرحا وتعديلاً، من غير أن يبدو عليه آثار التكلّف في تأييد مذهبه، وفيه مقدمتان، إحداهما حديثية، ألّفها الشيخ ظفر أحمد العثماني بنفسه، ثم حقّقها الشيخ أبو الفتاح أبو غدة باسم "قواعد في علوم الحديث"، والأخرى أصولية، ألّفها حبيب أحمد الكيرانوي في ضوء ما أفاده الشيخ التهانوي، وهي تتعلّق بالمسائل الأصولية، والقواعد المهمة حول القياس[١٨].

الفرع الثاني: مكانته في مجال التصوف والسلوك

إن من الأعمال الكبيرة والمآثر الجليلة التي وفّق الله التهانوي لتحقيقها وإنجازها من إصلاح الأمة، وتربية الخلفاء، وحفظ الكيان الإسلامي، وتطهيره في الهند من أدناس التقاليد الجاهلية، ومن المعتقدات الوثنية الدخيلة على الإسلام التي كانت نتيجة إهمال الناس تعليم الكتاب والسنّة، كما في كتاب "التصوف في الفكر الإصلاحي التجديدي"، الذي اعتمد عليه الباحث بالإيجاز[١٩].

كان للشيخ انتماء إلى السلاسل الصوفية الأربعة؛ لأن شيخه الحاج إمداد الله المهاجر المكي كان جامعا لها في الهند، وقد منحه خلعة الخلافة في جميع هذه الطرق، فجمع الشيخ بينها في منهجه التربوي الإصلاحي مطبقًا للشريعة، مفضلاً الشريعة على الطريقة، فكان يقول: "كل ما لا يجوز في الشرع، فهو خطأ عند الصوفية أيضا، فإن الصوفية لا يخرجون عن جادة الشريعة وحدودها، ومن خرج منهم من حدود الشريعة يفوته التصوف"، حتى اعترف أهل زمانه لمكانته في مجال التصوف، وعبارات كبار العلماء من المعاصرين، ومن بعدهم شاهدة عليه.

وقد قيض الله التهانوي في – العهد الأخير – للصدع بالدعوة، وتمييز الحق من الباطل، فنشر العلم الصحيح، وألّف كتبا دسمة، كما ألقى الخطب، والمواعظ في أنحاء العالم؛ لإرشاد الناس إلى العقيدة الصحيحة، واتباع السنّة، تجنبا للبدع والتقاليد الهندوسية، حيث كان ميسرا لا معسرا، ومبشرا لا منفرا، ولهذا صار محبوبا لدى الجميع، وكان يهتم بجانب الأخلاق،

---

١٨ الندوي، **أشرف علي التهانوي**، ص٤٩٨.

١٩ الشاه معين الدين، وجنيد أحمد الهاشميان، **التصوف في الفكر الإصلاحي التجديدي للشيخ أشرف على التهانوي**، (د.ط، د.ت)، ص ١٧١-١٨٢.

والمعاملات، وكان يقول: "إن تعلّم الأوصاف الإنسانية واجب أساسي، وتعلّم الولاية ليس واجب؛ لأن المرء إذا لم تتحل حياته بصفات الإنسانية الكاملة، فإنه قد يتسبب بإيذاء الآخرين، أما الذي يتعلم الولاية، ولم تحصل له الولاية، فإنه لا يضر غيره شيئا".

ومن آرائه في أعمال التصوف:

كانت في "الهند" طوائف من المتصوفة المبتدعة، الملتزمين ببعض الرسوم والاشتغال، ليس لها أصل في الكتاب والسنة، فقام الشيخ بإصلاح تلك الأحوال، وهذا بآرائه الدقيقة:

١- حقيقة التزكية والتصوف:

إن التصوف والإحسان جزء من أجزاء الدين، وشعبة من شعب الإسلام، وهو عمارة الظاهر بالأعمال الصالحة، والباطن بذكر الله ﷻ، وترك الركون إلى ما سواه، وتحلّيته بالأخلاق الحميدة، ليس كما تزعم طائفة: أنه من البدع المحدثة، ليس له أصل في الكتاب والسنّة، ولا كما تعتقد طائفة أخرى: أنه اسم لنوع من الأوراد، والكشف، والأحوال، وغيرها من أمور التصوف، وهي المقصودة بالدّين، ومن فاز بها تخلّص من ربقة الأحكام الشرعية الظاهرة.

٢- موقفه من بيعة الصوفية

يستحب عند الشيخ - إذا فرغ الإنسان من تصحيح العقائد، وتحصيل المسائل الضرورية من الشرع - أن يبايع شيخا راسخا في الشريعة، زاهدا في الدنيا، راغبا في الآخرة، قد تمرن في المنجيات، وتبتل عن المهلكات، ويضع يده في يده ويبايعه، ويشتغل بأشغال الصوفية من الذكر والفكر، ويكسب النعمة العظمى التي هي المعبر بها في لسان الشرع بـ "الإحسان"، إلا أن الشيخ يعتبر: أنها عقد بين المرشد والمسترشد، يتعهد فيه الشيخ بالإصلاح والإرشاد، والمريد بالاتباع والتقليد فحسب.

٣- حقيقة الأذكار والأوراد:

إن الأذكار والأشغال المتعارفة، ليست إلا تدابير، ووسائل لإصلاح الأعمال، وإنما المقصود: هو أعمال الظاهر والباطن لا غير.

٤- حقيقة المجاهدة:

إن حقيقة المجاهدة مستقاة من القرآن والسنّة، فإنها هي التدريب على مخالفة النفس، ليمكن التغلّب على الشهوات، وهو الذي تعبر عنه النصوص بالجهاد بالنفس، ردا على المتصوفة الجهلة

الذين شرحوا المجاهدة، والزهد بالتبتل الكلي عن أمور دينية، وترك العلاقات، والاعتزال عن الطيبات.

٥- مقام الكشف والكرامة:

يقول الشيخ: "إن الناس يعدّون الكشف من أجل الكمالات، مع أنه لا قيمة له في التقرب إلى الله، وتتفق طبائع بعض الناس مع الكشف دون غيرهم، كما أن عيون بعض الناس نافذة بعيدة النظر، في الوقت الذي لا يبصر الآخرون إلا الشيء القريب، بل إن هذا نوع من البصر، لا علاقة له بالقربات.

وهذه بعض أعماله النظرية، والعملية في مجال التصوف والسلوك، قد ألّفها الشاه معين الدين، وجنيد أحمد الهاشميان في مقالة "التصوف في الفكر الإصلاحي التجديدي للشيخ أشرف علي التهانوي"، الذي اعتمد الباحث عليه.

المطلب الخامس: خصائصه وجهوده

ومن المعلوم أن الشيخ رحمه الله شدَّ الرحالَ إلى طلب العلم وتحصيله، فأصبح عالماً كبيراً في وقت قصير، وهكذا عاش الشيخ في رحاب العلماء إلى زمان شبابه، ثم عاد إلى ميدان العمل، فبذل من الجهد ما بذل في خدمة الخلق، فأصبحت حياته متميزة بخصائص وجهود مباركة. ومن خصائصه وجهوده التي مستقاة من رسالة زهر الدين[٢٠]:

١- كان الشيخ التهانوي خطيباً ومناظراً مشهوراً، وله الفصاحة في البيان، والملكة العجيبة في تعبيره، ولذا نجده يشتغل بمناظرة النصارى واليهود في أيام دراسته، مكافحاً ضد بعثاتهم التبشيرية في كل أنحاء الهند في ذلك الحين.

٢- كان الشيخ محافظاً على أوقاته محافظة قوية لكيلا يضيع شيئا منها، وكان مثالاً في ضبطها وحسن توزيعها بين حقه وبين حق الآخرين، كما تدل عليه قصته مع أستاذه العلامة محمود الحسن الديوبندي المعروف بشيخ الهند حين زاره يوماً من الأيام، فأكرمه الشيخ التهانوي إكرام الضيف والأستاذ، وحينما حان وقت تأليفه

---

20 زهر الدين بن ناوي، **أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" دراسة تحليلية نقدية**، ص١١.

حسب عادته الخاصة استأذن من أستاذه بكل الاحترام لإنجازه[21]. وبهذا السبب كانت له تصانيف كثيرة، لا يساويه فيها أحد من علماء هذا العصر.

٣- من المعروف في شبه القارة الهندية أنه - رحمه الله - صاحب التأليفات الكثيرة، وهذا يعكس تبحُّره في مختلف العلوم، وبعدَ نظره في المجالات المختلفة، فكان يكتب في التفسير، والحديث، والعقائد والكلام، والفقه والأصول، والتجويد والقراءات، والتبليغ والدعوة، والسياسة والاجتماع، والأخلاق والآداب، والعبادات والمعاملات، والفتاوى.

٤- أنه بارع في العلوم العقلية بالإضافة إلى العلوم النقلية، فكان يبني مناقشته وكلامه في الاستدلال والاستنباط على الحجج المنطقية والقواعد العقلية المقبولة لدى العلماء. وتبلور هذا الجانب من مزاياه في كتابه "المصالح العقلية للأحكام النقلية"، حيث عالج فيه أسرار الأحكام الشرعية ومصالحها.

٥- كان الشيخ ناشطاً في عملية إصلاح المجتمع الإسلامي، ومحاربة البدع والطقوس الخرافية التي توغّلت في بيوت المسلمين، وأفسدت عقيدتهم وأخلاقهم. ولإكمال هذه المهمة كان يعظ في المجالس بالكلام الفصيح والبليغ والجامع والمانع، مفهوم المعني، كأن محققا أو عالما رتب رسالة مبسوطة ومربوطة مرتبا على موضوع دقيق ومفيد وعلمي بعد الخوض والدقة ثم الشيخ يقرأها على الناس، لذلك انتفع به الناس من العوام والخواص في أكثر من ٤٠٠ مجلسا، وهذه كلها محفوظة بين الدفترين عن العقائد، وإصلاح الأعمال السيئة والتقاليد الباطلة من أجل العمل بالشريعة والسنة تسهيلا للناس بإخلاص الدين من الزيادات والنقائص استدلالا بالآيات القرآنية والأبيات للرومي في مثنويه.

٦- كان رحمه الله مجدّداً في التصوف، ويجتهد لتنقيته من الشوائب، ودفع شبهات المعترضين عنه، ووَضعه في مقامه الصحيح على منهج القرآن والسنة النبوية. ورأى أن كل ما لا يجوز في الشرع فهو خطأ عند الصوفية. ولأجل إصلاح التصوف والصوفية قام بتأليف مؤلفات كثيرة حوله. منها كتاب "التكشف عن مهمات

---

[21] المجذوب، **أشرف السوانح**، ج١، ص٣٠-٣١.

التصوف"، و"تربية السالك" (في ثلاثة أجزاء تقع في ألف وسبعمائة وست وثلاثين صفحة)، و"كليد مثنوي" (شرح لكتاب المثنوي لجلال الدين الرومي)، و"التجلي العظيم في أحسن التقويم"، و"السبيل"، و"تكميل التصرف"، و"تأييد الحقيقة"، و"معارف العوارف"، و"تعليم المطالب" وغير ذلك.

٧- أن الشيخ عالم بعلم الطب اليوناني، وقد كتب حول العلاج لمختلف الأمراض، وألحقه في كتابه "بهشتي زيور" (حلْية الجنة)، وهو كتاب مقروء لدى جميع الناس في شبه القارة الهندية. وسنذكر تعريفا موجزاً به في الفرع الرابع حول مؤلفاته تحت المطلب الرابع في هذا الفصل.

٨- كان يهتم بتعليم النساء، ويجسد اهتمامه لقضيتهن بتأليف كتابه المشهور "بهشتي زيور (حلية الجنة)" باللغة الأردية. تناول فيه معظم القضايا الخاصة بحياة المرأة اليومية. وبهذه المناسبة يرى الشيخ ضرورة تعليم المرأة بمنهج متفق مع مزاج المرأة وطبيعة الدين.

٩- كان الشيخ يهتم بالسياسة، ولذا نجده يتحدث عنها في كثير من مؤلفاته، ومواعظه، ومذكراته اليومية، وكان يرغب في إقامة دولة إسلامية مستقلة لمسلمي الهند، وانسجم هذا التمني والود مع ما تشوَّقه شاعر الإسلام العلامة الدكتور محمد إقبال، أول من فكر في إقامة دولة إسلامية لمسلمي الهند؛ ولذا كان ناصراً ومؤيداً لـ"الرابطة الإسلامية" (Muslim League) في أيام الصراع لتقسيم الهند؛ وبناء على هذا رد نظام الديمقراطية الغربية.

المطلب السادس: وفاة الشيخ، وأثناء العلماء عليه:

وبعد حياة حافلة بالعطاء أحاطها الشيخ بتعلم العلوم الإسلامية وتعليمها الناس من الخواص والعوام بأسلوب راق من التصنيف والتأليف، والوعظ والموعظة، حضرت الشيخ التهانوي المنية، فتوفي رحمه الله تعالى ليلة ١٦ رجب المرجب ١٣٦٢هـ المطابق ١٩٤٣ء[٢٢]، عن ثلاثة وثمانين سنة من عمره، وصلى الشيخ ظفر احمد عثماني عليه بالناس صلاة الجنازة، وهو مدفون في مقبر القرية.

---

[٢٢] الندوي، محمد رحمة الله، **أشرف علي التهانوي**، ص٧٦.

قد أثنى عليه كثير من العلماء من جميع أنحاء العالم، خاصةَ العلماء من شبه القارة الهندية بعد معرفتهم به شخصيةٍ ومكانةً. فإليكم كلام بعض العلماء المعروفين، كما لخصه زهر الدين في رسالته[٢٣] اقتباسا مما ذكره محمد رحمة الله الندوي في كتابه:

١- الشيخ المحقق زاهد بن حسن الكوثري رحمه الله أثناء حديثه عن جهود علماء الهند وباكستان ومآثرهم العلمية والحديثية والفقهية يقول: "وكذلك عني بهذا الأمر، العلامة الأوحد والحبر المفرد، شيخ المشايخ في البلاد الهندية، المحدث الكبير، والجهبذ الناقد، مولانا حكيم الأمة محمد أشرف علي التهانوي، صاحب المؤلفات، البالغ عددها نحو خمسمائة مؤلف، ما بين صغير وكبير، بل قد زادت مؤلفاته على ألف عند وفاته[٢٤].

٢- الشيخ الأديب أبو الحسن الندوي يقول: "كان لأحد أبناء دار العلوم ديوبند، وهو الشيخ أشرف علي التهانوي، سهم كبير في نشر العقيدة الصحيحة، وإصلاح النفوس، وتهذيب الأخلاق، والدعوة إلى الله، وقد عمل وحده عمل مجمَّعٍ علميٍ كبير، وألَّف كتاباً ورسائل تربو على ثمانمائة، وقد انتشرت انتشاراً كبيراً، وأثرت في المجتمع الهندي الإسلامي تأثيراً عظيماً[٢٥].

٣- الشيخ العلامة السيد سليمان الندوي رحمه الله، المصنف والمحقق البارع يقول في الشيخ التهانوي: "حكيم الأمة، مجدد الطريقة، العالم الرباني، الشيخ أشرف علي التهانوي رحمه الله، الذي مزج بقلمه بين الفقه والتصوف، بعد صراع شديد دام بينهما قرونا طويلة، وقد نفع الله بتعليمه وتربيته، وتوجيهاته وإرشاداته الدعوية الحكيمة، عالَماً بين بني البشر، إلى حوالي نصف قرن، وكشف النقاب عن الحقائق الإيمانية، وأزاح الستار عن الحقائق الفقهية، والأسرار السلوكية والحكم الربانية، فلقَّبه العالَم بحكيم الأمة، وحقَّ له أن يلقَّب بهذا اللقب، لعب دوراً بارزاً في مجال

---

[٢٣] زهر الدين بن ناوي، **أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" دراسة تحليلية نقدية**، ص٢٢-٢٤.

[٢٤] الندوي، المصدر نفسه، ص١٠٨.

[٢٥] الندوي، محمد رحمة الله، **أشرف علي التهانوي**، ص١٠٩.

تجديد الطريقة والسلوك، والتزكية، فطهَّرها من أرجاس الرسوم، والتقاليد غير الإسلامية، وأخذ بها إلى مكانها اللائق، وطريقة السلف الصالحين"[٢٦].

٤- الشيخ عبد الحي الحسني رحمه الله، صاحب كتاب "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" يقول: "الشيخ العالم الفقيه أشرف علي بن عبد الحق الحنفي التهانوي، الواعظ، المعروف بالفضل والأثر، كانت له اليد الطولى في المعارف الإلهية، ومهارة جيدة في التصنيف والتذكير، ورزق من حسن القبول ما لم يرزق غيره من العلماء والمشايخ في العصر الحاضر"[٢٧].

٥- الشيخ محمد شفيع، المفتي الأعظم في كراتشي باكستان يقول: "آية من آيات الله، من اللذين إذا رؤوا ذكر الله، مجدد الملة، حكيم الأمة، سند علماء الدهر، وشيخ مشايخ العصر بالديار الهندية، سيدنا مولانا أشرف علي التهانوي، متعنا الله تعالى وسائر المسلمين بطول بقائه بالخير"[٢٨].

٦- الشيخ المحدث ظفر أحمد العثماني التهانوي رحمه الله يقول: "المصلح الكبير الشيخ أشرف علي التهانوي، الذي هو من كبار العلماء هذا العصر الربانيين، وأعظم مؤلف في هذا العصر على الإطلاق، ومن أعظم من انتفعت بهم الهند في إصلاح العقيدة والعمل، والرجوع إلى الله، وإصلاح النفس، وانتفع الناس بكتبه انتفاعا لم يعرف لعالم آخر في هذا الزمان"[٢٩].

٧- الشيخ عبد الباري الندوي أحد علماء فلسفة الإسلام يقول: "استفاد منه ألوف من المسلمين، وكان له فضل كبير في نشر العقيدة الصحيحة، وإصلاح الأعمال والأخلاق، ومحاربة العوائد والبدع التي تسربت في مجتمعات المسلمين عن طريق المواطنين"[٣٠].

---

[٢٦] المرجع نفسه، ص٨٧.

[٢٧] المرجع نفسه، ص٨٧.

[٢٨] المرجع نفسه، ص٨٨.

[٢٩] الندوي، محمد رحمة الله، **أشرف علي التهانوي**، ص٦.

[٣٠] المرجع نفسه، ص٧.

٨- الشيخ محمد تقي العثماني يقول: "كان رحمه الله من العلماء الأفذاذ، والدعاة البررة المخلصين، الذين أناروا في الهند مصابيح التجديد، الباهرة الشعلة، الساطعة النور، وأخلصوا حياتهم لإعلاء كلمة الله، وإحياء علوم الدين، مرابطين على ثغور الإسلام، مثابرين في الدعوة إليه، ومصابرين على ما يصيبهم في هذا السبيل"[٣١].

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف"

المطلب الأول: وصف رسالة "التشرف"

١- اسم الرسالة وتاريخ تأليفها

إن هذه الرسالة سماها الشيخ بـ"التشرف بمعرفة أحاديث التصوف"، كما صرح في خطبتها[٣٢]. ولم يذكر الشيخ تاريخ بداية كتابتها، وإنما صرح بتاريخ الانتهاء منها قائلا: وقد وقع الفراغ بحمد الله ﷻ، ونعمته من تأليف الشطر الأول من أصل "التشرف" المأخوذ من تخريج العراقي للتاسع والعشرين من صفر، يوم الجمعة، وقت الفحوة الكبرى سنة ١٣٤١من الهجري في "الخانقاه الإمدادية" دامت بركاتها من كورة "تهانه بهون"[٣٣]، ووقع الفراغ من تحرير "الفوائد" تحت كل حديث أيضا للتاريخ المذكور، والشهر المذكور بتبدل السنة، وهو سنة ١٣٤٥هـ من الهجرة، إلا سطورا معدودةً، حررت لعذر وقتي بعد الوقت المذكور، لَولاه لما تأخرت، ولعلي أوفق لتأليف شطره الباقي، ويكون مأخوذاً من غير العراقي، والأمر كله لله، وأفوض أمري إلى الله ﷻ[٣٤].

٢- وصف النسخة

ومن المعلوم أن هذا الكتاب، له أربعة مجلدات بسيطة، حيث أن المجلد الأول مشتمل على أربعة أجزاء، وهي في الأحاديث من ربع العبادات، والعادات، والمهلكات، والمنجيات، من "إحياء علوم الدين" للغزالي رحمه الله، حيث أن كل واحد منها مشتمل علي كتب متنوعة.

---

[٣١] المرجع نفسه، ص٩٠.

[٣٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٢.

[٣٣] الندوي، المرجع نفسه، ص١٧١.

[٣٤] الندوي، محمد رحمة الله، **أشرف علي التهانوي**، ص١٧٣.

والمجلد الثاني يضم الأحاديث الواردة في كتاب "المثنوي المعنوي"[٣٥]، و"شرح المثنوي"[٣٦]، و"المقاصد الحسنة"[٣٧]. وكذلك المجلد الثالث يحتوي على الأحاديث في "الجامع الصغير"، و"كنوز الحقائق"[٣٨]، (ألف) مرتبا على الحروف الهجائية. وأما المجلد الرابع فيشتمل على الأحاديث في "الجامع الصغير"، و"كنوز الحقائق"، (من "ب" إلي "ي") مرتبا على الحروف الهجائية[٣٩].

وهذه الرسالة مشتملة على الأحاديث الواردة في المجلد الأول، تقع في مائة وأربع وسبعين صفحة، مشتملة على مئتي حديث ما بين المقصود، والضمني مع زيادة قليلة، توازي عدد

---

[٣٥] **المثنوي أو "مثنوي معنوي"** بالفارسي، هو ديوان شعري باللغة الفارسية لجلال الدين الرومي. والمثنوي يعني بالعربية النظم المزدوج الذي يتّحد شطرا البيت الواحد ويكون لكل بيت قافيته الخاصة، وبذلك تتحرر المنظومة من القافية الموحدة. وللمثنوي طبعات متعددة ونسخ مخطوطة كثيرة منتشرة في مكتبات العالم، كما أن له شروحاً كثيرة بلغات مختلفة، منها الشرقي ومنها الغربي، ويذكر حسين علي محفوظ أن الرومي نظمه بالعربية أيضا وإنه يمتلك مخطوطة النسخة العربية النفيسة، وبلغت عدد أبيات المثنوي ٢٥٦٣٢ بيتاً، موزعة بين أجزائه الستّة وفيه ٤٢٤ قصة تشرح معاناة الأنسان للوصول إلى حبه الأكمل الذي هو الله.

[٣٦] **شرح المثنوي المسمى بالمنهج القوي** للمولوي يوسف بن أحمد القونوي، يتناول الكتاب بالشرح التصوف الإسلامى والفلسفة الإسلامية فى صورة شعر فارسي يتناول العديد من الأمور منها بيان أول من قابل النص الصريح بالقياس العقلي.

[٣٧] **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة،** لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

[٣٨] **كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق،** لمحمد عبد الرؤوف المناوي، كتاب جامع للأحاديث الشريفة جمع فيه مصنفه ما يقارب عشرة آلاف في عشرة كراريس وكل كراس ألف حديث ورتبه على حروف المعجم ليسهل تناوله على طالبه وقد ذكر الأحاديث بدون السند وإنما ذكر مخرجيها ورواتها ولكن بالرمز إليهم فمثلا يرمز للبخاري (خ) ولمسلم (م). ويقول العبد الفقير عبد الرؤوف المناوي: هذا كتاب عجاب من تأمله دخلت عليه المسرة من كل باب جمعت فيه زهاء عشرة آلاف حديث في عشرة كراريس كل كراس ألف حديث في كل ورقة مائة حديث تقرأ بالعرض على العادة وفي نصف العرض بالطول ومن أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى كل نصف سطر مستقل بنفسه (ورتبته) على حروف المعجم ليسهل تناوله على العرب والعجم مع شغل القلب بأحزان يتضاءل دونها الشوامخ ومصائب تطيش في مقابلتها الشم الرواسخ رومانى الزمان بسهامه وأصابني الدهر بحامه وحمامه والحمد للإله ذي الجلال على كل حال من الأحوال (وسميته) كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق، الناشر: المطبعة العامرة العثمانية ١٤٣٨هـ، تنبيه: الكتاب يحتوي على الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة وغيرها.

[٣٩] انظر: **شرح كتاب "التشرف" للتهانوي،** باللغة الأردية، نشره: أدارة تاليفات أشرفية ملتان باكستان، ١٤٢٧هـ، ص١٣.

المكرر، وهو الواحد فيما تتبعت، وعدد ما ليس ثابتا لفظا مع ثبوت معناه، فبقي مئتان[٤٠]. ثم أبرز الباحث منها الأحاديث الزائدة على الكتب الستة، وهي تسعة وثمانون حديثا.

وقد قسمها الشيخ على أربعة أجزاء، وهي:

الجزء الأول: في الأحاديث من ربع عبادات "إحياء علوم الدين". فيه:كتاب العلم، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب آداب القرآن، كتاب الأفكار والدعوات.

الجزء الثاني: في الأحاديث من ربع العادات من "الإحياء". فيه:كتاب آداب الأكل، كتاب آداب النكاح، كتاب آداب الكسب والمعاش، كتاب الحلال والحرام، كتاب آداب الألفة، كتاب آداب العزلة، كتاب السماع.

الجزء الثالث: في "الأحاديث من ربع "المهلكات". فيه:كتاب عجائب القلب، كتاب رياضة النفس، كتاب كسر الشهوتين، كتاب آفات اللسان، كتاب ذم الغضب، كتاب ذم الدنيا، كتاب ذم البخل، كتاب ذم الجاه، كتاب ذم الكبر.

الجزء الرابع: في "الأحاديث من ربع "المنجيات". فيه:كتاب التوبة، كتاب الصبر والشكر، كتاب الخوف والرجاء، كتاب الفقر والزهد، كتاب التوحيد والتوكل، كتاب المحبة والشوق، كتاب ذكر الموت.

وهذه الرسالة طبعت بالطباعة الحجرية الهندية القديمة بخط الأردية القديم، في المطبعة المعروفة بـ "محبوب المطابع" الواقع في دهلي، ثم أعيدت طباعتها أخيرا في مطبعة "إدارة تأليفات أشرفية" في صفر المظفر سنة ١٤٢٧هـ في ملتان بباكستان، ترجمة كاملة إلى الأردية مع حذف العبارة العربية.

٣- سبب التأليف

يفهم من خطبة الشيخ ضمن رسالته هذه، أن سبب تأليفه هو تحقيق الأحاديث الواردة في باب التصوف رواية، كما هو ظاهر من عبارة الشيخ، وهو كالآتي: فهذا تحقيق عدة أحاديث مما اشتهرت على ألسنة الصوفية في خطبهم، وانتشرت في كتبهم، التي ربما يحكم المتقشف على أكثرها بالوضع لعدم معرفة السند، أو توهم كون مدلوله مباينا للشرع، وهذا الأخير يتكفل

---

[٤٠] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٧١.

بالبحث عنه بالدراية، وإنما قصدي في هذه الرسالة: هو التحقيق من حيث الرواية، وأصل مأخذها تخريج أحاديث "إحياء علوم الدين للغزالي" للإمام العراقي، ثم بعض الأسفار الأخرى للباقي، وحيث لم أصرح بمأخذ فهو الأول، وفي الباقي أذكر المعول، وربما تجد الضعف في بعض هذه الروايات، لكنه لا يضر لتشييد أصل المقصود منها بالصحاح، بل بالآيات، كما لا يخفى على من مارس الفن، إذا كان ممن قد أحسن الله إليه بالفهم ومن، ويزيده وضوحا، يزيل منه الشكوك بالنظر في رسالتي "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" و"مسائل السلوك من كلام ملك الملوك" لاشتراك الثلاثة في المقصود الأصل، وإن كان بعض الخصوصيات أوقع بينها الفصل، وهو أن المنظور إليه في الرسالتين: إثبات الفروع بالأصل، وفي هذه الرسالة: إثبات نفس الأصول بالمنقول، هذا هو الذي ذكرته استقلالا وقصدا. ومع هذا لم يبعد أن أورد في مطاوي المقصد غير أحاديث "إحياء علوم الدين" القسمين الأخيرين تبعا وطردا، أحدهما ما يثبت به بعض المسائل المشهورة، وإن لم تكن تلك الروايات في صحف الفن مسطورة، وعلى ألسنة أهله مذكورة، وثانيهما ما أصله لم يوجد، ذكرته عسى أن يظفر به أحد[٤١].

٤- منهج التأليف

لا شك أن الشيخ التهانوي قد سلك مسلكاً تأليفياً معيناً في تقديم رسالته "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف"، وبعد تتبعنا إياه نستطيع أن نلخصه كما يلي:

١- بدأ الشيخ التهانوي رسالته بخطبة طويلة في ثلاث صفحات، بين فيها وصف الرسالة من اسمها، وتقسيمها إلى الأربعة من العبادات والعادات، وكذلك المهلكات والمنجيات، حيث رتّب في جميع الأجزاء المذكورة فيما قبل الأحاديث المشتهرة على ألسنة الناس في أبواب التصوف المتنوعة، وسبب تأليفها من تحقيق الأحاديث رواية، مع ذكر مأخذها بإيجاز.

٢- وضع تحت كل حديث في الغالب فائدةً خاصةً، استنباطًا منها من مسائل التصوف التي أراد أن يركز فيها. وفي بعض الأحيان صحح الأغلاط لأهل التصوف من الجهلاء. واكتفى بذكر كلمة "قلت" أو "ف" دلالة على فوائده، وهذا دليل على أن الشيخ متفرد بطريقة علمية في الكتابة.

---

[٤١] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٢.

٣- وبالنسبة إلى أحاديث الرسالة قد ذكر الشيخ من أخرجها بعد ذكر متنها على الوجه البسيط مكتفيا بذكر مخرجه واحدا أواثنين فقط، دون استقراء مخرجه. كقوله: "أخرجه أحمد"، وفي كل حديث له أربعة أمور تناولها الشيخ إلى آخر ما وصلت إليه؛ الأول: ذكر متنه، والثاني: تخريجه، والثالث: درجة إسناده، الرابع: فائدته.

٤- يعتمد الشيخ في تخريج أحاديثه، على كتاب العلامة العراقي، اسمه "المغني عن حمل الأسفار في تخريج أحاديث "إحياء علوم الدين للغزالي" فقط، كما قال في خطبته: "وأصل مأخذها تخريج أحاديث "إحياء علوم الدين للغزالي" للإمام العراقي، ثم بعض الأسفار الأخر للباقي، وحيث لم أصرح بمأخذ فهو الأول، وفي الباقي أذكر المعول"[٤٢]، وهذا كله يشير إلى أمانته في العلم، لكن الشيخ لم يخرج كثيرا من تلك الأحاديث الزائدة على منهج أهل الصناعة الحديثية من عزو الأحاديث إلى المصادر الأصلية، وتحديد درجتها من حيث القبول والرد، وله نماذج، كما ذكرتها في مقدمة الرسالة هذه؛ لأن في الكتاب أحاديث لم يذكر المؤلف تخريجها، بحيث عزاها إلى المصادر، لكن سكت عن الحكم عليها، كذلك بالعكس أي حكم عليها، لكن لم يعزها إلى مصادرها، كذلك الشيخ اكتفى بذكر أن الحديث ضعيف، لكنه لم يذكر من متابعاته، وشواهده؛ حتى يعرف حكم الحديث بالضبط نهائيا، وإنما دور الباحث بعده أنه خرج تلك الأحاديث من كتب أخرى، وتوسع في تخريجها، وحكم على كل حديث، نظراً إلى ترجمة كل واحد من الرواة في جميع أو أكثر طرقها، فسجل في رسالته ما توصل إليه من نتبيجة.

٥- إنه لا يذكر أي مصادر ولا أقوال الأئمة عند شرح الحديث، لكن أحياناً يشير إلى كتابه "شرح المثنوي" لتفصيل البحث في موضوع ما. وهذا لا يدل على أنه يعتمد على رأيه الشخصي فقط، فإن المقارنة بين ما ذهب إليه من الرأي وبين ما كتبه عالم من علماء محققي الفن لا تنتج الفرق. ربما ترك التفصيل لإرادته إيجاز الرسالة.

[٤٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١.

٦- اهتم عند شرح الحديث باستخراج العلة منه، إذا كان فيه شيء من الغموض، واستنبط منها أحكام التصوف والسلوك، وقام بالبرهنة العقلية أيضا فيما يحتاج إليه لإثبات ما ذهب إليه من الرأي. وهذا يدل أنه يستعمل الدليل العقلي والنقلي في علاج مسائل التصوف.

٧- وأما الأسلوب الذي استعمله الشيخ التهانوي في شرح الحديث فهو أسلوب لطيف إصلاحي، خال من صفة الجدل وضيق الصدر والعقل، وبحثه مسائل تليق بكل طبقة من طبقات القراء.

المطلب الثاني: طريقة عمل الباحث في تخريج أحاديث "الرسالة" وتحليلها

وهذا المطلب كما ذكر الباحث سابقاً هو كمدخل للفصول الآتية حيث أنها متعلقة بعملية التخريج والتحليل لأحاديث "الرسالة". وبالنسبة إلى طريقة العمل في تخريج أحاديث "الرسالة" وتحليلها، فإن الباحث قد قام بتحديدها على النحو التالي:

- قام بإبراز الأحاديث من الزوائد الواردة في رسالة "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف" على الكتب الستة، بطريقة خاصة من الاكتفاء بتقسيمها إلى الأجزاء الأربعة تبعا للشيخ، بدون ذكر كتب تتعلق بها الأحاديث، وهذا لتحليلها وتخريجها.
- كتب أحاديث الرسالة مع ذكر تخريج الشيخ حسبما فعل، فعلى سبيل المثال:

  ١- قال الشيخ التهانوي –رحمه الله-: "حديث «اطلبوا العلم، ولو بالصين». رواه ابن عدي، والبيهقي في "المدخل"، و"الشعب" من حديث أنس ﵁. قال البيهقي: "متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة.
- حقّق أولاً عزو الشيخ الأحاديث إلى من عزاها. فإذا وجد أن الشيخ اكتفى بعزوها إلى واحد أو اثنين من أصحاب غير الكتب الستة، فزادها عليها على سبيل الاستقراء. وإن لم يجده فيها قول الشيخ في تخريج حديث، أو قال الشيخ: لم أجد لهذا الحديث أصلا، سواء قال الشيخ هذا بنفسه أو تبعا للعراقي رحمه الله، فحاول الباحث أن يبحث عن متابع أو شاهد، حيث لو وجد له متابعا أو شاهدا ذكره، وإلا اكتفى بذكر قول الشيخ.

- إن الأصول من الأحاديث التي بنى عليها الباحث عمليته التخريج، وهي الأحاديث التي ذكرها الشيخ في المتن، وأضاف من رواها من المحدثين بأسانيدهم، فذكر تلك الأحاديث بسندها ومضمونها بالكامل، إلا أن يكون الحديث طويلاً جداً، فلخصه الباحث في بعض الأحيان.
- إذا وجد الحديث في مصادره مثل ما في "الرسالة" معنى، كتب "مثله" فقط. ولو كانت ألفاظه مختلفة، وذكر الحديث بتمام لفظه من الكتب التي خرج منها الشيخ ذلك الحديث، بناء عليه أضاف الباحث مصادره لو وجدها.
- حاول الباحث أن يحكم على الحديث بدراسة سنده ومتنه ابتداء، حيث إذا وجد التعارض في ما قالوا من أصحاب الجرح والتعديل قام بتعليله وترجيحه نظرا إلى أقوال المتقدمين الذين حكموا على مثل ذلك الحديث.
- نقل الحكم تحت العنوان "الحكم على الحديث" على الأحاديث التي بنى عليها الشيخ في الأصول، وأما الأخر من الأحاديث، فيكون الحكم عليها مباشرة بعده.
- اكتفى الباحث بذكر تحقيق الرواة غير الثقات عزوا إلى من قال؟ وأين قال؟، وأما الثقات من الرواة فلم يذكر تراجمهم في معظم الأحيان، وهذا اجتنابا للتطويل.
- ذكر مصادر الأحاديث من كتب الحديث حيث اكتفى بذكر أسمائها مع أصحابها، تحاشياً الإطالة.
- قام بتخريج الآيات القرآنية ووضعها بين القوسين المزهرين هكذا ﴿ ﴾، مع الضبط حسب المصحف بقدر الإمكان.
- رقَم الأحاديث برقم تسلسلي فقط.
- استخدم)Bold(لكلام الشيخ كاملا.
- قام بذكر الأحاديث أولاً، ثم تخريجها، ثم الحكم عليها.

الفصل الثالث: تحقيق زوائد كتاب "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف" على الكتب الستة، وفق منهج أهل الصناعة الحديثية من عزوها إلى مصادرها وتحديد درجتها قبولًا وردًا

المبحث الأول: دراسة الأحاديث في العبادات

المبحث الثاني: دراسة الأحاديث في العادات

المبحث الثالث: دراسة الأحاديث في المهلكات

المبحث الرابع: دراسة الأحاديث في المنجيات

المبحث الأول: دراسة الأحاديث في العبادات

١- قال الشيخ التهانوي –رحمه الله–: "حديث «اطلبوا العلم ولو بالصين». رواه ابن عدي، والبيهقي في المدخل، والشعب من حديث أنس ﷺ. قال البيهقي: متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة"[١].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن عدي، والبيهقي في "المدخل"، و"شعب الإيمان"، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه ابن عدي، حيث قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا عباس بن إسماعيل بن حماد البغدادي ولقبه قريق، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا طريف بن سليمان أبو عاتكة، عن أنس بن مالك ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا العلم ولو بالصين؛ فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم»[٢].

وأخرجه البيهقي في "المدخل"، حيث قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أبنا أبو حامد بن بلال، ثنا إبراهيم بن مسعود الهمذاني، ثنا الحسن بن عطية القرشي، ثنا أبو عاتكة البصري،

---

[١] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٤.

[٢] عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: يحي مختار غزاوي، (بيروت: دار الفكر، ط٣، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، ج٤، ص١١٨، رقم٩٦٣.

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا العلم ولو بالصين؛ فإن طلب العلم فريصة على كل مسلم»[٣].

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"، حيث قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا محمد بن علي بن عفان. (ح) وأخبرنا أبو محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن زياد، حدثنا جعفر بن عامر العسكري، قالا: حدثنا الحسن بن عطية، عن أبي عاتكة – وفي رواية أبي عبد الله – حدثنا أبو عاتكة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا العلم ولو بالصين، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم»[٤].

وأخرجه ابن عبد البر من طريق قاسم بن أصبغ[٥]؛ والخطيب من طريق جعفر بن هاشم[٦]؛ وأبو سهل أحمد بن محمد[٧]؛ قالا: نا محمد بن غالب بن حرب التمتام، نا حسن بن عطية بن نجيح القرشي، به مثله.

وأخرجه أبو نعيم من طريق أبي العباس المقنعي[٨]؛ وابن عبد البر من طريق محمد بن الحسن القتيبة[٩]؛ والخطيب من طرق حسن بن علي[١٠]؛ وعباس بن أبي طالب[١١]؛ وأبي بكر

---

[٣] أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، **المدخل إلى السنن الكبرى**، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، (الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، د.ط، ١٤٠٤هـ)، ص٢٤١، رقم٣٢٤.

[٤] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، **شعب الإيمان**، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ج٣، ص١٩٣، رقم١٥٤٣.

[٥] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، **جامع بيان العلم وفضله**، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، (المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ج١، ص٣٠، رقم٢٢.

[٦] أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، **الرحلة في طلب الحديث**، تحقيق: نور الدين عتر، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٣٩٥هـ)، ج٢، ص٧٥.

[٧] المصدر نفسه، ج٢، ص٧٥.

[٨] أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، **تاريخ أصبهان/أخبار أصبهان**، تحقيق: سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١ن ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ج٢، ص١٢٤.

[٩] ابن عبد البر، المصدر نفسه، ج١، ص٢٨، رقم٢٠.

[١٠] الخطيب، **الرحلة في طلب الحديث**، ج١، ٧٢.

[١١] المصدر نفسه، ج٣، رقم٧٦.

محمد بن أبي عتاب الأعين[١٢]؛ والضياء من طريق أبي محمد الحسن[١٣]؛ قالوا: نا حسن بن عطية بن نجيح بن القرشي، به مثله.

وأخرجه العقيلي من طريق حماد بن خالد الخياط؛ قال: نا طريف بن سلمان أبو عاتكة، به مثله[١٤]. قلت: ضعيف؛ لأن مداره على "أبي عاتكة طريف بن سلمان" ضعيف، وبالغ السليماني فيه، وهو من رجال "التقريب"[١٥].

وأخرجه ابن عبد البر من طريق محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عن أنس بن مالك ﷺ مثله[١٦]. قلت: موضوع؛ لأن "يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم العسقلاني" كذاب، كما في "لسان الميزان"[١٧].

الملاحظة:

إن الحديث يحكم عليه بالصحة أو الضعف، أو الوضع نظرا إلى سنده، أو متنه؛ فإنه يمكن أن حديثا من طريق ضعيف، ومن طريق آخر موضوع، كما في حديث الباب، حيث أن الحديث من طريق "محمد بن مسلم بن شهاب الزهري" عن أنس بن مالك ﷺ، موضوع؛ لأن من رجاله "يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم العسقلاني" كذاب، كما سبق ذكره في لسان الميزان، وأما الحديث الذي خرجه العقيلي من طريق "حماد بن خالد الخياط"، وكذلك الآخرون الذين خرجوه بسندهم، فمداره على "أبي عاتكة طريف بن سلمان" ضعيف، وبالغ السليماني فيه، كما سبق ذكره في "التقريب"، فلا تعارض بين أن حديثا واحدا ضعيف وموضوع نظرا إلى طرقه.

---

[١٢] المصدر نفسه، ج٣، رقم٧٦.

[١٣] ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، **المنتقى من مسموعات مرو**، (الكتاب مخطوط، وأعده للشاملة: أحمد الخضري)، ص١٢٣، رقم٢١٢.

[١٤] أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (بيروت: دار المكتبة العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج٢، ص٢٣٠، رقم٧٧٧.

[١٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٦٥٣، رقم١٨٩٣.

[١٦] ابن عبد البر، **جامع بيان العلم وفضله**، ج١، ص٣٧، رقم٢٩.

[١٧] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م)، ج٨، ص٥٢٥، رقم٨٦٣١.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ، أخرجه ابن عدي، حيث قال: نا احمد بن عبد الله ومحمد بن كرام، عن الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «اطلبوا العلم ولو بالصين؛ فان طلبه فريضة على كل مسلم»[18].

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن بعض الرواة من شيوخ ابن عدي "أحمد بن عبد الله، ومحمد بن كرام" فهما مجهولان عند الباحث، حيث أنه لم يجد ترجمتهما، وأما من بعده فهم ثقات أو مقبول. وقال بن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، حيث قال: سمعت ابن حماد، ذكره عن البخاري، فقال الشيخ: قوله: "ولو بالصين"، ما أعلم يرويه غير الحسن بن عطية، عن أبي عاتكة، عن أنس بن مالك ﷺ، كما في "الكامل في ضعفاء الرجال"[19].

الحكم على الحديث:

هذا الحديث إسناده ضعيف؛ وقد روي من أوجه، كلها ضعيفة، لأن مداره على "طريف بن سلمان أبي عاتكة"، وهو ضعيف، كما سبق ذكره في "التقريب"، وكذلك قال البيهقي: "هذا حديث متنه مشهور، وقد روي من أوجه، كلها ضعيفة"، كما في "شعب الإيمان"[20]، وأما المتابِع فهو موضوع، وكذلك شاهده فإسناده باطل، كما سبق قول ابن عدي، فيبقى الحديث ضعيفا.

٢- قال الشيخ التهانوي: "حديث «استفت قلبك وإن أفتوك». أخرجه أحمد من حديث وابصة ﷺ"[21].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد، وهو في "مسنده"، حيث قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا الزبير أبو عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ولم يسمعه منه، قال: حدثني جلساؤه وقد رأيته عن وابصة الأسدي، قال عفان: حدثني غير مرة، ولم يقل: حدثني جلساؤه،

---

[18] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج١، ص٢٩٢.

[19] المصدر نفسه، ج٥، ص١٨٨، رقم٩٦٣.

[20] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٣، ص١٩٣، رقم١٥٤٣.

[21] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٤.

قال: أتيت ﷺ، (وذكر في حديث طويل: أنه سأله عن البر والإثم)، فقال: «يا وابصة! استفت قلبك، واستفت نفسك، ثلاث مرات، البر ما اطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك»[٢٢].

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة، وابن أبي شيبة عن شيخهما يزيد بن هارون[٢٣]؛ والدارمي عن شيخه سليمان بن حرب[٢٤]؛ وأبو يعلى عن شيخيه إبراهيم بن الحجاج السامي[٢٥]؛ وعلي بن حمزة المعولي[٢٦]؛ أربعتهم قالوا: نا حماد بن سلمة، به مثله.

الحكم على الحديث

إسناده ضعيف؛ لأن مداره على "أيوب بن عبد الله بن مكرز الفهري" مستور، وهو من رجال "التقريب"[٢٧]، و"زبير أبو عبد السلام" مجهول، كما قال ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكون"[٢٨].

٣- قال التهانوي: "حديث «إن من العلم كهيئة المكنون». رواه أبو عبد الرحمن السلمي في "الأربعين له في التصوف" من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف، وتمامه في "إحياء

---

[٢٢] أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، **المسند**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج٢٩، ص٥٣٣، رقم١٨٠٠٦.

[٢٣] أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة في مسنده كما في **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، (المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج١، ص٢٠١، رقم٦٠؛ وأبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ابن أبي شيبة العبسي، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ)، ج٢، ص٢٥٩، رقم٧٥٣.

[٢٤] أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، **المسند المعروف بـ "سنن الدارمي"**، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، (السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ط١ ١٤١٢هـ/٢٠٠٠م)، ج٢، ص٣٢٠، رقم٢٥٣٣.

[٢٥] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، **المسند**، تحقيق: حسين سليم أسد، (دمشق: دار المأمون للتراث، ط١ ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج٣، ص١٦٠، رقم١٥٨٦.

[٢٦] المصدر نفسه، ج٣، ص١٦٢، رقم١٥٨٧.

[٢٧] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، (سوريا: دار الرشيد، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص١١٨، رقم٦١٧.

[٢٨] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: عبد الله القاضي، (بيروت: دارالكتب العلمية، ط١، ١٤٠٦هـ)، ج٣، ص٢٣٤، رقم٣٩٣٥.

علوم الدين": لا يعلمه إلا أهل المعرفة بالله تعالى، فإذا نطقوا به، لم يجهله إلا أهل الاغترار بالله تعالى، فلا تحقروا عالما، آتاه الله علما منه، فإن الله عزوجل لم يحقره، إذا آتاه إياه"[29].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي عبد الرحمن السلمي، وهو في "الأربعين في التصوف" له، حيث قال: أخبرنا حامد بن عبد الله الهروي، ثنا نصر بن محمد بن الحارث البوزجاني، ثنا عبد السلام بن صالح، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «إن من العلم كهيئة المكنون، لا يعرفه إلا العلماء بالله ﷻ، فإذا نطقوا به لا ينكره إلا أهل الغرة بالله ﷻ»[30].

وأخرجه أبو عثمان البَحيري عن شيخه محمد بن الحسين بن موسى الصيرفي[31]؛ والطبسي عن شيخه القاضي أبيَ بكر أحمد بن الحسن[32]؛ قالا: أنبا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرقا الهروي، به مثله.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لأن "عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي" صدوق وله مناكير، وأفرط العقيلي في قوله: إنه كذاب، وهو من رجال "التقريب"[33].

---

[29] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٥.

[30] محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، **الأربعين في التصوف**، (حيدر آباد بالهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، د.ط، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، باب إباحة الكلام في باطن العلم وحقيقته، ص١٥، رقم٣٢. ومن طريق السلمي رواه الديلمي في "مسند الفردوس" كما في "**ذيل ثبت الشيخ إبراهيم الكوراني**"، (١٢/١) كذا في **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة** للشيخ الألباني، ج٢، ص٢٦٢، رقم٨٧٠.

[31] أبو عثمان سعيد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحير البحيري النيسابوري، **الثاني من فوائده**، (مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١، ٢٠٠٤م)، ص٦٧، رقم٦٦.

[32] أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبسي في ترغيبه كما في اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ج١، ص٢٠٢.

[33] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٥٥، رقم٤٠٧٠.

وقال الشيخ الألباني: "فيه ثلاث علل: الأولى: عنعنة ابن جريج فإنه مدلس. الثانية: ضعف ابن صالح، وهو أبو الصلت الهروي، والأكثرون على تضعيفه، بل اتهمه ابن عدي وغيره بالكذب والوضع. الثالثة: نصر بن أحمد [أو محمد] البوزجاني، لم أجد له ترجمة"[٣٤]. قلت: وهو كذلك فإني أيضاً لم أجد له ترجمة، وأيضا عنعن ابن جريج في الطريقين السابقين.

٤- قال الشيخ التهانوي: "حديث «اختلاف أمتي رحمة». رواه البيهقي في "رسالته الأشعرية""[٣٥].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ التهانوي إلى البيهقي في "رسالته الأشعرية"، ولم أعثر عليها مطبوعة ولا مخطوطة. ولكني وجدت البيهقي أخرجه في كتاب آخر، حيث قال: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عمرو بن هاشم البيروتي، ثنا سليمان بن أبي كريمة، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس ﵄ قال: قال رسول الله ﷺ: «... واختلاف أصحابي لكم رحمة»[٣٦].

الحكم على الحديث:

ضعيف جداً؛ لأن في رواته "جويبر بن سعيد الأزدي" (هو أبو القاسم البلخي الخراساني صاحب الضحاك، كما في "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"[٣٧]) ضعيف جداً، وهو من رجال

---

[٣٤] أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، (الرياض – المملكة العربية السعودية: دار المعارف، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٢، ص٢٥٩-٢٦٠، رقم٨٦٨.

[٣٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٦.

[٣٦] البيهقي، **المدخل إلى السنن الكبرى**، ص١٦٢، رقم١٥٢.

[37] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م)، ج١، ص٤٢٧، رقم١٥٩٣.

"التقريب"[38]. وأيضا تلميذه "سليمان بن أبي كريمة" ضعيف الحديث[39]. وفيه علة أخرى، وهي أن الضحاك لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما[40]. وقد قال الشيخ الألباني في هذا الحديث: بأنه لا أصل له[41].

الملاحظة:

إن الراوي لا يعرف بالضبط، إلا بالنظر إلى تلاميذه، أو شيوخه، وهذا بعد المراجعة في كتب الرجال؛ لأن البعض من أصحاب الرجال يذكرون شيئا، وبعضهم لا يذكرونه، حيث أن هذا الذكر وعدمه يساعد الطلاب في تعيين الراوي، وهذا الأمر ليس بسهل يسير إلا من يمارس الفن.

٥- قال التهانوي: "حديث «ما حدّث أحدكم قوماً بحديث، لا يفقهونه إلا كان فتنةً عليهم». رواه العقيلي في الضعفاء، وأبو نعيم، وابن السني في "الرياء" من حديث ابن عباس رضي الله عنهما"[42].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى العقيلي في "الضعفاء"، وأبي نعيم، وابن السني في "الرياء"، ولم أعثر على رواية أبي نعيم وابن السني، وإنما عثرت على ما أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (ومن طريقه ابن الجوزي وابن عساكر) بلفظ مختلف، حيث قال: حدثنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني، قال: حدثنا زيد بن المبارك، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال: حدثني عثمان بن داود، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضي الله عنهما،

---

[38] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٤٣، رقم٩٧٨.

[39] أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م)، ج٤، ص١٣٨، رقم٦٠٥.

[40] انظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**. (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، ١٣٢٦هـ)، ص١٣، رقم٢١٩.

[41] انظر: الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، ج١، ص١٤١، رقم٥٧.

[42] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٧.

قال: قالوا: يا رسول الله! ما نسمع منك نحدث به كله؟ فقال: «نعم، إلا أن تحدثوا قوماً حديثاً لا تدركه عقولهم، فيكون على بعضهم فتنة»[٤٣].

وأخرجه عبد الجبار الخولاني (ومن طريقه ابن عساكر)، حيث قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا وصيف بن عبد الله، حدثنا علي بن سراج، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا زيد بن الحباب، به مثله[٤٤].

وأخرجه البلاذري، فقال: حدثنا سريج بن يونس والقاسم بن سلام، قالا: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، حدثنا ابن ثوبان[٤٥]، عمن سمع الضحاك، يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «حدث إذا حدثت، إلا أن تجد قوما تحدثهم بشيء لا تضبطه عقولهم فيكون ذلك فتنة لبعضهم». قال: "فكان ابن عباس رضي الله عنهما يخفي أشياء، ويفشيها إلى أهل العلم"[٤٦]. وفيه مبهم، وهو عثمان بن داود الضعيف.

وأورده الديلمي عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما، حيث قال: «يا ابن عباس! لا تحدث حديثا، لا تحتمله عقولهم، فيكون فتنةً عليهم»[٤٧].

---

[٤٣] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ج٣، ص٢٠١، رقم١٢٠٠ (ومن طريقه جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، (باكستان – فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ط٢، ١٤٠١هـ/١٩٨١م). ج١، ص١٢٩، رقم١٨٥؛ وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دار الفكر، د.ط، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج٣٨، ص٣٥٥، رقم٤٥٨٩).

[٤٤] أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود الخولاني الداراني المعروف بابن مهنا، **تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني**، اعتنى به: سعيد الأفغاني، (دمشق: مطبعة البرقي، د.ط، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م)، ص١١٨، رقم٨٩ (ومن طريقه ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٨، ص٣٥٥).

[٤٥] وفي أنساب الأشراف "أبو ثوبان" وهو تصحيف.

[٤٦] أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلَاذُري، **جمل من أنساب الأشراف**، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، (بيروت: دار الفكر، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، أنساب الأشراف، ص٤٦٣.

[٤٧] أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني، **الفردوس بمأثور الخطاب**، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، (بيروت: دارالكتب العلمية، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٤م)، ج٥، ص٣٥٩، رقم٨٤٣٤.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ، أخرجه مسلم موقوفاً عليه، قال: «ما أنت بمحدّث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم، إلا كان لبعضهم فتنة»[48].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن "عثمان بن داود الخولاني الدمشقي" مجهول، وقال ابن حجر: "لا يدرى من هو؟ والخبر منكر، قال العقيلي: لا يتابع عليه، ولفظ العقيلي: مجهول بنقل الحديث، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به"[49]، إلا أن له شاهداً موقوفاً، وهو صحيح، فيرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

٦- قال الشيخ التهانوي: "حديث «من عمل بما علم، ورثه الله علم ما لم يعلم». رواه أبو نعيم في الحلية من حديث أنس ﷺ"[50].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي نعيم، وهو أخرجه في "حلية الأولياء"، حيث قال: حدثنا عثمان بن محمد العثماني، حدثني أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشي، قال: سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن هلال القرشي، يقول: ثنا أحمد بن أصرم المزني العقيلي، قال: سمعت يحيى بن معين: (وذكر في حديث طويل)، أن أحمد بن حنبل ذكر عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «من عمل بما يعلم، ورثه الله علم ما لم يعلم»[51].

[48] مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د. ت)، المقدمة، باب "النهي عن الحديث بكل ما سمع"، ج١، ص١١، رقم٥.

[49] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص١٤٠، رقم٣١١.

[50] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٩.

[51] أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط٤، ١٤٠٥هـ)، ج١٠، ص١٥.

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد؛ لأن "عثمان بن محمد العثماني، وهو أبو عمرو العثماني" ضعيف، كما قال الذهبي[٥٢]. ولم أعثر على ترجمة "أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشي"، و"أبي الحسن علي بن صالح بن هلال القرشي". وقال الشيخ الألباني: "موضوع، أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد بن حنبل، عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس ﷺ مرفوعا، ثم قال: ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين، عن عيسى بن مريم عليه السلام، فوهم بعض الرواة، أنه ذكره عن النبي ﷺ، فوضع هذا الإسناد عليه لسهولته وقربه، وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل. قلت: وفي الطريق إليه جماعة لم أعرفهم، فلا أدري من وضعه منهم"[٥٣].

٧- قال الشيخ التهانوي: "حديث «لما تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام:١٢٥]». رواه الحاكم، والبيهقي فِي "الزهد" مَن حديث ابن مسعود ﷺ"، وتمامه: فقيل له: ما هذا الشرح، فقال: إن النور إذا قذف في القلب انشرح له الصدر، وانفسخ، قيل: فهل لذلك من علامة؟ قال ﷺ: نعم التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل الآتي"[٥٤].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الحاكم، والبيهقي في "الزهد" من حديث ابن مسعود ﷺ، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه الحاكم، حيث قال: "حدثني أبو بكر محمد بن بالويه، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثني عدي بن الفضل، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود ﷺ قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام:١٢٥]، فقال رسول الله ﷺ:

---

[٥٢] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م)، ج٨، ص٢٤٣، رقم١٥٩.

[٥٣] الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ج١، ص٦١١، رقم٤٢٢.

[٥٤] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١١.

«إنّ النّور إذا دخل الصدر انفسح، فقيل: يا رسول الله! هل لذلك من علم يعرف؟ قال: نعم التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله»"[٥٥].

وأخرجه البيهقي في "الزهد الكبير"، حيث قال: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن المقرئ من كتاب عتيق، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، ثنا زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: تلا نبي الله ﷺ هذه الآية: ﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ [الزمر:٢٢]، فقلنا: يا رسول الله! كيف انشراح صدره؟ قال: «إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح». فقلنا: فما علامة ذلك يا رسول الله؟ قال: «الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والتأهب للموت قبل نزول الموت»[٥٦]. قلت: ضعيف؛ لأن من رجاله "يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي" ضعيف، كما قال أحمد بن حنبل. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث[٥٧].

وأخرجه ابن أبي شيبة، فقال: حدثنا ابن إدريس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ مثله[٥٨]. قلت: إسناده ضعيف جدًا؛ لأن "أبا جعفر، هو عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدائني"، فقال ابن حجر: ليس بثقة. وقال أحمد ووغيره: أحاديثه موضوعة. وقال النسائي والدارقطني: متروك[٥٩].

وفي رواية أخرى لابن أبي شيبة، حيث قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن مسعود ﷺ مثله[٦٠]. قلت: ضعيف؛ لأن إسناده

---

[٥٥] محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، **المستدرك على الصحيحين مع الكتاب: تعليقات الذهبي في التلخيص**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ج٤، ص٣٤٦، رقم٧٨٦٣.

[٥٦] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، **الزهد الكبير**، تحقيق: عامر أحمد حيدر، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط٢، ١٩٩٦م)، ص٣٥٦، رقم٩٧٤.

[٥٧] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٩، ص١٥٢، رقم٢١٦٦.

[٥٨] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٧، ص٧٦، رقم٣٤٣١٤.

[٥٩] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٥، ص١٢، رقم٤٤٦٣.

[٦٠] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٧، ص٧٧، رقم٣٤٣١٥.

مقطوع، لأن عمرو بن مرة لم يسمع من عبد الله بن مسعود ﷺ، وإنما بينهما راو هو عبد الله بن الحارث.

وأخرجه البيهقي من طريق أيوب بن عبد الله بن مكرز القرشي العامري، عن عبد الله بن مسعود ﷺ مثله[٦١]. قلت: إسناده ضعيف جدًا؛ لأن من رجاله "عدي بن الفضل التيمي" هو أبو حاتم البصري متروك، وهو من رجال "التقريب"[٦٢].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأن من رواته "عدي بن الفضل التيمي هو أبو حاتم البصري" متروك، وهو من رجال "التقريب"، كما سبق.

الملاحظة:

نقل الباحث الحكم تحت العنوان "الحكم على الحديث" على الأحاديث التي بنى عليها الشيخ في الأصول على الترتيب الذي ذكره، وأما الأخر من الروايات التي ذكرها الباحث، فيكون الحكم عليها مباشرة بعده. بناء عليه أن هذا الحكم على الحديث الذي خرجه الحاكم.

٨- قال الشيخ التهانوي: "حديث «الشيخ في قومه كالنّبي في أمته». رواه ابن حبان في "الضعفاء" من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وأبو منصور الديلمي من حديث أبي رافع بسند ضعيف"[٦٣].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن حبان في "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين" وهو فيه، حيث قال: أخبرنا علي بن محمد بن حاتم القومسي، قال: حدثنا عثمان بن محمد حشيش القيرواني،

---

[٦١] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٧، ص٣٥٢، رقم١٠٥٥٢.

[٦٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٨٨، رقم٤٥٤٥.

[٦٣] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٢.

أن عبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية، روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن النبي ﷺ قال: «الشيخ في بيته كالنبي في قومه»[٦٤].

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع؛ كما قال السخاوي: وهذا موضوع انتهى، ولعل البلاء فيه من غير الأفريقي، فهو جليل القدر ثقة لا ريب فيه، وممن جزم بكونه موضوعا شيخنا ومن قبله التقي ابن تيمية، فقال: إنه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وإنما يقوله بعض أهل العلم، وربما أورده بعضهم بلفظ: الشيخ في جماعته كالنبي في قومه يتعلمون من علمه، ويتأدبون من أدبه، وكل ذلك باطل[٦٥].

وأما ورجاله ثقات، غير "عبد الله بن عمر بن غانم، وهو أبو عبد الرحمن قاضي إفريقية"، ففيه كلام، فقال أبو سعيد بن يونس: أحد الثقات الأثبات، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: أحاديثه مستقيمة، كما في "التهذيب"[٦٦]، ولكن قال الرازي: مجهول، وقال ابن حبان الحافظ: يحدث عن مالك بما لا يحل ذكره، كما في "الضعفاء"[٦٧]. وقال ابن حجر: أفرط ابن حبان في تضعيفه[٦٨].

٩- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إذا تقرب الناس بأنواع البر، فتقرب أنت بعقلك». رواه أبو نعيم في "الحلية" من حديث علي بن أبي طالب ﷺ: إذا اكتسب الناس من

---

[٦٤] محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (حلب: دار الوعي، ط١، ١٣٩٦هـ)، ج٢، ص٣٩، رقم٥٧١.

[٦٥] شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، تحقيق: محمد عثمان الخشت، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١، ص٤١٢، رقم٦٠٩؛ والعجلوني إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي الدمشقي، أبو الفداء، **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، (المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ج٢، ص١٧، رقم١٥٧٦.

[٦٦] يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج جمال الدين المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ج١٥، ص٣٤٤، رقم٣٤٤٣.

[٦٧] ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج٢، ص١٣٤، رقم٢٠٨١.

[٦٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣١٥، رقم٣٤٩٢.

أنواع البر؛ ليتقربوا بها إلى ربنا عز وجل، فاكتسب أنت من أنواع العقل، تسبقهم بالزلفة والقرب، وإسناده ضعيف"[٦٩].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي نعيم، وهو في "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء"، حيث قال: "حدثنا محمد بن الفتح، ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة، ثنا محمد بن عبدالنور الخزاز، ثنا أحمد بن المفضل الكوفي، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «يا علي! إذا تقرب النّاس إلى خالقهم في أبواب البر، فتقرب إليه بأنواع العقل، تسبقهم بالدرجات، والزلفى عند الناس في الدنيا، وعند الله في الآَخرة»"[٧٠].

وأخرجه ابن شاهين عن شيخيه أحمد بن عبد الله الرقي، والباغندي هو محمد بن محمد أبو بكر الباغندي؛ قالا: نا محمد بن عبد النور الخزاز، به مثله[٧١]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "عاصم بن ضمرة" صدوق[٧٢]؛ و"أحمد بن المفضل الكوفي" صدوق، في حفظه شيء[٧٣]؛ وهما من رجال التقريب. وكذلك شيخ ابن شاهين هو "محمد بن محمد أبو بكر الباغندي" صدوق، كما قال أبو عبد الله المصنعي العنسي: "وثّقه بعضهم، وضعفه آخرون، كما في "مصباح الأريب"[٧٤]. حيث ذكره ابن حبان في "الثقات"[٧٥]. وقال إبراهيم الأصبهاني: إن أبا بكر الباغندي كذاب. وقال عبدان: "وللباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث،

---

[٦٩] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٣.

[٧٠] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج١، ص١٨.

[٧١] أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ص٨٤، رقم٢٥٦.

[٧٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٨٥، رقم٣٠٦٣.

[٧٣] المصدر نفسه، ص٨٤، رقم١٠٩.

[٧٤] أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، **مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب**، قدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي، (اليمن: مكتبة صنعاء الأثرية، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ج٣، ص٢٢٣، رقم٢٥٥٧١.

[٧٥] محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد البستي، **الثقات**، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، (الهند: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، ج٩، ص١٤٩، رقم١٥٧٠٤.

وكان مدلسا يدلس على ألوان، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب"، كما في "الكامل في ضعفاء الرجال"[٧٦].

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن من رجاله ثقات أو صدوق كعاصم بن ضمرة، وأحمد بن المفضل الكوفي، وهما من رجال "التقريب"[٧٧].

١٠- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إنّ للقرآن ظاهرا وباطَنا». رواه ابن حبان في "صحيحه" من حديث ابن مسعود ﷺ، وتمامه: وحدا، ومطلعا"[٧٨].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن حبان، وهو في "صحيحه"، حيث قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل آية منها ظهر وبطن»[٧٩].

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن من رجاله "محمد بن عجلان"[٨٠]؛ و"إسماعيل بن أبي أويس"[٨١]؛ وهما صدوقان.

---

[٧٦] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٦، ص٣٠٠، رقم١٧٨٨.

[٧٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٨٥، رقم٣٠٦٣. وأيضا ترجمة أحمد بن المفضل، ص١٠٩، رقم٨٤.

[٧٨] أشرف علي التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٤.

[٧٩] محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، **الصحيح**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج١، ص٢٧٦، رقم٧٥.

[٨٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٩٦، رقم٦١٣٦.

[٨١] المصدر نفسه، ص١٠٨، رقم٤٦٠.

١١- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إن لله سبعين حجابا من نور، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه من أدركه بصره». رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب "العظمة" من حديث أبي هريرة ﷺ: بين الله وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور، وإسناده ضعيف، وفيه أيضا من حديث أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: هل ترى ربك؟ قال: إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور وظلمة، وفي الكبير للطبراني من حديث سهل بن سعد: دون الله تعالى ألف حجاب من نور وظلمة، ولمسلم من حديث أبي موسى: حجابه النور، لو كشفه، لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه، قلت: ولمسلم في رواية: النار النار، وفي كنز العمال برواية الطبراني في الكبير عن ابن عمر وسهل بن سعد بعد قوله: وظلمة، زيادة "ما تسمع نفس من حسن تلك الحجب إلا زهقت"[٨٢].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي الشيخ في كتاب "العظمة" من حديث أبي هريرة تبعا للعراقي[٨٣]، لكني لم أعثر على هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة ﷺ في "العظمة"، وإنما عثرت فيه على روايات أخرى أخرجها أبو الشيخ، فقال: حدثنا محمد بن يحي المروزي، حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ ...حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره»[٨٤].

وأخرجه أبو الشيخ نفسه من طريقي سفيان الثوري[٨٥]؛ وأبي معاوية[٨٦]؛ قالا: نا الأعمش، نا عمرو بن مرة به مثله.

---

[٨٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٥.

[٨٣] أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، **إحياء علوم الدين**، (بيروت: دار المعرفة، د.ط، د.ت)، ج١، ص١٠١.

[٨٤] عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني أبو محمد، **العظمة**، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، (الرياض: دار العاصمة، ط١، ١٤٠٨هـ)، ج٢، ص٤٢٠، رقم١١٧.

[٨٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٣٠.

[٨٦] أبو الشيخ، **العظمة** ، ج٢، ص٤٢٣، رقم١١٨.

وأيضا رواه الشيخ من طريق أبي بردة، حيث قال: نا أبو موسى ﷺ مثله[87].

وله عدة شواهد، منها:

١- حديث أنس بن مالك ﷺ: أخرجه أبو الشيخ؛ والدولابي؛ وأبو نعيم؛ بأسانيدهم، أبي مسلم، عن الأعمش، عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام: «هل ترى ربك؟، قال: إنّ بيني وبينه سبعين حجابا من نار أو نور، لو رأيت أدناها لاحترقت»[88]. قلت: ضعيف؛ لأن مداره هو "أبو مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش"، ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[89].

٢- حديث زرارة بن أوفى: أخرجه أبو الشيخ؛ وأبو جعفر بن أبي شيبة؛ والدينوري؛ بأسانيدهم عن حماد بن سلمة، حدثنا أبو عمران الجوني، عن زرارة بن أوفى، أن النبي ﷺ سأل جبريل عليه السلام: "هل رأيت ربك؟ فانتفض جبريل، فقال: يا محمد! إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور، لو دنوت من أدناها لاحترقت"[90]. ضعيف لإرساله.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن فيه رواة، وهم صدوق، ربما وهم كعاصم بن علي الواسطي، أو اختلط قبل موته كالمسعودي، وكذلك أبو بكر الوراق: صدوق، وهؤلاء كلهم من رجال "التقريب"[91]، وغيره من الرجال، فهم ثقات، وله شواهد، وهي ضعيفة.

---

[87] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٣٥.

[88] المصدر نفسه، ج٢، ص٦٦٩؛ وأبو بِشْر محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي، **الكنى والأسماء**، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج٥، ص٤٢٦، رقم١٣١٦؛ وأبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٥، ص٥٥.

[89] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٧١، رقم٤٢٩٥.

[90] أبو الشيخ، **العظمة**، ج٢، ص٦٧٧؛ وأبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، **العرش وما رُوِي فيه**، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي، (المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد، ط١٤١٨،١هـ/١٩٩٨م)، ص٤٦٦، رقم٧٧؛ وأبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، **المجالسة وجواهر العلم**. تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، (لبنان: دار ابن حزم، د.ط، ١٤١٩هـ)، ج١، ص٣٧٢، رقم٦٥.

[91] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٥، ص٤٩، رقم٨١. وأنظر ترجمة المسعودي، ج٦، ص١٩١، رقم٤٣٠. وكذلك أبو بكر الوراق، ج٩، ص٤٥٠، رقم٨٤١.

١٢- قال الشيخ التهانوي: "حديث «الحجر يمين الله في الأرض». رواه الحاكم، وصححه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وقلت: وزاد في كتاب الحج من حديث ابن عباس: يصافح بها خلقه"[٩٢].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الحاكم، وهو أخرجه في "المستدرك على الصحيحين" بلفظ آخر، فقال: حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن علي بن زياد، وحدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، قالا: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عبد الله بن المؤمل، قال: سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس، له لسان وشفتان، يتكلم عمن استلمه بالنية، وهو يمين الله التي يصافح بها خلقه»[٩٣].

وله عدة شواهد، منها:

١- حديث جابر بن عبد الله ﷺ: أخرجه ابن عدي من طريق محمد بن علي الأزدي[٩٤]؛ والخطيب من طريق الحارث بن محمد[٩٥]؛ قالا: نا إسحاق بن بشر الكاهلي، نا أبو معشر المديني، به مثله. قلت: ضعيف؛ فيه راو هو "أبو معشر المديني"، ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بالقوي[٩٦].

---

[٩٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٨.

[٩٣] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين مع الكتاب: تعليقات الذهبي في التلخيص**، ج١، ص٦٢٧، رقم١٦٨١.

[٩٤] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج١، ص٣٤٢.

[٩٥] أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**. تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج٧، ص٣٣٨، رقم٢١٤٨.

[٩٦] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٩، ص٣٢٢، رقم٦٣٨٦.

وأخرجه ابن بشران من طريق يحيى بن بشر الكوفي[97]؛ وابن عساكر من طريق أحمد بن يونس الكوفي[98]؛ قالا: نا أبو معشر المديني، به مثله. فيه أيضاً أبو معشر المديني، وهو ضعيف، كما سبق.

٢- حديث ابن عباس ﷺ: أخرجه عبد الرزاق عن شيخه إبراهيم بن يزيد الخوزي[99]؛ وأبو الوليد من طريق عبد الله بن مسلم بن هرمز[100]؛ قالا: نا محمد بن عباد بن جعفر، نا ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «الركن يمين الله في الأرض، يصافِح بها عباده كما يصافح أحدكم أخاه». واللفظ لأبي الوليد. قلت: ضعيف جداً؛ لأن من رجاله "إبراهيم بن يزيد الخوزي" متروك الحديث، كما قال أحمد. وقال أبو زرعة وحاتم: منكر الحديث. كما في "التهذيب"[101]. وبالنسبة إلى رواية أبي الوليد، فتلك ضعيفة؛ لأن من رجاله "عبد الله بن مسلم بن هرمز" هو ضعيف، كما قال أبو داؤد والنسائي. وقال أحمد: ليس بشيء، كما في "التهذيب"[102].

٣- حديث أنس ﷺ: أخرجه القاضي أبو يعلى ابن الفراء، حيث قال: نا أبو القاسم، نا القاضي عمر بن سنبك، نا أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد، نا أبو سالم العلاء بن مسلمة الرواسي، نا أبو حفص العبدي، عن أبان، عن أنس ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «الحجر في الأرض يمين الله ﷻ، فمن مسح يده على الحجر، فقد

---

[97] أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشّران بن محمد بن بشّران بن مهران البغدادي، **الأمالي**، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، (الرياض: دار الوطن، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج١، ص١٣، رقم١٢.

[98] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٢، ص٢١٧.

[99] أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، **المصنف**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤٠٣هـ)، ج٥، ص٣٩، رقم٨٩١٩.

[100] أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأزرقي، **أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار**، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، (بيروت: دار الأندلس للنشر، د.ط، د.ت)، ج١، ص٢٧٥.

[101] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج١، ص١٧٩، رقم ٣٢٧.

[102] المصدر نفسه، ص٢٩، رقم٤٧.

بايع الله ﷻ أن لا يعصيه»[١٠٣]. قلت: ضعيف، لأن من رواه عن أنس بن مالك رضي الله عنه هو "أبان بن أبي عياش" متروك الحديث، كما قال أحمد بن حنبل[١٠٤].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه راو ضعيف، وهو "عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي والمخزومي"، كما قال ابن حجر في "التهذيب"[١٠٥]، إلا أن له عدة شواهد كما سبق، وهي أيضا ضعيفة، فبمجموعها يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

١٣- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إنّي لأجد نفس الرحمن من جانب اليمن». رواه أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه"[١٠٦].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الإمام أحمد بن حنبل في "مسنده"، حيث قال: حدثنا عصام بن خالد، ثنا جرير، عن شبيب أبي روح، أن أعرابيا أتى أبا هريرة رضي الله عنه، فقال: يا أبا هريرة! حدثنا عن النبي ﷺ، فذكر الحديث، فقال: قال النبي ﷺ: «ألا إن الإيمان يمان، والحكمة يمانية، وأجد نفس ربكم من قبل اليمن»[١٠٧].

وأخرجه الطبراني من طريق علي بن عياش الحمصي، قال: نا جرير، به مثله[١٠٨].

---

[١٠٣] أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، **إبطال التأويلات لأخبار الصفات**، تحقيق: محمد بن حمد الحمود النجدي، (الكويت: دار إيلاف الدولية، د.ط، د.ت)، ج١، ص١٨٢، رقم١٧٧.

[١٠٤] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج١، ص٩٧، رقم١٧٤.

[١٠٥] المصدر نفسه، ج٦، ص٤٦، رقم٨٧.

[١٠٦] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٨.

[١٠٧] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٢، ص٥٤١، رقم١٠٩٩١.

[١٠٨] أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، **مسند الشاميين**، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)، ج٢، ص١٤٩، رقم١٠٨٣.

وله شاهد من حديث سلمة بن نفيل السكوني: أخرجه البخاري عن شيخه عبد الله بن يوسف[١٠٩]؛ والبزار عن شيخه محمد بن مسكين[١١٠]؛ والطبراني عن شيخه بكر بن سهل[١١١]؛ ثلاثتهم قالوا: نا عبد الله بن يوسف، نا عبد الله بن سالم، نا إبراهيم بن سليمان الأفطس، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، أخبرني سلمة بن نفيل السكوني، قال: دنوت من النبي ﷺ، وفي أثنائه: قال النبي ﷺ: «إني لأجد نفس الرحمن من هاهنا». قلت: إسناد البخاري والبزار صحيح؛ لأن رجالهما ثقات.

وأخرجه الطبراني من طريق إسماعيل بن عياش، حيث قال: نا الوليد بن عبد الرحمن الجرشي به مثله[١١٢]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "إسماعيل بن عياش"، فهو صدوق في روايته عن أهل بلده، ومخلط في غيرهم، وهو من رجال "التقريب"[١١٣].

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن من رواته "عصام بن خالد"، فهو صدوق، كما في "التقريب"[١١٤]. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"، كما في "تهذيب الكمال"[١١٥]. وغيره من الرواة فهم ثقات.

---

١٠٩ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، **التاريخ الكبير**، (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، د.ط، د.ت)، ج٤، ص٧٠، رقم١٩٩٠.

١١٠ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار العتكي، **المسند بزار المنشور باسم البحر الزخار**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١، بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، ج٩، ص١٥٠، رقم٣٧٠٢.

١١١ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط٢، د.ت)، ج٧، ص٥٢، رقم٦٣٥٨.

١١٢ الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٧، ص٥٢، رقم٦٣٥٨.

١١٣ ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٠٩، رقم٤٧٣.

١١٤ ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٩٠، رقم٤٥٨٠.

١١٥ المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٠، ص٥٧، رقم٣٩٢٣.

١٤- قال الشيخ التهانوي: "حديث "تسبيح الحصى". رواه البيهقي في "دلائل النّبوة" من حديث أبي ذرﷺ"[١١٦].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي بكر البيهقي، وهو أخرجه في "دلائل النبوة"، فقال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكديمي، حدثنا قريش بن أنس، وأنبأنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن رجل يقال له سويد بن يزيد السلمي، قال سمعت أبا ذر ﷺ، يقول: (وذكر في حديث طويل، أن النبي ﷺ كان في حلقة)...وبين يدي رسول الله ﷺ سبع حصيات، أو قال تسع حصيات، فأخذهن، فوضعهن في كفه، فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل، ثم وضعهن فخرسن ... فقال رسول الله ﷺ: هذه خلافة النبوة»[١١٧].

وتمام القصة: أن النبي ﷺ كان في حلقة، وفي يده كانت حصى، فسبحن في يده، وبين يديه كان أبوبكر، وعمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم، فسمع تسبيحهن من في الحلقة، ثم دفعهن النبي ﷺ إلى أبي بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ... ثم دفعهن إلينا، فلم يسبحن مع أحد منا.

وأخرجه خيثمة من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن العوام الرياحي[١١٨]؛ والبزار عن شيخيه إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، ومحمد بن معمر[١١٩]؛ وابن الجوزي من طريق علي بن حرب الطائي[١٢٠]؛ ثلاثتهم قالوا: نا قريش بن أنس، به مثله. قلت: ضعيف؛ لأن من رجاله

---

[١١٦] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٨.

[١١٧] أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، **دلائل النبوة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ)، ج٦، ص٦٤.

[١١٨] أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي، **جزء من حديثه**، (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م)، ص١٠٥.

[١١٩] البزار، **المسند**، ج٩، ص٤٣١.

[١٢٠] ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ج١، ص٢٠٦.

"صالح بن أبي الأخضر"، فهو ضعيف، كما قال الذهبي: إنه صالح الحديث. وضعفه يحي بن معين والنسائي والبخاري[121].

وأخرجه الطبراني، فقال: حدثنا علي بن سعيد، قال نا موهب بن يزيد بن موهب الرملي، قال نا عبد الله بن وهب، قال نا محمد بن أبي حميد، عن بن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر ﷺ مثله[122]. قلت: ضعيف؛ لأن من رجاله "محمد بن أبي حميد" ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[123].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "صالح بن أبي الأخضر"، فهو ضعيف، كما قال الذهبي: إنه صالح الحديث، وضعفه يحي بن معين والنسائي والبخاري. كما سبق ذكره في "الميزان". وقال البخاري: إنه لين[124]. إلا أنّ له عدة متابعات، كما سبق، وهي أيضا ضعيفة، فيرتقي الحديث بهذه المتابعات إلى الحسن لغيره.

١٥- قال الشيخ التهانوي: "حديث «الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصغا»[125]. رواه أبو يعلي، وابن حبان في الضعفاء، وابن عدي من حديث أبي بكر ﷺ، وأحمد، والطبراني من حديث أبي موسي ﷺ.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ حديث أبي بكر ﷺ إلى أبي يعلى، وابن حبان في "الضعفاء"، وابن عدي. وحديث أبي موسى ﷺ إلى أحمد والطبراني، وهما كالآتي عندهم:

١- حديث أبي بكر ﷺ: أخرجه أبو يعلى في "مسنده"، فقال: حدثنا موسى بن محمد بن حيان، وحدثنا روح بن أسلم وفهد، قالا: حدثنا عبد العزيز بن مسلم،

---

[121] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٢، ص٢٨٨، رقم٣٧٤٩.

[122] أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (القاهرة: دار الحرمين، د.ط، د.ت)، ج٤، ص٢٤٥.

[123] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٧٥، رقم٥٨٣٦.

[124] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٢٧٣، رقم٢٧٧٨.

[125] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٩.

حدثنا ليث بن أبي سليم، عن أبي محمد، عن معقل بن يسار قال: شهدت النبي ﷺ مع أبي بكر رضي الله عنه، أو قال: حدثني أبو بكر رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل»[126].

وأخرجه ابن حبان[127]؛ وابن عدي عن شيخيه عبدان، ويحيى بن محمد بن البختري[128]؛ قالا: نا يحيى بن كثير أبو النضر البصري، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مثله.

وأخرجه أبو نعيم من طريق يحيى بن محمد البختري[129]؛ والضياء المقدسي من طريق الحسن بن سفيان[130]؛ قالا: نا شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبة، نا يحيى بن كثير أبو النضر البصري، به مثله. قلت: ضعيف؛ لأن من رجاله "يحيى بن كثير أبو النضر" ضعيف، فقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث جداً. وقال أبو زرعة والدارقطني: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال العقيلي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به[131].

وأخرجه أبو يعلى من طريق حذيفة، قال نا أبو بكر رضي الله عنه مثله[132]. قلت: ضعيف؛ لأن مدار الإسناد هو "ليث بن أبي سليم" ضعيف، كما قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث. وقال ابن معين: منكر الحديث[133].

---

[126] أبو يعلى، **المسند**، ج١، ص٦٢، رقم٦٠.

[127] محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد البستي، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (حلب: دار الوعي، ط١، ١٣٩٦هـ)، ج٢، ص٣٩٠.

[128] ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٧، ص٢٤٠، رقم٢١٣٩.

[129] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٧، ص١١٢.

[130] ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، **الأحاديث المختارة**. تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ج١، ص٤٤، رقم٦٢.

[131] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج١١، ص٢٦٧.

[132] أبو يعلى، **المسند**، ج١، ص٦٠، رقم٥٨.

[133] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص٤٦٨، رقم٨٣٥.

وأخرجه إسحاق بن راهويه[١٣٤]؛ والمروزي من طريق عثمان بن أبي شيبة[١٣٥]؛ قالا: نا جرير، نا ليث بن أبي سليم، نا شيخ من عنزة، نا معقل بن يسار، به مثله. قلت: ضعيف؛ لأن من رواته "ليث بن أبي سليم" ضعيف، كما سبق.

وأخرجه البخاري من طريق عبد الواحد؛ قال: نا ليث، به مثله[١٣٦]. قلت: ضعيف؛ لأن من رجاله "ليث بن أبي سليم" ضعيف، كما سبق.

٢- حديث أبي موسى الأشعري ﷺ: أخرجه أحمد بن حنبل في "مسنده"، حيث قال: حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان العزرمي، عن أبي علي رجل من بني كاهل، قال خطبنا أبو موسى الأشعري ﷺ، فقال: «أيها الناس! اتقوا هذا الشرك، فإنه أخفى من دبيب النمل»[١٣٧].

وأخرجه ابن أبي شيبة[١٣٨]؛ وأبو يعلى[١٣٩]؛ والطبراني من طريق أحمد بن عمر الوكيعي[١٤٠]؛ ثلاثتهم قالوا: نا عبد الله بن نمير، به مثله. قلت: إسناده حسن؛ لأن رجاله ثقات غير "عبد الملك بن أبي سليمان العزري" فهو صدوق، ومن رجال "التقريب"[١٤١].

---

١٣٤ إسحاق بن راهويه في مسنده كما في **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري، (الرياض: دار الوطن للنشر، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج١، ص٦٥، رقم٣٩٤.

١٣٥ المرأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي، **مسند أبي بكر الصديق**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، (بيروت: المكتب الإسلامي، د.ط، د.ت)، ج١، ص٦٤، رقم١٨.

١٣٦ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، **الأدب المفرد**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٣، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ج١، ص٦٤، رقم١٨.

١٣٧ أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٣٢، ص٣٨٣، رقم١٩٦٠٦.

١٣٨ ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٦، ص٧٠، رقم٢٩٥٤٧.

١٣٩ أبو يعلى في مسنده كما في **غاية المقصد فى زوائد المسند**، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، ج٢، ص٣٠١٣. ولم أجده في مسنده المطبوع.

١٤٠ الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٤، ص١٠، رقم٣٤٧٩.

١٤١ ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٦٣، رقم٤١٨٤.

ولهما شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه أبو نعيم فقال: حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا محمد بن أسلم، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا عبدالأعلى بن أعين، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء»[١٤٢]. قلت: ضعيف؛ لأن "عبد الأعلى بن أعين" ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[١٤٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رواته "ليث بن أبي سليم" ضعيف، كما سبق قول ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث. إلا أن له عدة شواهد ومتابعات، كما سبق ذكرها، وهي أيضا ضعيفة، ومنها حسنة الإسناد، فبمجموعها يرتقي الحديث إلى الحسن.

١٦- قال الشيخ التهانوي: "حديث عائشة رضي الله عنها «كان رسول الله ﷺ يحدّثنا ونحدّثه، فإذا حضرته الصلاة، كأنّه لم يعرفنا ولم نعرفه». رواه الأزدي نحوه في "الضعفاء" من حديث سويد بن غفلة مرسلًا: "كان النبي ﷺ إذا سمع الأذان، كأنه لا يعرف أحدًا من الناس"[١٤٤].

تخريج الحديث:

ذكره الشيخ بدون نسبته إلى أحد تبعا للغزالي، وإنني لم أعثر على هذا اللفظ مرفوعا، وإنما روى نحوه سويد بن غفلة مرسلًا أخرجه الأزدي في "الضعفاء" كما ذكره العراقي في "المغني"، ولم أعثر على هذا اللفظ فيه أيضا، وإنما وجدته في كتاب "الكنى والأسماء" للدولابي، حيث قال: حدثنا محمد بن عوف، ثنا موسى بن أيوب، عن مبشر بن إسماعيل، عن سليمان بن الزبرقان الأنطاكي، عن أسامة بن أبي عطاء قال: قال النعمان لسويد بن غفلة: بلغني أنك صليت مع

---

١٤٢ أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٩، ص٢٥٣.

١٤٣ ابن حجر، المصدر نفسه، ص٣٣١، رقم٣٧٢٩.

١٤٤ التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٢٣.

النبي ﷺ صلاة، قال: وصلوات، وكان رسول الله ﷺ «إذا نودي بالأذان كأنه لا يعرف أحدا»[١٤٥].

وأخرجه ابن عساكر نحوه في "تاريخ دمشق"، حيث قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، أنا أبو محمد التميمي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي أسامة، نا مبشر بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن الزبرقان، حدثني أسامة بن أبي عطاء أنه كان عند النعمان بن بشير، إذ أقبل سويد بن غفلة أبو أمية، فأرسل إليه، فدعاه والنعمان يومئذ أمير، فقال: ألم يبلغني أنك صليت مع رسول الله ﷺ؟ قال: ومرة؟ قال: لا بل مراراً، كان رسول الله ﷺ، «إذا سمع النداء كأنه لا يعرف أحداً من الناس»[١٤٦]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رواته "سليمان بن عبد الله بن الزبرقان" لين الحديث، وهو من رجال "التقريب"[١٤٧]، أو هو "عبد الله بن الزبرقان"، فضعفه الأزدي بقوله: "ضعيف مجهول"[١٤٨].

الحكم على الحديث:

حديث عائشة رضي الله عنها لم أجده. ومرسل سويد بن غفلة أيضا ضعيف، لذلك السبكي قال: "لا أصل له بهذا اللفظ"[١٤٩].

١٧- قال الشيخ التهانوي: "حديث «لا ينظر الله إلى صلاة لا يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه». لم أجده بهذا اللفظ"، وروى محمد بن نصر في كتاب "الصلاة" من رواية عثمان بن أبي دهرش مرسلا: «لا يقبل الله من عبد عملا، حتى يشهد قلبه مع

---

١٤٥ الدولابي، **الكنى والأسماء**، ج١، ص٨٨.

١٤٦ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دار الفكر، د.ط، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، **تاريخ دمشق**، ج٧٢، ص٣٦٧.

١٤٧ ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٥٢، رقم٢٥٧٨.

١٤٨ ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص٤٨٠، رقم٤٢٤٢.

١٤٩ تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**. تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، (هجر: للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ)، في فصل **أحاديث الإحياء التي لا أصل لها**، ص٥.

بدنه»، ورواه أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أبي بن كعب، وإسناده ضعيف"[150].

تخريج الحديث:

ذكره الشيخ ولم ينسبه إلى أحد، تبعا للعراقي، ونسب رواية عثمان بن أبي دهرش مرسلًا إلى محمد بن نصر في كتاب "الصلاة" ويعني به كتاب "تعظيم قدر الصلاة" وهو فيه، حيث قال: حدثنا يحي بن يحيى، أنا يحي بن سليم، عن عثمان بن أبي دهرش، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ صلى صلاة جهر فيها بالقراءة، فلما فرغ من صلاته، قال: «يا فلان! هل أسقطت من هذه السورة شيئا»؟ قال: لا أدري يا رسول الله. قال: فسأل آخر، فقال: لا أدري يا رسول الله. قال: «هل فيكم أبيٌّ؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «يا أبي! هل أسقطت من هذه السورة في شيء؟» قال: نعم يا رسول الله آية كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوام يتلى عليهم كتاب الله، فلا يدرون ما يتلى منه مما ترك، هكذا خرجت عظمة الله من قلوب بني إسرائيل، فشهدت أبدانهم وغابت قلوبهم، ولا يقبل الله من عبد عملا حتى يشهد بقلبه مع بدنه»[151]. وقال المنذري في مرسل عثمان بن أبي دهرش: "رواه محمد بن نصر المروزي في "كتاب الصلاة" مرسلا، ووصله أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" بأبي بن كعب، والمرسل أصح"[152]. قلت: وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب"، حيث قال: عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «... ألا وإن الله لا يقبل من أحد عملا حتى يشهد بقلبه ما شهد ببدنه»[153].

وأما موصول أبي بن كعب رضي الله عنه: فأخرجه الديلمي من طريق [أحمد بن محمد النسوي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الصيدلاني، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، حدثنا سفيان، عن عمرو

---

[150] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٢٤.

[151] أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، **تعظيم قدر الصلاة**، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط١، ١٤٠٦هـ)، ج١، ص١٩٨، رقم١٥٧.

[152] عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري، **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ)، ج١، ص٢٠٣، رقم٧٦٩.

[153] الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج٤، ص١١٤، رقم٦٣٥٣.

بن دينار، عن ... عن أبي بن كعب][154]. سقط من السند راو بين عمرو بن دينار، وأبي بن كعب. وتفرد الديلمي به قد كفانا مؤنته، فإن غالب ما ينفرد به لا يخلو من راوٍ ضعيف أو متروك أو وضاع أو مجاهيل كما يشهد بذلك الواقع، ولذلك يجتزئ الحافظ السيوطي رحمه الله بعزو الحديث للديلمي عن الرمز لضعفه.

الحكم على الحديث:

لا أصل له بهذا اللفظ؛ وأما شاهداه أي مرسل "عثمان بن أبي دهرش" فهو ضعيف لإرساله ولجهالته، ولسوء حفظ يحي بن سليم - وهو الطائفي. وأما موصول أبي بن كعب ﷺ فهو الآخر، لم أتمكن من العثور على سنده الكامل. إلا أن العراقي ضعفه[155].

١٨- قال الشيخ التهانوي: "حديث: قال أبو هريرة ﷺ: كيف الحياء من الله؟ قال: «تستحي منه كما تستحي من الرجل الصالح من قومك». رواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" والبيهقي في "الشعب" مرسلا"[156].

---

[154] الديلمي، **مسند الفردوس**، ج٣، ص١/٥٤ كذا في **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة** للشيخ الألباني، ج١١، ص٨٩، رقم٥٠٥٠.

[155] أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، **المغني عن حمل الأسفار**، تحقيق: أشرف عبد المقصود، (الرياض: مكتبة طبرية، د.ط، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص١٠٥، رقم٤٠٠.

[156] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٢٧. وكذا قال الغزالي في **إحياء علوم الدين**، ج١، ص١٦٦ حيث قال: "ولذلك لما قال أبو هريرة: كيف الحياء من الله؟ فقال ﷺ: «تستحي منه كما تستحي من الرجل الصالح من قومك»". وعلق عليه العراقي فقال: "أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي في الشعب من حديث سعيد بن زيد مرسلا بنحوه، وأرسله البيهقي بزيادة ابن عم له في السند، وفي **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، عن ابن عم له، وقال: إنه أشبه شيء بالصواب لوروده من حديث سعيد بن زيد أحد العشرة". وفي **علل الدارقطني**، ج٤، ص٤٢٢، رقم السؤال ٦٦٩ : "وسُئِل عَن حَديث أَبِي الخَير مرثَد بن عَبد الله اليَزَنِي، عَن سَعيد بن زيد أَتَى النَّبِي ﷺ رجل، فَقَالَ: أَوصِني، قال: «استحَي مِن الله كَما تَستحي من رَجلٍ صالِحٍ» فقال: حدَّث بِهِ يزِيد بنُ أَبِي حبِيب، واختلف عنه؛ فرواه اللَّيث بن سَعد، عَن يزيد، عَن أَبِي الخَير، عَن سَعيد بن زيد أَم سعد بن زيد، عَن النَّبِي ﷺ . وخالَفَه عبد الحَمِيد بن جعفر، فرواه عَن يزِيد بن أَبِي حبِيب، عَن أَبِي الخَير، عَن سَعيد بن زيد، عَن ابن عم لَه، قال: قُلت: يا رسُولَ الله أَوصِني ... الحَديث. وقولُ عبد الحَمِيد بن جعفرٍ أَشبه". قلت: وَسَعيد بنُ زيد تصحيفٌ عنده، وإنما هو سعيد بن يزيد.

تخريج الحديث:

جعله الشيخ من حديث أبي هريرة ﷺ تبعاً للغزالي، ونسبه -تبعاً للعراقي- إلى الخرائطي في "مكارم الأخلاق"، والبيهقي في "الشعب" مرسلا، ولكني أولا لم أجده فيهما بهذا اللفظ، وثانياً أني لم أجده فيهما من رواية أبي هريرة ﷺ، وإنما وجدته عند الخرائطي في "مكارمه" فقال: حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك القاص، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا ليث بن سعد. (ح) وحدثنا أحمد بن يحيى السوسي، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد، سمع سعيد بن يزيد الأنصاري أن رجلا قال: يا رسول الله! أوصني قال: «أوصيك أن تستحي من الله ﷻ كما تستحيي رجلا من صالحي قومك»[١٥٧].

وأخرجه أبو عروبة الحراني عن شيخه زكريا بن الحكم[١٥٨]؛ وأحمد بن حنبل عن شيخه حجاج[١٥٩]؛ وابن أبي الدنيا عن شيخه عبيد الله بن عمر الجشمي[١٦٠]؛ ومحمد بن نصر المروزي من طريق أبي صالح[١٦١]؛ وأبو عبد الرحمن السلمي والبيهقي من طريق محمد بن غالب[١٦٢]؛ والسهروردي من طريق بشر بن عمر[١٦٣]؛ ستتهم قالوا: نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، به مثله.

---

[١٥٧] أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي السامري، **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، (القاهرة: دار الآفاق العربية، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م)، ص٢، رقم٣١٣.

[١٥٨] أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجزري الحرَّاني، **المنتقى من كتاب الطبقات**، تحقيق: إبراهيم صالح، (دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٤هـ)، ص١٢٨، رقم٧١.

[١٥٩] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، **الزهد**، حاشية: محمد عبد السلام شاهين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٤١، رقم٢٤٨.

[١٦٠] عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، **مكارم الأخلاق**، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، (القاهرة: مكتبة القرآن، د.ط، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م)، ص٣٩، رقم٩١.

[١٦١] المروزي، **تعظيم قدر الصلاة**، ج٢، ص٨٢٨، رقم ٨٢٧.

[١٦٢] محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو عبد الرحمن السلمي، **آداب الصحبة**، تحقيق: مجدي فتحي السيد، (مصر – طنطا: دار الصحابة للتراث، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص٥٠، رقم٢٥؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج١٠، ص١٧٦، رقم٧٣٤٣.

[١٦٣] عمر بن محمد بن عبد الله ابن عمويه، أبو حفص شهاب الدين السُّهروردي، **المشيخة**، تحقيق: عامر حسن صبري، (مؤسسة الريان، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، رقم٣٥.

وأخرجه ابن بشران، وأبو نعيم من طريق قتيبة[١٦٤]؛ وأبو نعيم أيضاً من طريق سعيد بن سليمان[١٦٥]؛ قالا: ثنا ابن لهيعة (هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي الأعدولي)، عن يزيد بن أبي حبيب به مثله.

وأخرجه الطبراني، فقال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبدالله بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد الأزدي أنه قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «أوصيك أن تستحي من الله ﷻ كما تستحي من الرجل الصالح من قومك»[١٦٦]. قال الهيثمي: "رواه الطبراني، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم"[١٦٧]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، حيث أن بين يزيد بن أبي حبيب وبين سعيد بن يزيد الأزدي راو، وهو "أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، حيث أن "سعيد بن يزيد"، فالحق أنه تابعي، وأما رجاله فهم ثقات. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سعيد بن زيد الذي يحدث عنه أبو الخير: أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: أوصني، قال: «أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك» كنا لا ندري له صحبة أم لا، فروى عبد الحميد بن جعفر، عن زيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن زيد، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بهذا الحديث بعينه، فدلنا على أن لا صحبة له"[١٦٨].

---

[١٦٤] ابن بشران، **الأمالي**، ص١٧، رقم١٥؛ وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (الرياض: دار الوطن للنشر، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ج٣، ص١٣٠٠، رقم٣٢٦١.

[١٦٥] أبو نعيم، **معرفة الصحابة**، ج٣، ص١٣٠٠، رقم٣٢٦١.

[١٦٦] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٦، ص٦٩، رقم٥٥٣٩.

[١٦٧] أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، د.ط، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ج١١، ص١٩١، رقم١٨٠٤٤.

[١٦٨] أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم الرازي، **المراسيل**، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٣٩٧هـ)، ص١٦، رقم٢٣٩.

١٩- قال الشيخ التهانوي: "حديث «الوتر سبع عشرة». رواه ابن المبارك نحوه من حديث طاؤوس مرسلا"[١٦٩].

تخريج الحديث:

حديث «الوتر سبع عشرة» لم ينسبه الشيخ إلى أحد، وإنما نسب الشيخ نحوه إلى ابن المبارك من حديث طاؤوس مرسلاً، وذلك تبعاً للعراقي، وهو في "الزهد" لابن المبارك، حيث قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاؤوس، عن أبيه، قال: «كان رسول الله ﷺ يصلي سبع عشرة ركعة من الليل»[١٧٠].

الحكم على الحديث:

إن حديث "الوتر سبع عشرة" لا أصل له؛ كما قال تاج الدين السبكي في كتابه "طبقات الشافعية الكبرى" في "فصل جميع ما في كتاب الإحياء من الأحاديث التي لم أجد لها إسنادا": "هذا حديث شاذ، رواه الصفار في "كتاب الصلاة"[١٧١]. وأما حديث طاؤوس الذي رواه ابن المبارك، فضعيف بإرساله، وأما رجاله فهم ثقات.

٢٠- قال الشيخ التهانوي: "حديث «لولا صبيان رضّع، ومشايخ ركّع، وبهائم رتّع، لصب عليكم العذاب صبا». رواه البيهقي وضعفه من حديث أبي هريرة ﷺ"[١٧٢].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى البيهقي، وهو أخرجه في كتابه "السنن الكبرى"، فقال: حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني سريج بن يونس، ثنا إبراهيم بن خثيم يعني ابن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مهلا عن الله

---

[١٦٩] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٢٨.

[١٧٠] عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله، **الزهد ويليه الرقائق**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ص٤٥١، رقم١٢٧٣.

[١٧١] السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، ج٦، ص٢٩٧.

[١٧٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٢٨.

مهلا، فإنه لولا شباب خشع، وبهائم رتع، وشيوخ ركع، وأطفال رضع، لصب عليكم العذاب صبًّا»[١٧٣].

وأخرجه أبو يعلى[١٧٤]؛ والطبراني عن شيخه محمد بن عبد الله بن بكر[١٧٥]؛ وابن عدي عن شيخه عبد الله بن محمد بن إسحاق السمري[١٧٦]؛ والخطيب البغدادي من طريق محمد بن أحمد بن البراء[١٧٧]؛ أربعتهم قالوا: نا سريج بن يونس، به نحوه.

وأخرجه البزار من طريق محمد بن موسى[١٧٨]؛ وابن شاهين من طريق نصر بن القاسم الفرائضي[١٧٩]؛ قالا: نا إبراهيم بن خثيم، به مثله.

وله عدة شواهد، منها:

١- حديث مسافع الدئلي: أخرجه ابن أبي عاصم؛ وابن أبي خيثمة عن شيخهما إبراهيم بن المنذر الحزامي[١٨٠]؛ وابن عدي عن شيخيه عبدان ومحمد بن سعيد الخريمي[١٨١]؛ والدولابي من طريق هشام بن عمار[١٨٢]؛ أربعتهم قالوا: نا عبد الرحمن

---

١٧٣ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، **السنن الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (مكة المكرمة: مكتبة دار الباز، د.ط، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ج٣، ص٣٤٥، رقم٦١٨٣.

١٧٤ أبو يعلى، **المسند**، ج١١، ص٢٧٨، رقم٦٤٠٢.

١٧٥ الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٧، ص١٣٤، رقم٧٠٨٥.

١٧٦ ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٢٤٣.

١٧٧ الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٦، ص٦٤، رقم٣٠٩٩.

١٧٨ البزار، **المسند**، ج١٤، ص٣٩٩، رقم٨١٤٦.

١٧٩ ابن شاهين، **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، ص١٣٩، رقم٤٨٣.

١٨٠ أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد المعروف بابن أبي عاصم، **الآحاد والمثاني**، تحقيق: فيصل أحمد الجوابرة، (الرياض: دار الراية، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ج٢، ص٢١٠، رقم٩٦٥؛ وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب، **التاريخ الكبير**، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج٢، ص٧٠٤، رقم٢٩٠٦ (وأخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط**، ج٢٢، ص٣٠٩، رقم٧٨٥. وأيضا: ج٤، ص٣٢٧، رقم٦٥٣٩ عن شيخيه جعفر بن سليمان ومحمد رزيق؛ وابن قانع في **معجم الصحابة**، ج٢، ص١٨٤، رقم٦٧٥ عن شيخه عبد الله بن الصقر؛ والبيهقي في **شعب الإيمان**، ج١٢، ص٢٥٦، رقم٩٣٦٢ من طريق الحسن بن علي بن زياد السري؛ قالوا: ثنا إبراهيم بن المنذر به).

١٨١ ابن عدي، **ضعفاء الرجال**، ج٤، ص٣١٤.

١٨٢ الدولابي، **الكنى والأسماء**، ج١، ص١٢٩، رقم٢٦٣.

بن سعد المؤذن، عن مالك بن عبيدة الدئلي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ قال: «لولا عباد لله ركع، وصبية رضع، وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا». وأخرجه الخطيب البغدادي من طريق مطرف بن عبد الله المدني، عن عبد الرحمن بن سعد القرظي، به مثله[183]. وهو ضعيف؛ لأن "عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظي المؤذن المدني" ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[184].

٢- حديث أبي الزاهرية: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[185]، فقال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، أن النبي ﷺ قال: «.... ولولا رجال خشع، وصبيان رضع، ودواب رتع، لصب عليكم العذاب صبا ثم رضضتم به رضا». ضعيف؛ لأنه مرسل، والمرسل هو أبو الزاهرية.

٣- حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أخرجه ابن العساكر[186]، فقال: أخبرني عبد الخالق بن زاهر أبو منصور بن أبي القاسم، قال ثنا أبو سهل عبد الملك بن عبد الله الدشتي، قال أبنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، أنا أبو جعفر محمد بن سليمان البزاري، أبنا أبو علي الحسين بن داود البلخي، أبنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا فيكم رجال خشع، وبهائم رتع، وصبيان رضع، لصببت العذاب على المذنبين صبا». ضعيف؛ لأن "أبا علي الحسين بن داؤد البلخي"، فقال أبو بكر: ليس بثقة، كما في "العلل المتناهية"[187].

---

[183] أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق**، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، (دمشق: دار القادري للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ج٣، ص٣١٤، رقم١٥٩٣.

[184] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٤١، رقم٣٨٧٣.

[185] أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء**، ج٦، ص١٠٠.

[186] أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر، **معجم الشيوخ**، تحقيق: وفاء تقي الدين، (دمشق: دار البشائر، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج١، ص٣١٧، رقم٦٤٩.

[187] ابن الجوزي، **العلل المتناهية في الأحاديث المتناهية**، ج٢، ص٤٣٦، رقم١٥٣٣.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لأن من رجاله "إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك بغدادي" فقال النسائي: متروك الحديث. وقال السعدي: أنه غير مقنع، واختلط بأخرة، قال: كف عن حديثه، كما في "الكامل في ضعفاء الرجال"[١٨٨]. إلا أن له شواهد عدة، كما سبق، وهي أيضا ضعيفة.

٢١- قال الشيخ التهانوي: "حديث «من عبد عبادة الله، ثم تركها ملالة، مقته الله». رواه ابن السني في "رياضة المتعبدين" موقوفا على عائشة رضي الله عنها"[١٨٩].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ تبعا للعراقي إلى ابن السني في "رياضة المتعبدين"[١٩٠]، ولم أجد هذا الكتاب فلم أعثر على سنده. وأما ترك العبادة ملالة، فمعناه أن يترك العبد عبادة الله سآمةً بدون عذر.

الحكم على الحديث:

لم أجد له سنداً.

٢٢- قال الشيخ التهانوي: "حديث «طلب الحلال فريضة بعد الفريضة». رواه الطبراني والبيهقي في "شعب الإيمان" من حديث ابن مسعود ﷺ"[١٩١].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الطبراني في "المعجم الكبير"، والبيهقي في "شعب الإيمان"، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه الطبراني، فقال: حدثنا أحمد بن يزيد السجستاني، ثنا يحي بن يحي النيسابوري، ثنا عباد بن كثير، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «طلب الحلال فريضة بعد الفريضة»[١٩٢].

---

[١٨٨] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٣٩٥.

[١٨٩] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٢٩.

[١٩٠] العراقي، **المغني عن حمل الأسفار**، ج١، ص١٥٨، رقم٦٤٣.

[١٩١] التهانوي، المصدر نفسه، ص٣٠.

[١٩٢] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٠، ص٧٤، رقم٩٩٩٣.

وأخرجه البيهقي، فقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصفار، نا أبو إسحاق[193] إبراهيم بن إسحاق السراج ببغداد، نا يحي بن يحيى، أنا عباد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة»[194].

الملاحظة:

أن الباحث ذكر الحديث الذي رواه الطبراني والبيهقي بسندهما الكامل، وهذا فقط رعاية للأصول التي بنى عليها الباحث عمليته التخريج.

وأخرجه ابن الأعرابي عن شيخه إبراهيم بن إسحاق السراج به مثله[195].

وأخرجه أبو نعيم عن شيخه سليمان بن أحمد بن يزيد السجستاني[196]؛ وابن المقرئ من طريق أبي الأزهر النيسابوري[197]؛ وأبو الحسن الصيداوي من طريقي محمد بن عمرو بن النضر، ومحمد بن موسى[198]؛ كلهم قالوا: نا يحي بن يحي النيسابوري، به مثله.

وأخرجه القضاعي من طريق حفص بن عمر المهرقاني، قال: نا عباد بن كثير به مثله[199].

وله من الشواهد ما يأتي:

---

[193] كان هنا "بن"، وهو خطأ كما تبين ذلك من مصادر التخريج الأخرى.

[194] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج١١، ص١٧٥، رقم٨٣٧٦. وأيضا: ج٦، ص١٢٨، رقم١١٤٧٥.

[195] أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم المعروف بابن الأعرابي البصري الصوفي، **المعجم**، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، (الدمام: دار ابن الجوزي، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج٣، ص١٣٧، رقم١١٣٦.

[196] أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٧، رقم١٢٦.

[197] أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن المعروف بابن المقرئ، **المعجم**، تحقيق: أبو عبد الحمن عادل بن سعد، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص٢٧٥، رقم٢٧٤.

[198] أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحي بن جُميع الغساني الصيداوي، **معجم الشيوخ**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت، دار الإيمان: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ)، ص١٠٦.

[199] أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري، **مسند الشهاب**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ج١، ص١٠٤.

١- حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: أخرجه الطبراني، فقال: حدثنا مسعود بن محمد الرملي، نا محمد بن أبي السري العسقلاني، نا بقية بن الوليد، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن الخريت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «طلب الحلال واجب على كل مسلم»[٢٠٠]. قلت: ضعيف؛ لأن من رواته "بقية بن الوليد" وهو صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، كما في "التقريب"[٢٠١]، وهو عنعن.

٢- حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه: أخرجه القضاعي، فقال: أخبرنا أحمد بن محمد الماليني ومحمد بن إسماعيل الفارسي، قالا: أبنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أبنا الحسين بن محمد بن محمد بن شيظم، ثنا محمد بن حامد، ثنا إسحاق بن حمدان الوراق، ثنا محمد بن يزيد النيسابوري، ثنا زيد بن موسى المروزي، ثنا محمد بن الفضل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب الحلال جهاد»[٢٠٢]. قلت: "ليث وهو ابن أبي سليم" صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك[٢٠٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لأن مداره على "عباد بن كثير الرملي" وهو متروك، وقال أحمد: روى أحاديث كذب، كما قال ابن حجر في "التقريب"[٢٠٤]. إلا أن له شواهد عدة كما سبق، وهي أيضا ضعيفة.

٢٣- قال الشيخ التهانوي: "حديث «النظر سهم مسموم من سهام إبليس» رواه الحاكم في "صحيحه" من حديث حذيفة رضي الله عنه"[٢٠٥].

---

[٢٠٠] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٨، ص٢٧٢، رقم٨٦١٠.

[٢٠١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٢٦، رقم٧٣٤.

[٢٠٢] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص٨٣، رقم٨٢.

[٢٠٣] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص٤٦٥، رقم٨٣٥.

[٢٠٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٩٠، رقم٣١٣٩.

[٢٠٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٣٣.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الحاكم في "صحيحه"، وهو في "مستدركه"، حيث قال: حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن غالب، ثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشي، ثنا هشيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محارب بن دثار، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة، فمن تركها من خوف الله أثابه جل جلاله إيماناً يجد حلاوته في قلبه»[206].

وأخرجه الخرائطي عن شيخه علي بن حرب[207]؛ والقضاعي من طريق إسحاق بن سيار النصيبي[208]؛ قالا: نا إسحاق بن عبد الواحد القرشي، به مثله.

وله عدة شواهد، منها:

١- حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أخرجه الطبراني، فقال: حدثنا أحمد بن زهير التستري قال: قرأنا على محمد بن حفص بن عمر الضرير المقرئ، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا هريم بن سفيان، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن النظرة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها مخافتي أبدلته إيمانا يجد حلاوته في قلبه»[209]. قلت: ضعيف؛ لأن "عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي" ضعيف، قال أحمد: ضعيف، منكر الحديث. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن سعد وابن حبان: ضعيف، كذا في "التهذيب"[210]. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، وفيه "عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي" وهو ضعيف"[211].

---

[206] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٤، ص٣٤٩، رقم٧٨٧٥.

[207] أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، **اعتلال القلوب**، تحقيق: حمدي الدمرداش، (الرياض: نزار مصطفى الباز، ط٢، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ص١٣٧، رقم٢٧٣.

[208] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص١٩٥، رقم٢٩٢.

[209] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٠، ص١٧٣، رقم١٠٣٦٢.

[210] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٦، ص١٣٦، رقم٢٨٤.

[211] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج٨، ص٦٣، رقم١٢٩٤٦.

٢- حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أخرجه أبو نعيم، فقال: حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو مهدي، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «النظرة الأولى خطأ، والثانية عمد، والثالثة تدمر، نظر المؤمن إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها من خشية الله ورجاء ما عنده أثابه الله بذلك عبادة تبلغه لذتها»[٢١٢]. قلت: ضعيف جداً؛ لأن "أبا الزاهرية وهو حدير بن كريب الحضرمي" صدوق؛ ولأن "أبا مهدي وهو سعيد بن سنان الشامي" متروك، وهما من رجال "التقريب"[٢١٣].

وأخرجه القضاعي، فقال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أبنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إبراهيم يعني ابن سليمان، ثنا أرطاة بن حبيب، ثنا هشيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «النظرة سهم مسموم من سهام الشيطان، فمن تركها مخافتي أعقبته عليها إيماناً يجد طعمه في قلبه»[٢١٤]. قلت: ضعيف؛ لأن فيه "عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي" وهو ضعيف كما تقدم.

٣- حديث علي بن أبي طالب ﷺ: أخرجه الخرائطي (ومن طريقه ابن بشران) قال: حدثنا أبو زيد عمر بن شبة، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: نا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، قال: حدثنا أبو الحسن المدني (وعند ابن بشران: المزني]، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «نظر الرجل في محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم، فمن أعرض عن ذلك السهم أعقبه الله عبادة تسره»[٢١٥].

وأخرجه الثعلبي، من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، قال: حدثنا أبو الحسن، أنه سمع علي بن أبي طالب

---

[٢١٢] الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٦، ص١٠١.

[٢١٣] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٥٤، رقم١١٥٣. وترجمة أبي مهدي: ص٢٣٧، رقم٢٣٣٣.

[٢١٤] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص١٩٦، رقم٢٩٣.

[٢١٥] الخرائطي، **اعتلال القلوب**، ص١٣٧، رقم٢٧٤ (ومن طريقه ابن بشران، **الأمالي**، ص٢٦، رقم٢٤).

ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «النظر إلى محاسن المرأة سهم من نبال إبليس مسموم، فمن رد بصره ابتغاء ثواب الله ﷻ، أبدله الله بذلك عبادة تسره»[٢١٦]. قلت: حديث علي ﷺ ضعيف جداً؛ لأن "عنبسة بن عبد الرحمن القرشي" متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، وقال البخاري: تركوه، كذا في "التهذيب"[٢١٧].

الحكم على الحديث:

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وأقره الذهبي. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن مداره على "عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي"، وهو ضعيف، كما سبق قول ابن حجر في "تهذيب التهذيب". إلا أن له شواهد عدة كما سبق، وهي أيضا ضعيفة، فبمجموعها يرتقي حديثنا إلى الحسن لغيره.

٢٤- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: وما الجلاء؟ قال: تلاوة القرآن وذكر الموت». رواه البيهقي في "الشعب" من حديث ابن عمر ﷺ"[٢١٨].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى البيهقي، وهو أخرجه في كتاب "شعب الإيمان"، فقال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا عبد الرحيم بن هارون، أخبرنا عبد العزيز بن أبي رواد. (ح) وأخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثنا أبي، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما

---

[٢١٦] أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الثعلبي، **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج٧، ص٨٦.

[٢١٧] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص١٦١، رقم٢٨٩.

[٢١٨] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٣٧.

قال: قال ﷺ: «إن هذه القلوب تصدأ، كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء»، قيل: يا رسول الله! وما جلاؤها؟ قال: «كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن»[٢١٩].

وأخرجه المروزي والخرائطي عن شيخهما عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي[٢٢٠]؛ وأبو نعيم من طريق محمد بن الربيع بن الحكم[٢٢١]؛ وابن عدي من طريق إبراهيم بن جابر[٢٢٢]؛ والخطيب من طريق عبد الله بن أيوب المخرمي[٢٢٣]؛ كلهم قالوا: نا عبد الرحيم بن هارون، نا عبد العزيز بن أبي رواد، به مثله. قلت: ضعيف؛ لأن مداره على "عبد الرحيم بن هارون أبو هشام الواسطي" ضعيف؛ كذّبه الدارقطني، وهو من رجال "التقريب"[٢٢٤].

وأخرجه ابن الجوزي من طريق إبراهيم بن عبد السلام قال: نا عبد العزيز بن أبي داؤد، نا نافع، به مثله[٢٢٥]. وقال عقبه: "هذا حديث مشهور بعبد العزيز، معروف برواية عبد الرحيم بن هارون الغساني عنه، وقد سرقه منه إبراهيم، فأما عبد العزيز فقال ابن حبان: كان يحدث على التوهم والنسيان فسقط الاحتجاج به. وأما عبد الرحيم فقال الدارقطني: متروك الحديث وكان يكذب. وأما إبراهيم فقال ابن عدي: كان يحدث بالمناكير. قال: وعندي أنه يسرق الحديث".

---

٢١٩ البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٣، ص٣٩٢، رقم١٨٥٩.

٢٢٠ أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، **مختصر قيام الليل**، اختصره: العلامة أحمد بن علي المقريزي، (باكستان – فيصل آباد: حديث أكاديمي، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٩٨م)، ص٢٦١، رقم٢٠٦؛ والخرائطي، **اعتلال القلوب**، ص٥٥، رقم٤٩. وأخرجه القضاعي في "**مسند الشهاب**" من طريق عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، ج٢، ص١٩٨، رقم١١٧٩.

٢٢١ الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٨، ص١٩٧.

٢٢٢ ابن عدي، **الكامل في الضعفاء**، ج٥، ص٢٨٦، رقم١٤٢١.

٢٢٣ الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج١١، ص٨٥، رقم٥٧٦٦.

٢٢٤ ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٥٤، رقم٤٠٦٠.

٢٢٥ ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ج٢، ص٨٣٢، رقم١٣٩٠.

وأخرجه القضاعي من طريق حامد بن محمد الرفاء، قال: نا محمد بن صالح الأشج، نا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي داود، به مثله[226]. ضعيف؛ لأن "محمد بن صالح الأشج" ضعيف كما في "لسان الميزان"[227].

الحكم على الحديث:

ضعيف بطريقيه كما تقدم.

٢٥- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إن خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفي». رواه أحمد وابن حبان من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ"[228].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد في "مسنده" من حديث سعد بن مالك، وابن حبان في "صحيحه"، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه أحمد، فقال: حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، عن سعد بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي»[229].

وأخرجه ابن حبان، فقال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، نا أسامة بن زيد المديني، به مثله[230].

وأخرجه الشاشي عن شيخه ابن وهب، نا أسامة بن زيد المديني، به مثله[231].

وأخرجه ابن المبارك، وابن عمران الموصلي، ووكيع قالوا: نا أسامة بن زيد، به مثله[232].

---

[226] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج٢، ص١٩٨، رقم١١٧٨.

[227] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص٥١٦، رقم٤٣٠٨.

[228] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٣٨.

[229] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٣، ص٧٦، رقم١٤٧٧.

[230] ابن حبان، **الصحيح**، ج٣، ص٩١، رقم٨٠٩.

[231] الشاشي، **المسند**، ج١، ص٢٢٢، رقم١٧٤.

[232] أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، **المسند**، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، (الرياض: مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٧هـ)، ص١٥٤، رقم٢٥٠؛ وأبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي،

وأخرجه أحمد[٢٣٣]؛ وعبد بن حميد[٢٣٤]؛ وابن الأعرابي عن شيخه الدقيقي[٢٣٥]؛ والبيهقي من طريق الحسن بن مكرم[٢٣٦]؛ أربعتهم قالوا: نا عثمان بن عمر، نا أسامة بن زيد، به مثله.

وأخرجه أحمد بن إبراهيم الدورقي[٢٣٧]؛ وابن السني من طريق محمد بن المغيرة[٢٣٨]؛ قالا: نا عبيد الله بن موسى، نا أسامة بن زيد، به مثله.

وأخرجه القضاعي من طريق أحمد بن محمد بن زياد[٢٣٩]؛ والبيهقي من طريق أبي سعيد بن الأعرابي[٢٤٠]؛ قالا: نا أبوسعيد الحارثي، نا يحيي بن سعيد القطان، نا أسامة بن زيد، به مثله.

الحكم على الحديث:

هذا الإسناد ضعيف؛ لأن مداره على "محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة"، هو ضعيف، كما قال ابن الجوزي[٢٤١].

الزهد، تحقيق: عامر حسن صبري، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٦٣، رقم٥٨؛ وأبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي، **الزهد**، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ص٣٨٤، رقم٣٣٣/ وص١٣١، رقم١١٤.

[٢٣٣] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٣، ص١٦٨، رقم١٦٢٣.

[٢٣٤] أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكَسي، **المنتخب من المسند**، تحقيق: مصطفى العدوي، (دار بلنسية للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص٧٦، رقم١٣٧.

[٢٣٥] أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي الصوفي، **الزهد وصفة الزاهدين**، تحقيق: مجدي فتحي السيد، (طنطا: دار الصحابة للتراث، ط١، ١٤٠٨هـ)، ص٥٦، رقم٩٥.

[٢٣٦] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج١، ص٤٠٦، رقم٥٥٢.

[٢٣٧] أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، **مسند سعد بن أبي وقاص** ﷺ، تحقيق: عامر حسن صبري، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٠٧هـ)، ص١٣٤، رقم٧٤.

[٢٣٨] أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن السني، **القناعة**، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ)، ص١٩، رقم٣٠ و٣١.

[٢٣٩] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج٢، ص٢١٧، رقم١٢١٨.

[٢٤٠] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٧، ص٢٩٦، رقم١٠٣٦٩.

[٢٤١] ابن الجوزي، **الضعفاء والمتروكون**، ج٣، ص٧٦، رقم٣٠٧١.

٢٦- قال الشيخ التهانوي: "حديث «من صام يوم سبع وعشرين من رجب، كتب الله له صيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي هبط فيه جبرئيل ﷺ على محمد ﷺ». رواه أبو موسي المديني في كتاب "فضائل الليالي والأيام" من رواية شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه"[٢٤٢].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ التهانوي إلى أبي موسى المديني في كتابه "فضائل الليالي والأيام" من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ولم أعثر على الكتاب مطبوعا ولا مخطوطاً، وإنما وجدت ابن الجوزي، أخرجه حيث قال: أخبرنا أبو الحسن الأنصاري، أنبأنا عبد الله بن علي الآبنوسي، أنبأنا عبد الملك بن عمر البزار، أنبأنا أبو حفص ابن شاهين، حدثنا أحمد بن عبد الله البزار، حدثنا علي بن سعيد الرقي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن أبي شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: "من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً، وهو اليوم الذي نزل فيه جبريل عليه السلام على النبي ﷺ، وأول يوم هبط فيه"[٢٤٣].

وأخرجه ابن أخي ميمي الدقاق عن شيخه أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري البزاز[٢٤٤]؛ وأبو محمد الخلال، والسلفي، وابن دحية الكلبي، والجوزقاني، وابن الشجري من طريق أبي نصر حبشون بن موسى الخلال[٢٤٥]؛ كلاهما عن علي بن سعيد الرملي، به مثله.

---

[٢٤٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٤٤.

[٢٤٣] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، **التبصرة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٢، ص٤٠.

[٢٤٤] أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون الدقاق المعروف بابن أخي ميْمي، **الفوائد**، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، (الرياض: دار أضواء السلف، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص١٠٩ (ومن طريقه الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٨، ص٢٨٩، رقم٤٣٩٢).

[٢٤٥] أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلاّل، **فضائل شهر رجب**، تحقيق: أبو يوسف عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن آل محمد، (دار ابن حزم، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ص٩، رقم١٨؛ وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه السِّلَفي الأصبهاني، **أحاديث وحكايات**، (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١، ٢٠٠٤م)، ص٣٦، رقم٢٨؛ وأبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي الشهير بابن دحية الكلبي، **أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب**، تحقيق: محمد زهير

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي ﵁: أخرجه البيهقي من طريق هياج بن بسطام التيمي، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: «في رجب يوم وليلة، من صام ذلك اليوم، وقام تلك الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة، وقام مائة سنة وهو ثلاث بقين من رجب، وفيه بعث الله محمدًا ﷺ»[246]. قلت: ضعيف؛ لأن "هياج بن بسطام التيمي" ضعيف، قال ابن معين: "ضعيف الحديث، ليس بشيء". وقال أبو داود: "تركوا حديثه ليس بشيء". وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به". وقال ابن حبان: "كان مرجئا يروي الموضوعات عن الثقات" كذا في "تهذيب الكمال"[247].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن مداره على "شهر بن حوشب"، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام، ومثله لا يقبل خبره إذا انفرد[248]. وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يجوز الاحتجاج به"[249]. وقال الجوزقاني: "هذا حديث باطل"[250].

الشاويش، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، (المكتب الإسلامي، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص٤٩؛ والحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر أبو عبد الله الهمذاني الجوزقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، (الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج٢، ص٣٦٦، رقم٧١٤؛ والخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٨، ص٢٨٩، رقم٤٣٩٢ (ومن طريقه ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ج١، ص٢٢٦، رقم٣٥٦؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٢، ص٢٣٢-٢٣٣)؛ ويحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني ابن الشجري الجرجاني، **ترتيب الأمالي الخميسية**، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج١، ص١٩١، رقم٧١٦.

[246] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٥، ص٣٤٥، رقم٣٥٣٠، وفي **فضائل الأوقات**، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، (مكة المكرمة: مكتبة المنارة، ط١، ١٤١٠هـ)، ص٩٥، رقم١١.

[247] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٣٠، ص٣٥٧، رقم٦٦٣٧.

[248] انظر: أبو الفتح تقي الدين محمد بن أبي الحسن علي بن وهب ابن دقيق العيد القشيري، **الإلمام بأحاديث الأحكام**، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، (الرياض: دار المعراج الدولية، وبيروت: دار ابن حزم، ط٢، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م)، ج١، ٢٣٣٧.

[249] ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ج١، ص٢٢٦، رقم٣٥٦.

[250] الجوزقاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، ج٢، ص٣٦٦، رقم٧١٤.

٢٧- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إذا أحب الله عبداً ابتلاه حتى يسمع تضرعه».

رواه أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أنس ﷺ: «إذا أحب الله عبدًا، صب عليه البلاء صبا»، وفيه: «دعه؛ فإني أحب أن أسمع صوته» (الحديث)، وللطبراني من حديث أبي أمامة ﷺ: «إن الله يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبدي، فصبوا عليه البلاء»، وفيه: «فإني أحب أن أسمع صوته» (الحديث)، وسندهما ضعيف"[٢٥١].

تخريج الحديث:

الحديث باللفظ الأول لم ينسبه الشيخ إلى أحد، وأنا أيضا لم أجده. وإنما نسبه الشيخ إلى أبي منصور الديلمي في "مسند الفردوس"[٢٥٢] من حديث أنس ﷺ، وإلى الطبراني من حديث أبي أمامة ﷺ بلفظ آخر، وهما كالآتي عندهما:

أما حديث أنس ﷺ، فأورده أبو منصور الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب" عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً مثله في حديث طويل[٢٥٣].

وأخرجه ابن أبي الدنيا من طريق موسى بن داود[٢٥٤]؛ وابن مردويه من طريق آدم بن أبي إياس[٢٥٥]؛ والكلاباذي من طريق عفيف بن سالم الموصلي[٢٥٦]؛ ثلاثتهم قالوا: حدثنا بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا أحب عبدا وأراد أن يصافيه صب عليه البلاء صبًّا، وثجَّه عليه ثجًّا، فإذا دعا العبد قال: يا رباه! قال الله: لبيك عبدي، لا تسألني شيئاً إلا أعطيتك، إما أن أعجله لك، وإما أن أدخره لك».

---

[٢٥١] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٤٦.

[٢٥٢] مسند الفردوس ليس لأبي منصور الديلمي الأب، وإنما هو لأبي شجاع الديلمي الابن.

[٢٥٣] الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج١، ص٢٥١، رقم٢٧٢.

[٢٥٤] عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي ابن أبي الدنيا، **المرض والكفارات**، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، (بومباي: الدار السلفية، ط١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، ص١٧٣، رقم٢٢٠.

[٢٥٥] ابن مردويه كما في **اللآلي المصنوعة** للسيوطي، ج٢، ص٣٣٣.

[٢٥٦] أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم الكلاباذي الحنفي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، تحقيق: محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٣٤.

شرح الغريب: قوله: "وثجه عليه ثجا"، ففي الحقيقة: هو مرادف لصب الماء؛ فإن ثج البلاء، معناه: أساله أو أجراه.

وأما حديث أبي أمامة ﷺ: فأخرجه الطبراني (ومن طريقه ابن الشجري)، حيث قال: حدثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، ثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبدي، فصبوا عليه البلاء صبًّا، فيأتوه، فيصبون عليه البلاء، فيحمد الله، فيرجعون، فيقولون: "يا ربنا! صببنا عليه البلاء صبًّا صبًّا كما أمرتنا، فيقول: "ارجعوا؛ فإني أحب أن أسمع صوته»[٢٥٧].

وأخرجه أبو طاهر المخلص من طريق أيوب بن سليمان[٢٥٨]؛ والبيهقي من طريق إبراهيم بن الحسين[٢٥٩]؛ قالا: حدثنا أبو اليمان به مثل لفظ الطبراني.

وأخرجه البغوي من طريق يحيى بن صالح، نا عفير بن معدان به مثل ما هو عند الشيخ التهانوي[٢٦٠].

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ: أخرجه هناد؛ وابن حبان؛ والبيهقي من طريق يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ﷻ إذا أحب عبدا ابتلاه ليسمع تضرعه الله ...» لفظ هناد وابن حبان[٢٦١]. وأما لفظ البيهقي فهو: «إن

---

[٢٥٧] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٨، ص١٦٦، رقم٧٦٩٧ (ومن طريقه ابن الشجري، **الأمالي الشجرية**، ج١، ص٤٨٥).

[٢٥٨] محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي أبو طاهر المخَلِّص، **المخلصيات وأجزاء أخرى له**، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدَولة قطر، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ج٣، ص٢٠٩، رقم٢٣٤٥- (١٩٠).

[٢٥٩] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج١٢، ص٢٤٤، رقم٩٣٤٤.

[٢٦٠] أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، **شرح السنة**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج٥، ص٢٣٦، رقم١٤٢٥.

[٢٦١] هنَّاد بن السَّري بن مصعب التميمي، **الزهد**، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، (الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، طِ١، ١٤٠٦هـ)، ج١، ص٢٣٩، رقم٤٠٥؛ وابن حبان، **المجروحين**، ج٢، ص٣٨٢؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج١٢، ص٢٣٧، رقم٩٣٣١.

الله ﷻ إذا أحب عبدا ابتلاه ليسمع صوته». قلت: ضعيف جدًّا؛ لأن "يحيى بن عبيد الله وهو ابن عبد الله بن موهب القرشي التيمي المدني" متروك، وهو من رجال "التقريب"[262].

الحكم على الحديث:

إسناد حديث أنس ﷺ ضعيف جدًّا؛ لأن "ضرار بن عمرو" منكر الحديث وهو من رجال الكامل لابن عدي[263]، و"يزيد بن أبان الرقاشي" ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[264].

وكذلك حديث أبي أمامة ﷺ أيضا ضعيف؛ لأن "عفير بن معدان أبو معدان الحمصي المؤذن" ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[265]. وقال العراقي: "وسندهما ضعيف"[266].

وشاهد حديث أبي هريرة ﷺ ضعيف جدًّا[267]. لذلك يبقى الحديث ضعيفاً.

٢٨- قال الشيخ التهانوي: "حديث «لا تكابدوا اللّيل». رواه أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أنس ﷺ، بسند ضعيف، وفي "جامع سفيان الثوري" موقوفًا على ابن مسعود ﷺ: "لا تغالبوا هذا الليل"[268].

شرح الغريب: المكابدة: هو تحمل مشقة الأمر وشدته، أي لاتبقى مستيقظا طيلة الليل؛ فإنه فيه مشقة، حيث أن النوم في الليل، فجعله الله لنا سباتا أي راحة، كما قال الله ﷻ: ﴿وجعلْنَا نَومكُم سباتًا﴾ [النبأ:٩].

---

[262] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٩٤، رقم٧٥٩٩.

[263] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٥، ص١٦١، رقم٩٦٩.

[264] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٥٩٩، رقم٧٦٨٣.

[265] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٩٣، رقم٤٦٢٦.

[266] العراقي، **المغني عن حمل الأسفار**، ج١، ص٢٦١، رقم١٠٠٥.

[267] الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ج٥، ص٢٢٧، رقم٢٢٠٢.

[268] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٤٧.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي منصور الديلمي، وهو في "الفردوس"، حيث قال: "عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكابدوا هذا الليل، فإنكم لا تطيقونه، وإذا أنس أحدكم، فلينم على فراشه؛ فإنه أسلم»[٢٦٩].

وأخرجه الخطيب البغدادي من طريق سفيان الثوري، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكابدوا هذا الليل فإنكم لا تطيقونه، وإذا نعس أحدكم فلينم على فراشه فإنه أسلم له»[٢٧٠].

وأما قول عبد الله بن مسعود ﷺ في "جامع سفيان الثوري"، فلم أعثر على "جامعه"، وإنما وجدته في المصادر التالية:

أخرجه عبد الرزاق (ومن طريقه الطبراني)[٢٧١]؛ وابن أبي شيبة عن وكيع[٢٧٢]؛ وأبو داود عن محمد بن كثير[٢٧٣]؛ والطبراني من طريق أبي نعيم[٢٧٤]؛ أربعتهم عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، قال: قال عبد الله ﷺ: "لا تغالبوا هذا الليل؛ فإنكم لا تطيقونه، فإذا نعس أحدكم في صلاته فلينصرف فلينم على فراشه فإنه أسلم له".

الحكم على الحديث:

إسناد حديث أنس ﷺ ضعيف جدًّا؛ لأن "أبان بن أبي عياش فيروز البصري" متروك، وهو من رجال "التقريب"[٢٧٥].

---

[٢٦٩] الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج٥، ص٦٠، رقم٧٤٦٠.

[٢٧٠] الخطيب البغدادي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (بيروت: دار المعرفة، ط١، ١٤٠٧هـ)، ج٢، ص٤٢٥.

[٢٧١] عبد الرزاق، **المصنف**، ج٢، ص٥٠٠، رقم٤٢٢٣ (ومن طريقه الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٩، ص١٠٦، رقم٨٥٥٤).

[٢٧٢] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٧، ص١٠٨، رقم٣٤٥٦٦.

[٢٧٣] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السِّجستاني، **الزهد**، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم، (حلوان: دار المشكاَة للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ص١٥٠، رقم١٣٨.

[٢٧٤] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٩، ص١٠٦، رقم٨٥٥٤.

[٢٧٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٨٧، رقم١٤٢.

وأما موقوف عبد الله بن مسعود ﷺ فهو صحيح. قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح"[٢٧٦].

٢٩- قال الشيخ التهانوي: "حديث «خير الدّين أيسره». رواه أحمد من حديث محجن ابن الأدرع ﷺ"[٢٧٧].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد بن حنبل، وهو في "مسنده" حيث قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن رجاء بن أبي رجاء ﷺ، عن بريدة ﷺ، عن محجن ﷺ، وفيه قصة، وانتهى حديثه إلى أن قال النبي ﷺ: «إنّ خير دينكم أيسره، إنّ خير دينكم أيسره»[٢٧٨].

وأخرجه ابن أبي شيبة عن شيخه شبابة بن سوار[٢٧٩]؛ وأحمد بن حنبل عن شيخه محمد بن جعفر[٢٨٠]؛ وابن شبة، عن شيخه محمد بن أَبي عدي[٢٨١]؛ والقضاعي من طريق حجاج بن محمد[٢٨٢]؛ قالوا: نا شعبة، به مثله.

وأخرجه أبو داود الطيالسي عن شيخه أبي عوانة[٢٨٣]؛ والطبراني من طريق الأعمش[٢٨٤]؛ قالا، نا أبو بشر جعفر بن إياس، نا عبد الله بن شقيق، به مثله.

وله شواهد، منها:

---

[٢٧٦] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج٢، ص٣٠٧، رقم٣٥٧٠.

[٢٧٧] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٤٨.

[٢٧٨] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٣١، ص٣١٣، رقم١٨٩٧٦.

[٢٧٩] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٢، ص٩٨، رقم٥٩٦.

[٢٨٠] أحمد بن حنبل، المصدر نفسه، ج٣١، ص٣١٣، رقم١٨٩٧٦.

[٢٨١] عمر بن شبة بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، **تاريخ المدينة**، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، (د.ط، ١٣٩٩هـ)، ج١، ص١٨٢.

[٢٨٢] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج٢، ص٢١٩، رقم١٢٢٤.

[٢٨٣] أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، **المسند**، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، (مصر: دار هجر، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج٢، ص٦٢٨، رقم١٣٩٢.

[٢٨٤] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٨، ص٢٣٠، رقم٥٧٣.

١- حديث أنس ﵁: أخرجه ابن عبد البر من طريق أحمد بن زهير[285]؛ والخطيب من طريقي محمد بن عوف؛ وعبد الرحيم بن مطرف[286]؛ قالوا: نا أبو سفيان السروجي عبد الرحيم بن مطرف ابن عم وكيع، ثنا أبو عبد الله العذري واسمه عبد الرحمن بن يحيى، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «خير دينكم أيسره، وخير العبادة الفقه»[287]. قلت: ضعيف؛ لأن "أبا عبد الله العذري" أورد له الحاكم أبو أحمد حديثاً عن يونس بن يزيد الأيلي، وقال: لا يعتمد على روايته" كذا في "لسان الميزان"[288].

وأخرجه أبو الشيخ (وعنه أبو نعيم)، فقال: حدثنا علي بن رستم، قال: ثنا عبد الله بن عمر أخي عبد الرحمن رسته، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا همام، عن قتادة، عن أنس ﵁، قال: قال رسول ﷺ: «خير دينكم أيسره»[289]. و"علي بن رستم بن المطيار الطهراني أبو الحسن عم أبي علي بن رستم" ثقة[290]، و"عبد الله بن عمر" مجهول الحال[291]. وبقية الرجال ثقات، وهم من رجال التقريب.

وأخرجه الطبراني فقال: حدثنا محمد بن أحمد الزهري الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن يزيد، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أنس بن مالك

---

[285] ابن عبد البر، **جامع بيان العلم وفضله**، ج١، ص١٠٠، رقم٩١.

[286] أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، **الفقيه والمتفقه**، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، (السعودية: دار ابن الجوزي، ط٢، ١٤٢١هـ)، ج١، ص٣٦، رقم٧٦.

[287] ابن عبد البر، **جامع بيان العلم وفضله**، ج١، ص١٠٠، رقم٩١.

[288] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٧، ص٧٣، رقم٧١١.

[289] أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٣، ص٥٥٤، رقم٤٩٢ (وعنه أبو نعيم، **أخبار أصبهان**، ج٦، ص٧٢، رقم٤٠٢٠٥).

[290] المصدر نفسه، ج٣، ص٥٥٣، رقم٤٩٢؛ وأبو نعيم، **تاريخ أصبهان**، ج١، ص١٨٧؛ والخطيب، **تاريخ بغداد**، ج١١، ص٣٨١، رقم٦٢٤٦.

[291] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج١٢، ص٢٤٣، رقم٨٨؛ وابن نقطة، **تكملة الإكمال**، ج٢، ص٦٩٧، رقم٢٥٤٩.

ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير دينكم أيسره». ثم قال: "لم يروه عن قتادة إلا سلام، تفرد به إسماعيل بن يزيد"[٢٩٢]. وهو قال فيه أبو نعيم: "اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه، يذكر بالزهد والعبادة، حسن الحديث، كثير الغرائب والفوائد"[٢٩٣].

٢- حديث الأعرابي: أخرجه أحمد؛ وأبو يعلى حيث قالا: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا أبو هلال، عن حميد بن هلال العدوي، عن أبي قتادة، عن الأعرابي الذي سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن خير دينكم أيسره»[٢٩٤]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "أبو هلال محمد بن سليم الراسبي البصري" صدوق، كما قال أبو حاتم: محله الصدق، وابن معين: صدوق يرمى بالقدر. والنسائي: ليس بالقوي، كما في "ميزان الاعتدال"[٢٩٥].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح؛ لأن رجاله فهم ثقات، حيث "محمد بن جعفر الهذلي" ثقة، "شعبة بن الحجاج" ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا، "أبو بشر هو جعفر بن إياس" ثقة، "عبد الله بن شقيق العقيلي" ثقة، وهم من رجال "التقريب"[٢٩٦].

---

[٢٩٢] الطبراني، **المعجم الصغير**، ج٢، ص٢٢٣، رقم١٠٦٦.

[٢٩٣] أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، **ذيل ميزان الاعتدال**، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص٥٨، رقم٢٠١.

[٢٩٤] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٣، ص٤٧٩، رقم١٥٩٧٨ وأبو يعلى كما في **المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى**، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج١، ص١٤٣.

[٢٩٥] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٥٧٤، ص٧٦٤٦.

[٢٩٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٧٢، رقم٥٧٨٧. وأيضا ترجمة شعبة، ص٢٦٦، رقم٢٧٩٠، وكذا أبو بشر، ص١٣٩، رقم٩٣٠. وابن شقيق، ص٣٠٧، رقم٣٣٨٥.

٣٠- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إذا كثرت ذنوب العبد ابتلاه بِهَمٍّ ليكفّرها». رواه أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها، إلا أنه قال: "بالحزن"، وفيه "ليث ابن أبي سليم" مختلف فيه"[٢٩٧].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد بن حنبل، وهو في "مسنده"، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل، ابتلاه الله عز وجل بالحزن ليكفّرها عنه»[٢٩٨].

وأخرجه أبو يعلى[٢٩٩]؛ وابن أبي الدنيا عن شيخه إسحاق بن إسماعيل[٣٠٠]؛ والبزار عن شيخه محمد بن صالح العدوي[٣٠١]؛ وابن المظفر من طريق أبي همام الوليد بن يحي شجاع[٣٠٢]؛ وأبو نعيم من طريق محمد بن عاصم[٣٠٣]؛ كلهم قالوا: نا حسين بن علي الجعفي، به مثله.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ لأن "ليث بن أبي سليم" صدوق، لكنه أختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، وهو من رجال "التقريب"[٣٠٤].

---

[٢٩٧] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٥٢.

[٢٩٨] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٤٢، ص١٣٣، رقم٢٥٢٣٦.

[٢٩٩] أبو يعلى، المسند كما في **غاية المقصد في زوائد المسند** للهيثمي، ج١، ص١٤٢٩.

[٣٠٠] عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي البغدادي ابن أبي الدنيا، **الهم والحزن**، تحقيق: مجدي فتحي السيد، (القاهرة: دار السلام، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م)، ص٢٩، رقم٣.

[٣٠١] البزار، **المسند**، ج١٨، ص٢٣٥، رقم٢٥٥.

[٣٠٢] محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي، **غرائب حديث الإمام مالك بن أنس** رضي الله عنه، تحقيق: أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، (الرياض: دار السلف، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ص١٧٨/١٧٩.

[٣٠٣] أبو نعيم الأصبهاني، **تاريخ أصبهان**، ج١، ص٢٨٠.

[٣٠٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٦٤، رقم٥٦٨٥.

٣١- قال الشيخ التهانوي: "حديث «من أخلص لله أربعين يومًا، ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه». رواه أبو نعيم من أبي أيوب ﷺ، وابن عدي نحوه من حديث أبي موسي ﷺ، وقال ابن عدي: "حديث منكر"[٣٠٥].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي نعيم من أبي أيوب ﷺ، وإلى ابن عدي من حديث أبي موسى ﷺ، وهو كالآتي عندهما:

١- حديث أبي أيوب ﷺ: أخرجه أبو نعيم الأصبهاني، فقال: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عباس بن يوسف الشكلي، ثنا محمد بن يسار اليساري، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو خالد يزيد الواسطي، أنبأنا الحجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخلص لله تعالى أربعين يوماً، ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه»[٣٠٦].

وله شاهد من مرسل مكحول، أخرجه هناد بن السري[٣٠٧]؛ والحسين بن الحسن المروزي[٣٠٨]؛ قالا: نا أبو معاوية، عن حجاج بن أرطاة، عن مكحول مرسلاً مثله. وأخرجه ابن أبي شيبة عن شيخه أبي خالد الأحمر[٣٠٩]؛ وأبو نعيم من طريق أبي معاوية[٣١٠]؛ قالا: نا حجاج، عن مكحول، مثله. قلت: مرسل ضعيف؛ لأن من رجاله "حجاج بن أرطاة" وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس[٣١١]، وعنعن.

٢- حديث أبي موسى ﷺ: أخرجه ابن عدي من طريق عبد الملك بن مهران الرفاعي، ثنا معن بن عبد الرحمن، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من زهد في الدنيا أربعين يوماً، وأخلص فيها العبادة، أخرج الله

---

[٣٠٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٥٤.

[٣٠٦] أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٥، ص١٨٩.

[٣٠٧] هَنَّاد بن السَّري، **الزهد**، ج٢، ص٣٥٧.

[٣٠٨] المروزي، **زوائده على زهد عبد الله بن المبارك**، ص٣٥٩، رقم١٠١٤.

[٣٠٩] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٧، ص٨٠، رقم٣٤٣٤٤.

[٣١٠] أبو نعيم الأصبهاني، **المصدر نفسه**، ج٥، ص١٨٩.

[٣١١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٤٥، رقم٦٨٧٥.

ﷺ على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه»[312]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن "عبد الملك بن مهران الرفاعي" مجهول، قال ابن عدي: "هذا متنه منكر، وعبد الملك بن مهران له غير ما ذكرت، وهو مجهول ليس بالمعروف"[313].

وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، أخرجه القضاعي من طريق سوار بن مصعب، عن ثابت، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخلص لله أربعين صباحا، ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه»[314]. قلت: ضعيف جداً؛ لأن "سوار بن مصعب" متروك ومنكر، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال أبو داود: ليس بثقة، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ليس بمحفوظ وهو ضعيف[315].

الحكم على الحديث:

إسناد أبي أيوب رضي الله عنه ضعيف؛ قال ابن الجوزي: ففيه "يزيد الواسطي وهو يزيد بن عبد الرحمن". قال ابن حبان: كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، خالف الثقات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به، وحجاج مجروح، ومحمد بن إسماعيل مجهول، ولا يصح لقاء مكحول لابي أيوب رضي الله عنه. وقد ذكر محمد بن سعد أن العلماء قدحوا في رواية مكحول، وقالوا: هو ضعيف في الحديث"[316]. قلت: وفيه محمد بن يسار اليساري أيضا مجهول. وأما حديث أبي موسى وابن عباس رضي الله عنهم فهما ضعيفان جداً. قال ابن الجوزي: "حديث أبي موسى رضي الله عنه فقال ابن عدى: هو منكر، وعبد الملك مجهول. وأما حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقال أحمد ويحي والنسائي: سوار بن مصعب متروك الحديث، وقال يحي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه"[317].

---

[312] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٦، ص٥٣٢، رقم١٤٥٦.

[313] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٥، ص٣٠٧، رقم١٤٥٧.

[314] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص٢٨٥، رقم٤٦٦.

[315] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص٢١٦، رقم٣٧٣٦.

[316] ابن الجوزي، **الموضوعات**، ج٣، ص١٤٤.

[317] المصدر نفسه، ج٣، ص١٤٤.

٣٢- قال الشيخ التهانوي: "حديث «اتّقوا زلّة العالم، ولا تقطعوا، وانتظروا فيئته». رواه البغوي في "المعجم"، وابن عدي في "الكامل" من حديث عمرو بن عوف المزني، وضعفاه"[٣١٨].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى البغوي في "معجم الصحابة"، ولم أجده في المطبوع منه. وأما ابن عدي فأخرجه في كتاب "الكامل في ضعفاء الرجال"، حيث قال: حدثنا ابن سلم، ثنا عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن نافع، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده أي عمرو بن عوف الأنصاري، أن ﷺ قال: «اتّقوا زلّة العالم، وانتظروا فيئته»[٣١٩].

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن إسحاق المسيبي، عن عبد الله بن نافع، به مثله[٣٢٠].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف" قال ابن حجر: "ضعيف، وأفرط من نسبه إلى الكذب"[٣٢١].

٣٣- قال الشيخ التهانوي: "حديث إكرامه ﷺ لعجوز دخلت عليه، وقوله ﷺ: «إنما كانت تأتينا أيام خديجة رضي الله عنها، وإنّ حسن العهد من الإيمان». رواه الحاكم من حديث عائشة رضي الله عنها، وقال: "صحيح على شرط الشيخين، وليس له علّة"[٣٢٢].

---

[٣١٨] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٥٧. ومن غريب الحديث: "اتقوا زلة العالم" أي احذروا سقطته وهفوته وفعلته الخطيئة جهرا. "فيئته" رجوعه وتوبته من الزلل.

[٣١٩] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص١٩٢، رقم١٥٩٩.

[٣٢٠] البيهقي، **السنن الكبرى**، ج١٠، ص٣٥٦، رقم٢٠٩١٧.

[٣٢١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٦٠، رقم٥٦١٧.

[٣٢٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٥٩.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الحاكم، وهو في "المستدرك"، حيث قال: حدثنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو عاصم، ثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "جاءت عجوز إلى النبي ﷺ، وهو عندي، فقال لها رسول الله ﷺ: «من أنت»؟ قالت: أنا جثامة المزنية، فقال: «بل أنت حسانة المزنية، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله! فلما خرجت قلت: يا رسول الله! تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال ﷺ: «إنها كانت تأتينا زمن خديجة رضي الله عنها، وإن حسن العهد من الإيمان»[٣٢٣]. وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة، وليس له علة". ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن الأعرابي (ومن طريقه ابن عساكر)[٣٢٤]؛ وابن عبد البر من طريق قاسم بن أصبغ[٣٢٥]؛ والقضاعي من طريق أحمد بن محمد بن زياد[٣٢٦]؛ والبيهقي من طريق أحمد بن عبيد[٣٢٧]؛ والخطيب وابن الأثير من طريق أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي[٣٢٨]؛ خمستهم قالوا: حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي، نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، به مثله.

وأخرجه قاسم السرقسطي عن شيخه الحميدي[٣٢٩]؛ والطبراني من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي[٣٣٠]؛ قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الواحد بن أيمن، عن ابن أبي نجيح،

---

[٣٢٣] الحاكم، **المستدرك**، ج١، ص٦٢، رقم٤٠ (وعنه البيهقي، **الآداب**، ص١٠٦، رقم١٨٢).

[٣٢٤] ابن الأعرابي، **المعجم**، ج٢، ص٢٦٠، رقم٧٥٩ (ومن طريقه ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤، ص٥٢).

[٣٢٥] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت: دار الجيل، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٢، ص٨٤.

[٣٢٦] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج٢، ص١٠٢، رقم٩٧١.

[٣٢٧] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٦، ص٥١٧، رقم٩١٢٢.

[٣٢٨] الخطيب البغدادي، **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**، تحقيق: عز الدين علي السيد، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٣، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص١٢ وابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص١٣٢٤.

[٣٢٩] قاسم بن ثابت بن حزم أبو محمد السرقسطي، **الدلائل في غريب الحديث**، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص، (الرياض: مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٢، ص٧١٩، رقم٣٨٩.

[٣٣٠] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٢٣، ص١٤، رقم١٨٩٧٨/٢٣.

عن عائشة رضي الله عنها مثله. قلت: رجاله ثقات لكنه ضعيف بالانقطاع بين ابن أبي نجيح وعائشة رضي الله عنها، فإنه لم يذكر في الرواة عنها.

وأخرجه الزبير بن بكار (ومن طريقه الخطيب) عن شيخه محمد بن حسن [بن زبالة][٣٣١]؛ والبخاري معلقاً عن يعقوب بن محمد [الزهري]، حدثنا إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي[٣٣٢]؛ قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي، عن عائشة رضي الله عنها، قال النبي ﷺ: «حسن العهد من الإيمان». رجال البخاري بين ثقة وصدوق، ولكنه ضعيف للانقطاع بين محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي وعائشة رضي الله عنها.

وأخرجه البلاذري، فقال: حدثني بكر بن الهيثم بن عبد الله بن صالح، قال: أخبرني عبد الرزاق بن همام، عن معمر، عن الزهري - فيما يحسب عبد الرزاق- عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: دخلت امرأة سوداء على رسول الله ﷺ، فأقبل عليها واستبشر بها. فقلت: يا رسول الله! أقبلت على هذه السوداء هذا الإقبال؟ فقال: «إنها كانت تدخل على خديجة كثيراً، وإن حسن العهد من الإيمان»[٣٣٣]. بكر بن الهيثم لم أجد له ترجمة، وبقية الرواة فهم ثقات.

وأخرجه البيهقي، فقال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو علي الرفا الهروي، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن الفضل العطار المروزي، نا سلم بن جنادة، نا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها فقلت: يا رسول الله من هذه؟ قال: «هذه كانت تأتينا زمان خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان»، كذا وجدته، وهو بهذا الإسناد غريب"[٣٣٤].

---

[٣٣١] الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي، **المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ**، تحقيق: سكينة الشهابي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٣هـ)، ص٨ (ومن طريقه الخطيب، **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**، ص١١).

[٣٣٢] البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص٣١٩، رقم١٠٠٠.

[٣٣٣] البلاذري، **أنساب الأشراف**، ص٤٢، رقم١٨٣.

[٣٣٤] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٦، ص٥١٧، رقم٩١٢٣.

وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي من طريق محمد بن سعيد البرجمي[٣٣٥]؛ والبيهقي من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب[٣٣٦]؛ والقضاعي من طريق أبي جعفر الطبري[٣٣٧]؛ وابن الشجري من طريق يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحضرمي بمصر[٣٣٨]؛ قالوا: أنا سعيد بن عثمان التنوخي، قال: أنا محمد بن ثمال الصنعاني، قال: أنا عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن امرأة دخلت على رسول الله ﷺ فأدناها، فقيل له في ذلك، فقال: «إنها كانت تأتينا أيام خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان». ولفظ البيهقي والقضاعي: «أن كرم الود من الإيمان». لم أجد ترجمة لكل من محمد بن ثمال الصنعاني، وعبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير.

الحكم على الحديث:

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة، وليس له علة". ووافقه الذهبي. قلت: إسناده حسن؛ لأن "صالح بن رستم أبو عامر الخزار" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٣٣٩]. وقد صححه الشيخ الألباني[٣٤٠].

٣٤- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إنّ من أحب الأعمال إلى الله، إدخال السرور على المؤمن». رواه الطبراني في معجميه "الصغير" و"الأوسط" من حديث ابن عمر ﷺ، بسند ضعيف"[٣٤١].

---

[٣٣٥] السلمي، **آداب الصحبة**، ص٦٦، رقم٦١ -٦٢.

[٣٣٦] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٦، ص٥١٧، رقم٩١٢١.

[٣٣٧] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج٢، ص١٠٢، رقم٢.

[٣٣٨] ابن الشجري، **الأمالي الشجرية**، ج١، ص٣٧٣.

[٣٣٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٧٢، رقم٢٨٦١.

[٣٤٠] الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة، وشيء من فقهها وفوائدها**، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص٢١٥، رقم٢١٦.٦١.

[٣٤١] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٦١.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الطبراني في "المعجم الصغير والأوسط"، وهو فيهما بل في المعاجم الثلاثة، حيث قال فيها: حدثنا محمد بن عبد الرحيم الشافعي البصري، حدثنا القاسم بن هاشم السمسار، حدثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس الضبي، حدثنا سكين بن [أبي] سراج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! أي الناس أحب إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم، ...»[٣٤٢].

وأخرجه أبو الشيخ وابن عساكر من طريق السري بن مهران[٣٤٣]؛ وإسماعيل التيمي من طريق سهل بن عمار العتكي[٣٤٤]؛ قالا: ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس به مثله.

وأخرجه المعافى بن زكريا من طريق محمد بن عرعرة[٣٤٥]؛ وابن بشران وأبو عبد الله الدقاق من طريق داود بن المحبر[٣٤٦]؛ قالا: حدثنا سكين بن أبي سراج أبو عمرو الكلبي به مثله.

وأخرجه أبو نعيم من طريق موسى بن محمد الموقري[٣٤٧]؛ وأبو محمد بن النحاس والرافعي من طريق زهير بن عباد الرؤاسي[٣٤٨]؛ قالا: حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن

---

[٣٤٢] الطبراني، **المعجم الصغير**، ج٢، ص١٠٦، رقم٨٦١ **والمعجم الأوسط**، ج٦، ص١٣٩، رقم٦٠٢٦ **والمعجم الكبير**، ج١٢، ص٤٥٣، رقم١٣٦٤٦.

[٣٤٣] أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، **التوبيخ والتنبيه**، (القاهرة: مكتبة الفرقان، د.ط، د.ت)، ص٥١، رقم٩٧؛ وابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦٤، ص١٧، رقم١٣٠٢٨.

[٣٤٤] إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، **الترغيب والترهيب**، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، (القاهرة: دار الحديث، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج٢، ص٦٤، رقم١١٦٢.

[٣٤٥] أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني، **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي**، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص١٧٨.

[٣٤٦] ابن بشران، **الأمالي**، ج١، ص٢٥٠، رقم٥٧٣؛ ومحمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني أبو عبدالله الدقاق، **مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى**، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٩٩٧م)، ص٢٥٠، رقم٥٧٥.

[٣٤٧] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٦، ص٣٤٨.

[٣٤٨] أصحاب الأجزاء الحديثية، **مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية**، المجلس التاسع من أمالي الشيخ أبي محمد بن النحاس، أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، (بيروت: مكتبة البشائر الإسلامية، د.ط، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ص٤١٢، رقم٥٣٥؛ وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي، القزويني،

ابن عمر، قال: سئل النبي ﷺ: أي العباد أفضل، وأحب إلى الله ﷻ؟ قال: «أنفع الناس للناس، إن من أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن». قلت: رجال ابن النحاس كلهم ثقات.

وله من الشواهد ما يأتي:

١- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه الدينوري من طريق إسحاق بن كعب مولى بني هاشم[٣٤٩]؛ وأبو الغنائم النرسي والمعافى بن زكريا من طريق أبي زيد الأنصاري[٣٥٠]؛ قالا: نا عبد الصمد بن سليمان الأزرق، عن سكين بن أبي سراج، عن عبد الله بن دينار، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، أن رجلا أتى رسول الله ﷺ، قال: أي العباد أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «أنصفهم للناس، وإن من أحب الأعمال إلى الله عز وجل سروراً تدخله على مسلم، ...». فيه أيضاً سكين بن أبي سراج، وقد عرفنا حاله.

وأخرجه الطبراني وأبو الشيخ وابن جميع (ومن طريقه الخطيب) من طريق ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض، إدخال السرور على المسلم»[٣٥١]. وهذا ضعيف؛ بليث وهو ابن أبي سليم، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، وهو من رجال "التقريب"[٣٥٢].

التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ج١، ص٢٦٨.

[٣٤٩] الدينوري، **المجالسة وجواهر العلم**، ج٨، ص٢٧٧، رقم٣٥٤٣.

[٣٥٠] محمد بن علي بن ميمون بن محمد العربي أبو الغنائم النرسي، **ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان**، تحقيق: عامر حسن صبري، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، د.ط، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ص٥٦؛ والمعافى بن زكريا، **الجليس الصالح والأنيس الناصح**، ص١١٤.

[٣٥١] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٨، ص٤٥، رقم٧٩١١، و**المعجم الكبير**، ج١١، ص٧١، رقم١١٠٧٩؛ وأبو الشيخ، **طبقات المحدثين بأصبهان**، ج٣، ص٤٠٠؛ وأبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع الغساني الصيداوي، **معجم الشيوخ**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت: دار الإيمان، ط١، ١٤٠٥هـ)، ص٣٦٥، رقم٣٥٤ (ومن طريقه الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج١٣، ص٢٧٣، رقم٧٢٣٠).

[٣٥٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٦٤، رقم٥٦٨٥.

وأخرجه الحاكم، حيث قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن معاوية، ثنا مصادف بن زياد المديني، قال: وأثنى عليه خيرا، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس قال: وسئل رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال إلى الله تعالى؟ فقال: «من أدخل على مؤمن سروراً إما أن أطعمه من جوع، وإما قضى عنه ديناً، وإما ينفس عنه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كرب الآخرة ...». وقال: "هذا حديث صحيح"[٣٥٣]. وخالفه الذهبي فقال: "بطل الحديث". قلت: وذلك لأن مصادف بن زياد المديني متروك كما قال الذهبي في المغني[٣٥٤].

٢- بعض أصحاب النبي ﷺ: أخرجه ابن أبي الدنيا، فقال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن بكر بن خنيس، عن عبد الله بن دينار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قيل: يا رسول الله! من أحب الناس إلى الله؟ قال: «أنفعهم للناس، وإن أحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مؤمن ...»[٣٥٥]. إسناده حسن؛ فإن "بكر بن خنيس" صدوق له أغلاط كما في "التقريب"[٣٥٦]. وعبد الله بن دينار ثقة من رجال الشيخين.

٣- حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أخرجه الطبراني، فقال: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، قال: نا محمد بن بشير الكندي، قال: نا علي بن هاشم بن البريد، عن كثير النواء، قال: حدثني أبو مريم الأنصاري -وكان ابن خمسين ومائة سنة- قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إدخالك السرور على مؤمن، أشبعت جوعته، أو كسوت عريه، أو قضيت له حاجة». وقال: "لم يرو هذا الحديث عن كثير النواء إلا علي بن هاشم، تفرد به:

---

[٣٥٣] الحاكم، **المستدرك**، ج٤، ص٣٠٠، رقم٧٧٠٦.

[٣٥٤] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **المغني في الضعفاء**، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، (د.ط، د.ت)، ج١، ص٦٠، رقم٦٢٥٧. وانظر: العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج١، ص١٦٩، رقم٢١١ ترجمة تمام بن بزيع الشقري.

[٣٥٥] عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي البغدادي ابن أبي الدنيا، **اصطناع المعروف**، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، (دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ص١٨، رقم٩٢، **وقضاء الحوائج**، ص٤٧، رقم٣٦.

[٣٥٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٢٦، رقم٧٣٩.

محمد بن بشير، ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد"[٣٥٧]. ومحمد بن بشير هذا قال الهيثمي: "رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه "محمد بن بشير الكندي" وهو ضعيف"[٣٥٨].

٤- حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أخرجه أبو الغنائم النرسي الكوفي، حيث قال: أخبرنا محمد بن علي بن عبد الرحمن، ثنا محمد بن الحسن بن حطيط، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا محمد بن داود بن سليمان الرازي، ثنا إدريس بن إبراهيم المكتب الرازي، ثنا سلمة بن بشر، عن نصر بن باب، عن القاسم وهو ابن عبد الرحمن الأنصاري، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ عن الروح الأمين جبريل عليه السلام، عن الله جل جلاله قال: يا محمد! «أكثر من صنائع المعروف فإنها تقي مصارع السوء، وما عمل بعد الفرائض أحب إلى الله جل جلاله من إدخال السرور على المؤمن»[٣٥٩]. قلت: ضعيف؛ لأن "نصر بن باب" ضعيف، كما قال ابن عدي في "الكامل"[٣٦٠].

وأخرجه أيضا من طريق غالب بن عبيد الله، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، به مثله[٣٦١]. قلت: ضعيف جداً؛ لأن من رجاله "غالب بن عبيد الله" ليس بثقة، كما قال ابن معين، وقال الدار قطني: متروك، كما في "لسان الميزان"[٣٦٢].

٥- حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه ابن أبي الدنيا والطبراني وابن شاهين والبيهقي وأبو الغنائم من طريق عمار، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «أن تدخل على أخيك سرورا

---

[٣٥٧] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٥، ص٢٠٢، رقم٥٠٨١.

[٣٥٨] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج٣، ص١٧٣، رقم٤٧٢١.

[٣٥٩] أبو الغنائم النرسي، **ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان**، ص٤١، رقم٤.

[٣٦٠] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٨، ص٢٨٢، رقم١٩٧١.

[٣٦١] أبو الغنائم النرسي، المصدر نفسه، ص٤٣، رقم٦.

[٣٦٢] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٦، ص٢٩٧، رقم٥٩٧٨.

وتقضي عنه دينا، أو تطعمه خبزا»[363]. ورجال ابن أبي الدنيا بين صدوق وثقة، فهو حسن. وقد حسنه الشيخ الألباني أيضاً[364].

٦- حديث جابر بن عبد الله ﷺ: أخرجه ابن عدي فقال: ثنا ابن قتيبة، ثنا عبد الله بن راشد الكناني، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الفارسي، عن النضر بن محرز، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «سرور تدخله على مسلم»[365]. النضر بن محرز ضعيف[366].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه "سكين بن أبي سراج" وهو ضعيف"[367]. قلت: بل هو ضعيف جداً؛ إذ قال فيه ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الأثبات، والملزقات عن الثقات"[368]. وفيه "عبد الرحمن بن قيس الضبي" أيضاً قال الحافظ فيه: "متروك، كذَّبه أبو زرعة وغيره"[369]. إلا أنه روي من طريق صحيح برواية الإمام مالك، وله عدة شواهد منها صحيح، وضعيف، فأصبح متن الحديث صحيحاً.

٣٥- قال الشيخ التهانوي: "حديث "إنّ فلانةً تصوم النهار، وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها"، فقال: «هي في النار». رواه أحمد، والحاكم من حديث أبي هريرة ﷺ، وقال: "صحيح الإسناد"[370].

---

[363] ابن أبي الدنيا، **اصطناع المعروف**، ص٣٥، رقم١٧٢ **وقضاء الحوائج**، ص٩٥، رقم١١٢؛ والطبراني، **مكارم الأخلاق**، ص١١١، رقم٩١؛ وابن شاهين، **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، ص٤١٩، رقم٣٧٥؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج٦، ص١٢٣، رقم٧٦٧٨؛ وأبو الغنائم النرسي، المصدر نفسه، ص٤٢، رقم٥.

[364] الألباني، **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، ج٤، ص٦٨، رقم١٤٩٤.

[365] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٢٩، رقم١٩٦٨.

[366] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٢٦٢، رقم٩٠٨٥.

[367] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج٨، ص١٢١، رقم١٣٧٠٨.

[368] ابن حبان، **المجروحين**، ج١، ص٣٩٧، رقم٤٧٧/٤٦٨ .

[369] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٣٤٩، رقم٣٩٨٩.

[370] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٦٢.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد بن حنبل، والحاكم، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه أحمد، حيث قال: حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرني الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة، عن أبي هريرة ﷺ قال: «قال رجل يا رسول الله! إن فلانة يذكر من كثرة صلاتها، وصيامها، وصدقتها، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها قال ﷺ: "هي في النار"، قال: يا رسول الله! فإن فلانة يذكر من قلة صيامها، وصدقتها، وصلاتها، وإنها تصدق بالأثوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها بلسانها، قال ﷺ: «هي في الجنة»[٣٧١].

وأخرجه الحاكم، حيث قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: قيل لرسول الله ﷺ: إن فلانة تصلي الليل، وتصوم النهار، وفي لسانها شيء يؤذي جيرانها سليطة، قال: «لا خير فيها هي في النار»، وقيل له: إن فلانة تصلي المكتوبة، وتصوم رمضان، وتتصدق بالأثوار، وليس لها شيء غيره، ولا تؤذي أحدا، قال ﷺ: «هي في الجنة». وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد". ووافقه الذهبي[٣٧٢].

وأخرجه هناد بن السري[٣٧٣]؛ والخرائطي عن شيخه علي بن حرب[٣٧٤]؛ والكلاباذي عن شيخه يحي الحماني[٣٧٥]؛ ثلاثتهم قالوا: نا أبو معاوية الضرير، نا الأعمش به مثله.

---

[٣٧١] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج١٥، ص٤٢١، رقم٩٦٧٥.

[٣٧٢] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٤، ص١٨٣، رقم٧٣٠٤.

[٣٧٣] هناد بن السري، **الزهد**، ج٢، ص٥٠٥، رقم١٠٣٩.

[٣٧٤] أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، (جدة: مكتبة السوادي للتوزيع، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ص١٧٧، رقم٣٧٧.

[٣٧٥] الكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، ص١٥٨.

وأخرجه إسحاق بن راهويه وأبو الحسين بن الآبنوسي البغدادي من طريق جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الرازي[376]؛ والبخاري والبيهقي من طريق عبد الواحد[377]؛ وابن سمعون الواعظ، والحاكم موسى بن أعين[378]؛ ثلاثتهم عن الأعمش به مثله.

الحكم على الحديث:

إسناد أحمد حسن؛ لأن من رجاله "أبو يحي مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي" مقبول روى له مسلم في صحيحه متابعة، وهو من رجال "التقريب"[379]، وغيره من الرجال كلهم ثقات.

٣٦- قال الشيخ التهانوي: "حديث «عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة». ليس له أصل في الحديث المرفوع، وإنما هو قول سفيان بن عيينة، كذا رواه ابن الجوزي في مقدمة "صفوة الصفوة"[380].

تخريج الحديث:

ذكره الشيخ وقال: "ليس له أصل في الحديث المرفوع"، وإنما هو قول سفيان بن عيينة، نسبه إلى ابن الجوزي في مقدمة "صفوة الصفوة". قلت: هو ليس في مقدمته، وإنما ذكره في باب "ذكر فضل الأولياء والصالحين" بدون سند، حيث قال: "عن ابن عيينة قال: "عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة"[381].

---

[376] أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه، **مسند إسحاق بن راهويه**، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، (المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩١م)، ج١، ص٣١١، رقم٢٩٣؛ وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الآبنوسي البغدادي، **المشيخة**، تحقيق: خليل حسن حمادة، (السعودية: جامعة الملك سعود، ط١، ١٤٢١هـ)، ج٢، ص١٨، رقم١٣١.

[377] البخاري، **الأدب المفرد**، ص٥٤، رقم١١٩؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج١٢، ص٩٤، رقم٩٠٩٨.

[378] أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس ابن سمعون الواعظ البغدادي، **الأمالي**، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص١٣٣، رقم٨٢؛ والحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٤، ص١٨٤، رقم٧٣٠٥.

[379] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٦٨٤، رقم٨٤٤٧.

[380] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٦٣.

[381] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، **صفة الصفوة**، تحقيق: أحمد بن علي، (القاهرة: دار الحديث، د.ط، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج١، ص١٨.

وأخرجه ابن المقرئ، فقال: حدثنا محمد بن أحمد بن سلم الضراب، حدثنا إسحاق بن موسى، قال: سمعت ابن عيينة: "عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة"[٣٨٢]. ومحمد بن أحمد بن سلم هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبان بن سلم أبو العباس السلمي الرقي الضراب، له ترجمة في تاريخ دمشق لابن عساكر، ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً[٣٨٣]. وإسحاق بن موسى هو إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي أبو موسى المدني ثم الكوفي، ثقة متقن، من رجال "التقريب"[٣٨٤].

وأخرجه أبو نعيم، حيث قال: "حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا الحسين بن محمد الجعيني، ثنا محمد بن حسان، قال: سمعت ابن عيينة يقول: "عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة"[٣٨٥]. لم أجد ترجمة لأبي حامد أحمد بن محمد بن الحسين، والحسين بن محمد الجعيني.

وأخرجه أبو إسماعيل الهروي (ومن طريقه عبد القادر الرهاوي) حيث قال: أخبرنا أبو يعقوب، أخبرنا أحمد بن حسنويه، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن السامي يقول: سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: "تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين" قيل لسفيان: عمن هذا؟ قال: عن العلماء"[٣٨٦]. وهذا إسناده صحيح.

وأخرجه ابن عبد البر، فقال: قرأت على أبي عثمان سعيد بن نصر، أن قاسم بن أصبغ، حدثهم قال: حدثنا ابن وضاح، قال: سمعت ابن أبي إسرائيل يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: عند ذكر الصالحين تتنزل الرحمة[٣٨٧]. إسناده صحيح.

---

[٣٨٢] ابن المقرئ، **المعجم**، ص١٤٣، رقم١٤٢.

[٣٨٣] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥١، ص١٠٥، رقم٥٩٥٤.

[٣٨٤] ابن حجر، المصدر نفسه، ص١٠٣، رقم٣٨٢.

[٣٨٥] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٥، ص١٨٩.

[٣٨٦] أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، **ذم الكلام وأهله**، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م)، ج٥، ص١٧٤، رقم٩٦٤ (ومن طريقه عبد القادر الرهاوي في تاريخ المادح والممدوح كما في **الآداب الشرعية** لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، (د.ط، د.ت)، ص٢٢٨).

[٣٨٧] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، د.ط، ١٣٨٧هـ)، ج١٧، ص٤٢٩.

وهو قول محمد بن النضر الحارثي أيضاً، أخرجه أبو القاسم اللالكائي، حيث قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن أحمد، قال: ثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، قال: سمعت الحسن بن الربيع، قال: سمعت ابن المبارك، بالمصيصة، وذكر علي بن الفضيل، فجعل يذكر مناقبه، قال: فسأله رجل عن حديث، فقال: دعنا فإن محمد بن النضر الحارثي كان يقول: "عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة"[٣٨٨].

الحكم على الحديث:

لا أصل له مرفوعاً؛ وإنما هو ثابت من أقوال "سفيان بن عيينة"، و"محمد بن النضر الحارثي"، كما سبق.

٣٧- قال الشيخ التهانوي: "حديث أبي هريرة ﷺ «أنّ غلاما كان في بني إسرائيل على جبل، فقال لأمه: من خلق السماء؟ فقالت: الله. وفيه: ثم رمى نفسه من الجبل فتقطع» رواه ابن حبان[٣٨٩].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن حبان تبعاً للعراقي[٣٩٠]، ولكني لم أعثر عليه في "صحيحه"، وهو المراد عند الإطلاق، ولا في كتبه الأخرى.

وإنما وجدته في حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى (وعنه ابن عدي) قالا: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل -إبراهيم-[٣٩١]؛ والعقيلي من طريق بشر

---

[٣٨٨] أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، **كرامات الأولياء**، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، (السعودية: دار طيبة، ط٨، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م)، ج٩، ص١٠٠، رقم٤٥.

[٣٨٩] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٦٤.

[٣٩٠] العراقي، **المغني عن حمل الأسفار**، ج١، ص٥٧٣، رقم٢١٩٩.

[٣٩١] رواه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي في كتاب "التفكر والاعتبار" كما في **تفسير القرآن العظيم**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، (دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج٥، ص٤٩٠؛ وأبو يعلى في مسنده، ج٦، ص٨٠، رقم٣٣٣٣. (وهذه الموافقة في سؤال رجل من أهل البادية النبي أسئلة عمن خلق السماء والأرض، ومن نصب الجبال، بدون ذكر "أن

بن معاذ العقدي[392]؛ قالا: أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرني عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: "كان رسول الله ﷺ كثيراً ما يحدث عن امرأة كانت في الجاهلية على رأس جبل، معها ابن لها يرعى غنماً، فقال لها ابنها: يا أماه، من خلقك؟ قالت: الله. قال: فمن خلق أبي؟ قالت: الله. قال: فمن خلقني؟ قالت: الله. قال: فمن خلق السماء؟ قالت: الله. قال: فمن خلق الأرض؟ قالت: الله. قال: فمن خلق الجبل؟ قالت: الله. قال: فمن خلق هذه الغنم؟ قالت: الله. قال: فإني أسمع لله شأناً، ثم ألقى نفسه من الجبل فتقطع". قال العقيلي: "وكان عبد الله كثيرا ما يحدث عنه وليس لهذا الحديث أصل". وقال ابن كثير: "في إسناده عبد الله بن جعفر المديني، والد الإمام علي بن المديني، وقد تكلموا فيه، فالله أعلم"[393]. وقال في مكان آخر: "في إسناده ضعف، وعبد الله بن جعفر هذا هو المديني، ضعفه ولده الإمام علي بن المديني وغيره"[394].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه "عبد الله بن جعفر المديني"، وهو ضعيف، تغير حفظه بأخرة، وهو من رجال "التقريب"[395]، وأما حديث أبي هريرة ﷺ، فلم يعثر عليه الباحث.

الملاحظة:

إن وجه سياق الحديث الذي ذكره الشيخ في الأصول، فالهدف منه هو التحقيق حيث أنه هل يوجد له أصل أم لا، ففي الباب لم يجد الباحث له أصلاً من حديث أبي هريرة ﷺ، وإنما وجد الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما، الذي رواه ابن أبي الدنيا وأبو يعلى.

غلاما كان من بني إسرائيل على جبل"، وكذلك ليس فيه: "ثم رمى نفسه من الجبل فتقطع"). كما في **تفسير ابن كثير**، ج٨، ص٣٨٩ (وعنه ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج٤، ص١٧٨، رقم٩٩٧).

[392] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٢، ص٢٣٩، رقم الترجمة٧٩٢ في ترجمة عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني أبو على بن المديني.

[393] ابن كثير، **التفسير**، ج٥، ص٤٩٠.

[394] المصدر نفسه، ج٨، ص٣٨٨.

[395] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٩٨، رقم٣٢٥٥.

٣٨- قال الشيخ التهانوي: "حديث أبي ذرﷺ: «خالقوا النّاس بأخلاقهم». رواه الحاكم"، قال: "صحيح على شرط الشيخين"[٣٩٦].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الحاكم، وهو في مستدركه (وعنه البيهقي) حيث قال: أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد القاري الزاهد قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا يزيد بن ربيعة[٣٩٧]، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال ﷺ: «يا أبا ذر! كيف أنت إذا كنت في حثالة -وشبك بين أصابعه-»؟ قلت: يا رسول الله! فما تأمرني؟ قال: «اصبر، اصبر، اصبر، خالقوا الناس بأخلاقهم، وخالفوهم في أعمالهم»[٣٩٨]. وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين"، وقال الذهبي: "ابن يزيد[٣٩٩] لم يخرجوا له".

وأخرجه الطبراني عن شيخه أحمد بن خليد، قال: نا أبو توبة الربيع بن نافع، به مثله[٤٠٠].

هذا، وقد رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن سعيد الجوهري[٤٠١]؛ والعقيلي عن شيخه محمد بن أحمد بن الوليد[٤٠٢]؛ قالا: نا أبو توبة الربيع بن نافع، قال: نا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان، عن ثوبان رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «كيف أنتم في قوم مرجت عهودهم وأماناتهم، وصاروا حثالة» -وشبك بين أصابعه-. قالوا : فكيف نصنع يا رسول الله؟ قال: «اصبروا خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم». وقال البزار: "وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن رسول الله ﷺ من وجوه بعض كلامه لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، فكتبنا الحديث بطوله لما فيه من الزيادة، وما وجدنا من

---

[٣٩٦] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٦٨.

[٣٩٧] كذا صواب، وفي أصل المستدرك "ربيعة بن يزيد".

[٣٩٨] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٣، ص٣٨٦، رقم٥٤٦٤ (وعنه أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي، **الزهد الكبير**، تحقيق: عامر أحمد حيدر، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط٣، ١٩٩٦م)، ص١١١، رقم١٩٢.

[٣٩٩] كذا قال، والصواب "ابن ربيعة".

[٤٠٠] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج١، ص١٥١، رقم٤٧٠.

[٤٠١] البزار، **المسند**، ج٢، ص١٢٠، رقم٤١٦٥.

[٤٠٢] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٣٧٦، رقم١٩٨٩.

الحديث عند من هو أوثق من (...) هذا الحديث ذكرناه عمن هو أوثق، وأقررنا ما لم نحفظه إلا بهذا الإسناد في موضعه". وقال الهيثمي: "رواه البزار وفيه "يزيد بن ربيعة" وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به"[403].

شرح الغريب: إن من الكلمات الغريبة: "مرجت عهودهم" أي ضيعت، و"صاروا حثالة" أي رذيل أو رذال، وكذلك قوله: "خالقوا الناس بأخلاقهم" أي لا تخالف الناس في المباحات، سواء كانوا م الكفار والمشركين؛ فإن فيه رعاية مذاق الرفقة في المباح من المعاشرات، حذرا عن الوحشة، كما قال الشيخ التهانوي في ضمن فوائده[404].

الحكم على الحديث:

الحديثان ضعيفان شديدان؛ لأن في رجالهما "ربيعة بن يزيد"، قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك كما في "ميزان الاعتدال"[405]. وقال الهيثمي في حديث أبي ذر ﷺ: "رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه "يزيد بن ربيعة الرحبي"، وهو متروك"[406].

المبحث الثالث: دراسة الأحاديث في المهلكات

٣٩- قال الشيخ التهانوي: "حديث «أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك». رواه البيهقي في "الزهد" من حديث ابن عباس ﷺ، وفيه "محمد بن عبد الرحمن بن غزوان" أحد الوضاعين، قلت: "معناه في القرآن، قوله تعالى: ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ [يوسف:٥٣]؛ لأن الأمر بالسوء لا يكون إلا من أعدى العدو،وكذا

---

[403] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج٧، ص٢٢٤، رقم١٢٢٢١.

[404] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٦٨.

[405] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٤، ص٤٢٢، رقم٩٦٨٨.

[406] الهيثمي، **المصدر نفسه**، ج٧، ص٢٢٤، رقم١٢٢٢٠.

في الحديث، وهو: «المجاهد من جاهد نفسه»[٤٠٧]، وسيأتي في كتاب "رياضة النفس"؛ فإن الجهاد لا يكون إلا مع العدو"[٤٠٨].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى "الزهد" للبيهقي، وهو فيه، حيث قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد الرازي، ثنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن حنش الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك»[٤٠٩].

وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري: أخرجه الخرائطي (ومن طريقه ابن بشران) فقال: حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال: حدثنا يحي بن مكين. وحدثنا القنطري قال: حدثنا عبد الله بن صالح قالا: حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس عدوك الذي إذا قتلك أدخلك الجنة، وإذا قتلته كان لك نوراً، أعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك»[٤١٠]. رجاله ثقات، إلا أنه منقطع؛ لأن "سعيد بن أبي هلال" لم يسمع من أبي مالك الأشعري[٤١١].

---

[٤٠٧] محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، **السنن**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وغيره، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ج٤، ص١٦٥، رقم١٦٢١. ورواه عن فضالة بن عبيد، وقال: "حديث حسن صحيح".

[٤٠٨] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٦٩.

[٤٠٩] البيهقي، **الزهد الكبير**، ص١٥٦، رقم٣٤٣.

[٤١٠] أخرجه الخرائطي، **اعتلال القلوب**، ج١، ص٣٥، رقم٣٢ (ومن طريقه ابن بشران، **ثلاثة مجالس من أماليه**، (د.ط، د.ت)، ص٥، رقم١١).

[٤١١] انظر: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج١٤، ص١٥٢، رقم١٥٩؛ والألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ج٩، ص٣٦٤، رقم٤٣٧٥.

الحكم على الحديث:

إسناده موضواع؛ لأن في رجاله وضّاعاً وهو "محمد بن عبد الرحمن بن غزوان"، كما قال الدار قطني: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: له عن ثقات الناس بواطيل، كما في "لسان الميزان"[412].

وشاهده أيضا ضعيف؛ لأنه منقطع. وضعف الحديث بالانقطاع خفيف، يمكن أن يرتقي إلى الحسن لغيره إذا كان له متابع، أو شاهد، وهما غير موجودين. أو وافقه القرآن، وقد وافقه كما أشار إليه الشيخ، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ [يوسف:٥٣].

٤٠- قال الشيخ التهانوي: "حديث «رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر». رواه البيهقي في "الزهد" من حديث جابر ﷺ، وقال: هذا إسناد فيه ضعف، وتمامه في كتاب "رياضة النفس": قيل: "يا رسول الله! وما الجهاد الأكبر؟ قال: "جهاد النفس". قلت: في روح المعاني في تفسير آية: ﴿وجاهدوا في الله حق جهاده﴾، أخرج البيهقي عن جابر ﷺ (وغيره) قال: "قدم على رسول الله قوم غزاة، فقال: "قدمتم خير مقدم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر، قيل: "وما الجهاد الأكبر؟ قال: "مجاهدة العبد هواه"، وفي إسناده ضعف معفو (فيه: مغتفر) في مثله[413]"[414].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى البيهقي، وهو أخرجه في "الزهد الكبير"، حيث قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا تمتام، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا يحي بن يعلى، عن ليث، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه، قال: قدم على رسول الله ﷺ قوم غزاة، فقال ﷺ: «قدمتم خير مقدم من جهاد الأصغر إلى جهاد الأكبر»، قيل: وما جهاد الأكبر؟ قال: «مجاهدة العبد هواه»[415].

---

[412] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٥، ص٢٥٣، رقم٨٧٢.

[413] شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم، والسبع المثاني**، تحقيق: علي عبد الباري عطية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ)، ج٩، ص١٩٨.

[414] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٦٩.

[415] البيهقي، **الزهد الكبير**، ص١٦٥، رقم٣٧٣.

وأخرجه الخطيب (ومن طريقه ابن الجوزي) من طريق الحسن هو ابن هاشم، قال: نا يحيى بن أبي العلاء –وعند ابن الجوزي: يحيى بن العلاء–، به مثله[٤١٦].

وأخرجه النسائي (ومن طريقه ابن عساكر) فقال: "أخبرني حدثنا أبو مسعود محمد بن زياد المقدسي، سمعت إبراهيم بن أبي عبلة يقول لأناس جاءوا من الغزو: "وقد جئتم من الجهاد الأصغر فما فعلتم في الجهاد الأكبر؟ قالوا: يا أبا إسماعيل! وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد القلب"[٤١٧]. وإسناده صحيح.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأن من رجاله "ليث بن أبي سليم الكوفي" صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك، كما في "تهذيب التهذيب"[٤١٨]. وكذلك "عيسى بن إبراهيم بن طمهان الهاشمي"، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، كما في "الكامل في ضعفاء الرجال"[٤١٩].

وقال أبو الفيض الغُماري: "كذا وقع عند الخطيب "يحيى بن أبي العلاء"، ويقال: ابن العلاء، ووقع عند البيهقي: يحيى بن يعلى، وكلاهما موجود، وفي كل منهما مقال إلا أن ابن العلاء أضعف من ابن يعلى، وهو من رجال الترمذي ..."[٤٢٠].

وقال الشيخ الألباني: "ويحيى بن أبي العلاء لعله يحيى بن العلاء الكذاب، ... ويؤيده أنه جاء في ذم الهوى لابن الجوزي: يحيى بن العلاء"[٤٢١].

---

٤١٦ الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٥، ص٦٨٥، رقم٧٢٩٧ (ومن طريقه ابن الجوزي، **ذم الهوى**، ص٣٩).

٤١٧ النسائي، كتاب الكنى كما في **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري** لعبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، (الرياض: دار ابن خزيمة، ط١، ١٤١٤هـ)، ج٢، ص٣٩٦ (ومن طريقه ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٦، ص٤٣٨).

٤١٨ ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص٤٦٥، رقم٨٣٥.

٤١٩ ابن عدي الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٨، ص٤٦٥، رقم٨٣٥.

٤٢٠ أحمد بن محمد بن الصدّيق بن أحمد، أبو الفيض الغُماري الحسني الأزهري، **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**، (القاهرة: دار الكتبي، ط١، ١٩٩٦م)، ج٤، ص٦٢٢.

٤٢١ الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ج٥، ص٤٧٨، رقم٢٤٦٠.

٤١- قال الشيخ التهانوي: "حديث «يقول الله ﷻ: "لقد طال شوق الأبرار إلى لقائي».
لم أجد له أصلًا، إلا أن صاحب الفردوس أخرجه من حديث أبي الدرداء ﷺ، ولم يذكر له ولده في "مسند الفردوس" إسنادًا"، وتمامه: "وأنا إلى لقائهم أشد شوقًا"، قلت: فهو من جملة تعليقات صاحب الفردوس، ومعناه وارد في الحديث الصحيح[٤٢٢]: "من يحب لقاء الله أحب الله لقاءه؛ فإن الشوق أحد آثار المحبة"[٤٢٣].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ التهانوي إلى الديلمي، وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب"، حيث قال: "يقول الله ﷻ: "طال شوق الأبرار إلى لقائي وأنا إليهم أشد شوقا"[٤٢٤]. قال الشيخ تبعا للعراقي: "لم أجد له أصلًا (آخر)، إلا أن صاحب الفردوس أخرجه من حديث أبي الدرداء ﷺ، ولم يذكر له الإسناد ولده في "مسند الفردوس".

وإنما عثر الباحث على أصل مثله من قول أحمد بن مخلد الخراساني، كما أخرجه أبو إسحاق الختلي عن شيخه عمرو بن أيوب أبو حفص النسائي[٤٢٥]؛ وعبد الغني المقدسي من طريق عمر بن محمد[٤٢٦]؛ قالا: حدثني منصور بن محمد بن هارون الزاهد البلخي، قال: سمعت أحمد بن مخلد الخراساني يقول: قال الله ﷻ: "ألا قد طال شوق الأبرار إلى لقائي، وإني إليهم لأشد شوقاً، وما شوق المشتاقين إلي لا بفضل شوقي إليهم. ألا ومن طلبني وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني ومن ذا الذي أقبل إلي فلم أقبل إليه؟ ومن ذا الذي توكل علي فلم أكفه؟ ومن ذا الذي دعاني فلم أجبه؟ ومن ذا الذي سألني فلم أعطه؟".

---

[٤٢٢] قلت: لم أعثر عليه سندًا ولا متنًا.

[٤٢٣] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٧١.

[٤٢٤] الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج٥، ص٢٤٠، رقم٨٠٦٧.

[٤٢٥] أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخَتَّلي، **المحبة لله سبحانه**، تحقيق: الدكتور عادل بن عبد الشكور الزرقي، (الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ص١١٠، رقم٢٥٦.

[٤٢٦] عبد الغني بن عبد الواحد بن علي الجماعيلي الدمشقي، **الترغيب في الدعاء**، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، (بيروت: دار ابن حزم، د.ط، د.ت)، ص٥٣، رقم١٩.

الملاحظة:

إن الشيخ قال: "لم أجد له أصلًا بعد أنه نسبه إلى أبي الدرداء ﷺ"، وهذا بناء على أن صاحب الفردوس لم يذكر له ولده إسنادا، فكيف يعرف أن له أصلًا بدون معرفة الإسناد؟

الحكم على الحديث:

لم أجد له سندا، وإنما هو قول "أحمد بن مخلد الخراساني"، كما سبق.

٤٢- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إذا أراد الله بعبده خيرا جعل له واعظًا من قلبه». رواه أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أم سلمة رضي الله عنها، وإسناده جيد"[٤٢٧].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الديلمي في "مسند الفردوس"، ولم أعثر فيه على هذا اللفظ من حديث أم سلمة رضي الله عنها، وإنما هو فيه بلفظ آخر، حيث قال: عن أم سلمة رضي الله عنها: «إذا أراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ، وإذا أراد الله بعبد شرا جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ»[٤٢٨].

الحكم على الحديث:

لم أجده، لكن حكم عليه العراقي قائلًا: إن إسناده جيد، فيمكن أنه اطلع على سنده.

وقال المناوي: "ورواه عنه أيضا ابن لال، وعنه في طريقه عنه خرجه الديلمي، فلو عزاه له كان أولى، ثم إن فيه "خلف بن يحيى" قال الذهبي عن أبي حاتم: كذاب، فمن زعم صحته فقد غلط"[٤٢٩].

---

[٤٢٧] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٧٢.

[٤٢٨] الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج١، ص٢٤٢، رقم٩٣٦.

[٤٢٩] زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، (مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ط١، ١٣٥٦هـ)، ج١، ص٢٥٤.

وهو ثابت من قول ابن سيرين، أخرجه أحمد (ومن طريقه أبو نعيم) عن شيخه أسود بن عامر[٤٣٠]؛ وهناد بن السري عن شيخه قبيصة[٤٣١]؛ وابن عساكر من طريق روح بن عبادة[٤٣٢]؛ كلهم عن حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن ابن سيرين قال: "إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه يأمره وينهاه". وإسناده صحيح.

٤٣- قال الشيخ التهانوي: "حديث «قال الله ﷻ: ما وسعني أرضي، ولا سمائي، ووسعني قلب عبدي المؤمن البر الودع». لم أر له أصلًا. وفي حديث أبي عنبة قبله عند الطبراني بعد قوله: «وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها إليه ألينها وأرقها»، قلت: "وحديث أبي عنبة هذا الوارد قبله ما نصه، والطبراني من حديث أبي عنبة الخولاني يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «إن لله آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين»، وفيه "بقية بن الوليد" وهو مدلّس، لكنه صرح فيه بالتحديث. وفي "المقاصد الحسنة" معناه: "وسع قلبه الإيمان بي، ومحبتي، ومعرفتي"[٤٣٣]. وفي "كليد المثنوي في الدفتر السادس": روى الإمام أحمد في "الزهد"[٤٣٤] عن وهب بن منبه: "إن الله فتح السماوات لحزقيل عليه السلام، حتى نظر إلى العرش، وقال حزقيل عليه السلام: سبحانك، ما أعظمك، يا رب! فقال الله ﷻ: "إن السماوات والأرض لم تطق أن تحملني، وضقن من أن تسعني، ووسعني قلب المؤمن الودع اللين"[٤٣٥].

تخريج الحديث:

إن الشيخ لم ينسبه إلى أحد، بل قال تبعاً للعراقي: "لم أر له أصلًا"، وأما معناه فحاول أن يثبته بعدة روايات، منها:

---

[٤٣٠] أحمد ابن حنبل، **الزهد**، ص٣٠٦ (ومن طريقه أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٢، ص٢٦٤).

[٤٣١] هناد بن السري، **الزهد**، ج١، ص٢٩٠، رقم٥٠٦.

[٤٣٢] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٣، ص٢٢١.

[٤٣٣] السخاوي، **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، ص٥٨٩، رقم٩٨٩.

[٤٣٤] أحمد بن بن حنبل، المصدر نفسه، ص٦٩، رقم٤٢٣.

[٤٣٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٧٢. لفظ "وادع" كان في الكتب المخرج منها "وارع"، ولكني لم أجده في قواميس اللغة، فتصحيفه من "وادع" إلى "وارع" أقرب.

حديث أبي عنبة الخولاني عند "الطبراني"، فقد أخرجه في "الكبير" و"مسند الشاميين"، حيث قال في الكبير: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا إسحاق بن راهويه، قال: أنبأ بقية بن الوليد، قال: حدثني محمد بن زياد، عن أبي عنبة الخولاني، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «إن لله آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها إليه ألينها وأرقها»[٤٣٦].

وأما مسند الشاميين فقال: "حدثنا جعفر الفريابي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، عن أبي عنبة الخولاني، يرفعه إلى النبي ﷺ مثله"[٤٣٧].

وأما رواية أحمد فقال: "أخبرنا إبراهيم بن خالد، حدثني عمر بن عبيد، أنه سمع وهب بن منبه وذكر مثله[٤٣٨]. فقلت: ضعيف الإسناد؛ لأنه مقطوع؛ وأما رجاله فهم ثقات.

وهناك رواية أخرى، رواها عبد الله بن أحمد في زوائده على زهد أبيه (ومن طريقه أبو نعيم)، حيث قال: حدثني هارون بن معروف، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تبارك وتعالى آنية في الأرض، وأحب الآنية إليه ما رق منها وصفا، وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين»[٤٣٩]. وقال أبو نعيم: "غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم". قلت: وهو محمد بن القاسم أبو إبراهيم الكوفي، كاذب، وهو من رجال "التقريب"[٤٤٠].

وأخرجه الحكيم الترمذي عن شيخه حفص بن عمرو، ثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن رسول الله ﷺ مثله[٤٤١]. وهو مرسل. وفيه أيضاً ذلك الكذاب.

---

[٤٣٦] الطبراني في "المعجم الكبير" (ق٤٠/١-المنتقى منه) كما في **سلسلة الأحاديث الصحيحة** للألباني، ج٤، ص٢٦٣، رقم١٦٩١. ولم أجده في الكبير المطبوع.

[٤٣٧] الطبراني، **مسند الشاميين**، ج٢، ص١٩، رقم٨٤٠.

[٤٣٨] أحمد بن حنبل، **الزهد**، ص٦٩، رقم٤٢٣.

[٤٣٩] عبد الله بن أحمد بن حنبل، **زوائده على الزهد**، ص٦٩، رقم٤٢٣ (ومن طريقه أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٦، ص٩٧).

[٤٤٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٠٢، رقم٦٢٢٩. وانظر أيضا: "**الضعفاء والمتروكون**" لابن الجوزي، ج٣، ص٩٣، رقم٣١٦٠.

[٤٤١] الحكيم الترمذي، **نوادر الأصول المسندة**، ج٢، ص١١٦٥١، رقم١٤٥٤.

وأخرجه أحمد، فقال: حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: "إن الله تبارك وتعالى في الأرض آنية، وأحب آنية الله إليه ما رق منها وصفا، وآنية الله في الأرض قلوب عباده الصالحين"[٤٤٢]. ورجاله ثقات.

وأخرج الحكيم الترمذي، فقال: حدثنا صالح بن محمد، ثنا سليمان بن عمرو، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى في الأرض أواني، ألا وهي القلوب، فأحبها إلى الله أرقها وأصفاها، وأصلبها أرقها للإخوان، وأصفاها من الذنوب، وأصلبها في ذات الله»[٤٤٣]. وسليمان بن عمرو هو أبو داود النخعي، وهو الكذاب المعروف[٤٤٤].

الحكم على الحديث:

إسناد حديث أبي عنبة مقبول، رجاله كلهم ثقات أثبات غير "بقية"، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء كما قال الحافظ، وهو هنا قد صرح بالتحديث كما ترى، فأمنَّا بذلك شر تدليسه. ولذلك قال الحافظ العراقي: "رواه الطبراني وإسناده جيد"[٤٤٥]. وقال في مكان آخر: "فيه بقية بن الوليد" وهو مدلس، ولكنه صرح بالتحديث"[٤٤٦].

٤٤- قال الشيخ التهانوي: "حديث «أكثر أهل الجنّة البله». رواه البزار من حديث أنس ﵁"، وضعفه، وصححه القرطبي، وليس كذلك، فقد قال ابن عدي: "إنه منكر"[٤٤٧].

شرح الغريب: البله: هو ضعف العقل وقلة التمييز، وهذا في الأمور الدنيوية، كما قال الشيخ: "فيه بعض شئون المؤمن الذي حاصله عدم تعلق قلبه بالأمور الدنيوية، ومن لوازم عدم الالتفات

---

٤٤٢ أحمد بن حنبل، المصدر نفسه، ص٣١١، رقم٢٢٦٤.

٤٤٣ الحكيم الترمذي، **نوادر الأصول المسندة**، ج٢، ص١٠٨١، رقم١٣٩٧، وص١١٦٥٠، رقم١٤٥٣.

٤٤٤ الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٢١٦، رقم٣٤٩٥.

٤٤٥ العراقي، **تخريج الإحياء**، ج٢، ص١٥٤.

٤٤٦ المصدر نفسه، ج٣، ص١٣.

٤٤٧ التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٧٤.

الوقوع في الغلط كثيرا، وأما قوله عليه السلام: "لا يلدغ المؤمن من جحرة مرتين"، فمحله الأمور الدينية، فهو فيها متيقظ"[448].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى البزار، وهو أخرجه في "مسنده"، حيث قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن عزيز، حدثنا سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «أكثر أهل الجنة البله»[449].

وأخرجه الطحاوي[450]؛ وابن عدي عن شيوخه الساجي، وأحمد بن شعيب الصيرفي، وعبد الله بن محمد السمناني، وعلي بن إسحاق بن رداء، ومحمد بن حاتم النسائي بالرملة، والنعمان بن هارون البلدي، وعبد الله بن يحيى السرخسي، وسعيد بن نصر الطبري، وعبد الله بن المنهال، وعبد الله بن محمد بن مسلم، وجعفر بن سهل البالسي، ويعقوب بن إسحاق أبو عوانة وأحمد بن حفص السعدي، ومحمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، ومحفوظ بن أبي توبة[451]؛ وابن عساكر من طريق أبي عبد الله أحمد بن عائذ الخولاني[452]؛ وأبو الحجاج المزي من طريق أبي عبد الله أحمد بن عائذ الخولاني[453]؛ والذهبي من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن السندي إملاء[454]؛ كلهم قالوا: نا محمد بن عزيز، به مثله.

وأخرجه ابن عدي (ومن طريقه البيهقي[455]) عن شيخيه محمد بن محمد بن الأشعث وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي، قالا: ثنا إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي، ثنا سلامة بن روح به مثله[456].

---

[448] المصدر نفسه، ص٧٤.

[449] البزار، **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١، ٢٠٠٩م)، ج١٣، ص٣٢، رقم٦٣٣٩.

[450] الطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، ج٧، ص١٥٠.

[451] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٤، ص٣٢٩، رقم٧٧٣.

[452] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤١، ص٥٢٦، رقم٤٩٢٩.

[453] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٢٦، ص١١٧.

[454] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص١٨٣. وكذلك في **"سير أعلام النبلاء"**، ج٦، ص٣٠٣.

[455] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٢، ص١٢٦، رقم١٣٦٨.

[456] ابن عدي، المصدر نفسه، ج٤، ص٣٢٩، رقم٧٧٣.

وأخرجه القضاعي من طريق يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري؛ قال: نا عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي، به مثله[٤٥٧].

وأخرجه أبو الحجاج المزي من طريق يونس بن يزيد، قال: نا الزهري، به مثله[٤٥٨].

وله عدة شواهد، منها:

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ: أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"، حيث قال: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أنا أحمد بن علي بن الحسن المقري، ثنا أحمد بن عيسى الخشاب، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر أهل الجنة البله»[٤٥٩]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي الخشاب التينسي" ضعفه ابن عدي وغيره، وقال ابن يونس: مضطرب الحديث جدا، كما في "لسان الميزان"[٤٦٠]. وأما شيخه "عمرو بن سلمة" فهو صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٤٦١]، كذلك شيخ عمرو بن أبي سلمة "مصعب بن ماهان المروزي"، فهو أيضا صدوق، عابد، كثير الخطأ عن الثوري، كما في "لسان الميزان"[٤٦٢]،

وأخرجه المعافى مرسلًا، حيث قال: حدثنا محمد بن أبي حميد المديني، عن محمد بن المنكدر، أن النبي ﷺ، قال: «أكثر أهل الجنة البله»[٤٦٣]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "محمد بن أبي حميد أبو إبراهيم المدني" ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[٤٦٤].

وأخرجه أبو الحجاج المزي مرسلًا من طريق يحيى بن حسان، عن أبي يوسف القاضي، عن عبد العزيز بن عمر، عن أبيه عمر بن عبد العزيز، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر أهل

---

[٤٥٧] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج٢، ص١١٠، رقم٩٨٩.

[٤٥٨] المزي، المصدر نفسه، ج٢٦، ص١١٧.

[٤٥٩] البيهقي، المصدر نفسه، ج٢، ص١٢٤، رقم١٣٦٦.

[٤٦٠] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٦، ص٤٩٠، رقم٤٤.

[٤٦١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٢٢، رقم٥٠٤٣.

[٤٦٢] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٧، ص٣٨٩، رقم٤٨٥١.

[٤٦٣] الموصلي، **الزهد**، ص١١١، رقم١٠٤.

[٤٦٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٧٥، رقم٥٨٣٦.

الجنة البله»[465]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله ما بين ثقة وصدوق. فأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني" صدوق[466]، وأما الآخرون: فهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن مداره على "سلامة بن روح بن خالد القرشي والأموي" صدوق، له أوهام، وهو من رجال "التقريب"[467]، وكذلك تلميذه "محمد بن عزيز هو إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي" فاختلف فيه أقوال المحدثين بين الجرح والتعديل، لكن قلت: إنه صدوق، كما قال ابن أبي حاتم[468]. ولكن قال ابن عدي: "وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لم يروه عن عقيل غير سلامة"[469].

٤٥- قال الشيخ التهانوي: "حديث «اتّقوا موضع التُهم». لم أجد له أصلاً"، قلت: "ولكن معناه من حديث صفية - رضي الله عنها - المار قبيل كتاب العزلة[470]، (وهو: "إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا، وقال على رسلكما: إنها صفية"، متفق عليه[471]، من حديث صفية)[472].

تخريج الحديث:

قال الشيخ تبعا للعراقي: "لم أجد له أصلاً"[473]. ثم أثبت معناه من حديث "صفية بنت حيي".

---

[465] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٢٦، ص١١٧.

[466] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٢١، ص٤٣٠، رقم٢٢٥.

[467] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٢٦١، رقم٢٧١٣.

[468] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٦٤٧، رقم٧٩٤٢.

[469] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٣، ص٣١٣، رقم٧٧٣.

[470] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٧٥.

[471] البخاري، **الصحيح**، كتاب الاعتكاف، باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه، ج٣، ص٥٠، رقم٢٠٣٨؛ ومسلم، **الصحيح**، كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رأى خاليا، ج٤، ص١٧١٢، رقم٢١٧٥.

[472] التهانوي، المرجع نفسه، ص٦١.

[473] العراقي، **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**، ص٩١٤، رقم٢.

قلت: ومعناه أيضًا ثابت بقول عمر ﷺ كما رواه الزبير بن بكار، حيث قال: حدثني عمي مصعب بن عبد الله، عن جدي عبد الله بن مصعب، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: «من تعرض للتهمة، فلا يلومن من أساء به الظن...الخ»[٤٧٤]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "عبد الله بن مصعب" ضعفه أحمد بن حنبل، وقال النسائي: ليس بالقوي[٤٧٥]، وكذلك ابنه "عبد الله بن مصعب" لينه ابن معين[٤٧٦].

وأخرجه الخرائطي، فقال: حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري، ثنا منهال بن حماد السراج، عن سليمان العجلي، عن بديل بن ورقاء قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ مثله[٤٧٧]. قلت: إسناده حسن؛ لأن شيخه "أبو بدر عباد بن الوليد الغبري" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٤٧٨]، وأما الآخرون "المنهال بن حماد السراج" فذكره ابن حبان في "الثقات"[٤٧٩]، وكذلك "سليمان العجلي هو ابن كندير" لا بأس به، وهو من رجال "التقريب"[٤٨٠].

ورواه الخطيب، حيث قال: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري، قال حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال حدثنا أحمد بن محمد بن بكر القيصر، قال حدثنا هشام بن عمار، قال حدثنا إبراهيم ابن موسى المكي، وكان ثقة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب قال: "وضع عمر بن الخطاب ﷺ ثماني عشرة كلمة كلها حكم: ....منها: "ومن عرض نفسه للتهمة، فلا يلومن من أساء به الظن"[٤٨١]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، أبو الوليد الدمشقي"

---

[٤٧٤] الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي، **الأخبار الموفقيات**، تحقيق: سامي مكي العاني، (بيروت: عالم الكتب، ط٢، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ص٣٢، رقم٤٦.

[٤٧٥] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٤، ص٢١٧.

[٤٧٦] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٨، ص٥١٧، رقم١٣٧.

[٤٧٧] الخرائطي، **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**، ص١٦١، رقم٤٧٧.

[٤٧٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٩١، رقم٣١٤٢.

[٤٧٩] ابن حبان، **الثقات**، ج٩، ص٢٠٠، رقم١٦٠٠٠.

[٤٨٠] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٢٥٤، رقم٢٦٠٤.

[٤٨١] الخطيب البغدادي، **المتفق والمفترق**، ج١، ص٣٠٤، رقم١٤١.

صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٤٨٢]، وغيره من الرجال فهم ثقات، إلا شيخ الخطيب، فقال: كان لا بأس به، كما في "تاريخ بغداد"[٤٨٣].

وأخرجه البيهقي في "الشعب" من طريق موسى بن ناصح، قال: نا إبراهيم بن أبي طيبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، مثله[٤٨٤]. قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله ثقات، إلا "موسى بن ناصح أبو عمران" فهو كان محدث مصر، كما قال أبو سعيد بن يونس: موسى بن ناصح بغدادي، يكنى أبا عمران، قدم مصر، وحدّث بها"، وهذا في "تاريخ بغداد"[٤٨٥].

الحكم على الحديث:

لا أصل له مسندًا؛ كما سبق في قول العراقي. ووافقه ابن السبكي[٤٨٦]. وأما معناه، فلا شكّ في ثبوته من عدّة روايات، منها حسان، حتى البعض منها صحيح.

٤٦- قال الشيخ التهانوي: "حديث «خير الأمور أوسطها». رواه البيهقي في "شعب الإيمان"[٤٨٧].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى البيهقي في "شعب الإيمان"، وهو فيه، حيث قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان، حدثنا الحكم بن أبي خالد، عن زيد بن رفيع، عن معبد الجهني، عن

---

[٤٨٢] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٥٧٣، رقم٧٣٠٣.

[٤٨٣] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٢، ص٢٤٢، رقم٥٥٩٦.

[٤٨٤] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج١٠، ص٥٥٩، رقم٧٩٩٢.

[٤٨٥] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٥، ص٣٠، رقم٦٩٤٨.

[٤٨٦] السبكي، **طبقات الشافعية الكبرى**، فصل: "جمت فيه جميع ما في كتاب الإحياء من الأحاديث التي لم أجد لها إسنادا"، ج٦، رقم٣٣٢.

[٤٨٧] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٧٧.

بعض أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «العلم أفضل من العمل، وخير الأعمال أوسطها، ...»[٤٨٨].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداًا؛ لأن من رجاله "الحكم بن أبي خالد هو الحكم بن ظهير" قال أبو زرعة والبخاري: متروك، كما في "تاريخ الإسلام"[٤٨٩]. وكذلك شيخه "زيد بن رفيع" ضعفه الدار قطني، وقال النسائي: ليس بالقوي[٤٩٠]. وأما شيخه "معبد الجهني القدري البصري" فهو صدوق متعبد، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة، كما في "تهذيب التهذيب"[٤٩١].

٤٧- قال الشيخ التهانوي: "حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «كان النّبي ﷺ إذا تغدّى لم يتعش، وإذا تعشّى لم يتغد». لم أجد له أصلًا، والحديث قال فيه لعائشة رضي الله عنها: «إياك والإسراف؛ فإن أكلتين في يوم من السرف»، البيهقي في "الشعب" من حديث عائشة رضي الله عنها، وقال: في إسناده ضعف، قلت: "بل في الحديث ما يدل على ضده، وهو ما رواه أبوداود في "باب صفة النبيذ": عن عائشة رضي الله عنها: أنها كانت تنبذ للنبي ﷺ غدوة، فإذا كان من العشي فتعشى شرب على عشائه، وإن فضل شيء صببته أو فرغته، ثم تنبذ له باللّيل، فإذا أصبح تغدى فشرب على غدائه، قالت: يغسل السقاء غدوة وعشية، فقال لها أبي: مرتين في يوم؟ قالت: نعم"[٤٩٢].

تخريج الحديث:

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال فيه الشيخ تبعا للعراقي: لم أجد له أصلًا[٤٩٣].

---

[٤٨٨] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٥، ص٣٩٦، رقم٣٦٠٤.

[٤٨٩] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٤، ص٦٠٤، رقم٥٩.

[٤٩٠] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٣، ص٥٥٥، رقم٣٢٩٨.

[٤٩١] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج١٠، ص٢٠٣، رقم٤١٦.

[٤٩٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٧٨.

[٤٩٣] العراقي، **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**، ج٢، ص٧٥٥، رقم٢٧٧٧.

قلت: والأمر ليس كذلك، فقد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني حيث قال: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، وأحمد بن السندي قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا أيوب بن حسان، ثنا الوضين بن عطاء، ثنا عطاء بن أبي رباح قال: دعي أبو سعيد الخدري ﷺ إلى وليمة، وأنا معه، فرأى صفرة وخضرة فقال: «أما تعلمون أن رسول الله ﷺ كان إذا تغدى لم يتعش، وإذا تعشى لم يتغد»[٤٩٤].

وأخرجه أبو عبد الله الدقاق[٤٩٥]؛ وأبو القاسم بن بشران البغدادي[٤٩٦] قالا: نا دعلج، نا جعفر بن محمد الفريابي، به مثله.

وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي عمرو عثمان بن خرزاذ، قال: نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، به مثله[٤٩٧].

وهو عمل أبي جحيفة أيضا: أخرجه ابن أبي الدنيا عن شيخه عبد العزيز بن يحيى[٤٩٨]؛ والطبراني والبيهقي وابن الأثير وابن عبد البر وابن الأبار من طريق أسد بن موسى[٤٩٩]؛ قالا: حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: ما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تعشى لم يتغد، وإذا تغد لم يتعش". قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "الوليد بن عمرو بن ساج الحراني" فقال ابن معين، والنسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، كما في "تاريخ الإسلام"[٥٠٠]. وغيره من الرجال فهم ثقات، إلا "علي بن ثابت الجزري" فهو صدوق، ربما

---

٤٩٤ أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٣، ص٣٢٣.

٤٩٥ الدقاق الأصبهاني، **مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى**، ص١٨٠، رقم٤١٣.

٤٩٦ ابن بشران، **الأمالي**، ص١٨٠، رقم٤١٢.

٤٩٧ ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٣٨، ص٤٢٣.

٤٩٨ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، **الجوع**، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص٤٠، رقم١٩.

٤٩٩ الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٨، ص٣٧٨، رقم٨٩٢٩؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج٥، ص٢٦، رقم٥٦٤٤؛ وابن الأثير، **أسد الغابة**، ج١، ص١١٥١؛ وابن عبد البر، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ج٢، ص١٦؛ وابن الأبار، **المعجم**، (د.ط، د.ت)، ص٦. ولفظه عندهم: "... فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تعشى لم يتغد، وإذا تغد لم يتعش".

٥٠٠ الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٤، ص٧٦٣، رقم٣١٣.

أخطأ، وكذلك "عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي" صدوق، ربما وهم، وهما من رجال "التقريب"[501].

وأما حديث عائشة رضي الله عنها الذي نسبه إلى "شعب الإيمان" تبعا للعراقي، وقال: "في إسناده ضعف"[502] فلم أعثر عليها فيه بتلك الألفاظ. ولكن أخرج البيهقي فقال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، ثنا يحيى بن عثمان المصري، حدثني أبي، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: رآني النبي ﷺ وقد أكلت في اليوم مرتين، فقال: «يا عائشة! أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك، الأكل في اليوم مرتين من الإسراف، والله لا يحب المسرفين»[503]. و"أبو عبد الرحمن السلمي اسمه محمد بن الحسين الصوفي"، فقال محمد بن يوسف القطان: "كان يضع الأحاديث للصوفية"[504]. وفيه "ابن لهيعة" أيضا وهو ضعيف من قبل حفظه كما قال الحافظ ابن حجر في "التقريب"[505]، والراوي عنه غير العبادلة.

وأخرجه البيهقي أيضا من طريق خالد بن نجيح المصري، ثنا عبد الله بن لهيعة، به نحوه، وقال: "في إسناده ضعيف"[506]. قلت: لأن "خالد بن نجيح المصري" هذا، قال أبو حاتم: كذاب يفتعل الحديث[507].

وأما حديث عائشة رضي الله عنها في النبيذ الذي نسبه الشيخ إلى "سنن أبي داود" فهو فيه[508]. وهو حسن كما قال الشيخ الألباني.

---

[501] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٩٨، رقم٤٦٩٦. وانظر أيضا ترجمة عبد العزيز، ص١٠٤، رقم٣٩٩.

[502] العراقي، **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**، ج٢، ص٧٥٥، رقم٢٧٧٧.

[503] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٥، ص٢٦، رقم٥٦٤١.

[504] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٢، ص٢٤٨، رقم٧١٧.

[505] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣١٩، رقم٣٥٦٣.

[506] البيهقي، المصدر نفسه، ج٥، ٣٢، رقم٥٦٦٥.

[507] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٣٥٥، رقم١٦٠٥.

[508] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني، **السنن**، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامل قره بللي، (دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ج٥، ص٥٤٦، رقم٣٧١٢.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن من رجاله "الوضين بن عطاء الشامي" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٥٠٩]، وكذلك "أيوب بن حسان الجرشي أبو حسان الدمشقي" فقال أبو حاتم: صالح الحديث، كما في "تاريخ الإسلام"[٥١٠]، وأيضا "سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب الدمشقي"، صدوق يخطئ، وهو من رجال "التقريب"[٥١١].

٤٨- قال الشيخ التهانوي: "حديث «كان النّبي ﷺ يضرب يده على فخذ عائشة أحيانًا، ويقول: كلّميني يا عائشة». لم أجد له أصلًا، قلت: "لكن معناه ثابت بالحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: كان النبي ﷺ إذا صلّى ركعتي الفجر، فإن كنتَ مستيقظةً حدثني، وإلا اضطجع"[٥١٢].

تخريج الحديث:

إن الشيخ لم ينسبه إلى أحد، حتى قال تبعا للعراقي: "لم أجد له أصلا". وأما المعنى فقال: "إنه ثابت برواية مسلم"[٥١٣]. قلت: إن إثبات الشيخ معناه برواية مسلم فيه نظر؛ لأن رواية مسلم تتحدث عن المحادثة فقط عندما كانت مستيقظة، وهي خالية عن ذكر "ضربه يده على فخذها"؛ لأنه ليس بحاجة إلى الضرب، عندما كان يجدها مستيقظة، وفي الحقيقة: أنه كان يفعله ﷺ لتضحيكها؛ لأنه كان من أضحك الناس، كما قال المناوي في "فيض القدير"[٥١٤].

الحكم على الحديث:

لا أصل له سندًا.

---

[٥٠٩] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٥٨١، رقم٧٤٠٨.

[٥١٠] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٤، ص١٠٧٧، رقم٣٧.

[٥١١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٥٣، رقم٢٥٨٨.

[٥١٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٠.

[٥١٣] مسلم، **الصحيح**، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة، ج١، ص٥١١، رقم٧٤٣. بل رواه البخاري أيضا في **صحيحه**، أبواب التهجد، باب من تحدث بعد ركعتين ولم يضطجع، ج١، ص٣٨٩، رقم١١٠٨.

[٥١٤] المناوي، **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، ج٥، ص١٧٩، رقم٦٨٦٤.

٤٩- قال الشيخ التهانوي: "عند أحمد بلفظ: حديث «لا يؤمن العبد حتى يترك الكذب في المزاحة والمراء؛ وإن كان صادقًا»[٥١٥].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد، وهو في "مسنده"، حيث قال: حدثنا حجين بن المثنى أبو عمر، وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن منصور بن أذين، عن مكحول، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن العبد الإيمان كله، حتى يترك الكذب في المزاحة، ويترك المراء، وإن كان صادقًا»[٥١٦].

وأخرجه أحمد، والطبراني عن سريج بن النعمان[٥١٧]؛ وابن أبي الدنيا من طريق روح بن عبادة[٥١٨]؛ قالا: نا عبد العزيز بن أبي سلمة، به مثله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "منصور بن أذين" ضعيف، كما قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال أبو زرعة كوفي: صالح، ذكره ابن حبان في الثقات، كما في "الإكمال لرجال أحمد"[٥١٩].

---

[٥١٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨١.

[٥١٦] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج١٤، ص٢٧٨، رقم٨٦٣٠.

[٥١٧] المصدر نفسه، ج١٤، ص٣٧١، رقم٨٧٦٦؛ والطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٥، ص٢٠٨، رقم٥١٠٣ **والمعجم الكبير**، ج٢٠، ص٣٦، رقم١٢٨٩.

[٥١٨] أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، **الصمت وآداب اللسان**، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٠هـ)، ص٢٢٧، رقم٤٤٧، **ومكارم الأخلاق**، ص٥١، رقم١٣٨.

[٥١٩] محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني شمس الدين، **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٩م)، ص٤٢٠، رقم٨٧٩.

٥٠- قال الشيخ التهانوي: "حديث: سأل رجل رسول الله ﷺ: ما يبعدني من غضب الله؟ قال: «لا تغضب». رواه الطبراني في "مكارم الأخلاق"، وابن عبد البر في "التمهيد"، بإسناد حسن، وهو عند أحمد، وأن عبد الله بن عمرو هو السائل"[٥٢٠].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الطبراني في "مكارم الأخلاق"، وابن عبد البر في "التمهيد"، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه الطبراني في "مكارم الأخلاق"، حيث قال: ثنا الحضرمي مطين، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن ابن عمرو رضي الله عنهما، أن رجلا قال: «يا رسول الله! ما ينجيني من غضب الله؟ قال: لا تغضب»[٥٢١].

وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد"، حيث قال: حدثنا عبدالرحمن بن يحيى، حدثنا علي بن محمد، حدثنا أحمد بن داود، حدثنا سحنون بن سعيد، حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن عبدالرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنه قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! ما يبعدني من غضب الله؟ قال: «لا تغضب»[٥٢٢].

وأخرجه عبد الله بن وهب في "الجامع"، حيث قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أنه قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: "يا رسول الله! ما يبعدني من غضب الله؟، قال: «لا تغضب»[٥٢٣].

ومن شواهده:

---

٥٢٠ التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٣.

٥٢١ الطبراني، **مكارم الأخلاق**، ص٣٢٥، رقم٣٨.

٥٢٢ ابن عبد البر، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، ج٧، ص٢٥١.

٥٢٣ أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، **الجامع في الحديث**، تحقيق: مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، (الرياض: دار ابن الجوزي، ط١، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ص٥١٥، رقم٤٠٤.

١- حديث أبي هريرة ﵁: أخرجه ابن عبد البر، حيث قال: حدثني خلف بن قاسم، قال: حدثني محمد بن زكريا المقدسي ببيت المقدس، قال: حدثني مضر بن محمد، قال: حدثني يحي بن معين، قال: حدثني أبو إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁، أن رجلًا قال: يا رسول الله! أوصني بعمل أعمله قال: «لا تغضب»[٥٢٤]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "إبراهيم ابن سليمان ابن رزين أبو إسماعيل المؤدب الأردني" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٥٢٥].

٢- مرسل حميد بن عبد الرحمن بن عوف: أخرجه ابن عبد البر، حيث قال: حدثني خلف بن قاسم، قال: حدثني محمد بن زكريا المقدسي ببيت المقدس، قال: حدثني مضر بن محمد، قال: حدثني يحيى بن معين، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ﵁، أن رجلًا أتى إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! علمني كلمات أعيش بهن، ولا تكثر علي فأنسى، فقال رسول الله ﷺ: «لا تغضب»[٥٢٦]. قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناد عبد الله بن وهب حسن؛ لأن "دراج بن سمعان أبي السمح" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٥٢٧].

٥١- قال الشيخ التهانوي: "حديث «كاد الفقر أن يكون كفرا، وكاد الحسد أن يغلب القدر». رواه أبو مسلم الكشي، والبيهقي في "الشعب" من رواية "يزيد الرقاشي" عن أنس ﵁، و"يزيد" ضعيف، ورواه الطبراني في "الأوسط" من وجه آخر، بلفظ "كادت الحاجة أن تكون كفرا" وفيه ضعف أيضا"[٥٢٨].

---

[٥٢٤] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، **الاستذكار**، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ج٨، ص٢٨٦، رقم١١.

[٥٢٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٩٠، رقم١٨١.

[٥٢٦] ابن عبد البر، **الاستذكار**، ج٨، ص٢٨٦، رقم١١.

[٥٢٧] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٢٠١، رقم١٨٢٣.

[٥٢٨] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٤.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي مسلم الكجي أو الكشي، فلم أعثر على سننه أو مسنده، ولكني وجدت أبا نعيم، أخرجه من طريقه، حيث قال: حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا أبو عاصم النبيل، قال: ثنا سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن يزيد، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «كاد الفقر أن يكون كفراً، وكاد الحسد أن يغلب القدر»[٥٢٩].

قلت: وأخرجه أيضا العقيلي (ومن طريقه القضاعي) عن إبراهيم بن عبد الله قال: ثنا أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني به مثله[٥٣٠].

ونسبه الشيخ إلى البيهقي في "شعب الإيمان"، والطبراني في "المعجم الأوسط"، فهو عندهما كالآتي:

أخرجه البيهقي فقال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان، عن الحجاج يعني ابن فرافصة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:«كاد الفقر أن يكون كفرا، وكاد الحسد أن يغلب القدر»[٥٣١].

وأخرجه ابن أبي الدنيا، والكلاباذي من طريق زيد بن الحباب[٥٣٢]؛ وأبو نعيم؛ وإسماعيل التيمي من طريق النعمان أبي حنيفة[٥٣٣]؛ وأبو نعيم من طريق يوسف بن أسباط[٥٣٤]؛ كلهم قالوا: نا سفيان الثوري، به مثله.

---

[٥٢٩] أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٣، ص٥٣.

[٥٣٠] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٢٠٦، رقم١٧٩٠ والقضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص٣٤٢، رقم٥٨٦.

[٥٣١] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٥، ص٣٩٦، رقم٣٦٠٤.

[٥٣٢] ابن أبي الدنيا، **إصلاح المال**، ص١٢١، رقم٤٤٠ والكلاباذي، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، ص٥٦.

[٥٣٣] أبو نعيم الأصبهاني، **تاريخ أصبهان**، ج٤، ص٢٣٧، رقم١٠٩٩؛ وإسماعيل التيمي، **الترغيب والترهيب**، ج٢، ص٥٣، رقم١١٣٦.

[٥٣٤] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٣، ص٥٣. وانظر أيضا: ج٨، ص٢٥٣.

وأخرجه أحمد بن منيع عن يحيى بن سعيد[٥٣٥]؛ وأبو الشيخ من طريق سعد بن الصلت[٥٣٦]؛ قالا: نا الأعمش، نا يزيد بن أبان الرقاشي، به مثله. إلا أن عند أحمد بن منيع عن الحسن، أو أنس بن مالك ﷺ على الشك.

وأخرجه ابن أبي شيبة، فقال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «كاد الحسد أن يغلب القدر، وكادت الفاقة أن تكون كفرا»[٥٣٧].

وأخرجه الدولابي من طريق حسين أبي المنذر، قال: نا يزيد بن أبان الرقاشي، به مثله[٥٣٨].

وأما رواية الطبراني في "الأوسط" فقال: حدثنا علي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الحميد الكاتب، قال: حدثني عمرو بن عثمان الكلابي، قال: نا عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «كاد الحسد أن يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفرا»[٥٣٩]. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه عمر بن عثمان الكلابي، وثّقه ابن حبان، وهو متروك"[٥٤٠].

وله من الشواهد حديث عمر ﷺ: أخرجه الطبراني حيث قال: حدثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا عبد الله بن داود سنديله، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا أبو هاني، عن معمر بن زائدة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عمر ﷺ، قال جاء رجال أصحاب الصفة إلى النبي ﷺ، فشكوا إليه الحاجة، فقال النبي ﷺ: «كاد الفقر أن يكون كفرا، وكاد الحسد أن يسبق القدر...»[٥٤١]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "معمر بن زائدة"، فقال العقيلي: "لا

---

[٥٣٥] البوصيري، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، ج٦، ص٢٤، رقم٥٣٨٢.

[٥٣٦] أبو الشيخ، **التوبيخ والتنبيه**، ص٤٣، رقم٧٦.

[٥٣٧] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٥، ص٣٣٠، رقم٢٦٥٩٥.

[٥٣٨] الدولابي، **الكنى والأسماء**، ج٣، ص١٠٦٨، رقم١٨٧٧.

[٥٣٩] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٤، ص٢٢٥، رقم٤٠٤٤.

[٥٤٠] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج٧، ص٣٩٤، رقم١٣٠٤٤.

[٥٤١] الطبراني، **الدعاء**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ)، ص٣١٩، رقم١٠٤٨.

يتابع على حديثه"، كما في "ميزان الاعتدال"[٥٤٢]. وكذلك "إبراهيم بن أيوب العنبري أبو إسحاق الفرساني"، حيث اكتفى المحدثون بذكر قول أبي حاتم: بأنه مجهول، وعلّق عليه ابن الجوزي قائلًا: لم أجده في كتابه، بل فيه، أنه روى عنه النضر بن هشام، وعبد الرزاق بن بكر الأصبهانيان، كما في "لسان الميزان"[٥٤٣]. وأيضا أن "عبد الله بن داود سنديله" فلا يعرف حاله من حيث الجرح والتعديل، وإنما نعرفه أنه كان من المتعبدين الورعين، كما في "سير السلف الصالحين"[٥٤٤].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن مداره على "يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري"، وهو ضعيف، ومن رجال "التقريب"[٥٤٥].

٥٢- قال الشيخ التهانوي: "حديث «من أحب دنياه، أضر بآخرته». رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وابن حبان، والحاكم، وصححه، وتمامه: «ومن أحب آخرته، أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى»[٥٤٦].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد، والبزار، والطبراني، وابن حبان، والحاكم، وهو عندهم كالآتي:

١- أخرجه أحمد، حيث قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر، قال: أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله، عن أبي

---

[٥٤٢] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص١٥٤، رقم٨٦٨٣.

[٥٤٣] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج١، ص٢٤٦، رقم٦٧.

[٥٤٤] إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي التيمي الأصبهاني، **سير السلف الصالحين**، تحقيق: كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، (الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت)، ص١١٥٤.

[٥٤٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٩٩، رقم٧٦٨٣.

[٥٤٦] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٥.

موسى الأشعري ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب دنياه، أضر بآخرته، ومن أحب آخرته، أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى»[٥٤٧].

٢- وأخرجه البزار، حيث قال: أحمد بن أبان القرشي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: أخبرنا عمرو بن أبي عمرو به مثله[٥٤٨].

٣- وأخرجه ابن حبان، حيث قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندراني، عن عمرو بن أبي عمرو، به مثله[٥٤٩].

٤- وأخرجه الحاكم، حيث قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكير العدل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد العزيز بن محمد، ثنا عمرو بن أبي عمرو، به مثله[٥٥٠].

وأخرجه ابن حميد أبو محمد الكسي من طريق سليمان بن بلال[٥٥١]؛ والقضاعي، والبيهقي، والبغوي من طريق يعقوب بن عبد الرحمن[٥٥٢]؛ والبغوي أيضا من طريق إسماعيل بن جعفر[٥٥٣]؛ قالوا: نا عمرو بن أبي عمرو، به مثله.

---

[٥٤٧] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٣٢، ص٤٧٠، رقم١٩٦٩٧؛ الهيثمي، **غاية المقصد فى زوائد المسند**، ج٤، ص٤٠١، رقم٤٩٦٥.

[٥٤٨] البزار، **مسند البزار**، ج١، ص٤٦٣، رقم٣٠٦٧.

[٥٤٩] ابن حبان، **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، ج٢، ص٤٨٦، رقم٧٠٩.

[٥٥٠] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٤، ص٣٤٣. رقم٧٨٥٣.

[٥٥١] ابن حميد، **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، ص١٩٨، رقم٥٦٨.

[٥٥٢] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص٢٥٨، رقم٤١٨؛ والبيهقي، **الآداب**، تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص٣٢٩، رقم٨١٤؛ والبغوي، **شرح السنة**، ج١٤، ص٢٣٨، رقم٤٠٣٨.

[٥٥٣] البغوي، **شرح السنة**، ج١٤، ص٢٣٨، رقم٤٠٣٨.

وأخرجه أحمد عن شيخه أبي سلمة الخزاعي[554]؛ وابن أبي الدنيا عن شيخه خالد بن خداش[555]؛ وأيضا عن شيخه خالد بن خراج[556]؛ والبيهقي من طريق سعيد بن أبي مريم[557]؛ كلهم قالوا: نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به مثله.

وأخرجه البيهقي من طريق سعيد بن منصور؛ قال: نا عبد العزيز بن محمد، ويعقوب بن عبد الرحمن، به مثله[558].

وأخرجه الحاكم من طريق إسماعيل بن جعفر بن عمرو مولى المطلب؛ قال: نا المطلب بن عبد الله بن حنطب، به مثله[559].

وله من الشواهد حديث عبد الله ﷺ: أخرجه الطبراني، حيث قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي قيس، عن هزيل بن شرحبيل، عن عبد الله، قال: «من أراد الآخرة، أضر بدنياه، ومن أراد الدنيا، أضر بآخرته، فأمرهم أن يضروا بالفاني للباقي»[560]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان الأودي" صدوق، ربما خالف، وهو من رجال "التقريب"[561].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "المطلب بن عبد الله بن حنطب" صدوق، كثير التدليس والإرسال، وهو من رجال "التقريب"[562]، لكن لم يتيسر للباحث أنه من أي طبقة من طبقات المدلسين؛ لأن الحافظ بن حجر فإنه ذكره في كتابه "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس": وصفه الهيثمي بالتدليس في (مجمع الزوائد: ج٣، ص١٠٠). ووصفه الحافظ بن

---

[554] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٣٢، ص٤٧٢، رقم١٩٦٩٨.

[555] ابن أبي الدنيا، **الزهد**، ص٩، رقم٨.

[556] أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، **ذم الدنيا**، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، (مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ص٢، رقم٨.

[557] البيهقي، **السنن الكبرى**، ج٣، ص٣٧٠، رقم٦٣٠٨.

[558] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٧، ص٢٨٨، رقم١٠٣٣٧.

[559] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٤، ص٣٥٤، رقم٧٨٩٧.

[560] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٩، ص١٥١، رقم٨٧٧٦.

[561] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٣٧، رقم٣٨٢٣.

[562] المصدر نفسه، ص٥٣٤، رقم٦٧١٠.

حجر أيضا بكثرة التدليس والا رسال في "التقريب" كما سبق. وكان هذا أيضا مما فات ابن حجر، وعلّق عليه المحقق قائلا: "ملحق بأسماء من وصف بالتدليس ممن لم يذكروا في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس أضافهم المحقق إتماما للفائدة"[٥٦٣]. وأما شاهده فكما سبق أن إسناده حسن.

٥٣- قال الشيخ التهانوي: "حديث «حب الدنيا رأس كل خطيئة». رواه ابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا"، والبيهقي في "شعب الإيمان" من طريقه من رواية الحسن مرسلاً"[٥٦٤].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا"، والبيهقي في "شعب الإيمان"، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه ابن أبي الدنيا (ومن طريقه البيهقي)، حيث قال: حدثني سريج بن يونس، أخبرنا عباد بن العوام، عن هشام، أو عوف، عن الحسن، هو ابن أبي الحسن يسار البصري، قال: قال رسول الله ﷺ: «حب الدنيا رأس كل خطيئة»[٥٦٥].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وأما رجاله، فمن هو من شيوخ ابن أبي الدنيا، فهم ثقات، مثل "الحسن ابن أبي الحسن البصري" فهو ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا، ويدلس، قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدّثوا وخُطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة، وكذلك "عوف بن أبي جميلة" فهو ثقة، رميَ بالقدر والتشيع، وأما "عباد بن العوام بن عمر الكلابي" فهو أيضا ثقة، وكذلك "سريج بن يونس" فهو ثقة، وهم من رجال "التقريب"[٥٦٦]، وأما ابن أبي الدنيا، فقال أبو حاتم: إنه

---

[٥٦٣] ابن حجر، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي، (عمان: مكتبة المنار، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص٦٦.

[٥٦٤] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٦.

[٥٦٥] ابن أبي الدنيا، **ذم الدنيا**، ص١٦، رقم٩ ومن طريقه البيهقي، **شعب الإيمان**، ج١٣، ص١٠٢، رقم١٠٠١٩.

[٥٦٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٦٠، رقم١٢٢٧. وانظر أيضا ترجمة عوف بن أبي جميلة، ص٤٣٣، رقم٥٢١٥. وعباد بن العوام، ص٢٩٠، رقم٣١٣٨. وسريج بن يونس، ص٢٢٩، رقم٢٢١٩.

صدوق، كما في "سير أعلام النبلاء"[٥٦٧]، وكذلك شيوخ البيهقي"الحسين بن صفوان" فهو صدوق، كما في "تاريخ بغداد"[٥٦٨]، وأيضا "أبو الحسين بن بشران" فهو صدوق، كما في "تاريخ الإسلام"[٥٦٩].

٥٤- قال الشيخ التهانوي: "حديث «الدّنيا دار من لا دار له». رواه أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها، مقتصرا على هذا، وعلى قوله: «ولها يجمع من لا عقل له»، وزاد ابن أبي الدنيا، والبيهقي في "شعب الإيمان" من طريقه: «ومال من لا مال له»، وإسناده جيد"[٥٧٠].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد، وابن أبي الدنيا، والبيهقي في "شعب الإيمان"، وهو كالآتي عندهم:

أخرجه أحمد، حيث قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا دويد، عن أبي إسحاق، عن زرعة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له»[٥٧١].

وأخرجه ابن أبي الدنيا (ومن طريقه البيهقي) عن شيخه محمد بن العباس بن محمد[٥٧٢]؛ والخطيب البغدادي من طريق علي بن العباس الأطروش[٥٧٣]؛ قالا: نا حسين بن محمد أبو أحمد، حدثنا أبو سليم داود بن سليم النصيبي، عن أبي إسحاق به مثله.

---

[٥٦٧] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٣، ص٤٠٠، رقم١٩٢.

[٥٦٨] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٨، ص٥٤، رقم٤١١٩.

[٥٦٩] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٩، ص٢٥٨، رقم٢٠٩.

[٥٧٠] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٦.

[٥٧١] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٤٠، ص٤٨٠، رقم٢٤٤١٩.

[٥٧٢] ابن أبي الدنيا، **ذم الدنيا**، ص٩٢، رقم١٨٢ **والزهد**، ص٢٤١، رقم٢٤٠؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج١٣، ص١٨٥، رقم١٠١٥٤.

[٥٧٣] أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، **تالي تلخيص المتشابه**، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، (الرياض: دار الصميعي، ط١، ١٤١٧هـ)، ج٢، ص٤٧١، رقم٢٨٣.

وله من الشواهد الموقوفة، قول عبد الله بن مسعود ﷺ: أخرجه ابن أبي الدنيا (ومن طريقه البيهقي) حيث قال: حدثني سريج، أخبرنا عنبسة بن عبد الواحد، عن مالك بن مغول، قال: قال ابن مسعود ﷺ: «الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له»[٥٧٤]. قلت: إسناده حسن، لأن الراوي "أبو بكر بن أبي الدنيا" صدوق حافظ، وهو من رجال "التقريب"[٥٧٥]، وأما غيره من الرجال فهم ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد عن شيخهما عبد الله بن نمير، قال: نا مالك بن مغول، مثله[٥٧٦]. قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لأن من رجاله "داود بن سليم أبو سليم، الملقب بالدويد" فقال أحمد عن هذا الحديث: بأنه منكر لأجله، كما في "ذيل لسان الميزان"[٥٧٧]، وكذلك "زرعة بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن الأنصاري البياضي المدني" مجهول، وهو من رجال "التقريب"[٥٧٨].

٥٥- قال الشيخ التهانوي: "حديث «نعم المال الصالح للرجل الصالح». رواه أحمد، والطبراني في "الكبير"، و"الأوسط" من حديث عمرو بن العاص ﷺ، بسند صحيح، بلفظ "نعما"، وقالا: "للمرء"[٥٧٩].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد، والطبراني في "المعجم الكبير"، و"المعجم الأوسط"، وهو كالآتي عندهما:

---

[٥٧٤] ابن أبي الدنيا، **ذم الدنيا**، ص٢٠، رقم١٦ و**الزهد**، ص١٧، رقم١٦؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج١٣، ص١٨٤، رقم١٠١٥٣.

[٥٧٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٢١، رقم٣٥٨١.

[٥٧٦] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٧، ص٢٤٣، رقم٣٥٧٠٧؛ وأحمد بن حنبل، **الزهد**، ص١٦٠.

[٥٧٧] حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني، **ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم، لم يذكروا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»**، (مكة المكرمة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٨هـ)، ص٦١، رقم٥١.

[٥٧٨] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٢١٥، رقم٢٠١٤.

[٥٧٩] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٧.

أخرجه أحمد، حيث قال: حدثنا وكيع، حدثنا موسى بن علي بن رباح ذاك اللخمي، عن أبيه، قال سمعت عمرو بن العاص ﷺ، يقول: قال لي رسول الله ﷺ في حديث طويل جاء فيه: «نعما بالمال الصالح للرجل الصالح»[٥٨٠].

وأخرجه أبو يعلى (وعنه ابن حبان) قال: نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، نا موسى بن علي بن رباح اللخمي، به مثله[٥٨١].

وأخرجه البخاري والحاكم من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: نا موسى بن علي بن رباح اللخمي، به مثله[٥٨٢]. وقال: "صحيح على شرط مسلم"، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني، حيث قال: حدثنا بكر بن يونس، قال: نا عبد الله [بن لهيعة]، قال: حدثني موسى بن علي بن رباح، به مثله[٥٨٣].

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن مداره على "موسى بن علي بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن المصري" صدوق، ربما أخطأ، وهو من رجال "التقريب"[٥٨٤]، وغيره من الرواة فهم ثقات.

٥٦- قال الشيخ التهانوي: "حديث «عز المؤمن استغناؤه عن الناس». رواه الطبراني في "الأوسط"، والحاكم، وصحح إسناده إلى آخر ما قال"[٥٨٥].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الطبراني في "المعجم الأوسط"، والحاكم في "المستدرك على الصحيحين"، وهو كالآتي عندهما:

---

[٥٨٠] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٢٩، ص٣٣٧، رقم١٧٨٠٢.

[٥٨١] أبو يعلى، **المسند**، ج١٣، ص٣٢٠، رقم١٧٨٠٢؛ وابن حبان، **الصحيح**، ج٨، ص٧، رقم٣٢١١. وهو في **المصنف** لابن أبي شيبة أيضا، ج٤، ص٤٦٧، رقم٢٢١٨٨.

[٥٨٢] البخاري، **الأدب المفرد**، ص١١٢، رقم٢٩٩؛ والحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٢، ص٣، رقم٢١٣٠. وانظر أيضا: ج٢، ص٢٥٧، رقم٢٩٢٦؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج٢، ص٩١، رقم١٢٤٨.

[٥٨٣] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٢٠، ص٢٣١، رقم١٧٠٨؛ و**المعجم الأوسط**، ج٣، ص٢٩١، رقم٣١٨٩.

[٥٨٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٥٣، رقم٦٩٩٤.

[٥٨٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٧.

أخرجه الطبراني، حيث قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني محمد بن حميد الرازي، قال: نا زافر بن سليمان، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﵁، قال: «جاء جبريل ﵇ إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد! عش ما شئت؛ فإنّك ميت، واعمل ما شئت؛ فإنك مجزي به، واحبب من شئت؛ فإنك مفارقه، واعلم: "أن شرف المؤمن قيام اللّيل، وعزه استغناؤه عن الناس»[٥٨٦].

وأخرجه الحاكم، حيث قال: حدثنا محمد بن سعيد المذكر الرازي، ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، ثنا عيسى بن صبيح، ثنا زافر بن سليمان، عن محمد بن عيينة، عن أبي حازم قال مرةً: عن ابن عمر رضي الله عنهما، وقال مرةً: عن سهل بن سعد ﵁، قال: «جاء جبريل ﵇ إلى النبي ﷺ فقال: مثله[٥٨٧]. وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وإنما يعرف من حديث محمد بن حميد، عن زافر، عن أبي زرعة، عن شيخ ثقة، على الشك، وتلك الرواية عن سهل بن سعد بلا شك فيه". ووافقه الذهبي.

وأخرجه السهمي من طريق أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي[٥٨٨]؛ وأبو نعيم من طريق محمد بن إبراهيم بن زياد[٥٨٩]؛ والبيهقي من طريق أبي محمد جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ[٥٩٠]؛ وابن الشجري وابن عساكر من طريق أبي العلاء أحمد بن صالح الأثط[٥٩١]؛ وأبو طاهر السلفي من طريق أبي العباس أحمد بن سهل بن الفيروزان المقرئ الأشناني[٥٩٢]؛ كلهم قالوا: نا محمد بن حميد الرازي، به مثله. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن مداره على "محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي" حافظ ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[٥٩٣].

---

٥٨٦ الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٤، ص٣٠٦، رقم٤٢٧٨.

٥٨٧ الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٤، ص٣٦٠، رقم٧٩٢١.

٥٨٨ أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، **تاريخ جرجان**، تحقيق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، (بيروت: عالم الكتب، ط٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج١، ص١٠٢، رقم٨٣.

٥٨٩ أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٣، ص٢٥٣.

٥٩٠ البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٧، ص٣٤٩، رقم١٠٥٤١.

٥٩١ ابن الشجري، **الأمالي الشجرية**، ج١، ص٤٩٧ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٣، ص٢١٥.

٥٩٢ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه أبو طاهر السِّلَفي، **الطيوريات**، تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، (الرياض: مكتبة أضواء السلفَ، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ج٧، ص٤٧، رقم٥٧٢.

٥٩٣ ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٧٥، رقم٥٨٣٤.

وله شاهدان، وهما:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه تمام بن محمد الرازي (ومن طريقه ابن عساكر)، حيث قال: أخبرني أبو محمد شعيب بن إسحاق بن شعيب بن إسحاق القرشي، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثني أبو المنهال حبيش بن عمر الدمشقي، وذكر لي: أنه كان يطبخ للمهدي، حدثني أبو عمرو الأوزاعي، عن أبي معاذ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «شرف المؤمن صلاته باللّيل، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس»[٥٩٤]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "أبو المنهال حبيش بن عمر الدمشقي" و"أبو محمد شعيب بن إسحاق بن شعيب بن إسحاق القرشي" من مجاهيل الحال، وأما "أبو معاذ" فلم أعثر عليه.

وأخرجه العقيلي من طريق داؤود بن عثمان الثغري، قال: نا أبو عمرو الأوزاعي، به مثله[٥٩٥]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "داود بن عثمان الثغري" كان يحدّث بالبواطيل: منها الحديث المذكور، كما في "الضعفاء الكبير"[٥٩٦]. وأما "يحيى بن عثمان بن صالح" فهو صدوق، رمي بالتشيع، ولينه بعضهم؛ لكونه حدّث من غيرهم، وهو من رجال "التقريب"[٥٩٧].

٢- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه ابن عساكر، حيث قال: أخبرنا عبد الجامع بن لامع بن أحمد بن محمد أبو المظفر بن أبي بكر الفارسي الواعظ بقراءتي عليه بهراة، أبنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أبنا منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي الهروي، أبنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري، ثنا محمد بن عمير بن هشام الرازي، ثنا حصين بن وهب يعني ابن وزير الكناني الأرسوفي، ثنا زفر بن الغطريف، ثنا عبد الرزاق، حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال جبريل عليه السلام للنبي

---

[٥٩٤] تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر البجلي الرازي، **الفوائد**، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (الرياض: مكتبة الرشد، د.ط، ١٤١٢هـ)، ج٢، ص٤٨، رقم١١٠٤ (ومن طريقه ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٢٣، ص٨١).

[٥٩٥] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٢، ص٣٧، رقم٤٦٤.

[٥٩٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٧، رقم٤٦٤.

[٥٩٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٩٤، رقم٧٦٠٥.

ﷺ: "يا محمد عش ما شئت؛ فإنّك ميت، وأحبب من شئت؛ فإنك مفارقه، واعمل ما شئت؛ فإنك ملاقيه، واعلم يا محمد! أن شرف المؤمن قيامه باللّيل، وعزه استغناؤه عن الناس"[٥٩٨]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني" ضعيف وصل مراسيل، كما في "تحفة اللبيب"[٥٩٩]، وقال ابن معين: ليس بشيء، والنسائي: لا يكتب حديثه، كما في "تاريخ الإسلام"[٦٠٠].

وأخرجه ابن أبي الدنيا، حيث قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا خالد بن تميم، عن سمير أبي عاصم، أن الضحاك بن مزاحم، قال: "شرف المؤمن: صلاة في جوف الليل، وعزه استغناؤه عن الناس"[٦٠١]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "ضحاك بن مزاحم" صدوق، كما في التقريب[٦٠٢]، وكذلك "خالد بن تميم"، والصحيح "خلف بن تميم" صدوق، وأيضا "أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي" صدوق، وهما من رجال "التقريب"[٦٠٣]، إلا "سمير أبو عاصم"، فقال ابن قطلوبغا: ثقة[٦٠٤].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي" حافظ ضعيف، كما تقدم. وأما رواية الحاكم فإسناده أيضا ضعيف؛ لأن شيخه "محمد بن سعيد المذكر الرازي"

---

٥٩٨ ابن عساكر، **معجم الشيوخ**، ج١، ص٣٠٤، رقم٦١٩.

٥٩٩ أبو عمرو نور الدين بن علي بن عبد الله السدعي الوصابي، **تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب»**، (المنصورة - جمهورية مصر العربية: مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ج١، ص٢٧٣، رقم٣٦.

٦٠٠ الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٥، ص٢٣، رقم٨.

٦٠١ عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي، **إصلاح المال**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م). ص٩٦، رقم٣١٩.

٦٠٢ ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج٢، ص٢٨٠، رقم٢٩٧٨.

٦٠٣ ابن حجر، **المصدر نفسه**، ص١٩٤، رقم١٧٢٧. وانظر ترجمة أحمد: ص٧٧، رقم١.

٦٠٤ أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، (اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ج٥، ص١٤٢، رقم٤٨٦١.

ضعفه الدار قطني، كما في "لسان الميزان"[٦٠٥]. إلا أن له عدة شواهد، منها حسن، ومنها ضعيف، فيرتقي الحديث إلى درجة الحسن.

٥٧- قال الشيخ التهانوي: "حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «إن لله عبادًا، يخصهم بالنِّعم لمنافع العباد». رواه الطبراني في "الكبير"، و"الأوسط"، وأبو نعيم، وفيه "محمد بن حسان السمتي"، وفيه لِيْن، ووثّقه ابن معين، يرويه عن أبي عثمان عبد الله بن زيد الحمصي، ضعفه الأزديَ، وتمامه: «فمن بخل بتلك المنافع على العباد، نقلها الله تعالى عنه، وحولها إلى غيره»[٦٠٦].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الطبراني في "المعجم الكبير"، و"المعجم الأوسط"، وأبي نعيم، وهو كالآتي:

أخرجه الطبراني، حيث قال: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، قال: نا محمد بن حسان السمتي، قال: نا عبد الله بن زيد الحمصي، قال: نا الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عبادا، اختصهم بالنعم لمنافع العباد، يقرهم فيها ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، فحولها إلى غيرهم»[٦٠٧].

وأخرجه أبو نعيم، حيث قال: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن عيد، ومحمد بن مسروق الطوسي، قالا: ثنا محمد بن حسان السمتي، به مثله[٦٠٨].

وأخرجه تمام بن محمد الرازي من طريق معاوية بن يحيى أبو عثمان الشامي، ثنا الأوزاعي به مثله[٦٠٩]. قلت: إسناده منكر؛ لأن من رجاله "معاوية بن يحيى أبو عثمان الشامي" منكر الحديث، كما قال أبو أحمد: إن أبا عثمان معاوية بن يحي الشامين يروي عن الأوزاعي، روى عنه أبو غسان مالك بن يحي السوسي، "منكر الحديث" في "تاريخ دمشق"[٦١٠].

---

[٦٠٥] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٦، ص٥٠٣، رقم٦٣٨٠. وانظر أيضا: ج٦، ص٥٢٣، رقم٦٤١٦.

[٦٠٦] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٨.

[٦٠٧] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١١، ص٣٤٩، رقم٨٠٥؛ **والمعجم الأوسط**، ج٥، ص٢٢٨، رقم٥١٦٢.

[٦٠٨] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٦، ص١١٥. وانظر أيضا: ج١٠، ص٢١٦.

[٦٠٩] تمام الرازي، **الفوائد**، ج١، ص٧٤، رقم١٦٢.

[٦١٠] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٩، ص٢٩٦، رقم٧٥٣٤.

الحكم على الحديث:

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "عبد الله بن زيد الحمصي" فقال الأزدي: ضعيف، كما في "لسان الميزان"[٦١١]. والطريق الآخر أيضا ضعيف منكر.

٥٨- قال الشيخ التهانوي: "حديث «منهومان لا يشبعان». رواه الطبراني من حديث ابن مسعود ﷺ بسند ضعيف، والبزار، والطبراني في "الأوسط" من حديث ابن عباس ﷺ، بسند لين. قلت: "وفي حديث الدارمي «صاحب العلم، وصاحب الدنيا»، وروى البيهقي عن أنس ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «منهومان لا يشبعان، منهوم في العلم لا يشبع منه، ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها»، كذا في المشكاة"[٦١٢].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الطبراني في "المعجم الكبير" من حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وإلى البزار، والطبراني من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وإلى الدارمي، والبيهقي من حديث أنس رضي الله عنه، وهو كالآتي عندهم:

١- حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أخرجه الطبراني، حيث قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا أبو بكر الداهري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «منهومان لا يشبعان طالبهما: طالب علم، وطالب الدنيا»[٦١٣].

وأخرجه القضاعي من طريق أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال: نا علي بن عبد العزيز، به مثله[٦١٤].

---

[٦١١] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٣، ص٢٨٨، رقم١٢٢٢.

[٦١٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٩.

[٦١٣] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٠، ص١٨٠، رقم١٠٣٨٨.

[٦١٤] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص٢١٢، رقم٣٢٢.

وأخرجه ابن عدي من طريق محمد بن مسلم بن وارة، قال: نا عمرو بن عون الواسطي، به مثله[٦١٥].

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن من رجاله "أبو بكر الداهري هو عبد الله بن حكيم" فقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أيضاً: ليس بثقة. وقال البخاري: لا يصح حديثه. وقال الدارقطني، وغيره: متروك. وقال العقيلي: روى عن الثقات أحاديث لا أصل لها، كما في "تاريخ الإسلام"[٦١٦]. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في "الكبير"، وفيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف"[٦١٧].

٣- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه البزار، حيث قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن ليث، عن طاووس، أو مجاهد، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – رفعه قال: «منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا»[٦١٨].

وأخرجه الطبراني، حيث قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا محمد بن إسحاق بن أيوب أبو بهز الرازي، قال: ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن بن عباس رضي الله عنهما، أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «منهومان لا تنقضي نهمتهم، منهوم في طلب العلم: لا تنقضي نهمته، ومنهوم في طلب الدنيا: لا تنقضي نهمته»[٦١٩].

قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "ليث بن أبي سليم أبو بكير الكوفي" فهو صدوق، كما قال ابن معين: ليس به بأس. وابن حنبل: مضطرب الحديث. وأبو زرعة: لين، كما في

---

[٦١٥] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٥، ص٢٢٩.

[٦١٦] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٤، ص٧٧١، رقم٣٣٤.

[٦١٧] الهيثمي، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، ج١، ص١٦٢، رقم٥٧١.

[٦١٨] البزار، **المسند**، ج٢، ص١٧٤، رقم٤٨٨٠.

[٦١٩] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٦، ص٢٠، رقم٥٦٧٠ و**المعجم الكبير**، ج١١، ص٧٦، رقم١١٠٩٥.

"تاريخ الإسلام"[٦٢٠]. وكذلك "يوسف بن موسى أبو يعقوب الكوفي" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٦٢١].

٤- حديث أنس ﷺ: أخرجه البيهقي، حيث قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أنا أبو الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصفار بالري، نا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، نا عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا حماد بن مسلم، عن أنس ﷺ: أن النبي ﷺ: «منهومان لا يشبعان: منهوم في العلم لا يشبع منه، ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها»[٦٢٢]. قلت: إسناده صحيح؛ لأن "إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني" ومن أعلاه، كلهم ثقات.

وأخرجه البيهقي (ومن طريقه ابن عساكر) من طريق أبي عمرو بن مطر، وعلي بن بندار الصيرفي، وغيرهما؛ قالوا: ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس ﷺ، مثله[٦٢٣]. قلت: إسناده صحيح؛ لأن مداره على "إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني" ومن أعلاه، كلهم ثقات.

وأخرجه ابن عدي عن شيخه محمد بن أحمد بن يزيد[٦٢٤]؛ وفي رواية: عن شيخه ابن ذريح[٦٢٥]؛ كلاهما قالا: نا عبد الأعلى بن حماد النرسي، به مثله. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن شيخه "محمد بن أحمد بن يزيد" ضعيف، كما في "الكامل في ضعفاء الرجال"[٦٢٦].

وأخرجه البيهقي، حيث قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن حمشاد العدل، ثنا أبو سعيد يحيى بن منصور الهروي، ثنا أحمد بن نصر المقرئ النيسابوري، ثنا شريح بن

---

[٦٢٠] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٣، ص٩٥٥، رقم٣٦٩. وانظر أيضا: ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص٤٦٨، رقم٨٣٥.

[٦٢١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٦١٢، رقم٧٨٨٧.

[٦٢٢] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٧، ص٢٧١، رقم١٠٢٧٩.

[٦٢٣] البيهقي، **المدخل إلى السنن الكبرى**، ص٣٠٠، رقم٤٥٠ (ومن طريقه ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤١، ص٢٨٦).

[٦٢٤] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٥٥٧.

[٦٢٥] المصدر نفسه، ج٧، ص٥٥٧.

[٦٢٦] المصدر نفسه، ج٦، ص٢٩٥، رقم١٧٨٤.

النعمان، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس ﷺ، مثله[627]. قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه ابن الشجري من طريق عبد الرحمن النسائي، قال: نا أحمد بن نصر المقرئ النيسابوري، به مثله[628]. قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناد حديث ابن مسعود ﷺ ضعيف جداً؛ لأن أبا بكر الداهري هو عبد الله بن حكيم تقدّم فيه أنه ضعيف جدا. إلا أن له شواهد، منها حسان، ومنها صحاح، يحتج بها.

٥٩- قال الشيخ التهانوي: "حديث «يفضّل الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة على الذي تسمعه الحفظة سبعين درجة». رواه ابن أبي الدنيا في "كتاب الإخلاص" من حديث عائشة - رضي الله عنها - بسند ضعيف"[629].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن أبي الدنيا في "كتاب الإخلاص"، فلم أعثر عليه فيه، وإنما أخرجه البيهقي، حيث قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، ثنا أبو الحسين الغازي، ثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن المختار، ثنا معاوية، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: «الذكر الذي لا يسمعه الحفظة، يزيد على الذكر الذي يسمعه الحفظة سبعين ضعفا»[630].

وأخرجه البيهقي من طريق محمد بن الحسن الواسطي[631]؛ وأبو يعلى من طريق إسحاق[632]؛ قالا: نا معاوية بن يحيى، به مثله.

---

[627] البيهقي، المصدر نفسه، ص٣٠٠، رقم٤٥١.

[628] ابن الشجري، **الأمالي الشجرية**، ج١، ص٣٨٥.

[629] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٨٩.

[630] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٢، ص٨٣، رقم٥٥١.

[631] المصدر نفسه، ج٢، ص٨٤، رقم٥٥٢.

[632] أبو يعلى، **المسند**، ج٨، ص١٨٢، رقم٤٧٣٨.

وأخرجه ابن أبي شيبة، حيث قال: حدثنا أبو داود، عن هشام، عن يحيى، عن رجل، عن عائشة رضي الله عنها، مثله[٦٣٣]. قلت: إسناده ضعيف للرجل المجهول.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء ﷺ، أخرجه البيهقي، حيث قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، نا يوسف بن موسى، نا يحيى بن عثمان، نا بقية، عن سلام بن صدقة، عن يزيد بن أسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء ﷺ، عن رسول الله ﷺ، قال (في حديث طويل): «إن الرجل ليعمل العمل، فيكتب له عمل صالح معمول به في السر، يضعف أجره سبعين ضعفاً»[٦٣٤]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن شيخ "بقية" مجهول، كما قال البيهقي: هذا من أفراد "بقية" عن شيوخه المجهولين، وأما "بقية بن الوليد الكلاعي الحميري"، ويحيى بن عثمان بن سعيد القرشي أبو سليمان، أو أبو زكريا الحمصي" فهما صدوق، وهما من رجال "التقريب"[٦٣٥]. وغيره من الرجال فهم ثقات.

وأخرجه البيهقي من طريق أبي عمرو بن مطر، ومحمد بن يزيد العدل، قالا: نا يوسف بن سفيان، به مثله[٦٣٦].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "معاوية هو ابن يحيى الصدفي أبو روح الشامي الدمشقي" فهو ضعيف، كما في "التقريب"[٦٣٧].

المبحث الرابع: دراسة الأحاديث في المنجيات

٦٠- قال الشيخ التهانوي: "حديث «لو لم تذنبوا، لخشيت عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب». رواه البزار، وابن حبان في "الضعفاء"، والبيهقي في "الشعب"

---

[٦٣٣] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٦، ص٨٥، رقم٢٩٦٦٤.

[٦٣٤] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٩، ص١٤٢، رقم٦٣٩٤.

[٦٣٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٢٦، رقم٧٣٤. وانظر أيضا: ص٥٩٤، رقم٧٦٠٤.

[٦٣٦] البيهقي، المصدر نفسه، ج٩، ص١٧٩، رقم٦٤٥١.

[٦٣٧] ابن حجر، المصدر نفسه، ج٢، ص٥٣٨، رقم٦٧٧٢.

من حديث أنس ﷺ، وفيه "سلام بن أبي الصهباء"، قال البخاري: "منكر الحديث"، وقال أحمد: "حسن الحديث"، ورواه أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أبي سعيد ﷺ، بسند ضعيف"[٦٣٨].

شرح الغريب: إعلم أن العجب هو الكبر والزَّهو أي إعجاب المرء بنفسه، وقال الإمام الغزالي رحمه الله:"أن آفاته كثيرة؛ فإن العجب يدعوا إلى الكبر؛ لأنه أحد أسبابه، وبهذه الطريقة أن النبي ﷺ جعل العجب أكبر الذنوب"، وفيه تفاصيل، كما في كتاب "الإحياء" للغزالي[٦٣٩]. وقال الشيخ: "فيه ما يذكره العارفون من بعض الأحكام التكوينية للمعاصي، ولا يلزم منه الإذن في مباشرتها وإنما المقصود منه التخفيف في غم المعاصي بحيث يقضي إلى القنوط"[٦٤٠].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى البزار، وابن حبان في "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، والبيهقي في "شعب الإيمان"، والديلمي في "مسند الفردوس"، وهو كالآتي عندهم:

أخرجه البزار، حيث قال: حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا سلام أبو المنذر، عن ثابت، عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم تكونوا تذنبون، لخشيت عليكم ما هو أكثر منه العجب»[٦٤١].

وأخرجه ابن حبان معلقًا، حيث قال: إن سلام بن أبي الصهباء الفزازي، روى عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشبه به العجب العجب»[٦٤٢]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، وأما الرجال، فمنهم ثابت البناني، فهو ثقة، وأما "سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر" فهو صدوق عند ابن حبان، كما في

---

[٦٣٨] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٩٣.

[٦٣٩] الغزالي، **إحياء علوم الدين**، ج٣، ص٣٦٩.

[٦٤٠] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٩٤.

[٦٤١] البزار، **المسند**، ج١٣، ص٣٢٦، رقم٦٩٣٦.

[٦٤٢] ابن حبان، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ج١، ص٣٤٠، رقم٤٢٩.

"المجروحين"[643]، وقال أحمد بن حنبل: حسن الحديث، وابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد به، والبخاري: منكر الحديث، وكذلك قال يحيى: ضعيف، كما في "لسان الميزان"[644].

وأخرجه البيهقي، حيث قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا عباس بن محمد الدوري، نا عبد الله بن عبد الوهاب، نا سلام بن أبي الصهباء، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم تكونوا تذنبون خشيت عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب»[645]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "سلام بن أبو المنذر" فهو صدوق، كما سبق، وكذلك شيخ البيهقي "أبو الحسين بن بشران" فقال الخطيب: كان صدوقا، كما في "تاريخ بغداد"[646].

وأخرجه القضاعي من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: نا الحجبي هو عبد الله بن الوهاب البصري، به مثله[647]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "العباس بن الفضل الأسفاطي" فهو صدوق، كما في "تاريخ الإسلام"[648]، وأما عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري، وكذلك سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر، فهما صدوق، كما سبق.

وأخرجه الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب"، بلا إسناد، حيث قال: عن أنس بن مالك ﷺ: «لو لم تكونوا تذنبون، لخفت عليكم ما هو أكبر من ذلك، العجب العجب»[649].

ولم أجده من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن شيخه "محمد بن عبد الملك القرشي" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[650].

---

[643] المصدر نفسه، ج١، ص٣٤٠، رقم٤٢٩.

[644] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص١٠٠، رقم٣٥٣٢.

[645] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٩، ص٣٩٩، رقم٦٨٦٨.

[646] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج١٣، ص٥٨٠، رقم٦٤٨٠.

[647] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج٢، ص٣٢٠، رقم١٤٤٧.

[648] ابن حجر، **تاريخ الإسلام**، ج٦، ص٧٦١، رقم٢٩٧.

[649] الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج٣، ص٣٧١، رقم٥١٢٦.

[650] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٩٤، رقم٦٠٩٨.

٦١- قال الشيخ التهانوي: "حديث «الدّنيا مزرعة الآخرة». لم أجده بهذا اللفظ مرفوعًا، وروى العقيلي في "الضعفاء"، وأبو بكر بن لال في "مكارم الأخلاق" من حديث طارق بن أثيم: «نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته»، الحديث، وإسناده ضعيف"[٦٥١].

تخريج الحديث:

قال الشيخ تبعا للعراقي: لم أجده بهذا اللفظ مرفوعا، وقال العراقي: رواه العقيلي في "الضعفاء"، وأبو بكر بن لال في "مكارم الأخلاق" فلم أعثر على هذا الكتاب، وأما العقيلي، فقد أخرجه، حيث قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: حدثنا عبد الجبار بن وهب، قال: حدثنا سعد بن طارق، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمت الدار الدنيا لمن تزود فيها لآخرته ما يرضي به ربه، وبئست الدار الدنيا لمن صرعته عن آخرته وقصرت به عن رضا ربه، فإذا قال العبد: قبح الله الدنيا، قالت الدنيا: قبح الله أعصانا للرب»[٦٥٢].

وأخرجه الحاكم من طريق جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، ثنا يحيى بن أيوب، به مثله[٦٥٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "عبد الجبار بن وهب"، لا يدرى من هو؟ وقال العقيلي: مجهول، وحديثه غير محفوظ، وقال ابن معين: لا أعرفه، كما سبق ذكره في "لسان الميزان". وكذلك "أحمد بن كامل القاضي" لينه الدارقطني، وقال كان متساهلًا، ربّما حدث من حفظه لما ليس في كتابه، وأهلكه العجب؛ فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من الأئمة العلماء أصلًا، ومشاه غيره، وكان من أوعية العلم، وكان معتمدًا على حفظه فيهم، كما في "لسان الميزان"[٦٥٤].

---

[٦٥١] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص٩٩.

[٦٥٢] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٣، ص٨٩، رقم١٠٦٠.

[٦٥٣] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٤، ص٣٤٨، رقم٧٨٧٠.

[٦٥٤] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج١، ص٢٤٩، رقم٧٧٦.

٦٢- قال الشيخ التهانوي: "حديث "البزار من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ: سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف؟ فقال: «هم رجال قتلوا في سبيل الله، وهم عصاة لآبائهم، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم المعصية أن يدخلوا الجنة، وهم على سور بين الجنة والنار»، الحديث، وفيه "عبد الرحمن بن زيد بن أسلم"، وهو ضعيف، وللحاكم عن حذيفة ﷺ، قال: «أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار، وقصرت سيآتهم عن الجنة»، الحديث، وقال: صحيح على شرط الشيخين"[٦٥٥].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى البزار من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، فلم أعثر عليه في مسنده، وإنما رواه الطبراني، حيث قال: حدثنا أزهر بن زفر، قال نا محمد بن مخلد الرعيني أبو أسلم، قال: نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: «سئل النبي ﷺ عن أصحاب الأعراف؟ فقال: قوم قتلوا في سبيل الله، وهم عصاة لآبائهم، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار، ومنعتهم المعصية أن يدخلوا الجنة، فهم وقوف على سور بين الجنة والنار، حتى تذوب شحومهم، وتبدل لحومهم، حتى يفرغ الله من حساب الخلائق، فإذا فرغ من حساب الخلائق، تغمدهم برحمة منه، فأدخلوا الجنة»[٦٥٦].

وأخرجه الطبراني عن شيخه عبيد الله بن محمد بن خنيس الدمياطي، قال: نا محمد بن مخلد الرعيني أبو أسلم به مثله[٦٥٧].

وأخرجه الحاكم عن حذيفة ﷺ، حيث قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، عن حذيفة ﷺ، قال: "أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة، فإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار، قالوا: ربنا لا تجعلنا

---

[٦٥٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٠١.

[٦٥٦] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٣، ص٢٤٩، رقم٣٠٥٣.

[٦٥٧] الطبراني، **المعجم الصغير**، ج١، ص٣٩٨، رقم٦٦٦.

مع القوم الظالمين. فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك. قال: «قوموا ادخلوا الجنة، فإني قد غفرت لكم»[٦٥٨]. وقال: "صحيح على شرط"، ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، أخرجه البيهقي، حيث قال: أخبرناه أبو زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، سئل عن أصحاب الأعراف؟ فقال: قوم قتلوا في سبيل الله ﷻ في معصية آبائهم، فمنعتهم الجنة معصيتهم آباءهم، ومنعهم من النار قتلهم في سبيل الله ﷻ (المختصر)[٦٥٩].

قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "علي بن أبي طلحة" صدوق قد يخطئ، و"معاوية بن صالح" صدوق، له أوهام، و"عبد الله بن صالح" صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابته، وكانت فيه غفلة، وهم من رجال "التقريب"[٦٦٠]، وغيره من الرجال فهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لأن من رجاله "عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي" ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[٦٦١]، وكذلك "محمد بن مخلد أبو أسلم الرعيني" فقال ابن عدي: يحدّث عن مالك وغيره بالبواطيل، كما في "الكامل في ضعفاء الرجال"[٦٦٢]، وقال الدار قطني في "غرائب مالك": متروك الحديث، كما في "لسان الميزان"[٦٦٣]. وأيضا "أزهر بن زفر بن صدقة" فقال أبو الطيب نائف بن صلاح المنصوري: مجهول الحال، كما في "إرشاد القاصي والداني

---

[٦٥٨] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٢، ص٣٥٠، رقم٣٢٤٧.

[٦٥٩] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج١، ص٥٨٧، رقم٣٧٦.

[٦٦٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٠٢، رقم٤٧٥٤. وانظر أيضا: ص٥٣٨، رقم٦٧٦٢. وكذلك: ص٣٠٨، رقم٣٣٨٨.

[٦٦١] المصدر نفسه، ص٣٤٠، رقم٣٨٦٥.

[٦٦٢] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٦، ص٢٥٦، رقم١٧٣٤.

[٦٦٣] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٥، ص٣٧٥، رقم١٢١٩.

إلى تراجم شيوخ الطبراني"[٦٦٤]. وإنما له شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجه البيهقي فإسناده حسن، كما تقدم.

الملاحظة:

إن الحديث الذي رواه البيهقي من حديث "عبد الله بن عباس رضي الله عنهما" فلا شك في أن إسناده حسن؛ لأن رجاله كما سبق أنهم ثقات أو صدوق، وليس فيه راوٍ متروك الحديث عند الباحث.

٦٣- قال الشيخ التهانوي: "حديث «أما أنا لا أنسي (مبنيا للفاعل من النسيان) ولكن أُنْسى (مبنيا للمفعول من الإنساء) لأشرع». ذكره مالك بلاغًا، لا إسناد له،وكذا قال حمزة الكتاني: أنه لم يرو من غير طريق مالك، وقال أبو طاهر الأنماطي: وقد طال بحثي عنه، وسؤالي عنه للأئمة، والحفاظ، فلم أظفر به، ولا سمعت عن أحد، أنه ظفر به، قال: وادّعى بعض طلبة الحديث: أنه وقع له مسندًا"[٦٦٥].

شرح الحديث: إن النبي ﷺ لا ينسى في الأمور الشرعية عامة، وإنما قد ينسى إياها؛ ليشرع الأحكام عند السهو والنسيان؛ تيسيرا للأمة، فإن الناس مركب من الخطإ والنسيان. وقال الشيخ: "فيه حكمة زلات الكاملين بدون قصد؛ ليقتدى بهم في معاملاتهم إذ ذاك، أي كيف هم يتداركون عن الأخطاء عندما يرتكبونها بدون قصد وعمد"[٦٦٦].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى مالك في "الموطأ" ذكره بلاغًا، فقال تلميذ يحي الليثي: حدثني عن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «إني لأنسى أو أنسى لأَسنَّ»[٦٦٧].

---

[٦٦٤] أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، **إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني**، (الرياض: دار الكيان، د.ط، د.ت)، ص٢٠١، رقم٢٧٥.

[٦٦٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٠٢.

[٦٦٦] المصدر نفسه، ص١٠٣.

[٦٦٧] مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي ، **الموطأ** – رواية يحي الليثي –، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (مصر: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت)، ج١، ص١٠٠، رقم٢٢٥.

ورواه محمد بن الحسن الشيباني من طريقه حيث قال: أخبرنا مالك، أخبرني مُخْبِرٌ، أن رسول الله ﷺ قال: «إني أنسى لأسن»[٦٦٨].

الحكم على الحديث:

لا أصل له مسندًا، لكن يحتج به؛ كما قال ابن عبد البر: "لا أعلم هذا الحديث، روي عن رسول الله ﷺ مسندا ولا مقطوعا من غير هذا الوجه، وهو أحد الأحاديث الأربعة التي لا توجد في غير "الموطأ" مسندةً ولا مرسلةً، ومعناه صحيح في الأصول". انتهى. قال الزرقاني: "وما وقع في "فتح الباري" أنه لا أصل له، فمعناه يحتج به؛ لأن البلاغ من أقسام الضعيف، وليس معناه أنه موضوع؛ إذ ليس البلاغ بموضوع عند أهل الفن لا سيما من مالك"[٦٦٩].

٦٤- قال الشيخ التهانوي: "حديث «المستغفر من الذنب، وهو مصر عليه، كالمستهزئ بآيات الله ﷻ». رواه ابن أبي الدنيا في "التوبة" ومن طريقه البيهقي في "الشعب" من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - بلفظ «كالمستهزئ بربه»، وسنده ضعيف"[٦٧٠].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن أبي الدنيا في "التوبة"، والبيهقي في "شعب الإيمان"، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه ابن أبي الدنيا (ومن طريقه البيهقي)، حيث قال: حدثنا أحمد بن بديل اليامي، ثنا سلم بن سالم، ثنا سعيد الحمصي، عن عاصم الحذامي، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من

---

[٦٦٨] مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي، **الموطأ** - رواية محمد بن الحسن-، تحقيق: تقي الدين الندوي، (دمشق: دار القلم، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩١م)، ج٣، ص٤٧٨، رقم٩٦٩.

[٦٦٩] محمد بن عبد الباقي الزرقاني المصري، **شرح الزرقاني**، ج١، ص٢٩٤.

[٦٧٠] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٠٣.

الذنب وهو مقيم كالمستهزئ بربه، ومن آذى مسلما كان عليه من الإثم مثل كذا وكذا» ذكر شيئا"[٦٧١].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأن من رجاله "سعيد بن سنان الشامي الحمصي" متروك، ورماه الداقطني وغيره بالوضع، وهو من رجال "التقريب"[٦٧٢]، وكذلك "سلم بن سالم" كان مرجئا، ضعيفا في الحديث، كما في "الطبقات الكبرى"[٦٧٣]، وغيره من الرجال ثقات، إلا "عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي، أبو عبد الرحمن الحذامي" صدوق يهم، وكذلك "أحمد بن بديل اليامي" صدوق له أوهام، وهما من رجال "التقريب"[٦٧٤].

٦٥- قال الشيخ التهانوي: "حديث «إن عيسى عليه السلام مشى على الماء، قال رسول الله ﷺ: لو ازداد يقينا لمشى على الهواء». هذا حديث منكر، لا يعرف هكذا، والمعروف ما رواه ابن أبي الدنيا في كتاب "اليقين" من قول بكر بن عبد الله المزني، قال: فقد الحواريون نبيهم، فقيل لهم: توجه نحو البحر، فانطلقوا يطلبونه، فلما انتهوا إلى البحر، إذا هو قد أقبل يمشي على الماء، فذكر حديثا فيه: أن عيسى عليه السلام قال: لو أن لابن آدم من اليقين شعرة، مشى على الماء، وفي "شرح الإحياء للزبيدي" قلت: روى ابن أبي الدنيا أيضا، وابن عساكر عن فضيل بن عياض قال: قيل لعيسى بن مريم عليه السلام: بأي شيء تمشي على الماء؟ قال: بالإيمان، واليقين، قالوا: فإنا آمنا كما آمنت، وأيقنا كما أيقنت، قال: فامشوا إذًا، فمشوا معه، فجاء الموج فغرقوا، فقال لهم عيسى عليه السلام: ما لكم؟ قالوا: خفنا الموج، قال: ألا خفتم رب الموج، فأخرجهم، وروى أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" بسند

---

[٦٧١] عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، **كتاب التوبة**، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، (مصر: مكتبة القرآن، د.ط، د.ت)، ص٨٦، رقم٨٥؛ والبيهقي، **شعب الإيمان**، ج٩، ص٣٦٢، رقم٦٧٨٠.

[٦٧٢] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٣٧، رقم٢٣٣٣.

[٦٧٣] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج٧، ص٢٦٤، رقم٣٦٥٠.

[٦٧٤] ابن حجر، المرجع نفسه، ص٢٨٥، رقم٣٠٦٤. وانظر أيضا: ص٧٧، رقم١٢.

ضعيف من حديث معاذ بن جبل ﷺ: لو عرفتم الله حق معرفته، لمشيتم على البحور، ولزالت بدعائكم الجبال"[٦٧٥].

تخريج الحديث:

قال الشيخ: هذا حديث منكر، لا يعرف هكذا، والمعروف ما رواه ابن أبي الدنيا (مقطوعا) حيث قال: حدثنا هارون بن عبد الله، نا حجاج بن محمد، نا أبو هلال محمد بن سليم، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: فقد الحواريون نبيهم عيسى عليه السلام فقيل لهم: توجه نحو البحر، فانطلقوا يطلبونه، فلما انتهوا إلى البحر إذا هو قد أقبل يمشي على الماء، يرفعه الموج مرةً، ويضعه أخرى، وعليه كساء مرتد بنصفه ومتزر بنصفه، حتى انتهى إليهم فقال له بعضهم – قال أبو هلال أظنه من أفاضلهم –: ألا أجيء إليك يا نبي الله؟، قال: بلى، فوضع إحدى رجليه في الماء، ثم ذهب ليضع الأخرى، فقال: غرقت يا نبي الله، قال: «أرني يدك يا قصير الإيمان، لو أن لابن آدم من اليقين قدر شعيرة، مشى على الماء»[٦٧٦].

وقال الشيخ: روى ابن أبي الدنيا أيضا، وابن عساكر عن فضيل بن عياض، والديلمي في "مسند الفردوس" بسند ضعيف من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه: وهو كالآتي عندهم:

أخرجه ابن أبي الدنيا (ومن طريقه ابن عساكر)، حيث قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا إبراهيم بن الأشعث، عن فضيل بن عياض، قال: " قيل لعيسى: بأي شيء تمشي على الماء؟ قال: «بالإيمان واليقين»، قالوا: فإن آمنا كما آمنت، وأيقنا كما أيقنت، قال: «فامشوا إذا»، قال: فمشوا معه فجاءهم الموج فغرقوا، قال لهم عيسى: «ما لكم؟»، قالوا: خفنا الموج، قال: «ألا خفتم رب الموج»، قال: فأخرجهم، ثم ضرب بيديه إلى الأرض، فقبض بهما، ثم بسطهما، فإذا من إحدى يديه ذهب، ومن الأخرى مدد أو حصا، فقال: «أيهما أحلا في قلوبكم؟» قالوا: هذا الذهب، قال: «فإنهما عندي سواء»[٦٧٧]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "إبراهيم بن أبي الأشعث" فقال أبو حاتم: كنا نظن به الخير، فقد جاء

---

[٦٧٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٠٥.

[676] عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، **اليقين**، تحقيق: ياسين محمد السورس، (دار البشائر الإسلامية، د.ط، د.ت)، ص٣٥، رقم١١.

[٦٧٧] ابن أبي الدنيا، **اليقين**، ص٥١، رقم٣٩ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٧، رقم٤٠٩.

بمثل هذا الحديث، وذكر حديثا ساقطًا، وقال الحاكم عن المستملي: ثقة، وكذلك ذكره ابن حبان في الثقات، كما في "لسان الميزان"[٦٧٨].

وذكره الديلمي بلا إسناد، حيث قال: عن معاذ بن جبل ﷺ: «لو عرفتم الله عز وجل حق معرفته، لمشيتم على البحور، ولزالت بدعائكم الجبال، ولو خفتم الله حق خوفه، لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل، وما بلغ ذلك أحد، ولا أتى الله عز وجل أعظم من أن يبلغ أحد أمره كله»[٦٧٩].

الحكم على الحديث:

إن الحديث الذي رواه ابن أبي الدنيا، فإسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، وأما رجاله فهم ثقات، إلا "أبا هلال محمد بن سليم الراسبي البصري" صدوق، فيه لين، وهو من رجال "التقريب"[٦٨٠].

وأما قوله ﷺ: "لو ازداد يقينا لمشى على الهواء"، فلم يثبت من أقوال النبي ﷺ، وإنما هو ثابت من أقوال عيسى عليه السلام، كما تبين من الروايات السابقة آنفا.

٦٦- قال الشيخ التهانوي: "حديث عقبة بن عامر ﷺ: «إذا رأيتم الرجل، يعطيه الله ما يحب، وهو مقيم على معصيته، فاعلموا أن ذلك استدراج»، الحديث، رواه أحمد، والطبراني، والبيهقي في "الشعب" بسند حسن"[٦٨١].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أحمد بن حنبل، والطبراني، والبيهقي في "شعب الإيمان"، وهو كالآتي عندهم:

أخرجه أحمد بن حنبل حيث قال: حدثنا يحي بن غيلان، قال حدثنا رشدين يعني ابن سعد أبو الحجاج المهري، عن حرملة بن عمران التجيبي، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب، فإنما هو

---

[٦٧٨] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج١، ص٢٤٥، رقم٦٤.

[٦٧٩] الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج٣، ص٣٧٠، رقم٥١٢٣.

[٦٨٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٨١، رقم٥٩١٨.

[٦٨١] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٠٩.

استدراج، ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ [الأنعام:٤٤]»[٦٨٢].

وأخرجه الطبراني من طريق عَبد الله بنَ صالح، حدثني حرملة بن عمران التجيبي، به مثله[٦٨٣].

وأخرجه الطبراني من طريق مطلب بن شعيب الأزدي[٦٨٤]؛ والبيهقي من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل[٦٨٥]؛ وابن عساكر من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني[٦٨٦]؛ كلهم قالوا: نا عبد الله بن صالح، نا حرملة بن عمران التجيبي، به مثله.

وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" عن شيخه "حرملة بن عمران التجيبي"، به مثله[٦٨٧].

قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "رشدين بن سعد أبو الحجاج المهري" ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه، فأدركته غفلة الصالحين، فخلط في حديث، وهو من رجال "التقريب"[٦٨٨].

٦٧- قال الشيخ التهانوي: "حديث زيد الخيل؛ لأسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد؟ الحديث، رواه الطبراني في "الكبير" من حديث ابن مسعود ﷺ بسند ضعيف، وفيه: أنه قال له: أنت زيد الخير. وكذا قال ابن أبي حاتم: سمّاه النبي ﷺ الخير، وليس يروى منه حديث، وذكره في حديث، يروى: "فقام زيد الخير، فقال: يا رسول الله ﷺ! سمعت أبي يقول ذلك. وتمامه: فقال: كيف أصبحت؟ قال:

---

[٦٨٢] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٢٨، ص٤٥٧، رقم١٧٣١١.

[٦٨٣] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٩، ص١١٠، رقم٩٢٧٢.

[٦٨٤] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٢، ص٣٠٠، رقم١٤٣٢٧.

[٦٨٥] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٦، ص٢٩٨، رقم٤٢٢٠.

[٦٨٦] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥٤، ص١٢٨.

[٦٨٧] ابن المبارك، **الزهد**، ص١٠٩، رقم٣٢١.

[٦٨٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٠٩، رقم١٩٤٢.

أصبحت أحب الخير وأهله، وإذا قدرت على شيء منه، سارعت إليه، وأيقنت بثوابه، وإذا فاتني منه شيء، حزنت عليه، وحننت إليه، فقال: «هذه علامة الله فيمن يريد، ولو أرادك للآخرة هيئاك لها، ثم لا يبالي في أي أوديتها هلكت»[٦٨٩].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الطبراني في "المعجم الكبير"، فهو فيه بلفظ مختلف، حيث قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، ثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، ثنا عون بن عمارة، ثنا بشر مولى بني هاشم، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، قال: «كنا عند النبي ﷺ، فأقبل راكب، حتى أناخ بالنبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني أتيتك من مسيرة تسع، أنصبت بدني، وأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري؛ لأسألك عن خلتين أسهرتاني، فقال له رسول الله ﷺ: ما اسمك؟ فقال: أنا زيد الخيل، قال: «بل أنت زيد الخير»، قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعن علامته فيمن لا يريد؟ إني أحب الخير وأهله، ومن يعمل به، وإن عملت به أيقنت ثوابه، فإن فاتني منه شيء حننت إليه، فقال النبي ﷺ: «علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، أو أرادك في الأخرى، هيأك لها، ثم لم يبال في أي واد سلكت»[٦٩٠].

وأخرجه ابن أبي عاصم، وأبو نعيم (ومن طريقه ابن عساكر)، عن الحسن بن علي الحلواني، وابن عدي عن شيخه عبد الله بن صالح البخاري[٦٩١]؛ قالا: ثنا عون بن عمارة، به مثله[٦٩٢].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن مداره على "عون بن عمارة"، فقال أبو داود: ضعيف، والبخاري: يعرف وينكر، وأبو حاتم: ضعيف، منكر الحديث، أدركته ولم أكتب عنه، كما في "لسان الميزان"[٦٩٣].

---

[٦٨٩] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١١٠.

[٦٩٠] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٠، ص٢٠٢، رقم ١٠٤٦٤.

[٦٩١] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٢، ص١٨٣، رقم٢٦٠.

[٦٩٢] أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، **كتاب السنة**، (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ج١، ص١٨٠؛ وأبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٤، ص١٠٩؛ وابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج١٩، ص٥٢٠، رقم٤٥٧٦.

[٦٩٣] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٣٠٦، رقم٦٥٣٥.

٦٨- قال الشيخ التهانوي: "حديث «أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء». رواه ابن حبان من حديث واثلة بن الأسقع، وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ، دون قوله: «فليظن في ما شاء»[٦٩٤].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن حبان في "صحيحه"، وهو أخرجه، حيث قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا هشام بن الغاز، قال: حدثنا حيان أبو النضر، عن واثلة بن الأسقع ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء»[٦٩٥].

وفي رواية: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة بن خالد، قال: حدثنا هشام بن الغاز، قال: حدثني حيان أبو النضر، قال: سمعت واثلة بن الأسقع، يقول: قال: سمعت رسول الله ﷺ يحدث عن الله ﷻ، قال: «أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء»[٦٩٦]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "هشام بن عمار أبو الوليد الدمشقي" صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، وكذلك شيخ ابن حبان "صدوق، ضعف بلا مستند، وهما من رجال "التقريب"[٦٩٧].

وأخرجه أحمد بن حنبل عن شيخه أبي المغيرة[٦٩٨]؛ والطبراني من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة[٦٩٩]؛ قالا: نا هشام بن الغاز، به مثله. قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات. وأما رواية الطبراني فإسناده حسن؛ لأن شيخه "أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٧٠٠].

---

[٦٩٤] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١١٣.

[٦٩٥] ابن حبان، **الصحيح**، ج٢، ص٤٠١، رقم٦٣٣.

[٦٩٦] ابن حبان، **المصدر نفسه**، ج٢، ص٤٠٢، رقم٦٣٤.

[٦٩٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٧٣، رقم٧٣٠٣. وانظر فيه ترجمة إسحاق أيضا: ص٩٩، رقم٣٣٤.

[٦٩٨] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٢٨، ص١٨٦، رقم١٦٩٧٩.

[٦٩٩] الطبراني، **مسند الشاميين**، ج٢، ص٣٨٤، رقم١٥٤٦.

[٧٠٠] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٨٢، رقم٧٣.

وأخرجه ابن المبارك[٧٠١]؛ ومن طريقه الحاكم[٧٠٢]؛ قالا: نا هشام بن الغاز، به مثله. قلت: إسنادهما صحيح؛ لأن رجالهما ثقات.

وأخرجه البيهقي من طريق شبابة بن سوار[٧٠٣]؛ وابن الخراط من طريق عثمان بن أبي شيبة[٧٠٤]؛ قالا: نا هشام بن الغاز، به مثله. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا أبو بكر" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٧٠٥]. وأما رواية ابن الخراط فإسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه الدولابي من طريق عبد الله[٧٠٦]؛ والخطيب من طريق أبي جابر؛ وفي رواية من طريق الوليد بن مسلم[٧٠٧]؛ قالا: نا هشام بن الغاز، به مثله. قلت: إن رواية الدولابي، فإسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات، إلا أن "أحمد بن شعيب" فلم أعثر عليه بالضبط. وأما رواية الخطيب من طريق أبي جابر، فإسناده حسن؛ لأن من رجاله "محمد بن عبد الملك أبو جابر المكي" فقال أبو حاتم: ليس بقوي، قبلنا بيسير. لكن ذكره ابن حبان في "الثقات"، كما في "لسان الميزان"[٧٠٨]، وأيضا تلميذه "أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق" فقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، كما في "مصباح الأريب"[٧٠٩]. وكذلك شيخ الخطيب "عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ" فقال الخطيب: كان صدوقًا، ثبتًا، صالحا، كما في "تاريخ بغداد"[٧١٠]. وأما روايته من طريق "الوليد بن مسلم" فإسناده حسن؛ لأن من رجاله "راشد بن سعيد الرملي"

---

[٧٠١] ابن المبارك، **الزهد**، ج١، ص٣١٨، رقم٩٠٩.

[٧٠٢] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٤، ص٢٦٨، رقم٧٦٠٣.

[٧٠٣] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٢، ص٦، رقم١٠٠٦.

[٧٠٤] عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين الأندلسي الأشبيلي، **الأحكام الشرعية الكبرى**، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ج٣، ص٢٨٩.

[٧٠٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٢١، رقم٣٥٩١.

[٧٠٦] الدولابي، **الكنى والأسماء**، ج٦، ص١١٠، رقم١٤٣٥.

[٧٠٧] الخطيب، **المتفق والمفترق**، ج١، ص٤٧، رقم٥٤٥. وانظر أيضا: ج١، ص٤٦، رقم٥٤٤.

[٧٠٨] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٧، ص٣١٦، رقم٧١١١.

[٧٠٩] العنسي، **مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في "تقريب التهذيب"**، ج٢، ص١٣٥، رقم١٣٢٧٦.

[٧١٠] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج١٢، ص١٨٨، رقم٥٥٤٨.

صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٧١١]، وغيره من الرجال فهم ثقات، إلا أن "أبا العباس أحمد بن محمد بن الحجاج" فلم أعثر عليه بالضبط.

وأخرجه أحمد بن حنبل[٧١٢]؛ وابن حبان من طريق يزيد بن عبيدة[٧١٣]؛ والطبراني من طريق صفوان بن صالح[٧١٤]؛ وابن شاهين[٧١٥]؛ قالوا: نا الوليد بن مسلم، نا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، نا حيان أبو النضر، به مثله. قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات. وأما رواية ابن حبان، فإسناده حسن؛ لأن من رجاله "يزيد بن عبيدة الشامي الدمشقي" صدوق، وكذلك "عمرو بن عثمان أبو حفص الحمصي" صدوق، وهما من رجال "التقريب"[٧١٦]. وكذلك رواية الطبراني فإسناده ضعيف؛ لأن شيخه "هاشم بن مرثد الطبراني" فقال ابن حبان: ليس بشيء، كما في "لسان الميزان"[٧١٧]. وأما رواية ابن شاهين، فإسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

٦٩- قال الشيخ التهانوي: "حديث «قال الله ﷻ: "إنما خلقت الخلق ليربحوا علي، ولم أخلقهم لأربح عليهم». لم أقف له على أصل، قلت: وأصله في القرآن من قوله تعالى: ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ [الأنعام:١٤]، وقوله تعالى: ﴿لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ [طه:١٣٢]، وقوله تعالى: ﴿مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ

---

[٧١١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٠٤، رقم١٨٥٥.

[٧١٢] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٣، ص٤٩١، رقم١٦٠٥٩.

[٧١٣] ابن حبان، **موارد الظمآن**، ج١، ص١٨٣.

[٧١٤] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٥، ص٤٦٣، رقم١٧٦٧٢.

[٧١٥] ابن شاهين، **الترغيب في فضائل الأعمال**، ج١، ص٤١٠، رقم٣٦٨.

[٧١٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٢٤، رقم٥٠٧٣. وانظر أيضا ترجمة يزيد: ص٦٠٣، رقم٧٧٥٥.

[٧١٧] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٨، ص٣١٧، رقم٨٢٢٤.

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾ [الذاريات:٥٧-٥٨]، والمسألة عقلية من امتناع استكماله تعالى بالغير، فالحديث إذن ثابت معنى، وإن لم يثبت لفظًا"[٧١٨].

تخريج الحديث:

لا أصل له مسندًا؛ كما قال العراقي: "لم أقف له على أصل"[٧١٩].

الحكم على الحديث:

لم أجد له سندًا، حتى أحكم عليه من خلاله.

٧٠- قال الشيخ التهانوي: "حديث رواه أبو نعيم في "الحلية" من حديث الحسين بن علي ﷺ حديث «اتخذوا عند الفقراء أيادي...الخ». في الحاشية عن البرهان الحلبي عن ابن تيمية بخط بعض الفضلاء حديث "اتخذوا مع الفقراء أيادي"،وكذا حديث "الفقر فخري"، كلاهما كذب، وفي المقاصد الحسنة "الفقر فخري"، قال شيخنا: باطل، موضوع، والديلمي عن معاذ بن جبل ﷺ رفعه «تحفة المؤمن في الدنيا الفقر»، وسنده لا بأس به"[٧٢٠].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي نعيم الأصبهاني في "حلية الأولياء"، فلم أعثر عليه فيه بهذا اللفظ من رواية الحسين بن علي، وإنما عثرت على رواية وهب بن منبه بلفظ مختلف، حيث قال: حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أصرم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أصرم بن حوشب، عن أبي عمر الصنعاني، عن إبراهيم بن فراس، عن وهب (بن منبه بن كامل اليماني الصنعاني)، قال: "اتخذوا اليد عند المساكين، فإن لهم يوم القيامة دولة"[٧٢١].

وأخرجه أبو نعيم أيضًا، حيث قال: "حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: قرأت علي أبي بكر بن مكرم، حدثني مسرف بن سعيد، حدثني حسن بن يحي بن آدم، عن أبيه، قال: كنا

---

[٧١٨] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١١٧.

[٧١٩] العراقي، **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**، ج٢، ص١٠٥٦، رقم٣٨٢٤.

[٧٢٠] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٢٣.

[٧٢١] أبو نعميم الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٤، ص٧١.

عند حماد بن زيد، وهو على دكان، معه قوم، يحدثهم قد جاؤوه على دواب، فركب أبو الربيع الأعرج على قصبة، وجاء يقول: الطريق الطريق، فقال مالك: يا أبا الربيع؟ قال: يا أبا إسماعيل! إني رأيتك تحب أصحاب الدواب، فستهتم بهم، قال: يا أبا الربيع! إن لكم عندي أيادي، فقال أبو الربيع: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الأيادي عند فقراء المسلمين، فإن لهم دولة يوم القيامة»، فبكى حماد"[722]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، حيث أن "أبا الربيع الأعرج" تابعي، أو معضل، وهذا في صورة أنه تبع تابعي. وأيضا ضعيف؛ لجهالة راو، لم يعثر الباحث على ترجمته، وهو "حسن بن يحيى بن آدم"، وأما غيره من الرجاله فكلهم ثقات.

وأخرجه أبو الغنائم النرسي، حيث قال: أخبرنا محمد بن علي، أنا زيد بن جعفر بن حاجب إجازة، ثنا محمد بن طاهر الجعفري، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، نا الحسين بن الحكم الحيري، ثنا أبو حفص، ثنا عبيد الله الحارثي، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه، قال قال رسول الله ﷺ: «اتخذوا عند الفقراء أيادي؛ فإن لهم دولة»، قال: قيل: يا رسول الله! وما دولتهم؟ قال: «ينادي مناد يوم القيامة، يا معشر الفقراء! قوموا، فلا يبقى فقير إلا قام، حتى إذا اجتمعوا، قيل ادخلوا إلى صفوف أهل القيامة، فمن صنع إليكم معروفا فأوردوه الجنة، قال فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس، فيقول له الرجل منهم، ألم أكسك؟ فيصدقه، فيقول له الآخر: يا فلان ألم أكلم لك، ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا إليه، وهو يصدقهم بما صنعوا إليه، حتى يذهب بهم جميعا حتى يدخلهم الجنة، فيقول قوم: لم يكونوا يصنعون المعروف: يا ليتنا كنا نصنع المعروف حتى ندخل الجنة»[723]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "عبيد الله بن هرير بن عبد الرحمن" مستور، وهو من رجال "التقريب"[724].

وذكره الديلمي بلا إسناد، حيث قال: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا: "تحفة المؤمن في الدنيا الفقر"[725]. قال العراقي: "رواه محمد بن خفيف الشيرازي في "شرف الفقراء"، وأبو منصور

---

[722] المصدر نفسه، ج٨، ص٢٩٧.

[723] النرسي، **ثواب قضاء حوائج الإخوان**، ج١، ص٧٧.

[724] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٧٥، رقم٤٣٤٧.

[725] الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج٢، ص٧٠، رقم٢٣٩٩.

الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه بسند لا بأس به، ورواه أبو منصور الديلمي أيضاً فيه من حديث ابن عمر بسند ضعيف جداً"[726].

الحكم على الحديث:

إن حديث "الحسين بن علي رضي الله عنه"، فلم يعثر عليه الباحث. وأما حديث "اتخذوا مع الفقراء أيادي"، وكذا حديث "الفقر فخري"، فكلاهما كذب كما سبق قول ابن تيمية في المتن، وحديث "الفقر فخري" موضوع، وحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عند الديلمي فسنده لا بأس به. وأما رواية وهب بن منبه، فإسناده ضعيف؛ لكونه مقطوعا، وكذلك فيه راو، وهو "إبراهيم بن فراس أي إبراهيم بن محمد بن فراس، هو ابن بنت وهب بن منبه، فقال أبو إسحاق الحويني: "فترجمه ابن أبي حاتم في كتابه "الجرح والتعديل"[727]، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال"[728]. وكذلك رواية "أبي الربيع الأعرج" فإسناده أيضا ضعيف؛ لجهالة راو، ولكونه مرسلا، كما سبق ذكره.

الملاحظة:

إن القول "ذكره الديلمي بلا إسناد" فهذا وفق قول الباحث؛ لأنه لم يعثر على كتاب "مسند الفردوس"، الذي روى فيه الشيخ الديلمي الأحاديث بأسانيدها التامة. وأما قول العلامة العراقي: "رواه أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه بسند لا بأس به" فيمكن أنه عثر عليه.

٧١- قال الشيخ التهانوي: "حديث: لما قال له ﷺ حارثة: "أنا مؤمن حقًا، فقال: «وما حقيقة إيمانك»؟ الحديث، البزار من حديث أنس رضي الله عنه، والطبراني من حديث الحارث بن مالك رضي الله عنه، وكلا الحديثين ضعيف، وتمامه قال: عرفت نفسي، فاستوى عندي

---

[726] العراقي، **المغني عن حمل الأسفار**، ج٢، ص١٠٨٥، رقم٣٩٢٨.

[727] أبو حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص١٢٧، رقم٣٩٥.

[728] أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، **نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني**، (مصر: دار ابن عباس، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ج١، ص١٣٠، رقم١٠٤.

حجرها، وذهبها، وكأني بالجّنة والنّار، وكأني بعرش ربّي بارزًا، فقال ﷺ: «عرفت فالزم، عبد نور الله قلبه بالإيمان»[729].

تخريج الحديث:

نسب الشيخ حديث أنس رضي الله عنه إلى البزار، وحديث الحارث بن مالك رضي الله عنه إلى الطبراني، وهما كالآتي عندهما:

حديث أنس رضي الله عنه: أخرجه البزار، حيث قال: وحدثنا أحمد بن محمد الليثي، حدثنا يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه؛ «أن النبي ﷺ لقي رجلًا يقال له حارثة في بعض سكك المدينة، فقال: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمنا حقًا، قال: إن لكل إيمان حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأظمأت وأسهرت ليلي، وكأني بعرش ربي باديا، وكأني بأهل الجنة في الجنة يتنعمون، وأهل النار في النار يعذبون، فقال ﷺ: أصبت فالزم، مؤمن نور الله قلبه»[730].

وأخرجه ابن الجوزي من طريق عبد الله بن عون، قال: نا يوسف بن عطية، به مثله[731].

وحديث الحارث بن مالك رضي الله عنه أخرجه الطبراني، حيث قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، ثنا زيد بن الحباب، ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد السكسكي، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم، عن الحارث بن مالك الأنصاري، أنه مر برسول الله ﷺ فقال له: «كيف أصبحت يا حارث»؟ قال: أصبحت مؤمنا حقا، فقال: «انظر ما تقول؛ فإن لكل شيء حقيقة، فما حقيقة إيمانك»؟ فقال: قد عزفت نفسي عن الدنيا، وأسهرت لذلك ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، فقال: «يا حارث عرفت فالزم ثلاثا»[732].

---

[729] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٢٦.

[730] البزار، **المسند**، ج٢، ص٣٢٤، رقم٦٩٤٨.

[731] ابن الجوزي، **التبصرة**، ص٢١٢.

[732] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٣، ص٢٦٦، رقم٣٣٦٧.

وأخرجه أبو نعيم[٧٣٣]؛ والبيهقي من طريق علي بن الفضيل بن محمد بن عقيل[٧٣٤]؛ وابن الشجري من طريق الطبراني[٧٣٥]؛ كلهم قالوا: نا محمد بن عبد الله مطين الحضرمي، به مثله.

وأخرجه البيهقي من طريق عبد الأكرم هو رزق الله بن موسى الناجي البغدادي، قال: نا حارث بن مالك الأنصاري ﷺ مثله[٧٣٦].

الحكم على الحديث:

حديث أنس ﷺ ضعيف جدا؛ لأن مداره على "يوسف بن عطية" متروك، وهو من رجال "التقريب"[٧٣٧].

وأما حديث الحارث بن مالك ﷺ فإسناده أيضا ضعيف؛ لأن عبد الله بن لهيعة صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه، والراوي عنه غير العبادلة الأربعة، وهم من رجال "التقريب"[٧٣٨].

٧٢- قال الشيخ التهانوي: "حديث "الطبراني من حديث أبي العالية: أن العباس بنى غرفة، فقال له النبي ﷺ: «اهدمها» الحديث. وهو منقطع، وحديث: مر بجنبذة معلاة، فقال: «لمن هذه»؟ قالوا: لفلان، فلما جاءه الرجل، أعرض عنه، الحديث. أبوداود من حديث أنس ﷺ بإسناد جيد، بلفظ: "فرأى قبة مشرفة، وتمامه: فلم يكن يقبل عليه كما كان، قال الرجل لأصحابه عن تغير وجهه، فأخبر، فذهب، فهدمها، فمر رسول الله ﷺ بالموضع، فلم يرها، فأخبر بأنه هدمها، فدعا الخير له"[٧٣٩].

---

[٧٣٣] أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، **الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية**، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ج١، ص٧٦، رقم٤٤.

[٧٣٤] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٧، ص٣٦٣، رقم١٠٥٩١.

[٧٣٥] ابن الشجري، **الأمالي الشجرية**، ج١، ص٢٢.

[٧٣٦] البيهقي، **الزهد الكبير**، ج١، ص٣٥٥، رقم٩٧٣.

[٧٣٧] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٦١١، رقم٧٨٧٣.

[٧٣٨] المصدر نفسه، ص٢٤٢، رقم٢٤١٠. وكذلك: ص٣١٩، رقم٣٥٦٣. وأيضا: ص٢٢٢، رقم٢١٢٤.

[٧٣٩] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٢٧.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الطبراني من حديث أبي العالية، فلم أعثر عليه في مؤلفاته المتوفرة لدي، وإنما عثرت عليه في مسند الطيالسي، حيث قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية، أن العباس بنى غرفة، فقال النبي ﷺ: «اهدمها»، فقال: أو أتصدق بثمنها؟ فقال: «اهدمها» ثلاثا"[740].

وأخرجه أبو داود السجستاني عن شيخه موسى بن إسماعيل[741]؛ والطحاوي من طريق أسد بن موسى[742]؛ قالا: نا حماد بن سلمة، به مثله.

وأما رواية أنس رضي الله عنه، فأخرجها أبو داود، حيث قال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عثمان بن حكيم، قال: أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي، عن أبي طلحة الأسدي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ خرج، فرأى قبة مشرفة، فقال: ما هذه؟ قال له أصحابه: هذه لفلان رجل من الأنصار، قال: فسكت وحملها في نفسه، حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ يسلم عليه في الناس، أعرض عنه، صنع ذلك مرارا، حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه، فشكا ذلك إلى أصحابه، فقال: والله إني لأنكر رسول الله ﷺ، قالوا: خرج فرأى قبتك، قال: فرجع الرجل إلى قبته، فهدمها حتى سواها بالأرض، فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها، قال: ما فعلت القبة؟ قالوا: شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه، فأخبرناه، فهدمها، فقال: «أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا، إلا ما لا» يعني ما لا بد منه"[743].

الحكم على الحديث:

حديث أبي العالية إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات، ولكنه مرسل.

---

[740] أبو داود الطيالسي، **المسند**، ج٢، ص٢٧٨، رقم١٠٢٠.

[741] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السِّجِستاني، **المراسيل**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٨هـ)، ص٣٤٠، رقم٤٩٥.

[742] الطحاوي، **شرح مشكل الآثار**، ج٢، ص٤١٤، رقم٩٥٥.

[743] أبو داود السِّجِستاني، **السنن**، ج٧، ص٥٢١، رقم٥٢٣٧.

وأما حديث أنس ﷺ فإسناده حسن؛ لأن من رجاله "إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي الجمحي الكوفي المدني" صدوق، وكذلك شيخه "أبو طلحة الأسدي" مقبول، وهما من رجال "التقريب"[744]، وسواه من الرجال ثقات.

٧٣- قال الشيخ التهانوي: "حديث "[رواه] ابن عدي، وأبو نعيم في "الحلية" من حيث ابن عمر رضي الله عنهما: «القدر سر الله، فلا تفشوا لله ﷻ سره». [هذا] لفظ أبي نعيم. وقال ابن عدي: «لا تكلموا في القدر؛ فإنه سر الله»، الحديث، وهو ضعيف"[745].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي نعيم في "حلية الأولياء"، وابن عدي، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه أبو نعيم، حيث قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا علي بن داود القنطري، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا الهيثم بن جماز، عن أبي بكر عمران القصير، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكلموا في القدر؛ فإنه سر الله، فلا تفشوا لله سره»[746].

وأخرجه ابن عدي، حيث قال: أخبرنا أبو يعلى، ثنا نافع بن خالد الطائي، ثنا عبد الأعلى، ثنا يحي بن أبي أنيسة، ثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «القدر سر الله، من تكلم به، يسأله عنه يوم القيامة، ومن لم يتكلم به، لم يسأل عنه»[747]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "يحي بن أبي أنيسة أبو زيد الجزري" ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[748].

وله عدة شواهد، منها:

---

[744] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٩٢، رقم٢٣١. وانظر أيضا: ص٦٥١، رقم٨١٨٨.

[745] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٢٩.

[746] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٦، ص١٨١.

[747] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص١٩٠.

[748] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٨٨، رقم٧٥٠٨.

١- حديث أبي الدرداء ﷺ: أخرجه ابن بطة، حيث قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن مسعدة الأصبهاني، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القزويني الصواف، قال: حدثنا سهل بن عثمان العسكري، قال: حدثنا سعيد بن النعمان، عن نهشل، عن الضحاك بن عثمان، قال: "وافيت الموسم، فلقيت جماعة في مسجد الخيف، ذكرهم، قال: ورأيت طاوسا اليماني، فسمعته يقول لرجل: إن القدر سر الله، فلا تدخلن فيه، ولقد سمعت أبا الدرداء يحدث عن نبيكم ﷺ، أن موسى عليه السلام. في حديث طويل جاء فيه: «أوحي إلينا أن القدر سر الله تبارك وتعالى، فلا تدخلوا فيه»[٧٤٩].

وأخرجه الآجري عن شيخه أبي عبد الله جعفر بن إدريس القزويني، قال: نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القزويني الصواف، به مثله[٧٥٠]. قلت: إسناده ضعيف جداً؛ لأن من رجاله "نهشل بن سعيد بن وردان الورداني" متروك، كذبه إسحاق بن راهويه، وهو من رجال "التقريب"[٧٥١]. وكذلك تلميذه "سعيد بن النعمان" مجهول، كما في "لسان الميزان"[٧٥٢].

٢- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه ابن بطة، حيث قال: حدثني أبو زكريا يحيى بن أحمد الخواص، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح، قال: حدثنا محمد بن بكار، قال: حدثنا سوار بن مصعب، قال: حدثنا أبو يحيى الجزري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: "إن الله جل جلاله لما بعث موسى بن عمران عليه السلام، وأنزل عليه التوراة ورأى مكانه منه. وذكر حديثا طويلاً، جاء فيه: "فقال: إن القدر سر الله عز وجل، فلا تكلفوه"[٧٥٣]. قلت: إسناده ضعيف

---

[٧٤٩] أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العَكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري، **الإبانة الكبرى**، تحقيق: عثمان عبد الله آدم الأثيوبي، (الرياض: دار الرأية للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٥هـ)، ج٤، ص٣١٣، رقم١٩٩٣.

[٧٥٠] أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، **الشريعة**، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، (الرياض: دار الوطن، ط٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ج٢، ص٩٤٠، رقم٥٣٥.

[٧٥١] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٦٦، رقم٧١٩٨.

[٧٥٢] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص٧٩، رقم٣٤٧٥.

[٧٥٣] ابن بطة، **الإبانة الكبرى**، ج٣، ص٣١٤، رقم١٩٩٤.

جدًا؛ لأن من رجاله "مصعب بن سوار" أو "سوار بن مصعب الهمداني أبو عبد الله الكوفي" فقال النسائي: متروك. والبخاري: منكر، كما في "لسان الميزان"[٧٥٤].

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن رجاء[٧٥٥]؛ وابن عساكر من طريقي أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي؛ وبكر بن خنيس[٧٥٦]؛ قالا: نا سوار بن مصعب، به مثله. قلت: إسناده ضعيف جدًا؛ لأن مداره على "مصعب بن سوار" أو "سوار بن مصعب الهمداني أبو عبد الله الكوفي" فقال النسائي: متروك. والبخاري: منكر، كما سبق في "لسان الميزان".

الحكم على الحديث:

حديث ابن عمر رضي الله عنهما، فإسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "الهيثم بن جماز" قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: ضعيف. وقال أحمد والنسائي: متروك، كما في "لسان الميزان"[٧٥٧].

وحديث عائشة رضي الله عنها، فإسناده أيضًا ضعيف؛ لأن من رجاله "يحيى بن أبي أنيسة أبو زيد الجزري" ضعيف، كما تقدم.

وحديث أبي الدرداء ﷺ، إسناده ضعيف جدًا؛ لأن من رجاله "نهشل بن سعيد بن وردان الورداني" متروك، كذّبه إسحاق بن راهويه، وهو من رجال "التقريب"[٧٥٨]. وكذلك تلميذه "سعيد بن النعمان" مجهول، كما تقدم.

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما، فإسناده أيضًا ضعيف جدًا؛ لأن من رجاله "مصعب بن سوار" أو "سوار بن مصعب الهمداني أبو عبد الله الكوفي" فقال النسائي: متروك. والبخاري: منكر، كما تقدم.

٧٤- قال الشيخ التهانوي: "حديث: مرض علي ﷺ، فسمعه رسول الله ﷺ، وهو يقول: "اللهم صبرني على البلاء، فقال ﷺ: «لقد سألت الله البلاء، فاسأل الله العافية».

---

[٧٥٤] ابن حجر، المصدر نفسه، ج٤، ص٢١٦، رقم٣٧٣٦.

[٧٥٥] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٠، ص٢٦٠، رقم١٠٦٠٦.

[٧٥٦] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٤٠، رقم٣٢٩، وانظر أيضا: ج٤٠، رقم٣٣٣.

[٧٥٧] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٨، ص٣٥٢، رقم٨٢٩٩.

[٧٥٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٦٦، رقم٧١٩٨.

تقدَّم مع اختلاف. قلت: "لم أظفر بهذا المحل، رأيت في "الفصل الثاني من باب الدعوات في الأوقات من المشكوة" عن الترمذي: "سمع النبي ﷺ رجلا، وهو يقول: اللّهم إني أسألك الصبر، فقال: سألت البلاء، فاسأله العافية"[٧٥٩].

تخريج الحديث:

رواية الترمذي في "سننه"، حيث قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن الجريري (هو سعيد بن إياس أبو مسعود البصري)، عن أبي الورد (هو ابن ثمامة بن حزن القشيري)، عن اللجلاج (العامري)، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: ... وسمع النبي ﷺ رجلا وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال: «سألت الله البلاء فسله العافية». وقال الترمذي: "هذا حديث حسن"[٧٦٠].

وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق[٧٦١]؛ والبخاري عن قبيصة بن عقبة[٧٦٢]؛ قالا: ثنا سفيان به مثله.

وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي شيبة، وأحمد، جميعهم عن يزيد بن هارون[٧٦٣]؛ وأحمد عن إسماعيل بن إبراهيم[٧٦٤]؛ والبزار من طريق بشر بن الفضل[٧٦٥]؛ والشاشي من طريقي عبد الوهاب بن عطاء[٧٦٦]؛ ووهيب بن خالد[٧٦٧]؛ قالوا جميعا: نا سعيد الجريري، به مثله.

---

[٧٥٩] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٣٠.

[٧٦٠] الترمذي، **السنن**، ج٥، ص٤٢٨، رقم٣٢٢٧.

[٧٦١] أحمد، **المسند**، ج٥، ص٢٣٥، رقم٢٢٠٧٠.

[٧٦٢] البخاري، **الأدب المفرد**، ج١، ص٢٥٣، رقم٧٢٥.

[٧٦٣] عبد بن حميد، **المسند**، ص٦٦، رقم١٠٧؛ وابن أبي شيبة، **المصنف**، ج٦، ص٤٦، رقم٢٩٣٥٦ح وأحمد، **المسند**، ج٥، ص٢٣١، رقم٢٢٠٧٠.

[٧٦٤] أحمد، المصدر نفسه، ج٥، ص٢٣٥، رقم٢٢١٠٩.

[٧٦٥] البزار، **المسند**، ج١، ص٤٠٥، رقم٢٦٣٤.

[٧٦٦] الشاشي، **المسند**، ج٤، ص١٠٣، رقم١٣٠٢.

[٧٦٧] المصدر نفسه، ج٤، ص١٠٥، رقم١٣٠٤.

الحكم على الحديث:

حديث معاذ حسن؛ لأن من رجاله "أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري" مقبول، وهو من رجال "التقريب"[٧٦٨]، وكذلك "الجريري هو سعيد بن إياس أبو مسعود البصري" فهو ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، كما في "التقريب"[٧٦٩]، وهو مقبول؛ لأن سفيان الثوري روى عنه قبل الاختلاف، كما في "الكواكب النيرات"[٧٧٠]، وأما غيره من الرجال فهم ثقات، وكذلك حسنه الإمام الترمذي، كما سبق.

٧٥- قال الشيخ التهانوي: "حديث "«إن إبراهيم ﷺ قال لملك الموت إذ جاءه ليقبض روحه: هل رأيت خليلا يقبض خليله». الحديث. لم أجد له أصلًا، وتمامه: "فأوحى الله ﷻ إليه: هل رأيت محبا يكره لقاء حبيبه، فقال: يا ملك الموت! الآن، فاقبض. قلت: معناه وكب من الإدلال، والشوق، وهما ثابتان، ومن كراهة الله ﷻ مساءة المؤمن، وقد ورد صريحا، وقد تقدم في "كتاب النكاح" من الرسالة، فمعناه ثابت، لكن ليس رواية بالمعنى، بل للمعنى. وقلت: وفي ذكر ما أصله لم يوجد فائدتان: إحداهما: ما في خطبة الرسالة من قولي: "عسى أن يظفر به أحد"، وثانيتهما: الاحتياط عن رواية ما لم يوجد له سند"[٧٧١].

شرح الغريب: أن المساءة فهو نقيض المسرة، أي أن الله ﷻ لا يريد أن يقبض روح خليله، وهو غير مسرور حيث أنه قال: "هل رأيت خليلا يقبض خليله؟؛ فأجابه ﷻ: "هل رأيت محبا يكره لقاء حبيبه؟"، فيه معنى الشوق و إدخال السرور في نفس الخليل ﷺ.

---

[٧٦٨] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٦٨٢، رقم٨٤٣٤.

[٧٦٩] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٢٣٣، رقم٢٢٦٥.

[770] بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال، **الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات**، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، (بيروت: دار المأمون، ط١، ١٩٨١م)، ص١٨٣.

[٧٧١] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٣٢.

تخريج الحديث:

قال الشيخ تبعا للعراقي: إنه لم يجد له أصلا، كما قال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار[٧٧٢]".

وإنما وجدت جعفر الخلدي، أخرجه حيث قال: حدثنا أحمد، ثنا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا إسحاق، ثنا جويبر (هو ابن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي)، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «لما أراد الله ﷻ، يقبض روح خليله إبراهيم عليه السلام، هبط إليه ملك الموت، فقال له إبراهيم: رأيت خليلا يقبض روح خليله؟ قال: فعرج ملك الموت إلى ربه ﷻ، ثم عاد إليه، فقال له: يا إبراهيم، ورأيت خليلاً يكره لقاء خليله؟ قال: فاقبض روحي الساعة»[٧٧٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لأن "جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي" ضعيف جدًا، وهو من رجال "التقريب"[٧٧٤].

٧٦- قال الشيخ التهانوي: "حديث [رواه] أبو نعيم في "الطب النبوي" من حديث ابن عباس رضي الله عنهما «أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري». وإسناده ضعيف"[٧٧٥].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي نعيم في "الطب النبوي"، وهو فيه حيث قال: حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، حدثنا جعفر بن محمد الأعرج الحافظ، حدثنا محمد بن أبي خالد الصومعي، حدثنا الحسن بن عمر بالبصرة، حدثنا القاسم بن مطيب، عن منصور بن صفية، عن أبي معبد، عن

---

[٧٧٢] العراقي، **المغني عن حمل الأسفار**، ج٢، ص١١٤٦، رقم٤١٤٦.

[٧٧٣] أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي المعروف بالخلدي، **الفوائد والزهد والرقائق والمراثي**، تحقيق: مجدي فتحي السيد، (مصر – طنطا: دار الصحابة، ط١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ص٢٩، رقم١٧.

[٧٧٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٨٠، رقم٢٩٧٨.

[٧٧٥] التهانوي، **التشرف بمعرفة احاديث التصوف**، ص١٣٣.

ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري»[٧٧٦].

وأخرجه ابن عدي من طريق عمرو بن سعيد، قال: نا الحسن بن عمر، به مثله[٧٧٧].

وأخرجه أبونعيم من طريق أبي خالد النخعي، قال: نا منصور بن صفية، به مثله[٧٧٨].

قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "يزيد معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو خالد" ليس بأهل أن يروى عنه، وهو من رجال "التقريب"[٧٧٩].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدًا؛ لأن مداره على "الحسن بن عمرو بن سيف العبدي، أبو علي البصري" قال البخاري: كذاب. وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". وقال: يغرب. وقال ابن عدي: له غرائب، وأحاديثه حسان، وأرجو أنه لا بأس به على أن يحيى بن معين قد رضيه، كما في "تهذيب الكمال"[٧٨٠].

الملاحظة:

هذا الحكم على الحديث بكونه ضعيفًا جدًا؛ بناء على ترجمة "الحسن بن عمرو بن سيف العبدي" فهو متروك الحديث، كما قال الحاكم، وهو كذاب وفق قول الإمام البخاري. وأما من شيوخه "أبو معبد هو نافذ أبو معبد المكي الحجازي"، وكذلك "منصور بن صفية هو منصور بن عبد الرحمن العبدري الحجبي المكي" فهم ثقات، إلا أن "القاسم بن مطيب العجلي البصري" ففيه لين، وهو من رجال "التقريب"[٧٨١].

---

[٧٧٦] أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، **الطب النبوي**، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٦م)، ج١، ص٢٤٨، رقم١٣٥.

[٧٧٧] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٣، ص١٧٦.

[٧٧٨] أبو نعيم، **تاريخ أصبهان**، ج١٠، ص٢٨٢، رقم٢١١٦.

[٧٧٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٦٠٥، رقم٧٧٧٧.

[٧٨٠] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٦، ص٢٨٨، رقم١٢٥٩.

[٧٨١] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٤٥٢، رقم٥٤٩٦.

٧٧- قال الشيخ التهانوي: "حديث أنس ﷺ «إذا أحب الله عبدًا لم يضره ذنب، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له». ذكره صاحب الفردوس، ولم يخرجه ولده في مسنده"[٧٨٢].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي شجاع الديلمي، وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب"، حيث قال: عن أنس ﷺ: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا أحب الله عبدًا لم يضره ذنب»[٧٨٣].

وأخرجه القشيري (ومن طريقه ابن النجار)، حيث قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، قال: أخبرنا أحمد بن محمود بن خراز، قال حدثنا محمد بن فضل بن جابر، قال حدثنا سعيد بن عبد الله، قال حدثنا أحمد بن زكريا، قال حدثني أبي، قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا أحب الله عبدًا لم يضره ذنب، ثم تلا ﴿**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ**﴾ [البقرة:٢٢٢]، قيل: يا رسول الله! وما علامة التوبة؟ قال: «الندامة»[٧٨٤]. وأما الجزء الثاني لهذا الحديث أي «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»، فأخرجه ابن ماجه، حيث قال: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا معمر، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له». وحسنه الشيخ الألباني.

الحكم على الحديث:

الحديث بذلك التمام ضعيف؛ لأن في سند القشيري رجالًا لم أعثر على تراجمهم. وقال الشيخ الألباني بعد ما نسبه إلى القشيري: "وهذا إسناد مظلم، من دون أنس ﷺ، لم أجد لأحد منهم ذكرا في شيء من كتب التراجم، اللهم إلا ابن {خرزاذ} هذا فهو من شيوخ الدارقطني، وقد ساق له حديثا بسند له إلى مالك، عن الزهري، عن أنس ﷺ. ثم قال الدارقطني: "هذا باطل

---

[٧٨٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٣٧.

[٧٨٣] الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج٢، ص٧٧، رقم٢٤٣٢.

[٧٨٤] عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري، **الرسالة القشيرية**، تحقيق: عبد الحليم محمود، ومحمود بن الشريف، (القاهرة: دار المعارف، د.ط، د.ت)، ص٢٠٧ (ومن طريقه ابن النجار، **ذيل تاريخ بغداد**، ج٣، ص٥٦).

بهذا الإسناد، ومن دون مالك ضعفاء". وقال في موضع آخر: "مجهول" كما في "اللسان". فالظاهر أنه هو آفة هذا الحديث"[785].

٧٨- قال الشيخ التهانوي: "حديث "روى أبو نعيم في "الحلية" المرفوع منه من حديث عمر ﷺ: «أن سالما يحب الله حقا من قلبه»، وفي رواية: «أن سالما شديد الحب لله ﷻ، لو لم نخف الله ﷻ ما عصاه». وفيه "عبد الله بن لهيعة"[786].

تخريج الحديث:

نسبهما الشيخ إلى أبي نعيم في "حلية الأولياء"،

أما الرواية الأولى: فأخرجه أبو نعيم حيث قال: حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي السراج، ثنا محمود بن خداش، ثنا مروان بن معاوية، ثنا سعيد، قال: سمعت شهر بن حوشب، يقول: قال عمر بن الخطاب ﷺ: "لو استخلفت سالما مولى أبي حذيفة، فسألني عنه ربي: ما حملك على ذلك؟ لقلت، رب سمعت نبيك ﷺ وهو يقول: «إنه يحب الله تعالى حقا من قلبه»[787].

الملاحظة:

"أبو حامد بن جبلة" هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد بن سنان بن جبلة أبو حامد الصايغ النيسابوري، فهو ثقة، كما في "الروض الباس"[788]، وكذلك "محمد بن إسحاق" هو ابن إسحاق الثقفي السراج، فهو ثقة، كما في "موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني"[789]، وأما "محمد بن إسحاق" في الرواية الثانية فهو ابن إسحاق بن يسار المدني أحد الأعلام، وصاحب المغازي، فهو صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، وهو من رجال "التقريب"[790].

---

[785] الألباني، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، ج٢، ص٨٢، رقم٦١٥.

[786] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٣٩.

[787] أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج١، ص١٧٧.

[788] أبو الطيب نائف بن صلاح، **الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**، ج١، ص٣٠٣، رقم١٧٨.

[789] مجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، ص٣٠، رقم٢٢.

[790] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٦٧، رقم٥٧٢٥.

وأما الثانية: فقال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا زكريا بن يحيى بن أبان، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: سمعت عبد الله بن الأرقم، يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ وذكر سالما مولى أبي حذيفة فقال: «إن سالما شديد الحب لله عز وجل»[791].

وأخرجه أبو نعيم أيضا، حيث قال: حدثت عن سعيد بن سليمان، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الجراح بن المنهال، عن حبيب بن نجيح، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: قدمت المدينة في زمان عثمان، فأتيت عبد الله بن الأرقم، فقال: حضرت عمر رضي الله عنه عند وفاته مع ابن عباس، والمسور بن مخرمة، فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن سالما شديد الحب لله عز وجل، لو كان لا يخاف الله عز وجل ما عصاه»[792]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "حبيب بن نجيح" فقال أبو حاتم: مجهول، روى عنه أبو العطوف، وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في "الثقات"، كما في "لسان الميزان"[793]، وكذلك "الجراح بن المنهال" فقال يحيى بن معين: ضعيف، وعلي بن المديني: ضعيف، لا يكتب حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث، كما في "الكامل"[794]. وغيره من الرجال فهم ثقات، إلا "محمد بن إسحاق بن يسار المدني، صاحب المغازي" صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، وكذلك "يونس بن بكير بن واصل الشيباني" صدوق، يخطئ، وهما من رجال "التقريب"[795].

الحكم على الحديث:

أما الرواية الأولى فإسنادها ضعيف؛ لأن من رجاله "شهر بن حوشب الأشعري الشامي الحمصي"، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، و"محمود بن خداش أبو محمد الطالقاني" صدوق، وأما "سعيد" فلم يتيسر لي التعيين، حيث أنه جاء سعيد في الرواة عن "شهر بن حوشب" فهو

---

[791] أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج١، ص١٧٧.

[792] المصدر نفسه، ج١، ص١٧٧.

[793] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٢، ص٥٥٥، رقم٢١٣١.

[794] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٢، ص٤٠٦، رقم٣٥٠.

[795] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٤٦٧، رقم٥٧٢٥. وانظر أيضا: ص٦١٣، رقم٧٩٠٠.

ابن عطية أبو سلمة الليثي" فهو مقبول، وهم من رجال "التقريب"[٧٩٦]، وأيضا جاء سعيد ممن روى عنه "مروان بن معاوية" فهما سعيد بن أبي راشد، مقبول، و"سعيد بن عبيد الطائي" ثقة، وهما من رجال "التقريب"[٧٩٧]، وغيرهم من الرجال فهم ثقات، إلا أن "مروان بن معاوية" مدلس، حيث أنه كان يدلس أسماء الشيوخ، كما في "طبقات المدلسين"[٧٩٨].

وأما الثانية فإسنادها ضعيف؛ لأن "عبد الله بن لهيعة" صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، وهو من رجال "التقريب"[٧٩٩]، و"أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث" صدوق، كثير الخطأ، ثبت في كتابته، وكانت فيه غفلة، وهو من رجال "التقريب"[٨٠٠]، وغيره من الرجال فهم ثقات.

٧٩- قال الشيخ التهانوي: حديث "«قال الله ﷻ: أنا الله لا إله إلا أنا، من لم يصبر على بلائي»، الحديث. [رواه] الطبراني في "الكبير"، وابن حبان في "الضعفاء" من حديث أبي هند الداري مقتصرا على قوله: "من لم يرض، ويصبر على بلائي، فليتمس ربا سواي"، وإسناده ضعيف"[٨٠١].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى الطبراني في "المعجم الكبير"، وابن حبان في "المجروحين" وهو كالآتي عندهما:

أخرجه الطبراني، حيث قال: حدثنا يحي بن عبد الباقي المصيصي، حدثني سعيد بن زياد، حدثني أبي زياد بن قائد، عن أبيه قائد بن زياد، عن جده زياد بن أبي هند، عن أبي هند

---

[٧٩٦] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ترجمة شهر بن حوشب، ص٢٦٩، رقم٢٨٣٠، وانظر أيضا: محمود بن خداش، ص٥٢٢، رقم٦٥١١. وكذلك: سعيد بن عطية، ص٢٣٩، رقم٢٣٦٦.

[٧٩٧] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٢٣٥، رقم٢٣٠١، وانظر أيضا ترجمة سعيد بن عبيد الطائي ص٢٣٩، رقم٢٣٦١.

[٧٩٨] ابن حجر، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، ص٤٥، رقم١٠٥.

[٧٩٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣١٩، رقم٣٥٦٣.

[٨٠٠] المصدر نفسه، ص٣٠٨، رقم٣٣٨٨.

[٨٠١] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٤٠.

الداري، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «قال الله ﷻ: من لم يرض بقضائي، ويصبر على بلائي، فليلتمس ربا سواي»[٨٠٢].

وأخرجه ابن حبان، حيث قال: سعيد بن زياد بن قائد [بن زياد] بن أبي هند الداري، يروي عن أبيه زياد، عن أبيه قائد، عن جده زياد بن أبي هند، [عن أبيه] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله ﷻ: من لم يرض بقضائي، ولم يصبر على بلائي، فليطلب ربا سواي»[٨٠٣].

وله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: أخرجه الطبراني حيث قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عجلان أبو شيخ الأصبهاني الأبهري، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا سهيل بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يرض بقضاء الله، ولم يؤمن بقدر الله، فليلتمس إلها غير الله»[٨٠٤]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "سهيل بن عبد الله، هو سهيل بن أبي حزم: مهران، ويقال: عبد الله، أبو بكر البصري" ضعيف، وكذلك تلميذه "محمد بن موسى بن نفيع الحرشي، أبو عبد الله البصري" لين، وهما من رجال "التقريب"[٨٠٥].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جدا؛ لأن من رجاله "قائد أو فائد بن زياد" أورده ابن حبان في الضعفاء، وكذلك الآخرون من الرجال، فلا يعرفون، وهم من المجاهيل، حتى قال ابن حبان في ترجمة "سعيد بن زياد": لا أدري البلاء منه أو من أبيه، أو من جده، وقال الأزدي: متروك، كما في "لسان الميزان"[٨٠٦].

وشاهده أيضا ضعيف، كما سبق.

---

[٨٠٢] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٢٢، ص٣٢٠، رقم٨٠٧.

[٨٠٣] ابن حبان، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ج١، ص٣٦٤، رقم٣٦٤/٤١٠.

[٨٠٤] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٧، ص٢٠٢، رقم٧٢٧٣، و**المعجم الصغير**، ج٢، ص١٢٩، رقم٩٠٢ (ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني، **تاريخ أصبهان**، ج٢، ص١٩٨ والخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٣، ص١١، رقم٦٢٥).

[٨٠٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٥٩، رقم٢٦٧٢. وانظر أيضا: ص٥٠٩، رقم٦٣٣٨.

[٨٠٦] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص٥٣، رقم٣٤٢٥.

٨٠- قال الشيخ التهانوي: "«الدّال على الشر كفاعله»، رواه أبو منصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث أنس ﷺ، بإسناد ضعيف"[٨٠٧].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي شجاع الديلمي الهمذاني من حديث أنس ﷺ، فلم أعثر عليه في "الفردوس".

وحديث أنس بن مالك ﷺ، أخرجه أبو بكر الإسماعيلي فقال: حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل، حدثنا ميمون بن زيد، عن زياد بن ميمون، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الدال على الخير كفاعله، والدال على الشر كفاعله»[٨٠٨].

ومن المعلوم أن الحديث "الدال على الشر كفاعله" فبهذه الزيادة لم يخرجه إلا البعض، وأما بدونها فأخرجه الكثيرون، لكني اكتفيت بذكر رواية التي أخرجها الترمذي، حيث قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن بشير، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: أتى النبي ﷺ رجل يستحمله، فلم يجد عنده ما يحمله فدله على آخر فحمله، فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال: «إن الدال على الخير كفاعله»[٨٠٩]. وقال: "هذا حديث غريب من هذا الوجه". قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "شبيب بن بشر أبو بشر البجلي الكوفي" صدوق يخطئ، وكذلك "أحمد بن بشير القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي" صدوق له أوهام، وهما من رجال "التقريب"[٨١٠]. وقال الشيخ الألباني: حسن صحيح.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لأن من رجاله "زياد بن ميمون" فقال يزيد بن هارون: كان كذابا، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، كما في "لسان

---

[٨٠٧] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٤٠.

[٨٠٨] أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**، تحقيق: زياد محمد منصور، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٠هـ)، ص٤٦٥.

[٨٠٩] الترمذي، **السنن**، ج٥، ص٤١، رقم٢٦٧٠.

[٨١٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٦٣، رقم٢٧٣٨. وأيضا: ص٧٨، رقم١٣.

الميزان"[811]، وأما "ميمون بن زيد" فلينه أبو حاتم الرازي، كما في "لسان الميزان"[812]، وأيضا "عبد الرحمن بن المتوكل" ذكره ابن حبان في "الثقات"[813]، وكذلك قاسم ابن قطلوبغا عده من الثقات، كما في "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"[814]، وقال الآجري: سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن المتوكل؟ فقال: لم أكتب عنه شيئا. قلت: تركته على عمد؟ قال: نعم تركتة على عمد، كان يعلم الألحان، كما في "الجامع في الجرح والتعديل"[815].

٨١- قال الشيخ التهانوي: "حديث «من تطيب لله جاء يوم القيمة، وريحه أطيب من المسك». رواه أبو الوليد الصفار في "كتاب الصلاة" من حديث إسحاق بن أبي طلحة مرسلا"[816].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي الوليد في "كتاب الصلاة"، فلم أعثر عليه مطبوعا، ولا مخطوطًا، وإنما عثرت فقط على ما رواه ابن عبد الرزاق في "مصنفه"، حيث قال: أخبرنا عمر بن راشد، عن إسحاق بن أبي طلحة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تطيب لله، جاء يوم القيامة، وريحه أطيب من المسك، ومن تطيب لغير الله، جاء يوم القيامة، وريحه أنتن من الجيفة»[817].

---

[811] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٢، ص٤٩٧، رقم١٩٩٥.

[812] المصدر نفسه، ج٦، ص١٤١، رقم٤٨٥.

[813] ابن حبان، **الثقات**، ج٨، ص٣٧٩، رقم١٣٩٧٣.

[814] أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبغَا، **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، (صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ج٦، ص٢٩٢، رقم٦٧٠٩.

[815] مجموعة من العلماء، **الجامع في الجرح والتعديل**، (بيروت: عالم الكتب، ط١، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ج٢، ص٩٠، رقم٢٥٤٧.

[816] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٤١.

[817] عبد الرزاق، **المصنف**، ج٤، ص٣١٩، رقم٧٩٣٣.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن "إسحاق بن أبي طلحة" مجهول، قاله مسلمة في "الصلة"، كما في "لسان الميزان"[٨١٨]، وفيه علة أخرى: وهي أنه مرسل كما قال العراقي[٨١٩].

٨٢- قال الشيخ التهانوي: "حديث «نية المؤمن خير من عمله». رواه الطبراني من حديث "سهل بن سعد ﷺ"، ومن حديث "النواس بن سمعان ﷺ"، وكلاهما ضعيف"[٨٢٠].

تخريج الحديث:

نسبهما الشيخ إلى الطبراني، فلم أعثر على حديث النواس بن سمعان في معاجمه الثلاثة، وأما حديث سهل بن سعد، فهو كالآتي عنده:

أخرجه الطبراني (وعنه أبو نعيم) حيث قال: حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا حاتم بن عباد بن دينار الحرشي، ثنا يحي بن قيس الكندي، ثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «نية المؤمن خير من عمله، وعمل المنافق خير من نيته، وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملا، نار في قلبه نور»[٨٢١].

وأخرجه الخطيب البغدادي من طريق سليمان النخعي، قال: نا أبو حازم، به مثله[٨٢٢].

وله عدة شواهد، منها:

١- حديث النواس بن سمعان ﷺ: أخرجه القضاعي حيث قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني، أبنا ذو النون بن محمد الصائغ، ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، ثنا محمد بن حمران القشيري، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عثمان بن عبد الله الشامي، ثنا بقية، عن بحير بن سعيد، عن خالد

---

٨١٨ ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٢، ص٦٢، رقم١٠٣٧.

٨١٩ العراقي، **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**، ج٢، ص١١٧١، رقم٤٢٤٤.

٨٢٠ التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٤٢.

٨٢١ الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٦، ص١٨٥، رقم٥٩٤٢ (ومن طريقه أبو نعيم، **حلية الأولياء**، ج٣، ص٢٥٥).

٨٢٢ الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج٩، ص٢٣٧، رقم٤٨١١.

بن معدان، عن النواس بن سمعان الكلابي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «نية المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله»[823]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "عثمان بن عبد الله الشامي" فقال الدارقطني: كان ضعيفا، متروك الحديث، وقال مرة: يضع الأباطيل على الشيوخ الثقات، كما في "موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني"[824]. وكذلك شيخه "بقية بن الوليد الكلاعي الحميري" صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وهو من رجال "التقريب"[825]. وأما دونهم من الرجال فهم ثقات، غير "محمد بن حمران القشيري" و"ذو النون بن محمد الصائغ" فلم أعثر على ترجمتهما.

٢- حديث علي بن أبي طالب ﷺ: أخرجه ابن عبد البر، حيث قال: حدثنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا أبو طالب العباس بن أحمد بن سعيد بن مقاتل بن صالح مولى عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن حسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «نية المؤمن خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله وكل يعمل على نيته»[826]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "جعفر بن محمد أبو عبد الله المعروف بالصادق" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[827]، وكذلك ابنه "موسى بن جعفر" فقال أبو حاتم: هو صدوق، كما في "تهذيب الكمال"[828]، وأما دونه من الرجال فهم ثقات، غير "موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد" وكذلك "أبو طالب العباس بن أحمد بن سعيد بن مقاتل بن صالح" فلم أعثر على ترجمتهما.

---

[823] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص١١٩، رقم١٤٨.

[824] مجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، (بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠١م)، ج٢، ص٤٤٣، رقم٢٣٥٢.

[825] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٢٦، رقم٧٣٤.

[826] ابن عبد البر، **التمهيد**، ج١٢، ص٢٦٥.

[827] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٤١، رقم٩٥٠.

[828] المزي، **تهذيب الكمال**، ج٢٩، ص٤٣، رقم٦٢٤٧.

٣- حديث أنس ﷺ: أخرجه البيهقي حيث قال: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، عن ثابت، عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «نية المؤمن أبلغ من عمله»[٨٢٩]. قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله ثقات.

وأخرجه أبو طاهر أحمد السلفي الأصفهاني في "الطيوريات"؛ من طريق يوسف بن عطية الصفار، قال: نا ثابت بن أسلم البناني، به مثله[٨٣٠]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "يوسف بن عطية الصفار" متروك، وهو من رجال "التقريب"[٨٣١]، وكذلك "أبو حنيفة بن ماهان القصبي الواسطي: محمد بن حنيفة، فقال الدار قطني: ليس بالقوي، كما في "لسان الميزان"[٨٣٢]. ومن رجاله "عبيد الله بن محمد الحلبي" فلم أعثر على ترجمته.

شرح الحديث: إن الحديث "كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "نية المؤمن أبلغ من عمله"، وهذا كما قال الشيخ التهانوي: "والوجه فيه أن النية لا تحتمل الغائلة حيث أنه لا يطلع عليها أحد، والعمل يحتملها، ومن ثم ترى القوم ينظرون إلى مناشي الأعمال، ما لاينظرون إلى الأعمال"[٨٣٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "يحي بن قيس الكندي" مستور، والجميع من رجال "التقريب"[٨٣٤]. إلا أن له متابعا، وعدة شواهد، منها رواية البيهقي عن أنس ﷺ، وروايته عن ابن الأعرابي، فإسناده صحيح، فبمجموعها يرتقي الحديث إلى درجة الحسن.

٨٣- قال الشيخ التهانوي: "حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - "أن قوما تفكروا في الله ﷻ، فقال النبي ﷺ: «تفكروا في خلق الله، ولا تتفكروا في الله، فإنكم لن

---

[٨٢٩] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٩، ص١٧٥، رقم٦٤٤٥.

[٨٣٠] أبو طاهر السِّلَفي، **الطيوريات**، ج٢، ص٧٤٣، رقم٦٦٥.

[٨٣١] ابن حجر، المصدر نفسه، ص٦١١، رقم٧٨٧٧.

[٨٣٢] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٧، ص١٠٩، رقم٧٦٣٦.

[٨٣٣] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٤٢.

[٨٣٤] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٩٥، رقم٧٦٢٧.

تقدروا قدره». رواه أبو نعيم في "الحلية" بالمرفوع منه بإسناد ضعيف، ورواه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" من وجه آخر أصح منه"[835].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ تبعا للعراقي إلى أبي نعيم في "حلية الأولياء"، فلم أعثر عليه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وإنما هو من حديث عبد الله بن سلام ﷺ، وإلى أبي القاسم قوام السنة الأصبهاني في "الترغيب والترهيب"، وهو كالآتي عندهما:

أخرجه أبو نعيم، حيث قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد الجليل بن عطية القيسي، عن شهر بن حوشب، عن عبدالله بن سلام ﷺ، قال: خرج رسول الله ﷺ على ناس من أصحابه، وهم يتفكرون في خلق الله، فقال رسول الله ﷺ: فيم تتفكرون؟ قالوا: نتفكر في الله، قال: «لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله؛ فإن ربنا خلق ملكا، قدماه في الأرض السابعة السفلى، ورأسه قد جاوز السماء العليا، ما بين قدميه الى ركبتيه مسيرة ستمائة عام، وما بين كعبيه إلى أخمص قدميه مسيرة ستمائة عام، والخالق أعظم من المخلوق»[836].

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني (ومن طريقه إسماعيل الأصبهاني) من طريق أحمد بن عثمان أبي الجوزاء، قال: نا عبد الصمد بن عبد الوارث، به مثله[837]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "يوسف بن يعقوب أبو عمرو النيسابوري" ضعيف، كما في "تاريخ بغداد"[838].

وله عدة شواهد، منها:

١- حديث ابن عباس رضي الله عنهما: أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، حيث قال: حدثنا محمد بن يحي المروزي، أنا عاصم بن علي، أنا أبي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «تفكروا في كل شيء،

---

[835] التهانوي، المصدر نفسه، ص١٥٥.

[836] أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٦، ص٦٦.

[837] أبو الشيخ، **العظمة**، ج١، ص٢٣٧، رقم٢١ (ومن طريقه إسماعيل الأصبهاني، **الترغيب والترهيب**، ج١، ص٣٩٠، رقم٦٧٣).

[838] الخطيب، **تاريخ بغداد**، ج١٦، ص٤٦٩، رقم٧٥٩٤.

ولا تفكروا في الله، فإن بين السماء السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف سنة نور، وهو فوق ذلك تبارك وتعالى»[839]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله كلهم صدوق، إلا أن "سعيد بن جبير" فهو ثقة، حيث إن "عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي" صدوق اختلط، و"علي بن عاصم بن صهيب الواسطي" صدوق، يخطئ ويصر، وكذلك ابنه "عاصم بن علي بن عاصم القرشي الواسطي" صدوق ربما وهم، وأيضا "شيخ أبي الشيخ "محمد بن يحيى المروزي" صدوق، وهؤلاء كلهم من رجال "التقريب"[840].

وأخرجه أبو الشيخ من طريق أحمد بن مهدي، قال: نا عاصم بن علي، به مثله[841]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله كلهم صدوق، حيث أن "عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي" صدوق اختلط، و"علي بن عاصم بن صهيب الواسطي" صدوق، يخطئ ويصر، وكذلك ابنه "عاصم بن علي بن عاصم القرشي الواسطي" صدوق ربما وهم، وأيضا شيخ أبي الشيخ "محمد بن يحيى المروزي" صدوق، وهؤلاء كلهم من رجال "التقريب"، كما سبق. وغيره من الرواة فهم ثقات.

وأخرجه أبو الشيخ من وجه آخر، حيث قال: حدثنا محمد بن أبي يعلى، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا سعد بن الصلت، أنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن رجل، حدثه عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: مر النبي ﷺ على قوم يتفكرون في الله، فقال: «تفكروا في الخلق، ولا تفكروا في الخالق، فإنكم لا تقدرون قدره»[842]. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "إسحاق بن إبراهيم شاذان" صدوق، كما في "تاريخ الإسلام"[843].

٢- حديث أبي ذر ﷺ، أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، حيث قال: حدثنا محمد بن سعيد العسال، حدثنا أبو سليمان السغدي، بعجمة غين، أنا عبد العزيز بن

---

[839] أبو الشيخ، المصدر نفسه، ج١، ص٢١٢، رقم٢.

[840] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٩١، رقم٤٥٩٢. وانظر ترجمة علي بن عاصم: ص٤٠٣، رقم٤٧٥٨. وترجمة ابنه: ص٢٨٦، رقم٣٠٦٧. وأيضا ترجمة محمد: ص٥١٢، رقم٦٣٨٥.

[841] أبو الشيخ، المصدر نفسه، ج١، ص٢١٢، رقم٣.

[842] أبو الشيخ، **العظمة**، ج١، ص٢١٦، رقم٥.

[843] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٦، ص٢٩٤، رقم١٢٤.

موسى أبو روح، أنا سيف ابن أخت سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي ذر ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: «تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله، فتهلكوا»[٨٤٤]. قلت: إسناده موضوع؛ لأن من رجاله "سيف بن أخت سفيان الثوري" كذاب، وهو من رجال "التقريب"[٨٤٥].

٤- حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أخرجه أبو القاسم قوام السنة حيث قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي بنيسابور، أنبأ أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي، أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا محمد بن حاتم الزمي، أنبأ علي بن ثابت، عن الوزاع بن نافع، عن سالم، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله ﷺ: «تفكروا في آلاء الله -ﷻ- يعني عظمته – ولا تفكروا في الله ﷻ»[٨٤٦]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "الوزاع بن نافع الجزري العقيلي" فهو ضعيف، كما قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة، كما في "بحر الدم"[٨٤٧].

وأخرجه الطبراني من طريق مهدي بن جعفر الرملي[٨٤٨]؛ وأبو الشيخ الأصبهاني من طريق بشر بن الوليد الكندي[٨٤٩]؛ والبيهقي من طريق محمد بن حاتم الزمي المؤدب[٨٥٠]؛ قالوا: نا علي بن ثابت الجزري، به مثله. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن مداره على "الوزاع بن نافع الجزري العقيلي" فهو ضعيف، كما قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة، كما في سبق "بحر الدم".

---

[٨٤٤] أبو الشيخ، المصدر نفسه، ج١، ص٢١٤، رقم٤.

[٨٤٥] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٦٢، رقم٢٧٢٦. وانظر أيضا: الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٢٥٦، رقم٣٦٣٩.

[٨٤٦] إسماعيل الأصبهاني، **الترغيب والترهيب**، ج١، ص٣٨٩، رقم٦٧١.

[٨٤٧] يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ص١٦٩، رقم١١٢٢.

[٨٤٨] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٦، ص٢٥٠، رقم٦٣١٩.

[٨٤٩] أبو الشيخ، **العظمة**، ج١، ص٢١٠، رقم١.

[٨٥٠] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج١، ص٢٦٢، رقم١١٩.

وأخرجه ابن عدي من طريق الصلت بن مسعود، قال: نا سالم بن عبد الله، به مثله[851].

قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات، إلا أن "الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر القاضي البصري" فهو أيضا ثقة، ربما وهم، كما في "التقريب"[852].

وأخرجه هناد بن السري مرسلًا، حيث قال: حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: مر النبي ﷺ على قوم يتفكرون، فقال: «تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق»[853]. قلت: إسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد الشامي"، صدوق كثير الإرسال والأوهام، و"عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري" صدوق يهم، وكذلك "عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي أبو سهل البصري" صدوق ثبت، كلهم من رجال "التقريب"[854]، وغيره من الرواة فهم ثقات.

٨٤- قال الشيخ التهانوي: "حديث «تحفة المؤمن الموت». رواه ابن أبي الدنيا في "كتاب الموت"، والطبراني، والحاكم من حديث ابن عمر ﷺ مرسلًا[855]، بسند حسن"[856].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ تبعا للعراقي إلى ابن أبي الدنيا في كتاب "الموت"، وهذا الكتاب غير موجود، وإلى الطبراني، والحاكم، وهو كالآتي عندهما:

---

[851] ابن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٨، ص٣٨٥.

[852] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٧٧، رقم٢٩٥٠.

[853] هَنَّاد بن السَّرِي، **الزهد**، ج٢، ص٤٦٩.

[854] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٢٦٩، رقم٢٨٣٠. وأيضا ترجمة عبد الجليل: ص٣٣٢، رقم٣٧٤٧. وكذلك ترجمة عبد الصمد: ص٣٥٦، رقم٤٠٨٠.

[855] وفي كلام الشيخ أوهام، أنه قال: "الطبراني، والحاكم من حديث ابن عمر ﷺ مرسلاً" فالحديث عند الطبراني ليس عن ابن عمر، وإنما هو عنده عن "عبد الله بن مسعود" موقوفا عليه. وأما الحاكم فعنده عن "عبد الله بن عمرو بن العاص" مرفوعا".

[856] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٥٥.

أخرجه الطبراني، حيث قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي جحيفة، قال: خرج إلينا عبد الله [بن مسعود] يوما، وهو خائر، فقلنا: ما لك؟ فقال: «ذهب صفو الدنيا، فلم يبق إلا الكدر، فالموت اليوم تحفة لكل مسلم»[٨٥٧]. وهو موقوف على ابن مسعود.

وأخرجه الطبراني من طريقي زائدة ومعمر، عن يزيد بن أبي زياد، به مثله[٨٥٨].

وأخرجه الحاكم، حيث قال: أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ عبد الله بن المبارك، أخبرني يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم، عن النبي ﷺ قال: «تحفة المؤمن الموت»[٨٥٩]. وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وخالفه الذهبي فقال: "ابن زياد هو الأفريقي ضعيف".

وأخرجه عبد الله بن المبارك[٨٦٠]؛ (ومن طريقه عبد بن حميد[٨٦١]؛ وأبو نعيم[٨٦٢]؛ والبيهقي[٨٦٣]؛ والقضاعي[٨٦٤]).

وأخرجه البيهقي من طريق أحمد بن الحجاج الخراساني، قال: نا يحيى بن أيوب، به مثله[٨٦٥].

وله شاهد:

١- حديث جابر بن عبد الله ﷺ، أخرجه ابن الجوزي، حيث قال: أنبأنا الحريري، قال أنبأنا العشاري، قال نا الدراقطني، قال نا الحسين بن جعفر الكوكبي، قال نا

---

[٨٥٧] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج٩، ص ١٥، رقم٨٧٧٤.

[٨٥٨] المصدر نفسه، ج٩، ص١٥٥، رقم٨٧٧٥ وج٩، ص١٥٥، رقم٨٧٧٦.

[٨٥٩] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج٤، ص٣٥٥، رقم٧٩٠٠.

[٨٦٠] ابن المبارك، **الزهد**، ص٢١٢، رقم٥٩٩.

[٨٦١] عبد بن حميد، **لمسند**، ج١، ص١٣٧، رقم٣٤٧.

[٨٦٢] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٨، ص١٨٥.

[٨٦٣] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٧، ص٢٥٣، رقم١٠٢٠٨.

[٨٦٤] القضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص١٢٠، رقم١٥٠.

[٨٦٥] البيهقي، المصدر نفسه، ج٧، ص١٧١، رقم٩٨٨٤.

احمد بن عمر بن بشر البزاز، قال نا جدي ابراهيم بن فرقد، قال نا القاسم بن بهرام، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «الموت تحفة المؤمن، والدرهم والدينار ربيع المنافق، وهما رادان أهليهما إلى النار»[٨٦٦]. قلت: ضعيف؛ لأن من رجاله "القاسم بن بهرام أبو حمدان"، فقال الدار قطني: ضعيف، كما في "موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني"[٨٦٧]. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: كذاب، كما في "لسان الميزان"[٨٦٨].

الحكم على الحديث:

حديث عبد الله بن مسعود ﷺ ضعيف؛ لأن من رجاله "يزيد بن أبي زياد الهاشمي" فقال يحي بن معين: ضعيف الحديث، لا يحتج به. وأبوزرعة: لين. وأبو حاتم: ليس بالقوي، كما في "سير أعلام النبلاء"[٨٦٩].

وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أيضا ضعيف؛ لأن من رجاله "عبد الرحمن بن زياد أبو أيوب الأفريقي"، فقال ابن معين: ضعيف، لا يسقط حديثه، كما في "سير أعلام النبلاء"[٨٧٠]، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وأبو زرعة: ليس بالقوي، كما في "تاريخ الإسلام"[٨٧١].

وحديث جابر ﷺ أيضا ضعيف كما تقدم.

٨٥- قال الشيخ التهانوي: "حديث «الموت كفارة لكل مسلم». رواه أبو نعيم في "الحلية" والبيهقي في "الشعب"، والخطيب في "التاريخ" عن حديث أنس ﷺ، قال ابن العربي في "شرح المريدين": إنه حسن صحيح، وضعفه ابن الجوزي، وقد جمعت طرقه في جزء"[٨٧٢].

---

[٨٦٦] ابن الجوزي، **العلل المتناهية**، ج٢، ص٨٨٥، رقم١٤٨٠.

[٨٦٧] مجموعة من المؤلفين، **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**، ج٢، ص٥٢٢، رقم٢٧٨٢.

[٨٦٨] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٦، ص٣٦٩، رقم٦١٠٧.

[٨٦٩] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٦، ص١٣٠، رقم٤١.

[٨٧٠] المصدر نفسه، ج٦، ص٤١٢، رقم١٦٩.

[٨٧١] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٤، ص١١٥، رقم١٥٥.

[٨٧٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٥٥.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي نعيم في "حلية الأولياء"، والبيهقي في "شعب الإيمان"، والخطيب في "تاريخ بغداد"، وهو كالآتي عندهم:

١- أخرجه أبو نعيم، حيث قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن عبدالرحمن السقطي، قال: ثنا يزيد بن هارون، رواه عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الموت كفارة لكل مسلم»[٨٧٣].

٢- وأخرجه البيهقي، حيث قال: أخبرناه عاليا أبو الحسن محمد بن يعقوب الطابراني بالطابران، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد، نا أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس السقطي، نا يزيد بن هارون، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الموت كفارة لكل مسلم»[٨٧٤].

وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النضروي، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد، به مثله[٨٧٥].

٢- وأخرجه الخطيب البغدادي، حيث قال: أخبرناه الحسن بن أبي بكر، قال: أنبأنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماري، قال: نبأنا بشر بن موسى، قال: نبأنا مفرج بن شجاع، عن يزيد بن هارون، عن عاصم، عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الموت كفارة لكل مسلم»[٨٧٦]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "مفرج بن شجاع الموصلي" فقال ابن حجر: ما أعرفه بعدالة، ولا جرح، نعم قال الخطيب: إنه مجهول، كما في كتاب "تحفة اللبيب"[٨٧٧].

---

[٨٧٣] أبو نعيم الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج٣، ص١٢١.

[٨٧٤] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج٧، ص١٧١، رقم٩٨٨٦.

[٨٧٥] القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، **تعزية المسلم عن أخيه**، تحقيق: مجدي فتحي السيد، (جدة: مكتبة الصحابة، ط١، ١٤١١هـ)، ص٤٦، رقم٥٦.

[٨٧٦] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٢، ص٢٠٤، رقم٢١٩.

[٨٧٧] أبو عمرو الوصابي، **تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب»**، ج٢، ص٤٤١، رقم١٢٣٩.

وأخرجه الدينوري[٨٧٨]؛ وابن شاذان عن شيخه أبي علي عيسى بن محمد الطوماري[٨٧٩]؛ والدارقطني عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن أبي قتادة المقرئ، وغيره[٨٨٠]؛ والقضاعي من طريق أبي الطيب القاسم بن عبد الله الروذباري[٨٨١]؛ وابن الجوزي من طريق جعفر بن محمد الواسطي[٨٨٢]؛ كلهم قالوا: نا بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي، نا مفرج بن شجاع الموصلي، نا يزيد بن هارون، به مثله. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "مفرج بن شجاع الموصلي" فقال ابن حجر: ما أعرفه بعدالة، ولا جرح، نعم قال الخطيب: إنه مجهول، كما سبق ذكره عزوا إلى كتاب "تحفة اللبيب".

وأخرجه العقيلي من طريق حفص بن عبد الرحمن[٨٨٣]؛ وأبو نعيم من طريق حفص بن غياث[٨٨٤]؛ قالا: نا عاصم بن سليمان الأحول، عن أنس بن مالك ﵁ مثله. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "نصر بن جميل" فهو مجهول، كما قال الذهبي: "لا يعرف لا هو، ولا شيخه"[٨٨٥]. قلت: إن شيخه "حفص بن عبد الرحمن البلخي" معروف، ليس بمجهول، حتى احتج بن النسائي في "سننه"، كما في "سير أعلام النبلاء"[٨٨٦]. وأما رواية أبي نعيم الأصبهاني من طريق حفص بن غياث، فإسناده صحيح؛ لأن رجاله كلهم ثقات.

---

٨٧٨ الدينوري، **المجالسة وجواهر العلم**، ص٣٥٤، رقم٥٨.

٨٧٩ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان، أبو علي البزَّاز، **المشيخة الصغرى**، تحقيق: عصام موسى هادي، (المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص٣٥، رقم٣٩.

٨٨٠ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني، **المؤتَلف والمختَلف**، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج٤، صَ٢١٧٣.

٨٨١ القضاعي، **مسند الشهاب**، ج١، ص١٣٣، رقم١٧١.

٨٨٢ ابن الجوزي، **الموضوعات**، ج٣، ص٢١٨.

٨٨٣ العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٢٩٩.

٨٨٤ أبو نعيم، **أخبار أصبهان**، ج٢، رقم٢٧٦.

٨٨٥ الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٢٥٠، رقم٩٠٢٦.

٨٨٦ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٩، ص٣١١، رقم٩٦.

وأخرجه ابن الأعرابي من طريق حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مثله[887]. قلت: إسناده منكر؛ لأن من رجاله "أصرم بن غياث" منكر الحديث، كما في "ميزان الاعتدال"[888].

وله شاهد من حديث بلال، أخرجه السيوطي حيث قال: أخبرني محمد بن مقبل الحلبي إجازة مكاتبة، عن أحمد بن عبد العزيز، ومحمد بن علي الحراوي، كلاهما عن الحافظ شرف الدين الدمياطي، أنبأ الحافظ يوسف بن خليل، أنبأ ذاكر بن كامل، أنبأ أبو زكريا يحيى بن أبي عمر الأصبهاني، أنبأ عمي أحمد بن الفضل، أنبأ أبو علي الحسين بن أحمد البرذعي، ثنا محمد بن العباس الحويزي، ثنا محمد بن حيان الأنصاري، ثنا الشاذكوني، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن بلال رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الموت كفارة لكل مسلم»[889]. حديث اجتمع فيه خمسة من الصحابة. قلت: لم أعثر على تراجم بعض الرواة.

الحكم على الحديث:

إسناده متروك؛ لأن من رجاله "أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس السقطي" رجل مجهول، وقد أنكر على "أبي بكر المفيد" إخراجه عنه؛ لأنه لو كان على ما ذكر من سماعه من أبي خالد، لكان مشهورا، كما في "تاريخ دمشق"[890]، وكذلك "محمد بن أحمد أبو بكر المفيد" فقال الذهبي: هو المحدث الضعيف، كما في "سير أعلام النبلاء"[891].

---

[887] ابن الأعرابي، **المعجم**، ج٣، ص٩٠٩، رقم١٩٠٨.

[888] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج١، ص٢٧٣، رقم١٠١٨.

[889] عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، **الفانيد في حلاوة الأسانيد**، اعتنى به: رمزي سعد الدين دمشقية، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٣٣، رقم٢.

[890] ابن عساكر، **تاريخ دمشق**، ج٥١، ص١٢١.

[891] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج١٦، ص٢٦٩، رقم١٩٠.

٨٦- قال الشيخ التهانوي: "حديث: كان النبي ﷺ يخرج يهرق الماء فيمسح بالباب، فأقول: الماء منك قريب، فيقول: «ما يدريني لعلّي لا أبلغه». رواه ابن المبارك في "الزهد"، وابن أبي الدنيا في "قصر الأمل"، والبزار، بسند ضعيف"[٨٩٢].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن المبارك في "الزهد"، وابن أبي الدنيا في "قصر الأمل"، وإلى البزار لكن لم أعثر عليه في مسنده، فهو كالآتي:

أخرجه ابن المبارك، حيث قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حنش، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺكان يخرج يهريق الماء، فيتمسح بالتراب، فأقول: يا رسول الله! إن الماء منك قريب، فيقول: وما يدريني لعلي لا أبلغه»[٨٩٣].

وأخرجه ابن سعد عن شيخه عتاب بن زياد[٨٩٤]؛ وأحمد بن حنبل عن شيخه علي بن إسحاق[٨٩٥]؛ وابن أبي أسامة عن شيخه أشهل بن حاتم[٨٩٦]؛ والبغوي من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال[٨٩٧]؛ أربعتهم قالوا: نا ابن المبارك، به مثله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "قصر الأمل"، حيث قال: حدثني عصمة بن الفضل، قال: حدثنا يحي بن يحيى، عن عبد الله بن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن حنش، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن رسول الله كان يهريق الماء، فيتمسح بالتراب، فأقول: يا رسول الله! إن الماء منك قريب. فيقول ﷺ: وما يدريني لعلي لا أبلغه»[٨٩٨]. قلت: إسناده حسن؛ لأن شيخه "عبد الله بن لهيعة" صدوق، وهو من رجال "التقريب"[٨٩٩].

---

[٨٩٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٥٦.

[٨٩٣] ابن المبارك، **الزهد ويليه الرقائق**، ص٩٨، رقم٢٩٢.

[٨٩٤] ابن سعد، **الطبقات الكبرى**، ج١، ص٢٩١.

[٨٩٥] أحمد بن حنبل، **المسند**، ج٣، ص١٧٧، رقم٢٦١٤.

[٨٩٦] ابن أبي أسامة، **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، ج١، ص٢٣٢، رقم١٠٠.

[٨٩٧] البغوي، **شرح السنة**، ج١٤، ص٢٣٢، رقم٤٠٣١.

[٨٩٨] عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، **قصر الأمل**، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، (بيروت: دار ابن حزم، لبنان، د.ط، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص٢٩، رقم٧.

[٨٩٩] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣١٩، رقم٣٥٦٣.

وأخرجه أحمد بن حنبل عن شيخيه يحيى بن إسحاق، وموسى بن داؤد[900]؛ والطبراني من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيلني[901]؛ قالا: نا ابن لهيعة، به مثله. قلت: إسناده حسن؛ لأن من رجاله "يحيى بن إسحاق السيلحيني"، و"موسى بن داؤد"، في رواية "أحمد بن حنبل، كلاهما صدوق، وهما من رجال "التقريب"[902]، وكذلك "يحيى بن إسحاق السيلحيني" في رواية "الطبراني" صدوق، كما سبق ذكره آنفًا.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن من رجاله "عبد الله بن لهيعة" صدوق، وهو من رجال "التقريب"، كما سبق.

٨٧- قال الشيخ التهانوي: "حديث عائشة رضي الله عنها: «ما من رجل يزور قبر أخيه، ويجلس عنده إلا استأنس به، وردّ عليه حتى يقوم». رواه ابن أبي الدنيا في "القبور"، وفيه "عبد الله بن سمعان"، ولم أقف على حاله، ورواه ابن عبد البر في "التمهيد" من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - نحوه، وصححه عبد الحق الإشبيلي"[903].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى ابن أبي الدنيا في كتاب "القبور" فلم أعثر عليه فيه، وإنما ذكره زين الدين عبد الرحمن بن أحمد السلامي، حيث قال: "ورواه عبد الله [وهو ابن أبي الدنيا] عن ابن سمعان، وهو متروك، عن زيد بن أسلم، عن عائشة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: «ما من رجل يزور قبر

---

[900] أحمد بن حنبل، المصدر نفسه، ج٣، ص٢٢٩، رقم٢٧٦٣.

[901] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج١٢، ص٢٣٨، رقم١٢٩٧٨.

[902] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٥٨٧، رقم٧٤٩٩، وانظر فيه ترجمة موسى بن داؤد الضبي أيضا، ص٥٥٠، رقم٦٩٥٩.

[903] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٥٧.

أخيه، ويجلس عنده إلا استأنس، ورد عليه حتى يقوم» خرجه ابن أبي الدنيا في كتاب "القبور"[٩٠٤].

لم أجده بهذا اللفظ عند ابن عبد البر في "التمهيد" من حديث ابن عباس، ولكني وجدت في الاستذكار فقال: أخبرنا أبو عبد الله عبيد بن محمد قراءة مني عليه سنة تسعين وثلاثمائة في ربيع الأول، قال: أملت علينا فاطمة بنت الريان المستملي في دارها بمصر في شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة، قالت: حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي، قال: حدثنا بشر بن بكير، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد مر بقبر أخيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا فسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام»[٩٠٥]. رجاله من الربيع بن سليمان المؤذن صاحب الشافعي، إلى عبيد بن عمير ثقات، وهم من رجال التقريب.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ لأن من رجاله "عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبد الرحمن المدني" متروك، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، وهو من رجال "التقريب"[٩٠٦].

٨٨- قال الشيخ التهانوي: "حديث: «ما الميت في قبره إلا كالغريق المتغوث، ينتظر دعوة تلحقه من أبيه، أو من أخيه، أو من صديق له». رواه أبو المنصور الديلمي في "مسند الفردوس" من حديث ابن عباس ، وفيه "الحسن بن علي بن عبد الرحمن"، قال الذهبي: "حدث عن هشام بن عمار بحديث باطل". وتمامه: «فإذا لحقته، كانت أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن هدايا الأحياء للأموات الدعاء، والاستغفار»[٩٠٧].

---

٩٠٤ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن الحنبلي، **أهوال القبور**، تحقيق: عاطف صابر شاهين، (مصر: دار الغد الجديد، المنصورة، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص٨٦.

٩٠٥ ابن عبد البر، **الاستذكار**، ج١، ص١٨٥.

٩٠٦ ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص٣٠٣، رقم٣٣٢٦.

٩٠٧ التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٥٧.

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى أبي منصور الديلمي في "مسند الفردوس"، وهو ذكره عن ابن عباس – رضي الله عنهما – في "الفردوس بمأثور الخطاب"، حيث قال: عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: «ما الميت في قبره إلا يشبه الغريق المتهوب، ينتظر دعوة من أب، أو أم، أو ولد، أو صديق ثقة، فإذا لحقته كانت أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن الله ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الور أمثال الجبال، وإن هدية الأحياء للأموات: الاستغفار لهم، والصدقة عنهم»[٩٠٨].

وأخرجه البيهقي، حيث قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، نا الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، نا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، نا عبد الله بن المبارك، نا يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ: «ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث، ينتظر دعوة تلحقه من أب، أو أم، أو أخ، أو صديق، فإذا لحقته كانت أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن الله ﷻ ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال، وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم»[٩٠٩].

الحكم على الحديث:

إسناده منكر جدا؛ لأن من رجاله "محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي" فقال الذهبي: لا أعرفه، وخبره منكر جدا، كما في "ميزان الاعتدال"[٩١٠]، وكذلك "الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي" فقال ابن عدي، وابن عساكر: ضعيف، كما في "لسان الميزان"[٩١١].

٨٩- قال الشيخ التهانوي: "حديث: «ينادي مناد من تحت العرش يوم القيمة، يا أمة محمد! أما كان لي قبلكم، فقد غفرته لكم، وبقيت التبعات، فتواهبوها بينكم،

٩٠٨ الديلمي، **الفردوس بمأثور الخطاب**، ج٤، ص١٠٣، رقم٦٣٢٣.

٩٠٩ البيهقي، **شعب الإيمان**، ج١٠، ص٣٠٠، رقم٧٥٢٧.

٩١٠ الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٣، ص٤٩٦، رقم٧٣٠٠.

٩١١ ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٤، ص٤٤٨، رقم١٣٧١.

وادخلوا الجنة برحمتي». رويناه في "سباعيات أبي سعد القشيري" من حديث أنس ﷺ، وفيه "الحسين بن داود البلخي"، قال الخطيب: "ليس بثقة"[٩١٢].

تخريج الحديث:

نسبه الشيخ إلى كتاب "الأربعين السباعيات" لأبي أسعد القشيري، فلم أعثر عليه، لكن رواه ابن أبي الدنيا، حيث قال: حدثنا سويد بن سعيد، وبشر بن معاذ، قالا: حدثنا الحكم بن سنان، حدثنا سدوس صاحب السابري، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة، دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، وبقي الذين عليهم الحساب، نادى مناد من تحت العرش: يا أهل الجمع! تتاركوا المظالم بينكم، وثوابكم علي»[٩١٣].

وأخرجه الطبراني من طريق خالد بن خداش، قال: نا الحكم بن سنان، به مثله[٩١٤].

وأخرجه البغوي في كتاب "شرح السنة"، حيث قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي الكركاني، نا أبو طاهر الزيادي، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، نا الحسين بن داود البلخي، نا يزيد بن هارون، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ينادي ملك من بطنان العرش يوم القيامة: يا أمة محمد! إن الله قد عفا عنكم جميعا المؤمنين والمؤمنات، تواهبوا المظالم، وادخلوا الجنة برحمتي». وفي رواية المليحي: «ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش»[٩١٥]. قلت: إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "الحسين بن داؤد البلخي" فهو ليس بثقة؛ فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس ﷺ، أكثرها موضوع، كما في "تاريخ بغداد"[٩١٦]، كذلك "أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي" ضعيف، حيث قال ابن حجر: لا أعرفه، وقال الشيخ أبو غدة: وسيأتي تضعيف الدار قطني له، ذكره ابن حجر في ترجمة "محمد بن أحمد بن مهران" (رقم٦٤١٦)، كما في "لسان الميزان"[٩١٧].

---

[٩١٢] التهانوي، **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**، ص١٧٠.

[٩١٣] عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبي الدنيا القرشي، **حسن الظن بالله**، تحقيق: مخلص محمد، (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص١٠٧، رقم١١٦.

[٩١٤] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٥، ص٢٢٢، رقم٥١٤٤.

[٩١٥] البغوي، **شرح السنة**، ج١٥، ص١٩٧، رقم٤٣٦٥.

[٩١٦] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٨، ص٥٧٦، رقم٤٠٥٣.

[٩١٧] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج٦، ص٥٠٣، رقم٦٣٨٠.

وأيضا أخرجه الطبراني من حديث أم هاني بنت أبي طالب، حيث قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، قال: حدثنا أبو عاصم الثقفي الربيع بن إسماعيل، قال: حدثنا عمرو بن سعيد بن معبد بن هبيرة، عن أبيه، عن جدته أم هانئ ابنة أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: «إن الله ﷻ يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد، ثم ينادي منادي من تحت العرش، يا أهل التوحيد! إن الله ﷻ قد عفا عنكم، فيقوم الناس، فيتعلق بعضهم ببعض في ظلامات الدنيا، ثم ينادي منادي، يا أهل التوحيد! ليعف بعضكم عن بعض، وعلي الثواب»[٩١٨]. قلت: إسناده منكر؛ لأن من رواته "أبو عاصم الربيع بن إسماعيل الثقفي" فقال أبو حاتم: منكر الحديث، كما في "لسان الميزان"[٩١٩]، ومن رجاله "سعيد بن معبد بن هبيرة، أبو عمرو" فلم أعثر عليه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن من رجاله "الحكم بن سنان" فهو ضعيف، وهو من رجال "التقريب"[٩٢٠]، وأما "خالد بن خداش بن عجلان" فهو صدوق، كما في "تاريخ الإسلام"[٩٢١]. وأما الآخرون من الرجال فهم صدوقون، حيث إن "سدوس بن حبيب" ذكره ابن حبان من الثقات، وقال: يخطئ كثيرا[٩٢٢]، وأما "سويد بن سعيد" فهو صدوق، كما في "تهذيب التهذيب"[٩٢٣].

---

[٩١٨] الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٢، ص٨٧، رقم١٣٣٦.

[٩١٩] ابن حجر، المصدر نفسه، ج٣، ص٤٤٥، رقم٣١١١.

[٩٢٠] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ص١٧٥، رقم١٤٤٨.

[٩٢١] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، ج٥، ص٥٦٠، رقم١١٨.

[٩٢٢] ابن حبان، **الثقات**، ج٤، ص٣٤٩، رقم٣٢٨٥.

[٩٢٣] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٤، ص٢٧٣، رقم٤٨١.

جدول الأحاديث المخوجة من حيث الحكم عليها
مع ذكر أرقام الحديث، ومجموعة عددها

الصحيح	الحسن لذاته	الحسن لغيره	الضعيف
٢٨. ٢٩. ٣٥. ٥٨. ٦٨. ٧٠. ٧٢.	٩. ١٠. ١١. ١٣. ٣٣. ٣٥. ٤٣. ٤٤. ٤٧. ٥٠. ٥٥. ٥٨. ٦٠. ٦٢. ٧٢. ٧٤. ٨٤.	٥. ١٢. ١٤. ١٥. ٢٣. ٥٤. ٨٢.	١. ٢. ٣. ٦. ١٤. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٤. ٣٧. ٤٩. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٧. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٧. ٧٨. ٨١. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٩.
٧	١٨	٧	٣٩

الضعيف جدًا	الموضوع، لاأصل له	لم يجد الباحث إسنادًا له	لا أصل له مسندًا، لكن يحتج به
٤. ٧. ٢٠. ٢٢. ٢٦. ٢٨. ٣١. ٣٨. ٤٠. ٤٦. ٥٨. ٦٢. ٦٤. ٧١. ٧٥. ٧٩.	٨. ١٧. ١٩. ٣٦. ٣٧. ٤٣. ٤٥. ٤٨. ٦٩. ٧٠. ٣٩.	٢١. ٤١. ٦٠. ٧٧. ٨٨.	٦٥.

٨٠. ٨٥. ٨٦. ٨٨.			
٢١	١١	٥	١

لم يجد الباحث في ذلك الكتاب، أو المكان، أو الراوي، أو ذلك اللفظ	لم يجد الباحث ذلك الكتاب	لم يجد الشيخ، وإنما وجده الباحث	لم يجد الشيخ، ولا الباحث
٤. ١١. ١٢. ١٦. ١٨. ٢٦. ٢٨. ٣٢. ٣٦. ٣٧. ٤٢. ٥١. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٧. ٧٠. ٧٢. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٧. ٨٩.	٤. ٢٦. ٢٨. ٥١. ٦١. ٨١. ٨٣.	٤٧	٧٤
٢٥	٧	١	١

لم يجد له الشيخ أصلًا، وإنما معناه ثابت	
٤٥. ٤٨. ٦٩.	
٣	

الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات

الحمد لله، قد انتهى هذا البحث بفضل الله ﷻ وكرمه، وبعد ما قام الباحث بهذه الدراسة حول "زوائد كتاب التشرف بمعرفة أحاديث التصوف للشيخ التهانوي على الكتب الستة"، فوصل إلى ما يلي من النتائج:

أهم النتائج:

١- إن من أشهر من خدم الإسلام في شبه القارة الهندية، وأعطى التصوف منحى الاعتدال هو الشيخ أشرف علي التهانوي رحمه الله ﷻ.

٢- لا ينبغي الخلاف بين أهل العلم في باب التصوف بناء على أنه ثابت بالأحاديث الموضوعة أو المنكرة، فالأمر ليس كذلك، وإنما هو ثابت بالأحاديث من الصحيح والحسن أو الضعيف المقبول، لكن لا شك في وجود الأحاديث الموضوعة المشتهرة على ألسنة الناس في مجال التصوف.

٣- إن الحكم على الحديث بالصحة أو الضعف أمر ظني، خاصة عندما يختلف فيه العلماء مع بعض، فإن الاختلاف بين الأئمة في توثيق الرواة وتضعيفهم أمر اجتهادي، ولكل ناقد دليل، بأن يكون الراوي يعتقده من أصحاب الرجال ضعيفًا، والآخر ثقةً؛ لأن معرفة الرجال علم واسع؛ ولذلك اختلف فيه الأئمة، وهذا ظاهر على من يمارس الفن في الجرح والتعديل، فلا ينبغي أن ينازع في مثل هذه القضايا.

٤- إن الحديث الضعيف لو وجد له متابع أو شاهد ولو كان ضعيفا بشرط أن يكون ضعفه مقبولا، فيرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

٥- إن الحديث يحكم عليه بالصحة أو الضعف أو كذلك بالوضع نظرا إلى سنده أو متنه؛ فإنه يمكن أن حديثا من طريق ضعيف، ومن طريق آخر موضوع، كما في حديث "إطلبوا العلم ولو بالصين"، حيث أن الحديث من طريق "محمد بن مسلم بن شهاب الزهري" عن أنس بن مالك ﷺ، موضوع؛ لأن من رجاله "يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم العسقلاني" كذاب، كما سبق ذكره في "لسان الميزان"، وأما

الحديث الذي خرجه العقيلي من طريق "حماد بن خالد الخياط"، وكذلك الآخرون الذين خرجوه بسندهم، فمداره على "أبي عاتكة طريف بن سلمان" ضعيف، وبالغ السليماني فيه، كما سبق ذكره في "التقريب"، فلا تعارض بين أن حديثا واحدا ضعيف وموضوع نظرا إلى طرقه.

٦- إن الشيخ التهانوي أحاط العلوم الإسلامية بتصنيفاته في معظم المجالات في علوم الدّين من التفسير، والحديث، والفقه، والتصوف، والكلام، لكنه لم يخدم كثيرا بذاته الحديث وعلومه، إلا عدة رسائل في التصوف، وإنما اعتنى به الآخرون من تلاميذه في ظل إشرافه.

٧- إن الشيخ التهانوي جمع فيه عدداً كبيراً من الأحاديث حوالي مئتي حديث ما بين المقصود، والضمني مع زيادة قليلة؛ لإثبات مشروعية أعمال التصوف، ولنقد المخالفين لآرائه، والذين انحرفوا عن طريقته ومنهجه.

٨- وبالنسبة إلى أحاديث الرسالة قد ذكر الشيخ من أخرجها بعد ذكر متنها على الوجه البسيط مكتفيا بذكر مخرجه واحدا أواثنين فقط، دون استقراء مخارجه. كقوله: "أخرجه أحمد"، ولم يخرج الشيخ تلك الأحاديث، ولم يقومها على منهج أهل الصناعة الحديثية. وفي كل حديث له أربعة أمور تناولها الشيخ إلى آخر ما وصلت إليه؛ الأول: ذكر متنه، والثاني: تخريجه، والثالث: درجة إسناده، الرابع: فائدته.

٩- اعتمد الشيخ في تخريج أحاديثه، على كتاب العلامة العراقي، اسمه "المغني عن حمل الأسفار في تخريج أحاديث "إحياء علوم الدين للغزالي" فقط، كما قال في خطبته: وأصل مأخذها تخريج أحاديث "إحياء علوم الدين للغزالي" للإمام العراقي، ثم بعض الأسفار الأخر للباقي، وحيث لم أصرح بمأخذ فهو الأول، وفي الباقي أذكر المعول، وهذا كله يشير إلى أمانته في العلم. لكن الشيخ لم يخرج كثيرا من تلك الأحاديث الزائدة على منهج أهل الصناعة الحديثية من عزو الأحاديث إلى المصادر الأصلية، وتحديد درجتها من حيث القبول والرد، وله نماذج، كما ذكرتها في المقدمة على صفحة ٤؛ لأن في الكتاب أحاديث لم يذكر المؤلف تخريجها،

بحيث عزاها إلى المصادر، لكن سكت عن الحكم عليها، كذلك بالعكس أي حكم عليها، لكن لم يعزها إلى مصادرها، كذلك الشيخ اكتفى بذكر أن الحديث ضعيف، لكنه لم يذكر من متابعاته، وشواهده؛ حتى يعرف حكم الحديث بالضبط نهائيا. وإنما دور الباحث بعده أنه خرج تلك الأحاديث من كتب أخرى، وتوسع في تخريجها، وحكم على كل حديث، نظراً إلى ترجمة كل واحد من الرجال والرواة في جميع أو أكثر طرقها، فسجل في رسالته ما توصل إليه من نتيجة.

١٠- قام الباحث بإبراز زوائد كتاب "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف" على الكتب الستة، وهي تسعة وثمانون حديثا، ثم بتخريجها عزوا إياها إلى مصادرها الأصلية، وتحديدًا درجاتها من حيث القبول أو الرد، وبيانًا أقوالَ العلماء المحدثين حولها. أما الأحاديث التي لم يقومها العلماء فقد قام الباحث ببيان درجاتها قدر المستطاع.

التوصيات والاقتراحات:

من أهم الوصايا التي يوصي بها الباحث أنه يجب على جميع المسلمين الامتثال بأوامر الله من حقوقه وحقوق عباده، والتمسك بسنة النبي ﷺ في جميع أمور الدين من العبادات والمعاملات؛ لأنها بيان لمرضيات الرب وتفسير لكلامه، ولا فهما صحيحا إلا بها، وها هي الطريقة لتحقيق سعادة الدارين، ولهذا لا بد أن نفهما فهما صحيحا، حتى نتبع بكل ما ثبت منه من الأقوال والأفعال قطعيا، ونحترز من الانتساب إليه الكذب.

ومن خلال هذه الدراسة وجد الباحث أن علم تخريج الحديث من أهم العلوم التي تتعلق بعلوم الحديث كلها؛ لأنه أساس لمعرفة السنة النبوية، ويشبه بالمفتاح لهذا العلم، لكونه وسيلة من وسائل الوصول إلى السنة النبوية، حيث أنه يبين الصحيح من سقيمها، ويصونها من الدخيل عليها، وهذا العلم يجب على كل طالب العلوم الشرعية أن يتعلمه، خاصة طلاب علوم الحديث؛ حتى لا يقعوا في الخطأ في فهمه الذي يؤدي إلى الخطأ في فهم الدين.

ويوصي الباحث الجامعة، خاصة قسم القرآن والسنة بأن يقوم باستمرار هذه العملية التخريجية، ويحث طلابها على أن يقوموا بها؛ حتى تكون لهم قدرة على تخريج الحديث والحكم عليه.

وأقترح على القسم أن يجمع البحوث في تخريج الأحاديث في باب التصوف والتزكية التي قام بها طلاب قسم القرآن والسنة في كتاب؛ لكي يكون سهلاً للرجوع إليها ومعرفة حكمها.

ونسأل الله تعالى التوفيق والنجاح.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن أبي أسامة، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**. حسين أحمد صالح الباكري (تحقيق). المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية. ط١.

ابن أبي الدنيا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (١٤١٤هـ/١٩٩٣). **ذم الدنيا**. محمد عبد القادر أحمد عطا (تحقيق). بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **حسن الظن بالله**. مخلص محمد (تحقيق). الرياض: دار طيبة. ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **قصر الأمل**. محمد خير رمضان يوسف (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، لبنان. د.ط.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **إصلاح المال**. محمد عبد القادر عطا (تحقيق). بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (د.ت). **قضاء الحوائج**. مجدي السيد إبراهيم (تحقيق). القاهرة: مكتبة القرآن، د.ط.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (د.ت). **مكارم الأخلاق**. مجدي السيد إبراهيم (تحقيق). القاهرة: مكتبة القرآن، د.ط.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (١٤١٢هـ/١٩٩١م). **الهم والحزن**. مجدي فتحي السيد (تحقيق). القاهرة: دار السلام، ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **المرض والكفارات**. عبد الوكيل الندوي (تحقيق). بومباي: الدار السلفية، ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **اصطناع المعروف**. محمد خير رمضان يوسف (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **الجوع**. محمد خير رمضان يوسف (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (١٤١٠هـ). **الصمت وآداب اللسان**. أبو إسحاق الحويني (تحقيق). بيروت: دار الكتاب العربي، ط١.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (د.ت). **اليقين**. ياسين محمد السورس (تحقيق). دار البشائر الإسلامية، د.ط.

ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي. (د.ت).**كتاب التوبة**. مجدي السيد إبراهيم (تحقيق). مصر: مكتبة القرآن، د.ط.

ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **التاريخ الكبير**. صلاح بن فتحي هلال (تحقيق). القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١.

ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان. (١٤٠٩هـ). **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**. كمال يوسف الحوت (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد، ط١.

ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي. (١٤١٨هـ/١٩٩٨م). **العرش وما رُوِي فيه**. محمد بن خليفة بن علي التميمي (تحقيق). المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد، ط١.

ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **الآحاد والمثاني**. فيصل أحمد الجوابرة (تحقيق). الرياض: دار الراية، ط١.

ابن أخي ميمي، أَبُو الحسين مُحَمَّدُ بن عَبْد الله بن الحَسَيْن بن عَبْد الله بن هَارونَ البغْدَاديُّ الدَّقَّاق. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **الفوائد**. نبيل سعَد الدين جرارَ (تحَقيق). الرياَض: دارَ أَضَواء السلف، ط١َ.

ابن الأبار. (د.ت). **المعجم**. د.ط.

ابن الآبنوسي، أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن عَلَيٍّ الصيرفي البَغْدَادِيُّ. (١٤٢١هـ). **المشيخة**. خليل حسن حمادة (تحقيق). السعودية: جامعة المَلك سَعود، ط١.

ابن الآبنوسي، أبو الحسين مُحَمَّدُ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلَيٍّ الصيرفي. ابنُ الآبنُوسِيِّ البَغْدَادِيُّ. (١٤٢١هـ). **المشيخة**. خليل حسن حمادة (تحقيق). السعودية: جَامعة المَلك سعود، ط١.

ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي. (١٤٠٨هـ). **الزهد وصفة الزاهدين**. مجدي فتحي السيد (تحقيق). طنطا: دار الصحابة للتراث. ط١.

ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **معجم ابن الأعرابي**. عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني (تحقيق). المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ط١.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **صفة الصفوة**. أحمد بن علي (تحقيق). القاهرة: دار الحديث. د.ط.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**. إرشاد الحق الأثري (تحقيق). باكستان - فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ط٢.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **التبصرة**. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). **تلبيس إبليس**. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر. ط١.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٤٠٦م). **الضعفاء والمتروكون**. عبد الله القاضي (تحقيق). بيروت: دارالكتب العلمية، ط١.

ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م). **الموضوعات**. عبد الرحمن محمد عثمان (تحقيق). بالمدينة المنورة: المكتبة السلفية، ط١.

ابن الخراط، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي. الأندلسي الأشبيلي. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **الأحكام الشرعية الكبرى**. أبو عبد الله حسين بن عكاشة (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد، ط١.

ابن السري، أبو السَّري هَنَّاد بن السَّري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدَارمي الكوفي. (١٤٠٦هـ). **الزهد**. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي (تحقيق). الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط١.

ابن السني، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح. الدِّينَوَرِيُّ. (١٤٠٩هـ). **القناعة السني**. عبد الله بن يوسف الجديع (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد، ط١.

ابن الشجري، يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **ترتيب الأمالي الخميسية**. محمد حسن محمد حسن إسماعيل (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

ابن الفراء، القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء. (د.ت). **إبطال التأويلات لأخبار الصفات**. محمد بن حمد الحمود النجدي (تحقيق). الكويت: دار إيلاف الدولية، د.ط.

ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي. التركي ثم المروزي. (د.ت). **الزهد والرقائق**. حبيب الرحمن الأعظمي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط.

ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي. التركي ثم المروزي. (١٤٠٧هـ). **مسند الإمام عبد الله بن المبارك**. صبحي البدري السامرائي (تحقيق). الرياض: مكتبة المعارف، ط١.

ابن المظفر، محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى. أبو الحسين البزاز البغدادي. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **غرائب حديث الإمام مالك بن أنس** ﷺ. أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري (تحقيق). الرياض: دار السلف، ط١.

ابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **المعجم**. أبو عبد الحمن عادل بن سعد (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد، ط١.

ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشّران بن محمد بن بشّران بن مهران البغدادي. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **أمالي ابن بشران**. أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي (تحقيق). الرياض: دار الوطن، ط١.

ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشّران بن محمد بن بشّران بن مهران البغدادي. (د.ت). **ثلاثة مجالس من أمالي أبي القاسم بن بشران وعشرة أحاديث من حديث أبي الفرج الطناجيري**. د.ط.

ابن بطة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري. (١٤١٥هـ). **الإبانة الكبرى**. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي (تحقيق). الرياض: دار الرأية للنشر والتوزيع، ط١.

ابن بكار، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي. (١٤٠٣هـ). **المنتخب من كتاب أزواج النبي ﷺ**. سكينة الشهابي (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١.

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **صحيح ابن حبان**. شعيب الأرنؤوط (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (د.ت). **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**. عبد الله هاشم اليماني المدني (تحقيق). بيروت: دار المعرفة، د.ط.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (٢٠٠٢م). **لسان الميزان**. عبد الفتاح أبو غدة (تحقيق). دار البشائر الإسلامية، ط١.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **تقريب التهذيب**. محمد عوامة (تحقيق). سوريا: دار الرشيد، ط١.

ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني. (١٣٢٦هـ). **تهذيب التهذيب**. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١.

ابن حزم، قاسم بن ثابت بن حزم أبو محمد السرقسطي. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **الدلائل في غريب الحديث**. محمد بن عبد الله القناص (تحقيق). الرياض: مكتبة العبيكان، ط١.

ابن حمزة، محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني شمس الدين. (١٤٠٤هـ/١٩٨٩م). **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**. عبد المعطي أمين قلعجي (تحقيق). كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، ط١.

ابن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسي. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **المنتخب من مسند عبد بن حميد**. مصطفى العدوي (تحقيق). دار بلنسية للنشر والتوزيع، ط٢.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **الزهد**. محمد عبد السلام شاهين (حاشية). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. **المسند**. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). شعيب الأرنؤوط وآخرون. (تحقيق). مؤسسة الرسالة، ط٢.

ابن حيان، أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان. (١٩٨٧هـ). **كتاب الأمثال في الحديث النبوي**. عبدالعلي عبدالحميد حامد (تحقيق). بومباي – الهند: الدار السلفية، ط٢.

ابن حيان، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد. (١٤٠٨هـ). **العظمة**. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري (تحقيق). الرياض: دار العاصمة، ط١.

ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب**. محمد زهير الشاويش (تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي، ط١.

ابن دقيق العيد، أبو الفتح تقي الدين محمد بن أبي الحسن علي بن وهب ابن دقيق العيد القشيري. (١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م). الإلمام بأحاديث الأحكام. حسين إسماعيل الجمل (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ط٢.

ابن راهوية، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي. (١٤١٢هـ/١٩٩١م). **المسند**. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ط١.

ابن رجاء، معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر أبو أحمد القرشي العبشمي السمري الاصبهاني. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **مجلس ابن فاخر الأصبهاني**. نبيل سعد الدين جرار (تحقيق). بيروت: مكتبة البشائر الإسلامية، د.ط.

ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي. (١٤٠٨هـ). **الطبقات الكبرى**. القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. زياد محمد منصور (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط٢.

ابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **أمالي ابن سمعون الواعظ**. عامر حسن صبري (تحقيق). بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١.

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م). **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**. محمد حسن محمد حسن إسماعيل (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

ابن شبة، عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري أبو زيد. (١٣٩٩هـ). **تاريخ المدينة**. فهيم محمد شلتوت (تحقيق). د.ط.

ابن عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني. (١٤٠٣هـ). **المصنف**. حبيب الرحمن الأعظمي (تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣.

ابن عبد الهادي، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**. روحية عبد الرحمن السويفي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). **الكامل في ضعفاء الرجال**. عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض (تحقيق). بيروت: الكتب العلمية، ط١.

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). **تاريخ دمشق**. عمرو بن غرامة العمروي (تحقيق). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط.

ابن عساكر، القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله. (١٤١١هـ). **تعزية المسلم عن أخيه**. مجدي فتحي السيد (تحقيق). جدة: مكتبة الصحابة، ط١.

ابن عساكر، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **معجم الشيوخ**. وفاء تقي الدين (تحقيق). دمشق: دار البشائر، ط١.

ابن قاسم، أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم الخلدي البغدادي. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). **الفوائد والزهد والرقائق والمراثي**. مجدي فتحي السيد (تحقيق). (مصر: دار الصحابة للتراث للنشر والتحقيق والتوزيع، ط١.

ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي. (١٤١٨هـ). **معجم الصحابة**. صلاح بن سالم المصراتي (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ط١.

ابن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **المتحابين في الله**. دمشق: دار الطباع، ط١.

ابن قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبغَا السُّودوني. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان (تحقيق). اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، ط١.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **تفسير القرآن العظيم**. سامي بن محمد سلامة (تحقيق). دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢.

ابن مخلد الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني. (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م). **كتاب السنة**. بيروت: المكتب الإسلامي، ط١.

ابن مروان، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي. (١٤١٩هـ). **المجالسة وجواهر العلم**. أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، د.ط.

ابن مهنا، أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود الخولاني الداراني. (١٣٦٩هـ/١٩٥٠م). **تاريخ داريا لعبد الجبار الخولاني**. سعيد الأفغاني (اعتنى به). دمشق: مطبعة البرقي، د.ط).

ابن وهب، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). **الجامع في الحديث لابن وهب**. مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير (تحقيق). الرياض: دار ابن الجوزي، ط١.

أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**. عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢.

أبو الشيخ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. (د.ت). **التوبيخ والتنبيه**. مجدي السيد إبراهيم (تحقيق). القاهرة: مكتبة الفرقان، د.ط.

أبو الطيب، نايف بن صلاح بن علي المنصوري. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم**. سعد بن عبد الله الحميد، وحسن محمد مقبولي الأهدل (تحقيق). الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ط١.

أبو الطيب، نايف بن صلاح بن علي المنصوري. (د.ت). **إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني**. سعد بن عبد الله الحميد (تقديم). الرياض: دار الكيان، د.ط.

أبو الغنائم، محمد بن علي بن ميمون بن محمد العربي أبو الغنائم النرسي. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **ثواب قضاء حوائج الأخوان وما جاء في إغاثة اللهفان**. عامر حسن صبري (تحقيق). بيروت: دار البشائر الإسلامية، د.ط.

أبو الوليد، محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي. (د.ت). **أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار**. رشدي الصالح ملحس (تحقيق). بيروت: دار الأندلس للنشر، د.ط.

أبو حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم. (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). **الجرح والتعديل**. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير السِّجِسْتاني. (١٤٠٨هـ). **المراسيل**. شعيب الأرناؤوط (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١.

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). **سنن أبي داود**. شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي (تحقيق). دار الرسَالَة العالمية، ط١.

أبو داؤد، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **الزهد.** أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، وأبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم (تحقيق). حلوان: دار المشكاة للنشر والتوزيع، ط١.

أبو طالب المكي، محمد بن علي بن عطية الحارثي. أبو طالب المكي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد.** عاصم إبراهيم الكيالي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢.

أبو طاهر، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي أبو طاهر المخَلّص. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **المخلصيات وأجزاء أخرى له.** نبيل سعد الدين جرار (تحقيق). (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط١.

أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). **مسند أبي يعلى.** حسين سليم أسد (تحقيق). دمشق: دار المأمون للتراث، ط١.

الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **الشريعة.** عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي (تحقيق). الرياض: دار الوَطن، ط٢.

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. (١٤٠٥هـ). **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.** بيروت:دار الكتاب العربي، ط٤.

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. (٢٠٠٦م). **الطب النبوي.** مصطفى خضر دونمز التركي (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ط١.

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. (١٤١٠هـ/١٩٩٠م). **تاريخ أصبهان/أخبار أصبهان.** سيد كسروي حسن (تحقيق). بيروت: الكتب العلمية، ط١.

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **معرفة الصحابة.** عادل بن يوسف العزازي (تحقيق). الرياض: دار الوطن للنشر، ط١.

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية.** بدر بن عبد الله البدر (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ط١.

الأصبهاني، محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني أبو عبدالله. (١٩٩٧هـ). **مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى.** الشريف حاتم بن عارف العوني (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد، ط١.

أصحاب الأجزاء الحديثية. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). **مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية، المجلس التاسع من أمالي الشيخ أبي محمد بن النحاس.** أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس. نبيل سعد الدين جرار (تحقيق). بيروت: مكتبة البشائر الإسلامية، د.ط.

الأطرابلسي، أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي. (٢٠٠٤م). **جزء من حديث خيثمة الأطرابلسي.** (مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية).

الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها.** الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١.

الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي. (١٤١٥هـ). **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم. والسبع المثاني**. علي عبد الباري عطية (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

البجلي، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي. (١٤١٢هـ). **الفوائد**. حمدي عبد المجيد السلفي (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد، ط١.

البحيري، أبو عثمان سعيد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير البحيري. النيسابوري. (٢٠٠٤م). **الثاني من فوائد أبي عثمان البحيري**. مخطوط نَشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي. (١٤٢٢هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = **صحيح البخاري**. محمد زهير بن ناصر الناصر (تحقيق). (دار طوق النجاة. ط١).

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). **الأدب المفرد**. محمد فؤاد عبد الباقي (تحقيق). بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط٣.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله. (د.ت). **التاريخ الكبير**. حيدر آباد – الدكن: دائرة المعارف العثمانية، د.ط.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي. (٢٠٠٩م). **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**. محفوظ الرحمن زين الله (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١.

البزار، الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان أبو علي البزَّاز. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **مشيخة ابن شاذان الصغرى**. عصام موسى هادي (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ط١.

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **المتفق والمفترق**. محمد صادق آيدن الحامدي (تحقيق). دمشق: دار القادري للطباعة والنشر، ط١.

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. (١٤٠٧هـ). **موضح أوهام الجمع والتفريق**. عبد المعطي أمين قلعجي (تحقيق). بيروت: دار المعرفة، ط١.

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. (١٤٢١هـ). **الفقيه والمتفقه**. أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي (تحقيق). السعودية: دار ابن الجوزي، ط٢.

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**. عز الدين علي السيد (تحقيق). القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٣.

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب. (١٣٩٥هـ). **الرحلة في طلب الحديث**. نور الدين عتر (تحقيق). بيروت: الكتب العلمية، ط١.

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **تاريخ بغداد**. بشار عواد معروف (تحقيق). بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١.

البغدادي، الخطيب البغدادي. (١٤١٧هـ). **تالي تلخيص المتشابه**. مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات (تحقيق). الرياض: دار الصميعي، ط١.

البغدادي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن. السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **أهوال القبور**. عاطف صابر شاهين (تحقيق). مصر: دار الغد الجديد المنصورة، ط١.

البغوي، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). **شرح السنة**. شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش (تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي، ط٢.

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود. (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). **جمل من أنساب الأشراف**. سهيل زكار ورياض الزركلي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**. دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم (تحقيق). الرياض: دار الوطن للنشر، ط١.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. (١٤٣٧هـ/٢٠١٧م). **المدخل إلى علم السنن**. محمد عوامة (اعتنى به). القاهرة: دار اليسر للنشر والتوزيع، ط١.

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليٍ البيهقي. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **السنن الكبير**. عبد الله بن عبد المحسن التركي (تحقيق). هجر: للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، ط١.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني أبو بكر البيهقي. (١٩٩٦م). **كتاب الزهد الكبير**. عامر أحمد حيدر (تحقيق). بيروت: مؤسسَة الكتب الثقافية، ط٣.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني أبو بكر البيهقي. (١٤٠٥هـ). **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**. بيروت: دار الكتَب العلمية، ط١.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني أبو بكر. (١٤٠٤هـ) **المدخل إلى السنن الكبرى**. محمد ضياء الرحمن الأعظمي (تحقيق). الكوَيت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، د.ط.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني أبو بكر. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). **شعب الإيمان**. عبد العلي عبد الحميد حامد (تحقيق). الرياضَ: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط١.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني أبو بكر. (١٤١٠هـ). **فضائل الأوقات**. عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي (تحقيق). مكة المكرَمة: مكتبة المنارة، ط١.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجردي الخراساني أبو بكر البيهقي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **الآداب**. أبو عبد الله السعيد المندوه (اعتنى عليه). بيرَوت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط١.

التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري أبو عبد الله ولي الدين التبريزي. (١٩٨٥م). **مشكاة المصابيح**. محمد ناصر الدين الألباني (تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي، ط٣.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي أبو عيسى. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). **الجامع الكبير – سنن الترمذي**. أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي ،وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (تحقيق). مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢.

التهانوي، حكيم الأمة محمد أشرف علي. (د.ت). **التشرف بمعرفة أحاديث التصوف**. محمد عثمان (اعتنى به). دهلي: محبوب المطابع، د.ط.

الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**. أبو محمد بن عاشور (تحقيق). بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١.

الجرجاني، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). **تاريخ جرجان**. بيروت: عالم الكتب، ط٤.

الجرجاني، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني. (١٤١٠هـ). **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**. زياد محمد منصور (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١.

الجورقاني، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر أبو عبد الله الهمذاني. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي (تحقيق). الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط٤.

الجيلاني، عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني أبو محمد محيي الدين الجيلاني، أو الكيلاني، أو الجيلي. (١٤١٧هـ/١٩٩٧م). **الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل**. أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

الحاكم، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). **المستدرك على الصحيحين مع الكتاب: تعليقات الذهبي في التلخيص**. مصطفى عبد القادر عطا (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

حبيب الرحمن القاسمي الأعظمي. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). **حقيقة التصوف**. مجلة دار العلوم بديوبند، المجلد٩١. العدد٢.

الحراني، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السُّلَمي الجزري الحرَّاني. (١٩٩٤هـ). **المنتقى من كتاب الطبقات**. إبراهيم صالح (تحقيق). دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١.

الحويني، أبو إسحاق الحويني. **نثل النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني**. جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل (جمعه ورتبه). مصر: دار ابن عباس، ط١.

خالد كبير علال. (١٤٣٥هـ/٢٠١٤م). **نقد الروايات والأفكار المؤسسة للتصوف**. الجزائر: دارالمحتسب، د.ط.

الختلي، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي ثم السرمرائي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **المحبة لله سبحانه**. عادل بن عبد الشكور الزرقي (تحقيق). الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع، ط١.

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **اعتلال القلوب**. حمدي الدمرداش (تحقيق). الرياض: نزار مصطفى الباز، ط٢.

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري. (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م). **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**. أيمن عبد الجابر البحيري (تحقيق). القاهرة: دار الآفاق العربية، ط١.

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري. (١٤١٣هـ/١٩٩٣م). **مساوئ الأخلاق ومذمومها**. مصطفى بن أبو النصر الشلبي (تحقيق). جدة: مكتبة السوادي للتوزيع، ط١.

الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي. **العزلة**. (١٣٩٩هـ). القاهرة: المطبعة السلفية، ط٢.

الخلّال، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). **فضائل شهر رجب**. أبو يوسف عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن آل محمد (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ط١.

الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **المؤتَلف والمختَلف**. موفق بن عبد الله بن عبد القادر (تحقيق). بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١.

الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. محفوظ الرحمن زين الله السلفي (تحقيق). الرياض: دار طيبة، ط١.

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي السمرقندي. (١٤١٢هـ/٢٠٠٠م). **مسند الدارمي المعروف بـ "سنن الدارمي"**. حسين سليم أسد الداراني (تحقيق). السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ط١.

الدارمي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبدَ التميمي أبو حاتم الدارمي البستي. (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م). **الثقات**. الهند – حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ط١.

الدارمي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبدَ. التميمي أبو حاتم الدارمي البستي. (١٣٩٦هـ). **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**. محمود إبراهيم زايد (تحقيق). حلب: دار الوعي، ط١.

الدقاق، محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني أبو عبدالله الدقاق. (١٩٩٧م). **مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى**. الشريف حاتم بن عارف العوني (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد، ط١.

الدورقي، أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي. (١٤٠٧هـ). **مسند سعد بن أبي وقاص**. عامر حسن صبري (تحقيق). بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١.

الدولابي، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **الكنى والأسَماء**. أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، ط١.

الديلمي، شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو. أبو شجاع الديلمي الهمذاني. (١٤٠٦هـ/١٩٨٤م). **الفردوس بمأثور الخطاب**. السعيد بن بسيوني زغلول (تحقيق). بيروت: دارالكتب العلمية، ط١.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. (٢٠٠٣م). **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**. بشار عواد معروف (تحقيق). دار الغرب الإسلامي، ط١.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. (١٣٨٢هـ/١٩٦٣م). **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. علي محمد البجاوي (تحقيق). بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **سير أعلام النبلاء**. مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي. (د.ت). **المغني في الضعفاء**. نور الدين عتر (تحقيق). د.ط.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **تذكرة الحفاظ**. زكريا عميرات.(تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم. (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). **الجرح والتعديل**. الهند – حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ط١.

الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم. (١٣٩٧هـ). **المراسيل**. شكر الله نعمة الله قوجاني (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١.

الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني. (١٤١٦هـ). **المسند**. أيمن علي أبو يماني (تحقيق). القاهرة: مؤسسة قرطبة، ط١.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي. (٢٠٠٢م). **الأعلام**. دار العلم للملايين، ط١٥.

الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي. (١٤١٤هـ). **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**. عبد الله بن عبد الرحمن السعد (تحقيق). الرياض: دار ابن خزيمة. ط١.

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي. (١٤١٣هـ). **طبقات الشافعية الكبرى**. محمود محمد الطناحي. عبد الفتاح محمد الحلو (تحقيق). هجر: للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢.

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**. محمد عثمان الخشت (تحقيق). بيروت: دار الكتاب العربي، ط١.

السلفي، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **الطيوريات**. دَسمان يحيى معالي. عباس صخر الحسن (تحقيق). الرياضَ: مكتبة أضواء السلف، ط١.

السلفي، صدر الدين أبو طاهر السِّلَفِي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني. (٢٠٠٤م). **أحاديث وحكايات**. مخطوَط نشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشَبكة الإسلامية. ط١.

السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري أبو عبد الرحمن السلمي. (١٤١٠هـ/١٩٩٠م). **آداب الصحبة**. مجدي فتحي السيد (تحقيق). مصر: دار الصحابة للتراث، ط١.

السلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري أبو عبد الرحمن السلمي. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). **الأربعين في التصوف**. حيدر آباد- الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، د.ط.

السُّهروردي، عمر بن محمد بن عبد الله ابن عمويه أبو حفص شهاب الدين القرشي التيمي البكري. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **مشيخة السهروردي**. عامر حسن صبري (تحقيق). مؤسسة الريان، ط١.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. جلال الدين السيوطي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **الفانيد في حلاوة الأسانيد**. رمزي سعد الدين دمشقية (اعتنى به). بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. جلال الدين. (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**. أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جَميع الغساني الصيداوي. (١٤٠٥هـ). **معجم الشيوخ**. عمر عبد السلام تدمري (تحقيق). بيروت: دار الإيمان، ط١.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **الروض الداني (المعجم الصغير)**. محمد شكور محمود الحاج أمرير (تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي، ط١.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني. **الدعاء للطبراني**. (١٤١٣هـ). مصطفى عبد القادر عطا (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني. (د.ت). **المعجم الأوسط**. طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (تحقيق). القاهرة: دار الحرمين، د.ط.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم. (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م). **مسند الشاميين**. حمدي بن عبدالمجيد السلفي (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني. (د.ت). **المعجم الكبير**. حمدي بن عبد المجيد السلفي (تحقيق). القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط٢.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). **شرح مشكل الآثار**. شعيب الأرنؤوط (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١.

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). **مسند أبي داود الطيالسي**. محمد بن عبد المحسن التركي (تحقيق). مصر: دار هجر، ط١.

العجلوني، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي أبو الفداء. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**. عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي (تحقيق). المكتبة المصرية، ط١.

العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي. **المغني عن حمل الأسفار**. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). أشرف عبد المقصود (تحقيق). الرياض: مكتبة طبرية، د.ط.

العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). **ذيل ميزان الاعتدال**. علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). **الضعفاء الكبير**. عبد المعطي أمين قلعجي (تحقيق). بيروت: دار المكتبة العلمية، ط١.

العنسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب**. محمد بن عبد الوهاب الوصابي (تحقيق). اليمن: مكتبة صنعاء الأثرية، ط١.

العوني، حاتم بن عارف بن ناصر الشريف العوني. (١٤١٨هـ). **ذيل لسان الميزان «رواة ضعفاء أو تكلم فيهم. لم يذكروا في كتب الضعفاء والمتكلم فيهم»**. السعودية – مكة المكرمة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي. (د.ت). **إحياء علوم الدين**. بيروت: دار المعرفة، د.ط.

الغماري، أحمد بن محمد بن الصدّيق بن أحمد أبو الفيض الغُماري الحسني الأزهري. (١٩٩٦م). **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناويَ**. القاهرة: دار الكتبي، ط١.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **جامع بيان العلم وفضله**. أبي الأشبال الزهيري (تحقيق). السعودية: دار ابن الجوزي، ط١.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. علي محمد البجاوي (تحقيق). بيروت: دار الجيل، ط١.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **الاستذكار**. سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. (١٣٨٧هـ). **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري (تحقيق). المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، د.ط.

القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبو القاسم الرافعي القزويني. (١٤٠٨هـ/١٩٧٨م). **التدوين في أخبار قزوين**. عزيز الله العطاردي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط.

القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري. (د.ت). **الرسالة القشيرية**.: عبد الحليم محمود، ومحمود بن الشريف (تحقيق). القاهرة: دار المعارف، د.ط.

القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (د.ت). **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**. محمد فؤاد عبد الباقي (تحقيق). بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط.

القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري. (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م). **مسند الشهاب**. حمدي بن عبد المجيد السلفي (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢.

قوام السنة، أبو القاسم. إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني أبو القاسم. (د.ت). **سير السلف الصالحين**. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد (تحقيق). الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع، د.ط.

قوام السنة، أبو القاسم. إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني أبو القاسم. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **الترغيب والترهيب**. أيمن بن صالح بن شعبان (تحقيق). القاهرة: دار الحديث، ط١.

الكلاباذي، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم الكلاباذي الحنفي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**. محمد حسن إسماعيل وأحمد فريد المزيدي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. ط١.

الكلاباذي، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب البخاري الحنفي. **التعرف لمذهب أهل التصوف**. بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط.

الكلابازي، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**. محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

اللالكائي، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م). **كرامات الأولياء للالكائي**. أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي (تحقيق). السعودية: دار طيبة، ط٨.

مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي. (١٤١٣هـ/١٩٩١م). **موطأ الإمام مالك – رواية محمد بن الحسن**. تقي الدين الندوي (تحقيق). دمشق: دار القلم، ط١.

مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي. (د.ت). **موطأ** - رواية يحيى الليثي. محمد فؤاد عبد الباقي (تحقيق). مصر: دار إحياء التراث العربي، د.ط.

المجذوب، عزيز الحسن الغوري. **أشرف السوانح**. مظفر نغر- الهند: إدارة تأليفات أشرفية تهانه بهون. ط٤.

المجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل). (٢٠٠١م). **موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله**. بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط١.

المجموعة من المؤلفين. السيد أبو المعاطي النّوري. حسن عبد المنعم شلبي. أحمد عبد الرزاق عيد. محمود محمَّد خليل الصَّعيدي. الدكتور محمّد مهدي المسلمي. أيمن إبراهيم الزاملي. إبراهيم محمد النوري. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). **الجامع في الجرح والتعديل لأقوال البخاري، ومسلم، والعجلي، وأبي زرعة الرازي، وأبي داود، ويعقوب الفسوي، وأبي حاتم الرازي، والترمذي، وأبي زرعة الدّمشقي، والنسائي، والبزار، والدارقطني**. بيروت: عالم الكتب، ط١.

المروزي، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي. (د.ت). **مسند أبي بكر الصديق**. شعيب الأرناؤوط (تحقيق). بيروت: المكتب الإسلامي، د.ط.

المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي. (١٤٠٦هـ). **تعظيم قدر الصلاة**. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط١.

المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي. (١٤٠٨هـ/١٩٩٨م). **مختصر قيام الليل للمروزي**. العلامة أحمد بن علي المقريزي (اختصره). باكستان: حديث أكاديمي، ط١.

المروزي، الحسين بن الحسن. (د.ت). **زوائده على زهد عبد الله بن المبارك**. حبيب الرحمن الأعظمي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية. د.ط.

المروزي، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد. (١٣٩٥هـ/١٩٧٥م). **التحبير في المعجم الكبير**. منيرة ناجي سالم (تحقيق). بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ط١.

المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي. (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م). **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. بشار عواد معروف (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١.

المقدسي، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي. (١٤١١هـ/١٩٩١م). **المتحابين في الله**. دمشق: دار الطباع، ط١.

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي. (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م). **الأحاديث المختارة**. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش (تحقيق). بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣.

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد. (مخطوط: د.ت). **المنتقى من مسموعات مرو**. د.ط.

المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي أبو محمد تقي الدين. (د.ت). **الترغيب في الدعاء**. فواز أحمد زمرلي (تحقيق). بيروت: دار ابن حزم، د.ط.

المكي، الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدي المكي. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). **الأخبار الموفقيات**. سامي مكي العاني (تحقيق). بيروت: عالم الكتب، ط٢.

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري. (١٣٥٦هـ). **فيض القدير شرح الجامع الصغير**. مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ط١.

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله أبو محمد زكي الدين. (١٤١٧هـ). **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**. إبراهيم شمس الدين (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

المهرواني، الشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). **الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات)**. خليل بن محمد العربي (تحقيق). الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع، د.ط.

الموصلي، أبو مسعود المعافى بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **الزهد**. الدكتور عامر حسن صبري (تحقيق). بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١.

الندوي، رحمة الله. (١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م). **أشرف علي التهانوي حكيم الأمة وشيخ مشايخ العصر في الهند**. دمشق: دار القلم، ط١.

النرسي، محمد بن علي بن ميمون بن محمد العربي أبو الغنائم. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). **ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان**. عامر حسن صبري (تحقيق). بيروت: دار البشائر الإسلامية، د.ط.

النهرواني، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي**. عبد الكريم سامي الجندي (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

الهروي، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي. (١٤١٨هـ/١٩٩٨م). **ذم الكلام وأهله**. عبد الرحمن عبد العزيز الشبل (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). **غاية المقصد فى زوائد المسند**. خلاف محمود عبد السميع (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. حسام الدين القدسي (تحقيق). القاهرة: مكتبة القدسي، د.ط.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. (د.ت). **موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**. محمد عبد الرزاق حمزة (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. (د.ت). **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي**. سيد كسروي حسن (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط.

الواسطي، أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي أبو الحسن بَحْشَل. (١٤٠٦هـ). **تاريخ واسط**. كوركيس عواد (تحقيق). بيروت: عالم الكتب، ط١.

الوصابي، أبو عمرو نور الدين بن علي بن عبد الله السدعي الوصابي. (١٤٣١هـ/٢٠١٠م). **تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير «التقريب»**. المنصورة - جمهورية مصر العربية: مكتبة ابن عباس للنشر والتوزيع، ط١.

وكيع، أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو ابن عبيد بن رؤاس الرؤاسي. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). **الزهد**. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط١.

المصادر الأنجليزية

Muhamad Ali Kwaja, "*Maulana Ashraf Ali Thanvi, His views on Religions and Philosophy and Tasawwuf*" (New Delhi: Kitab Bhavan, First Edition, 1999).

المصادر القرصية

قرص المكتبة الشاملة رقم١.

قرص المكتبة الشاملة رقم٢.

البحوث والرسائل الجامعة

زهر الدين بن ناوي، ٢٠٠٧م، **أحاديث رسالة "حقيقة الطريقة من السنة الأنيقة" دراسة تحليلية نقدية**، بحث تكميلي لنيل الماجستير في معارف الوحي والتراث (ماليزيا: كلية معارف الوحي والعلوم الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية).

فهارس أحاديث الرسالة "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف" هجائيا

	أطراف الحديث	اسم الصحابي	رقم الحديث
١.	اتخذوا عند الفقراء أيادي.	وهب بن منبه تابعي	٧٠
٢.	اتقوا زلّة العالم ولا تقطعوا...	عمرو بن عوف المزني	٣٢
٣.	اتقوا موضع التهم.	لا راوي له	٤٥
٤.	اختلاف أمتي رحمة	ابن عباس رضي الله عنه	٤
٥.	إذا أحب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع...	أنس بن مالك رضي الله عنه	٢٧
٦.	إذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب...	أنس بن مالك رضي الله عنه	٧٧
٧.	إذا أراد الله بعبده خيرا...	أم سلمة رضي الله عنها	٤٢
٨.	إذا تقرب الناس بأنواع البر...	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٩
٩.	إذا رأيتم الرجل يعطيه الله...	عقبة بن عامر رضي الله عنه	٦٦
١٠.	إذا كثرت ذنوب العبد...	عائشة رضي الله عنها	٣٠
١١.	استفت قلبك، وإن أفتوك	وابصة الأسدي رضي الله عنه	٢
١٢.	اطلبوا العلم ولو بالصين	أنس بن مالك رضي الله عنه	١
١٣.	أعدي عدوك نفسك...	ابن عباس رضي الله عنه	٣٩
١٤.	أكثر أهل الجنة البله.	أنس بن مالك رضي الله عنه	٤٤
١٥.	إكرامه ﷺ لعجوز دخلت عليه...	عائشة رضي الله عنها	٣٣
١٦.	أما أنا لا أنسي ولكن أُنسي...	بلغه الإمام مالك	٦٣
١٧.	إن إبراهيم عليه السلام قال لملك الموت...	ابن عباس رضي الله عنه	٧٥
١٨.	إن العباس بني غرفة، فقال له النبي ﷺ..	أبو العالية	٧٢
١٩.	إن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر...	ابن عباس رضي الله عنه	٧٦
٢٠.	إن سالما يحب الله حقا من قلبه.	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٧٨
٢١.	إن غلاما كان في بني إسرائيل...	ابن عمر رضي الله عنه	٣٧
٢٢.	إن فلانة تصوم النهار...	أبو هريرة رضي الله عنه	٣٥
٢٣.	إن قوما تفكروا في الله جل جلاله...	عبدالله بن سلام رضي الله عنه	٨٣
٢٤.	إن للقرآن ظاهرا وباطنا.	ابن مسعود رضي الله عنه	١٠
٢٥.	إن لله سبعين حجابا من نور...	أبو موسى رضي الله عنه	١١

٢٦. إن لله عبادا يخصهم بالنّعم...	ابن عمر رضي الله عنه	٥٧
٢٧. إن من أحب الأعمال إلي الله...	ابن عمر رضي الله عنه	٣٤
٢٨. إن من العلم كهيئة المكنون	أبو هريرة رضي الله عنه	٣
٢٩. إن هذه القلوب تصدأ...	ابن عمر رضي الله عنه	٢٤
٣٠. أنا عند ظن عبدي بي...	واثلة بن الأسقع رضي الله عنه	٦٨
٣١. إني لأجد نفس الرحمن من...	أبو هريرة رضي الله عنه	١٣
٣٢. تحفة المؤمن الموت.	ابن مسعود رضي الله عنه	٨٤
٣٣. حب الدنيا رأس كل خطيئة.	ابن أبي الحسن البصري	٥٣
٣٤. الحجر يمين الله في الأرض.	ابن عمرو رضي الله عنه	١٢
٣٥. حديث تسبيح الحصى.	أبو ذر رضي الله عنه	١٤
٣٦. حديث زيد الخيل...	ابن مسعود رضي الله عنه	٦٧
٣٧. خالقوا الناس بأخلاقهم.	أبو ذر رضي الله عنه	٣٨
٣٨. خير الأمور أوسطها.	بعض أصحاب النبي ﷺ	٤٦
٣٩. خير الدّين أيسره.	محجن ابن الأدرع رضي الله عنه	٢٩
٤٠. خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفي.	سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	٢٥
٤١. الدال على الشر كفاعله.	أنس بن مالك رضي الله عنه	٨٠
٤٢. الدنيا دار من لا دار له.	عائشة رضي الله عنها	٥٤
٤٣. الدنيا مزرعة الآخرة.	طارق بن أثيم رضي الله عنه	٦١
٤٤. رجعنا من الجهاد الأصغر...	جابر رضي الله عنه	٤٠
٤٥. سأل رجل رسول الله ﷺ ما يبعدني...	ابن عمرو رضي الله عنه	٥٠
٤٦. سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب...	أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	٦٢
٤٧. الشرك أخفي في أمتي من...	أبو بكر رضي الله عنه	١٥
٤٨. الشيخ في قومه كالنّبي في أمته.	ابن عمر رضي الله عنه	٨
٤٩. طلب الحلال فريضة...	ابن مسعود رضي الله عنه	٢٢
٥٠. عز المؤمن استغناءه عن الناس.	سهل بن سعد رضي الله عنه	٥٦
٥١. عند ذكر الصالحين...	سفيان بن عيينة	٣٦
٥٢. قال أبو هريرة رضي الله عنه: كيف الحياء...	سعيد بن يزيد رضي الله عنه	١٨
٥٣. قال الله تعالي: إنما خلقت الخلق...	لا راوي له	٦٩

٥٤. قال الله ﷻ: ما وسعني أرضي...	أبو عنبة الخولاني	٤٣
٥٥. قال الله: أنا الله لا إله إلا أنا...	أبو هند الداري ﵁	٧٩
٥٦. القدر سر الله، فلا تفشوا الله سره.	ابن عمر ﵁	٧٣
٥٧. كاد الفقر أن يكون كفرا...	أنس بن مالك ﵁	٥١
٥٨. كان النبي ﷺ إذا تغدّي لم يتعش...	أبو سعيد الخدري ﵁	٤٧
٥٩. كان النبي ﷺ يضرب يده...	لا راوي له	٤٨
٦٠. كان النبي ﷺ يخرج يهرق الماء...	ابن عباس ﵁	٨٦
٦١. كان رسول الله ﷺ يحدّثنا...	سويد بن غفلة ﵁	١٦
٦٢. لا تكابدوا الليل.	أنس بن مالك ﵁	٢٨
٦٣. لا ينظر الله إلى صلاة...	عثمان بن أبي دهرش	١٧
٦٤. لا يؤمن العبد حتى يترك الكذب...	أبو هريرة ﵁	٤٩
٦٥. لقد طال شوق الأبرار ...	أبو الدرداء ﵁	٤١
٦٦. لما تلا رسول الله ﷺ ﴿فمن يرد الله...	ابن مسعود ﵁	٧
٦٧. لما قال له حارثة: أنا مؤمن حقا...	أنس بن مالك ﵁	٧١
٦٨. لو لم تذنبوا لخشيت عليكم...	أنس بن مالك ﵁	٦٠
٦٩. لولا صبيان رضع ومشائخ...	أبو هريرة ﵁	٢٠
٧٠. ما الميت في قبره إلا كالغريق...	ابن عباس ﵁	٨٨
٧١. ما حدّث أحدكم قوما بحديث...	ابن عباس ﵁	٥
٧٢. ما من رجل يزور قبر أخيه...	عائشة رضي الله عنها	٨٧
٧٣. المال الصالح للرجل الصالح.	عمرو بن العاص ﵁	٥٥
٧٤. مرض علي ﵁ فسمعه رسول الله ﷺ...	معاذ بن جبل ﵁	٧٤
٧٥. المستغفر من الذنب وهو...	ابن عباس ﵁	٦٤
٧٦. من أحب دنياه، أضر بآخرته.	أبو موسى الأشعري ﵁	٥٢
٧٧. من أخلص لله أربعين يوما...	أبو أيوب الأنصاري ﵁	٣١
٧٨. من تطيب لله جاء يوم القيمة...	إسحاق بن أبي طلحة	٨١
٧٩. من صام يوم سبع وعشرين من رجب...	أبو هريرة ﵁	٢٦
٨٠. من عبد عبادة الله ثم تركها..	عائشة رضي الله عنها	٢١
٨١. من عمل بما علم ورثه الله...	أنس بن مالك ﵁	٦

٨٢. منهومان لا يشبعان...	ابن مسعود رضي الله عنه	٥٨
٨٣. الموت كفارة لكل مسلم.	أنس بن مالك رضي الله عنه	٨٥
٨٤. النظر سهم مسموم...	حذيفة رضي الله عنه	٢٣
٨٥. نية المؤمن خير من عمله.	سهل بن سعد رضي الله عنه	٨٢
٨٦. الوتر سبع عشرة ركعة.	طاؤوس رضي الله عنه	١٩
٨٧. يفضل الذكر الخفي...	عائشة رضي الله عنها	٥٩
٨٨. يقال: إن عيسى عليه السلام مشي...	لا راوي له	٦٥
٨٩. ينادي مناد من تحت العرش...	أنس بن مالك رضي الله عنه	٨٩

المرتّب في سطور

الاسم: وصي الله بن مختار أحمد الإمدادي.

الميلاد: ولد في قرية "كسها" عام ١٩٩٣م، وهذه القرية واقعة على مسافة قصيرة من بلدة "فولفور" بمديرية "أعظم جراه" من ولاية "أترابراديش" في الهند.

مؤهلاته العلمية:

١. فاضل في العلوم الإسلامية، جامعة دار العلوم ديوبند، الهند، عام ٢٠١٤م، بتقدير ممتاز.

٢. متخصص في الفقه والإفتاء، جامعة دار العلوم ديوبند، الهند، عام ٢٠١٥م، بتقدير ممتاز.

٣. ماجستير في الحديث وعلومه، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، عام ٢٠١٩م، بتقدير ممتاز.

٤. دكتوراة في الحديث وعلومه، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، عام عام ٢٠٢٣م، بتقدير ممتاز.

من إنجازاته العلمية:

الرسائل العلمية:

- **رسالة الماجستير**: "زوائد كتاب "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف" للشيخ التهانوي على الكتب الستة؛ دراسة تحليلية نقدية".
- **رسالة الدكتوراة**: "الصناعة الحديثية عند الإمام المحدّث محمد أنور شاه الكشميري؛ دراسة وصفية لكتاب "العرف الشذي شرح سنن الترمذي".

الكتب العلمية العربية:

- معاني الكلمات القرآنية من خلال "القرآن تدبر وعمل".
- شرح الكلمات القرآنية من خلال "أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير"؛ لأبي بكر الجزائري.
- تسمية السور ومقاصدها من خلال "التفسير الميسر".

- مقاصد السور وفوائد الآيات القرآنية من خلال "المختصر في تفسير القرآن الكريم".
- التوجيهات القرآنية من خلال "القرآن تدبر وعمل".
- العمل بالآيات القرآنية من خلال "القرآن تدبر وعمل".
- هداية الآيات القرآنية من خلال "أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير"؛ لأبي بكر الجزائري.

الأبحاث العلمية المنشورة:

- "منهج الإمام محمد بن الحسن الشيباني في "كتاب الآثار"؛ دراسة حديثية".
- "دراسة كتاب "العرف الشذي شرح سنن الترمذي" للعلامة المحدّث محمد أنور شاه الكشميري رحمه الله ﷺ".
- "الصناعة الحديثية من علوم دراية الحديث عند العلامة الكشميري في كتابه "العرف الشذي شرح سنن الترمذي".

الأبحاث العلمية التي لم يتم نشرها بعد:

- "التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء في ضوء أقوال المفسرين؛ دراسة تفسيرية".
- "العقوبات الإسلامية والاعتراضات عليها؛ قضية معاصرة".
- "المقارنة بين التفسيرين (الطبري والشعراوي) في خمس آيات من سورة الأنعام، الآية: ١٦-٢٠".
- "تلخيص المدخل إلى القرآن الكريم، عرض تاريخي، وتحليل مقارن، لعبد الله دراز؛ دراسة تحليلية".
- "تهذيب شرح ابن حجر رحمه الله ﷺ لحديث جبريل عليه السلام (في الإسلام، والإيمان، والإحسان، وعلم الساعة)؛ دراسة حديثية".
- "معنى نزول القرآن على سبعة أحرف؛ دراسة تحليلية".
- "منهج الشيخ التهانوي في كتابه "التشرف بمعرفة أحاديث التصوف؛ دراسة حديثية".
- "مستدلات الشيخ الكشميري بالتوراة من خلال شرح الحديث، في كتابه "العرف الشذي شرح سنن الترمذي؛ دراسة حديثية".

- "تأويل الشيخ التهانوي لمشكلات سورتي "الفاتحة" و"البقرة"، من خلال تفسيريه "بيان القرآن، وأشرف التفاسير".
- "تعامل الشيخ الكشميري مع الأحاديث المختلفة والمشكلة من خلال كتابه "العرف الشذي شرح سنن الترمذي؛ دراسة حديثية".
- "مجموعة محاضرات الدكتور محمد طاهر الميساوي حفظه الله ﷺ سنة ٢٠١٨ في مادة "مناهج البحث العلمي".
- "القول بالصرفة، دراسة في علوم القرآن الكريم".
- "ملخص الكتاب "مشكل القرآن الكريم" للشيخ عبد الله بن حمد المنصور".

ترجمة الكتب الأردية إلى العربية:

- "الأنساب والكفاءة في شرع الإسلام"؛ للشيخ المحدّث حبيب الرحمن الأعظمي رحمه الله ﷺ.
- "خير الأصول في حديث الرسول ﷺ"؛ للشيخ مولانا خير محمد جالندهري رحمه الله ﷺ.
- "رحمة المتعلّمين"؛ للشيخ مولانا عبد الرحمن الأعظمي رحمه الله ﷺ.
- هداية المبتدي في ترجمة تلخيص البداية.
- "الدّر الفريد"؛ للشيخ مولانا عبد الرشيد المظاهري.
- "أسرار الحياة"؛ للشيخ وحيد الدين خان رحمه الله ﷺ.
- "ذكر النبي ﷺ واحتفال مولده"؛ للشيخ الدكتور عبد الرحمن ساجد الأعظمي.

ترجمة الكتاب من العربية إلى الإنجليزية:

- A Collection of Literaty Stories for English Language Students. (القصص الأدبية لطلاب اللغة العربية؛ لـ محمد عطية الابرشي)

الكتب على وشك التكميل:

- "معجم التعبيرات العربية".
- "تجريد أحاديث "الجامع الكامل في الحديث الصحيح الشامل" دون تخريجها". لـ أ. د. أبي أحمد محمد عبد الله الأعظمي، المعروف بـ الضياء.

- "تفسير القرآن الكريم" باللغة الأردية.